



الصين تتوقع انتهاء الأزمة في يونيو... وتراشق بينها وبين أميركا حول مسؤولية تفشي الفيروس... وواشنطن توقف الرحلات من أوروبا

«كورونا» يُربك العالم ويهوي بالأسواق

روما في «معتقل الوباء»

روما، عبد الرحمن شامق

الذي تقع فيه روما العاصمة، وزعيم الحزب الديمقراطي المشارك في الحكومة، زنجاريتي. لكن الفيروس رهيب يندفع بقوة في كل أنحاء البلاد. شوارع روما اليوم خالية من عشاقها، ومدينة الأشباح يتحصن أهلها ببيوتهم، في حالة لم تشهد البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. الهلع والأسى رسما ملامح أخرى على الكوليسيوم؛ المبنى الروماني التاريخي حيث كانت جولات المصارعة بين أسود بشرية وحوانية. ذلك الصرح التاريخي المستدير، يطل اليوم على دنياه الرومانية مهجوراً خاوياً من آلاف الزائرين الذين من كل فجج الدنيا.

لم تعد روما تلك المدينة المغفمة بالحياة... المدينة التي لا تصمت فيها الأغاني؛ من دور الأوبرا، والمطاعم الكبيرة والصغيرة التي تتعدّد وتتنوّع؛ من المسماة «الطاولات الساخنة»، ومطاعم الأسماك، وقطع اللحم المشوي الكبيرة... «الفيورنتينا»، ومتاجر الألبسة، وأنواع الأحذية، والعمارة... كل ذلك غائب اليوم عن روما مدينة الحياة والجمال. أصدر جوزيبي كونتي، رئيس الوزراء، قراراً بإغلاق كل إيطاليا لمواجهة الحرب الصامتة التي شنها فيروس العصر؛ «كورونا»، على الدنيا، ودفعت إيطاليا فيها مئات الضحايا. أفلتت جميع المحال باستثناء الصيدليات وأسواق المواد الغذائية. امتلات المستشفيات بالمصابين بالفيروس. استدعت الحكومة الأطباء المتقاعدين وطلبة الامتياز بكليات الطب لئلا تنحصر بالمستشفيات. الفيروس طال رئيس أركان الجيش الإيطالي الجنرال فارينا، وكذلك رئيس إقليم اللاتسيو

الذي تقع فيه روما العاصمة، وزعيم الحزب الديمقراطي المشارك في الحكومة، زنجاريتي. لكن الفيروس رهيب يندفع بقوة في كل أنحاء البلاد. شوارع روما اليوم خالية من عشاقها، ومدينة الأشباح يتحصن أهلها ببيوتهم، في حالة لم تشهد البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. الهلع والأسى رسما ملامح أخرى على الكوليسيوم؛ المبنى الروماني التاريخي حيث كانت جولات المصارعة بين أسود بشرية وحوانية. ذلك الصرح التاريخي المستدير، يطل اليوم على دنياه الرومانية مهجوراً خاوياً من آلاف الزائرين الذين من كل فجج الدنيا.

نافورة اللحم «تريفي» التي يهفو إليها العاشقون، ويلقون في مائها العملات المعدنية، حلماً بمستقبل ملون باطيات زاهية، هي الأخرى مهجورة بلا عشاق وعملات. روما اليوم في كهف الغياب الجبري، القاهها فيه فيروس اجتاح إيطاليا من أقصاها إلى أقصاها. (تفاصيل ص 6)

عواصم: «الشرق الأوسط»

تسبب فيروس «كورونا» الجديد في إرباك واسع بالعالم أمس؛ حيث تم إلغاء عشرات الفعاليات السياسية والرياضية والثقافية في دول عدة، كما هوت الأسواق وعمّ المستثمرين الربع. وأنهت بورصة «وول ستريت»، أمس، أسوأ جلسة لها منذ عام 1987 بخسارة «داو جونز» 10 في المائة، فيما سجلت الأسواق الأوروبية تدهوراً كبيراً. وبينما توقع كبير المستشارين الطبيين لدى الحكومة الصينية «انحسار» الوباء بحلول يونيو (حزيران) المقبل؛ «إذا حشدت جميع البلدان مواردها»، حاصر الفيروس عدداً أكبر من المسؤولين وقادة الدول. وأخضع ملك النرويج هارالد الخامس (83 عاماً) والملكة صوفيا (82 عاماً) للحجر المنزلي، فيما أعلن رئيس وزراء كندا جاستن ترودو العمل من منزله. وتآخذ إصابة مسؤول الإعلام في مكتب الرئيس البرازيلي جابرييل بولسونارو، ما دفع الأخير إلى عزل نفسه.

إلغاء القمتين «العربية - الأفريقية» فتوى تحرّم على المصاب «السعودية - الأفريقية» شهود صلاة الجماعة



ترمب يتحدث عبر التلفزيون أمس فيما يبدو متعامل ببورصة نيويورك التي طغى عليها اللون الأحمر إثر انهيار السوق بسبب «كورونا» (أ.ف.ب)

أميركا تحمل «جماعة إيران» استهداف قواتها في العراق

بما يجب فعله»، متهماً «جماعات شيعية مسلحة مدعومة من إيران»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «لن تتساهل مع الهجمات على شعبنا ومصالحنا وحلفائنا». في غضون ذلك، اتهم قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي، الجنرال كينيث ماكينزي، أمس، ميليشيات «كتائب حزب الله» الموالية لإيران به «الوقوف وراء الهجوم... لا تزال تحقق في الهجوم، ولاحظنا أن المجموعة الوحيدة التي يمكن أن تقوم بمثل هذه الهجمات».

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إنه اتفق مع نظيره البريطاني دومينيك راب على أنه «يجب محاسبة المسؤولين»، (تفاصيل ص 3)

وراء هجوم التجاني، أعلنتت الرئاسة العراقية الخالاً إبانها «حزب الله» العراقي، داعياً الفصائل إلى استخفاف عملياتها العسكرية ضد القوات الأجنبية لإخراجها. وبينما ذكر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أنه «لم يتحدد بعد على نحو كامل أن إيران مسؤولة عن الهجوم الصاروخي في العراق»، قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر إن ترمب أعطى، بعدما تحدثت حول إجراءات الرد الممكنة، كل الصلاحيات، من أجل «القيام

«الرئاسات الثلاث» في بغداد أدانت الهجمات

دونالد ترمب أنه «لم يتحدد بعد على نحو كامل أن إيران مسؤولة عن الهجوم الصاروخي في العراق»، قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر إن ترمب أعطى، بعدما تحدثت حول إجراءات الرد الممكنة، كل الصلاحيات، من أجل «القيام

السجن لعصابة إسرائيلية احتمالت باسم وزير فرنسي

مع حوالي 150 شخصية من رجال الأعمال والأثرياء في العالم، من منزل في مدينة أشدود، جنوب إسرائيل، ومن غرفة مزدانة بالعلم الفرنسي ومن خلفهما صورة رئيس الجمهورية الفرنسية. وقدم كل منهما نفسه على أنه مدير مكتب الوزير الفرنسي لودريان، عندما كان وزيراً للدفاع الفرنسي، وجمعاً أموالاً من متبرعين لتحرير فرنسيين مخطوفين في سوريا، وحقاً بذلك 55 مليون يورو. وحكمت محكمة في باريس، أمس، على زليبر شيفلي (45 عاماً) بالسجن 11 عاماً، وأنطوني ليزروفنتش (35 عاماً) بسبعة أعوام، وتغريم كل منهما مليون يورو. وكان الشخصان المدانان قد قاما خلال عامي 2015 و2016 بعمليات احتيالية؛ حيث أدار كل منهما محادثات عبر تطبيق «سكايب»

مع حوالي 150 شخصية من رجال الأعمال والأثرياء في العالم، من منزل في مدينة أشدود، جنوب إسرائيل، ومن غرفة مزدانة بالعلم الفرنسي ومن خلفهما صورة رئيس الجمهورية الفرنسية. وقدم كل منهما نفسه على أنه مدير مكتب الوزير الفرنسي لودريان، عندما كان وزيراً للدفاع الفرنسي، وجمعاً أموالاً من متبرعين لتحرير فرنسيين مخطوفين في سوريا، وحقاً بذلك 55 مليون يورو. وحكمت محكمة في باريس، أمس، على زليبر شيفلي (45 عاماً) بالسجن 11 عاماً، وأنطوني ليزروفنتش (35 عاماً) بسبعة أعوام، وتغريم كل منهما مليون يورو. وكان الشخصان المدانان قد قاما خلال عامي 2015 و2016 بعمليات احتيالية؛ حيث أدار كل منهما محادثات عبر تطبيق «سكايب»

مع حوالي 150 شخصية من رجال الأعمال والأثرياء في العالم، من منزل في مدينة أشدود، جنوب إسرائيل، ومن غرفة مزدانة بالعلم الفرنسي ومن خلفهما صورة رئيس الجمهورية الفرنسية. وقدم كل منهما نفسه على أنه مدير مكتب الوزير الفرنسي لودريان، عندما كان وزيراً للدفاع الفرنسي، وجمعاً أموالاً من متبرعين لتحرير فرنسيين مخطوفين في سوريا، وحقاً بذلك 55 مليون يورو. وحكمت محكمة في باريس، أمس، على زليبر شيفلي (45 عاماً) بالسجن 11 عاماً، وأنطوني ليزروفنتش (35 عاماً) بسبعة أعوام، وتغريم كل منهما مليون يورو. وكان الشخصان المدانان قد قاما خلال عامي 2015 و2016 بعمليات احتيالية؛ حيث أدار كل منهما محادثات عبر تطبيق «سكايب»

السعودية تحض طرفي «اتفاق الرياض» على تنفيذه «بلا مهاترات»

مع هذه الجهود، وتهيئة الظروف لتنفيذ الاتفاق بنجاح». إلى ذلك، حذر المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيت من جز اليمن مجدداً إلى دورة «رهيبية» من أعمال العنف. وقال غريفيت خلال إحاطة له أمام مجلس الأمن، أمس، إنه ناقش في صنعاء «الحاجة إلى وقف القتال في محافظة مأرب»، مشدداً على أنه «لا يوجد مبرر للتصعيد العسكري هناك».

مع هذه الجهود، وتهيئة الظروف لتنفيذ الاتفاق بنجاح». إلى ذلك، حذر المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيت من جز اليمن مجدداً إلى دورة «رهيبية» من أعمال العنف. وقال غريفيت خلال إحاطة له أمام مجلس الأمن، أمس، إنه ناقش في صنعاء «الحاجة إلى وقف القتال في محافظة مأرب»، مشدداً على أنه «لا يوجد مبرر للتصعيد العسكري هناك».

مع هذه الجهود، وتهيئة الظروف لتنفيذ الاتفاق بنجاح». إلى ذلك، حذر المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيت من جز اليمن مجدداً إلى دورة «رهيبية» من أعمال العنف. وقال غريفيت خلال إحاطة له أمام مجلس الأمن، أمس، إنه ناقش في صنعاء «الحاجة إلى وقف القتال في محافظة مأرب»، مشدداً على أنه «لا يوجد مبرر للتصعيد العسكري هناك».

تففيذ ما يخصها من استحقاقات الاتفاق، انطلاقاً من المصلحة العليا للوطن والمواطنيين». بدورها؛ أعلنت الإمارات دعمها جهود السعودية «المناصلة لتطبيق اتفاق الرياض» وتجاوز التحديات التي تواجه تنفيذ الاتفاق؛ بعيداً عن المهاترات الإعلامية، التي لا تخدم المصلحة وتزيد الفجوة بين الأشقاء، ولا تهيب الأجواء الملائمة للمضي في تنفيذها. ورخبت الحكومة اليمنية بالبيان السعودي، وأكدت أنها «تتعاطى بجدية والتزام في

غريفيت لا يرى مبرراً للتصعيد في مأرب

تواجه تنفيذها بما يحقق مصلحة اليمنيين» وفقاً لقاله أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، داعياً عبر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويت»؛ «الأطراف اليمنية (إلى) التعاون الإيجابي

تواجه تنفيذها بما يحقق مصلحة اليمنيين» وفقاً لقاله أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، داعياً عبر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويت»؛ «الأطراف اليمنية (إلى) التعاون الإيجابي

تواجه تنفيذها بما يحقق مصلحة اليمنيين» وفقاً لقاله أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، داعياً عبر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويت»؛ «الأطراف اليمنية (إلى) التعاون الإيجابي

الطلب تزايد 3 أضعاف الكميات المعتادة سباق آسيوي على شراء النفط السعودي

في أكبر سوقين للنفط في آسيا، وهما الهند والصين. من ناحية، أوضح لاكلان شو، رئيس أبحاث السلع الأولية لدى «بنك أستراليا الوطني» في مليون، أن بعض المشترين في آسيا طلبوا ما يزيد بثلاثة أضعاف عن الكميات المعتادة من الخام السعودي، مشيراً إلى أن التخفيضات في أسعار البيع الرسمية التي جرى تحديدها الأسبوع الماضي أكبر بالنسبة لمناطق أخرى خارج آسيا. وبحسب وكالة «رويترز»، فإن شركات التكرير الآسيوية الثلاث، لم تطلب أكثر من الكميات المعتادة بسبب مخاوف مستمرة تتعلق بمساحة التخزين المحدودة، وضعف الطلب، والاتجاه النزولي للأسعار. (تفاصيل اقتصاد)

ثلاث شركات للتكرير، واحدة كورية وأخرى تايوانية وثالثة صينية، كمية إضافية من النفط السعودي، فيما يُعرف بكمية التخفيض لشهر أبريل، تُضاف إلى اتفاقاتهم للتوريد طويل الأجل، بعد الخفض الكبير في الأسعار الذي أعلنته «أرامكو». مصادر أخرى قالت لـ «رويترز» إن السعودية وافقت على إمدادات إضافية لكبار عملائها في الهند والصين، بما في ذلك «بهارات بتروليوم» و«ريالينس إنداستريز» وشركة تكرير صينية حكومية واحدة على الأقل، ومجموعة «تشيجيانغ رونجشينغ القابضة» المملوكة للقطاع الخاص، لدرء التهديدات التي تواجه حصتها السوقية

ثلاث شركات للتكرير، واحدة كورية وأخرى تايوانية وثالثة صينية، كمية إضافية من النفط السعودي، فيما يُعرف بكمية التخفيض لشهر أبريل، تُضاف إلى اتفاقاتهم للتوريد طويل الأجل، بعد الخفض الكبير في الأسعار الذي أعلنته «أرامكو». مصادر أخرى قالت لـ «رويترز» إن السعودية وافقت على إمدادات إضافية لكبار عملائها في الهند والصين، بما في ذلك «بهارات بتروليوم» و«ريالينس إنداستريز» وشركة تكرير صينية حكومية واحدة على الأقل، ومجموعة «تشيجيانغ رونجشينغ القابضة» المملوكة للقطاع الخاص، لدرء التهديدات التي تواجه حصتها السوقية

استعجال روسي - تركي لفتح «شريان الشمال» السوري

لبنان يُعدّ خطة لتبني توصيات «صندوق النقد» وزير خارجية فرنسا في الجزائر لبحث ملفات المنطقة وجه البحرين الرياضي عيسى بن راشد يترجل (عالم الرياضة)

لبنان يُعدّ خطة لتبني توصيات «صندوق النقد» وزير خارجية فرنسا في الجزائر لبحث ملفات المنطقة وجه البحرين الرياضي عيسى بن راشد يترجل (عالم الرياضة)

لبنان يُعدّ خطة لتبني توصيات «صندوق النقد» وزير خارجية فرنسا في الجزائر لبحث ملفات المنطقة وجه البحرين الرياضي عيسى بن راشد يترجل (عالم الرياضة)



وجه البحرين الرياضي عيسى بن راشد يترجل

محمد عبد الوهاب «نحن يقاوم الغياب» في ذكراه (يوميات الشرق)

محمد عبد الوهاب «نحن يقاوم الغياب» في ذكراه (يوميات الشرق)

محمد عبد الوهاب «نحن يقاوم الغياب» في ذكراه (يوميات الشرق)

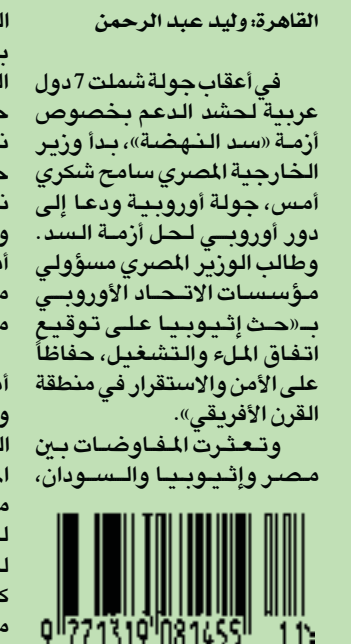
حثت إثيوبيا على توقيع اتفاق الملة والتشغيل مصر تدعو لدور أوروبي في أزمة «سد النهضة»

الدائرة منذ نحو 4 أشهر، برعاية الولايات المتحدة والبنك الدولي، بعد تخلف إثيوبيا عن حضور «اجتماع واشنطن» في نهاية فبراير (شباط) الماضي، ومفاوضات التوسع أوليفر فاريلي، موضحاً أن «مصر استطاعت أن توقف تدفقات الهجرة غير المشروعة من السواحل المصرية منذ سبتمبر (أيلول) 2016». وأعرب فاريلي وبدأ شكري جولة أوروبية تشمل بلجيكا وفرنسا. وقال أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن «يوهانس هان، مفوض الاتحاد الأوروبي للميزانية والإدارة، ثمن، خلال لقاء الوزير شكري، دور مصر كركيزة لاستقرار الإقليمي»، مؤكداً أن «الاتحاد الأوروبي

القاهرة، وليد عبد الرحمن في أعقاب جولة شملت 7 دول عربية لحشد الدعم بخصوص أزمة «سد النهضة» بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس، جولة أوروبية ودعا إلى دور أوروبي لحل أزمة السد. وطالب الوزير المصري مسؤولي مؤسسات الاتحاد الأوروبي بدعم إثيوبيا على توقيع اتفاق الملة والتشغيل، حفاظاً على الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي». وتعدّرت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان،

القاهرة، وليد عبد الرحمن في أعقاب جولة شملت 7 دول عربية لحشد الدعم بخصوص أزمة «سد النهضة» بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس، جولة أوروبية ودعا إلى دور أوروبي لحل أزمة السد. وطالب الوزير المصري مسؤولي مؤسسات الاتحاد الأوروبي بدعم إثيوبيا على توقيع اتفاق الملة والتشغيل، حفاظاً على الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي». وتعدّرت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان،

القاهرة، وليد عبد الرحمن في أعقاب جولة شملت 7 دول عربية لحشد الدعم بخصوص أزمة «سد النهضة» بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس، جولة أوروبية ودعا إلى دور أوروبي لحل أزمة السد. وطالب الوزير المصري مسؤولي مؤسسات الاتحاد الأوروبي بدعم إثيوبيا على توقيع اتفاق الملة والتشغيل، حفاظاً على الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي». وتعدّرت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان،



من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

www.sambabank.com

مجموعة سامبا المالية متخصصة برفعة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

الإمارات دعت الجانبين اليمينيين للتعاون الإيجابي مع جهود المملكة

السعودية تحض طرفي «اتفاق الرياض» على ترك المهاترات



جانب من زيارة فريق برنامج الإعمار السعودي الرامية لتطوير مطابع الكتب المدرسية في عدن (واس)

اليمينية لقطاع المشروعات والتجهيزات المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي الدكتور محمد عمر باسليم، الذي أطلع الفريق على احتياج المطابع الحالي، بالإضافة إلى مناقشة الخطة التطويرية للمطابع. يُذكر أن «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» يولي قطاع التعليم في اليمن أهمية تقدم «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» مشروعات تعليمية متعددة، تشمل مشروع بناء المدارس النموذجية بجميع مراحفها التعليمية ومختبراتها العلمية ومختبرات الحاسب الآلي وملاعبها الرياضية، ومشروع النقل المدرسي الآمن، ومشروع تأهيل وتطوير المدارس ومستلزماتها المدرسية كافة. كما دعم طباعة المناهج الدراسية لجميع الصفوف التعليمية بأكثر من نصف مليون كتاب وزعه على طلاب وطالبات اليمن في مختلف المحافظات.

وذلك بهدف ضمان استدامة المشروع والاستفادة الفعلية والحقيقية منه. ويعمل البرنامج على دعم قطاع المياه في محافظة المهرة عبر مشروعات إدارة الموارد المائية ومشروعات حفر الآبار الجوفية، وتزويدها بمضخات الطاقة الشمسية في مختلف مديريات المحافظة، كما يدعم مشروع هذا القطاع المهم عبر مشروع الخط الناقل للمياه بطول 20 كيلومتراً من وادي الغيضة الذي يغذي أكثر من 60 ألف مستفيد في المحافظة. «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» مكون من مهندسين والمختصين بمطابع الكتب المدرسية بمحافظة عدن في مديرية المنصورة والمعلان، بهدف معرفة احتياج المطابع، سعياً لدعمها وتطويرها ورفع الطاقة الإنتاجية للمطابع. واجتمع الفريق الفني السعودي مع وكيل وزارة التربية

وإعمار اليمن» المرحلة الثانية من مشروع إدارة الموارد المائية في محافظة المهرة التي تتضمن توزيع 16 صهريجاً لتقليل المياه العذبة. وسيغذي المشروع توزيع صهاريج المياه نحو 30 ألف مستفيد من المياه العذبة في المحافظة ومديريات الغيضة، ومنعر، وقشن، وحوف، وحات». وأوضح المهندس عبد الله باسليمان مدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» في المهرة أن المحافظة أولى المحافظات التي حظيت بالاهتمام من خلال إقامة عدة مشروعات في مختلف القطاعات التي يعمل عليها البرنامج، عاداً مشروع تأهيل وتطوير مطار الغيضة وبناء المدارس ومركز غسل الكلى والمشروعات المرتبطة بالزراعة والنزرة السميكية والمياه والكهرباء. ونفذ «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» الية لتشغيل مشروع صهاريج نقل المياه في مديريات المحافظة،

وثنى البيان الصادر عن مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية «الدعوة الكريمة للأشقاء في محافظة المهرة التي تتضمن توزيع 16 صهريجاً لتقليل المياه العذبة. وسيغذي المشروع توزيع صهاريج المياه نحو 30 ألف مستفيد من المياه العذبة في المحافظة ومديريات الغيضة، ومنعر، وقشن، وحوف، وحات». وأوضح المهندس عبد الله باسليمان مدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» في المهرة أن المحافظة أولى المحافظات التي حظيت بالاهتمام من خلال إقامة عدة مشروعات في مختلف القطاعات التي يعمل عليها البرنامج، عاداً مشروع تأهيل وتطوير مطار الغيضة وبناء المدارس ومركز غسل الكلى والمشروعات المرتبطة بالزراعة والنزرة السميكية والمياه والكهرباء. ونفذ «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» الية لتشغيل مشروع صهاريج نقل المياه في مديريات المحافظة،

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط» اعربت السعودية عن حرصها على أمن واستقرار اليمن، وسعيها لتنفيذ «اتفاق الرياض»، تحقيقاً لغاياته وأهدافه، التي يأتي على رأس أولوياتها تأمين العيش الكريم بأمان واستقرار للشعب اليمني، ومكافحة الإرهاب بأشكاله كافة. وقالت وزارة الخارجية السعودية، في بيان لها، إن المملكة تعمل على إنشاء مشروعات تنموية مختلفة وإنهاء مشروعات قيد الإنشاء في جميع المحافظات «امتداداً للدعم الذي لم تتوان المملكة في تقديمه، واستمراراً للعناية بالشعب اليمني الشقيق».

ودعت السعودية طرفي «اتفاق الرياض»، للعمل معها لتنفيذ الاتفاق مقدمين المصالح العليا لشعور المسؤولية الوطنية المعهودة عنهم، دون تصعيد فيؤت فرصاً يتحقق بحسبها مصلحة اليمنيين، والعمل معاً لحل الخلافات والتحديات التي تواجه تنفيذ الاتفاق: «بعيداً عن المهاترات الإعلامية، التي لا تخدم المصلحة وتزيد الفجوة بين الأشقاء، ولا تهيب الأجواء الملائمة للمضي في تنفيذ».

ورحبت الحكومة اليمنية بالبيان الصادر عن وزارة الخارجية السعودية، مؤكدة أنها «وتوجهات من رئيس الجمهورية تتعاظم بجديته والالتزام في تنفيذ ما يخصها من استحقاقات الاتفاق، انطلاقاً من المصلحة العليا للوطن والمواطنين».

وذكرت الحكومة في بيان نشرته «وكالة الأنباء اليمنية الرسمية» (سبأ)، أنها تجدد التزامها وحرصها الكامل على تنفيذ «اتفاق الرياض» باعتباره يؤسس مرحلة جديدة من استكمال الانتصار في معركة اليمن الوجودية والمصيرية ضد المشروع الإيراني في اليمن، وتحقيق الأمن والاستقرار وتطبيع الأوضاع وتعزيز الجهود لمكافحة الإرهاب».

التقى رئيس البرلمان العربي وهنأه بانتخابه لفترة ثانية
خادم الحرمين يؤكد أهمية التصدي
للتطرف والإرهاب وما يهدد الدول العربية

خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً رئيس البرلمان العربي بمناسبة إعادة انتخابه لفترة ثانية (واس)

جاءت تأكيدات الملك سلمان لدى استقباله أمس، في الرياض، الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، حيث هنأ خلال اللقاء الدكتور السلمي، بمناسبة انتخابه رئيساً للبرلمان العربي لفترة ثانية، متمنياً له المزيد من التوفيق في مهامه. بدوره، عبر الدكتور السلمي عن شكر وتقدير البرلمان العربي

جاءت تأكيدات الملك سلمان لدى استقباله أمس، في الرياض، الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، حيث هنأ خلال اللقاء الدكتور السلمي، بمناسبة انتخابه رئيساً للبرلمان العربي لفترة ثانية، متمنياً له المزيد من التوفيق في مهامه. بدوره، عبر الدكتور السلمي عن شكر وتقدير البرلمان العربي

الرياض، «الشرق الأوسط»، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أهمية التصدي لظواهر التطرف والإرهاب، وكل ما يهدد أمن واستقرار الدول العربية، معرباً في ذات الوقت عن تقديره لمواقف البرلمان العربي، ودفاعه المتواصل عن القضايا العربية.

عفو ملكي بحريني عن 901 سجين

أسباب إنسانية في ظل الظروف الراهنة، وفي ضوء أحكام القانون ومبادئ الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، مع مراعاة النزليات وصغار السن والمرضى ممن يحتاجون إلى رعاية خاصة، فضلاً عن مدى الالتزام بالبرامج التأهيلية التي تنظمها مؤسسة الإصلاح والتأهيل. وذكرت وزارة الداخلية أنه «يجري حالياً تنفيذ أحكام الإبعاد التي تكون قد صدرت ضد الأجانب الذين سيتم تنفيذ الحد المتبقية من عقوباتهم في بلادهم» من جهة أخرى وبناءً على التوجيهات الملكية الصادرة لسائر الجهات المعنية في البحرين بالتوسع في تطبيق أحكام قانون العقوبات البديلة، مراعاة لظروف المحكوم عليهم

أسباب إنسانية في ظل الظروف الراهنة، وفي ضوء أحكام القانون ومبادئ الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، مع مراعاة النزليات وصغار السن والمرضى ممن يحتاجون إلى رعاية خاصة، فضلاً عن مدى الالتزام بالبرامج التأهيلية التي تنظمها مؤسسة الإصلاح والتأهيل. وذكرت وزارة الداخلية أنه «يجري حالياً تنفيذ أحكام الإبعاد التي تكون قد صدرت ضد الأجانب الذين سيتم تنفيذ الحد المتبقية من عقوباتهم في بلادهم» من جهة أخرى وبناءً على التوجيهات الملكية الصادرة لسائر الجهات المعنية في البحرين بالتوسع في تطبيق أحكام قانون العقوبات البديلة، مراعاة لظروف المحكوم عليهم

النامة، «الشرق الأوسط»، أصدر الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، مرسوماً ملكياً يقضي بالعفو عن بعض المحكوم عليهم شمل 901 سجين، وذلك «الدواع إنسانية وفي ظل الظروف الراهنة». وصرح الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وزير الداخلية، بأن «الوزارة قامت بإجراء دراسة وافية عن أوضاع وظروف نزلاء الإصلاح والتأهيل والذين يقضون العقوبات المحكوم بها، بغرض تحديد من تنطبق عليه الشروط الموضوعية والقانونية». موضحاً اعتماد الوزارة في إجراء هذه الدراسة على معايير مجردة لتحديد المستحقين للعفو

معين عبد الملك: تصعيد الحوثيين يهدد بنسف الاتفاق

الشرعية تعلق مشاركتها في «الحديدة» لتقييم جدوى «استوكهولم»



جانب من اجتماع سابق للجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة نهاية العام الماضي (الشرق الأوسط)

الأربعاء، في إحدى نقاط الرقابة التي تشرف عليها الأمم المتحدة في الحديدة». وخلال اتصال هاتفي أجراه الخميس مع رئيس الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار بالحديدة اللواء الركن محمد عضبة، قال رئيس الوزراء اليمني إن «هذا التصعيد الخطير والجرائم والخروقات المتكررة من الميليشيات الحوثية الانتقالية للهدنة الأممية تكشف عن مساعيها لإفشال اتفاق استوكهولم وعدم جديتها في الرضوخ لخلق السياسي والجرح للسلام»، مضيفاً أن «ما قامت به ميليشيات الحوثي من استهداف لإحدى نقاط ضبط الارتباط هو خرق صارخ لجميع الاتفاقيات والتفاهات التي تم التوصل إليها على مدى أكثر من عام، ويضع اتفاق استوكهولم ومسار السلام في محافظة الحديدة أمام مفترق طرق». كما أطمأن رئيس الوزراء اليمني على «صحة العقيد محمد الصليحي؛ أحد ضباط الرقابة التابعين للحكومة والذي استهدفته ميليشيات الحوثي برصاص قناصات بطلقة خظرة في الرأس أثناء أدائه عمله، والدوليتين في البحر الأحمر».

لجنة تنسيق إعادة الانتشار يأتي «نتيجة لاستمرار التصعيد من قبل ميليشيات الحوثي، وسوء استغلالها اتفاق الحديدة والهدنة الناتجة عنه لـ (الحشد) والتصعيد الهجومي العنيفة، وتعتن الميليشيات في تنفيذ مقتضيات اتفاق الحديدة لأكثر من عام، وتقيد حركة بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) بشكل غير مقبول، وتقوم عمل رئيس وأعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار وعمل نقاط الرقابة الثلاثية، مشيراً إلى «استمرار الميليشيات المدعومة إيرانيًا في رفضها السماح لفريق الأمم المتحدة الفني بالدخول وتقييم وصيانة خزان صافر العائم على سواحل الحديدة لتلافي وقوع كارثة بيئية خطيرة في البحر الأحمر لا تحمد عقبائها، رغم تكرار الدعوة لذلك من قبل الحكومة الشرعية ومجلس الأمن والمجتمع الدولي». ولفت البيان إلى استمرار الميليشيا الحوثية في الانتهاكات والخروقات بمحاصرة الحديدة وأخرها استهداف أحد ضباط الرقابة التابعين للحكومة العقيد

لجنة تنسيق إعادة الانتشار يأتي «نتيجة لاستمرار التصعيد من قبل ميليشيات الحوثي، وسوء استغلالها اتفاق الحديدة والهدنة الناتجة عنه لـ (الحشد) والتصعيد الهجومي العنيفة، وتعتن الميليشيات في تنفيذ مقتضيات اتفاق الحديدة لأكثر من عام، وتقيد حركة بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) بشكل غير مقبول، وتقوم عمل رئيس وأعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار وعمل نقاط الرقابة الثلاثية، مشيراً إلى «استمرار الميليشيات المدعومة إيرانيًا في رفضها السماح لفريق الأمم المتحدة الفني بالدخول وتقييم وصيانة خزان صافر العائم على سواحل الحديدة لتلافي وقوع كارثة بيئية خطيرة في البحر الأحمر لا تحمد عقبائها، رغم تكرار الدعوة لذلك من قبل الحكومة الشرعية ومجلس الأمن والمجتمع الدولي». ولفت البيان إلى استمرار الميليشيا الحوثية في الانتهاكات والخروقات بمحاصرة الحديدة وأخرها استهداف أحد ضباط الرقابة التابعين للحكومة العقيد

عكفت الحكومة اليمنية عمل الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار لدعم اتفاق الحديدة، ومخلة الميليشيات الحوثية كامل المسؤولية؛ طبقاً لبيان لوزارة الخارجية اليمنية نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) مساء الأربعاء. وقال رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، إن «التصعيد الحوثي الأخير الخطير يهدد بنسف اتفاق استوكهولم وعودة الأوضاع إلى نقطة الصفر». وخلال لقائه السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هنزل، في الرياض أمس، شدد وزير الخارجية في الحكومة اليمنية الشرعية محمد الحضرمي على أن التعليق «بعد خطوة في إطار إعادة تقييم الحكومة للجدوى الحقيقية لاتفاق استوكهولم في ظل استمرار خروقات وانتهاكات الميليشيات الحوثية للانتقالية لاتفاق».

عكفت الحكومة اليمنية عمل الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار لدعم اتفاق الحديدة، ومخلة الميليشيات الحوثية كامل المسؤولية؛ طبقاً لبيان لوزارة الخارجية اليمنية نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) مساء الأربعاء. وقال رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، إن «التصعيد الحوثي الأخير الخطير يهدد بنسف اتفاق استوكهولم وعودة الأوضاع إلى نقطة الصفر». وخلال لقائه السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هنزل، في الرياض أمس، شدد وزير الخارجية في الحكومة اليمنية الشرعية محمد الحضرمي على أن التعليق «بعد خطوة في إطار إعادة تقييم الحكومة للجدوى الحقيقية لاتفاق استوكهولم في ظل استمرار خروقات وانتهاكات الميليشيات الحوثية للانتقالية لاتفاق».

اتهامات لانقلابيي اليمن بنهب منازل في الجوف

البيات ودوريات في منطقة المشجج وجبل هيلان بمديرية صمرارة التي تشهد مواجهات مستمرة بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي، وسقوط قتلى وجرحى من عناصر الحوثي. يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت جهات القتال في محافظة الجوف هدوءاً نسبياً، بعد معارك عنيفة شهدتها الجهات الشمالية للمحافظة وسط خائن بشرية ومادية في صفوف الجيش والانتقاليين. وقالت مصادر، إن «ميليشيات الحوثي الانتقالية تواصل التنكيل بسكان مديرية الحزم، مركز محافظة الجوف، التي تمكنت من اقتحامها في وقت سابق؛ حيث تواصل اقتحام منازل السكان في الحزم ودمرت البيات وطقما عسكرياً على منته تعزيزات الميليشيات وذلك بذريعة التفتيش عن أسلحة».

جبهة السليبية بمديرية خب الشفح في الجوف»، مؤكداً «مصرح أكثر من عشرين حوثياً وجرح آخرين». كما تركزت غارات مقاتلات التحالف للمساند للشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، في مدينة حرص ومديريتي بكي المير ومسحبا، شمال حجة، بحسب ما أفاد به مصدر عسكري؛ إذ قال إن «الغارات استهدفت مواقع وتعزيزات والبيات عسكرية تابعة لميليشيات الحوثي الانتقالية؛ ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الانتقاليين وخسائر في العتاد». وتزامن ذلك مع غارات مماثلة استهدفت عدداً من المواقع والبيات العسكرية التابعة للانتقاليين في مارب؛ حيث تركزت الغارات الجوية والتحالف في مديرية حجزر، ودمرت البيات وطقما عسكرياً على منته تعزيزات الميليشيات الحوثية، إضافة إلى تدمير

تعز، «الشرق الأوسط»، اتهمت مصادر يمنية الميليشيات الحوثية بنهب منازل والتنكيل بمواطنين في محافظة الجوف شمال اليمن، في حين سقط العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي الانتقالية بين قتل وجرح، خلال اليومين الماضيين، بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي شنت سلسلة غارات جوية وبشكل مركز ومباشر استهدفت مواقع وتعزيزات تابعة لميليشيات الحوثي الانتقالية في الجوف، وحجة، وصرواع. وقال ربيع القرشي، الناطق الرسمي باسم قوات محور الجوف بالمنطقة العسكرية السادسة، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «طيران التحالف شن غارات جوية عدة على تجمعات ومواقع لميليشيات الحوثية بوادي اسطر وجنوب

وتأمين الطرق في تعز والحديدة ومارب وأماكن أخرى، فضلاً عن دفع رواتب القطاع العام في كل أنحاء البلاد. وكذلك دعا إلى فتح مطار صنعاء للرحلات التجارية، وجدد المطالبة بمرحلة انتقالية «يجب خلالها تقاسم السلطة بين كل المكونات السياسية والاجتماعية، بما فيها المرأة والمجتمع المدني، برح من الشراكة والتوافق»، وأضاف: «يجب الاتفاق على ترتيبات أمنية انتقالية لتوفير الأمن للناس». وأفاد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية نائب منسق المعونة الطارئة راميش راجاسينغام بأن تجدد القتال يؤكد الحاح القضايا الخمس ذات الأولوية، وهي حماية المدنيين واحترام القانون الإنساني الدولي، وإيصال المساعدات الإنسانية وتسليمها، وتمويل عملية مساعدات الأمم المتحدة، والعناية بالاقتصاد اليمني، والتقدم نحو السلام.

غريفيث يحذر من دورة عنف «رهيبة» في اليمن

مشدداً على «وجوب بذل قصارى جهندا لدعم الأطراف في احتواء هذا الاتجاه وعكسه»، وأضاف أنه «من الضروري أن يوافق الطرفان على المشاركة في الية عامة لخفض التصعيد»، على أن تكون «خاصة للمساءلة». وضم صوته إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في أدانة أحكام الإعدام التي أصدرتها محكمة في صنعاء بحق 35 برلمانياً يمينياً، مؤكداً أن «تسييس القضاء وغيره من المؤسسات مبعث قلق بالغ». وقال المبعوث الدولي إنه «رغم هذا الموسم القاتم، أبدت الأطراف بعض الاستعداد لمواصلة الإنخراط في تدابير راميش راجاسينغام بأن تجدد القتال يؤكد الحاح القضايا الخمس ذات الأولوية، وهي حماية المدنيين واحترام القانون الإنساني الدولي، وإيصال المساعدات الإنسانية وتسليمها، وتمويل عملية مساعدات الأمم المتحدة، والعناية بالاقتصاد اليمني، والتقدم نحو السلام.

العنف والمعاناة، مما سيجعل الطريق إلى طولة المفاوضات أكثر مشقة»، وأشار إلى أن «التصعيد العسكري الأخطر إشارة للقلق حصل في الجوف»، معبراً عن قلق بالغ من العقوبة التي تقود عمليات التصعيد هذه، وأثر العنف على أهل الجوف». وحذر من أن «هذا التصعيد يمكن أن يؤدي إلى صراعات في محافظات أخرى، وأن يجر اليمن إلى دورة جديدة وغير مسؤولة من العنف». وأضاف أن ذلك «سيكون مدمراً إنسانياً وسياسياً»، فضلاً عن أنه «سيعرض المدنيين لخطر شديد». وكرر مطالبته «بعملية سياسية تهدف إلى إنهاء هذه الحرب بشكل شامل»، داعياً الأطراف إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لمنع مثل هذه النتيجة الـ رهيبه». وتحدث عن جولته، خلال الأسبوع الماضي، في مارب، حيث «سمعت من الناس مطالبة قوية بالسلام». وقال المبعوث إنه ناقش في صنعاء «الحاجة إلى وقف القتال

غريفيث يحذر من دورة عنف «رهيبة» في اليمن مشدداً على «وجوب بذل قصارى جهندا لدعم الأطراف في احتواء هذا الاتجاه وعكسه»، وأضاف أنه «من الضروري أن يوافق الطرفان على المشاركة في الية عامة لخفض التصعيد»، على أن تكون «خاصة للمساءلة». وضم صوته إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في أدانة أحكام الإعدام التي أصدرتها محكمة في صنعاء بحق 35 برلمانياً يمينياً، مؤكداً أن «تسييس القضاء وغيره من المؤسسات مبعث قلق بالغ». وقال المبعوث الدولي إنه «رغم هذا الموسم القاتم، أبدت الأطراف بعض الاستعداد لمواصلة الإنخراط في تدابير راميش راجاسينغام بأن تجدد القتال يؤكد الحاح القضايا الخمس ذات الأولوية، وهي حماية المدنيين واحترام القانون الإنساني الدولي، وإيصال المساعدات الإنسانية وتسليمها، وتمويل عملية مساعدات الأمم المتحدة، والعناية بالاقتصاد اليمني، والتقدم نحو السلام.

غريفيث يحذر من دورة عنف «رهيبة» في اليمن مشدداً على «وجوب بذل قصارى جهندا لدعم الأطراف في احتواء هذا الاتجاه وعكسه»، وأضاف أنه «من الضروري أن يوافق الطرفان على المشاركة في الية عامة لخفض التصعيد»، على أن تكون «خاصة للمساءلة». وضم صوته إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في أدانة أحكام الإعدام التي أصدرتها محكمة في صنعاء بحق 35 برلمانياً يمينياً، مؤكداً أن «تسييس القضاء وغيره من المؤسسات مبعث قلق بالغ». وقال المبعوث الدولي إنه «رغم هذا الموسم القاتم، أبدت الأطراف بعض الاستعداد لمواصلة الإنخراط في تدابير راميش راجاسينغام بأن تجدد القتال يؤكد الحاح القضايا الخمس ذات الأولوية، وهي حماية المدنيين واحترام القانون الإنساني الدولي، وإيصال المساعدات الإنسانية وتسليمها، وتمويل عملية مساعدات الأمم المتحدة، والعناية بالاقتصاد اليمني، والتقدم نحو السلام.

صالح وصفها بالعمل الإرهابي وعبد المهدي بالعدائي

صواريخ التاجي - البوكمال تعيد المواجهة بين الأميركيين والفصائل المسلحة في العراق إلى المربع الأول

سوف تقوم بالرد على ما حصل في التاجي، لا سيما أنه يمثل تطورا لافتا في نوعية المواجهة بعد وقوع قتلى وجرحى في صفوف قواتهم»، مضيفاً أن «الأميركيين لن يقتصر ردهم على الغارات التي شنوها على الفصائل المسلحة في منطقة البوكمال السورية في رد على قصف معسكر التاجي». وأوضح أن «الرد الأميركي قد لا يكون وشيكاً».

في السياق نفسه، أكد الخبير الأمني فاضل أبو رغيف لـ«الشرق الأوسط» أن «المتوقع حصول ردات فعل من الجانب الأميركي الذي يوجه بشكل واضح الانتهام إلى فصائل موالية لإيران في المنطقة وفي العراق». وأضاف: «لهذه الأسباب، فإن ردات الفعل متوقعة تماماً على ما حدث، لكن حتى الآن لا يوجد وضوح حول طبيعة الاستهداف الذي ربما يكون موارياً لاستهداف الذي طال الجنرال قاسم سلیماني وابو مهدي المهندس، وقد يكون مجرد استهداف لبعض المستكرات المتاخمة عند الحدود، وقد يستهدف فصائل معينة دون غيرها». وأوضح أبو رغيف أن «الجانب الأميركي يقسم الفصائل إلى 3 أصناف: صنف يعتقد أن الصنف الشرس، وصنف يراه موالياً لهذه الفصائل، وصنف يراه موالياً للحكومة العراقية كذلك».



شاحنة تحمل راجمة صواريخ «كاتوشيا» ظهرت في الرشيدية قبل القصف على التاجي (رويتزر)

العراقية «بمعالجات أدوية وموضوعية للحيلولة دون العودة بالمشهد إلى المربع الأول»، معرباً عن إدانته «بشدة» حفظ السيادة العراقية واحترام التزامات العراق أمام المجتمع الدولي مسؤولية الجميع من دون استثناء».

إلى ذلك، أكد الباحث في شؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي لـ«الشرق الأوسط» أن «كل المؤشرات تؤكد أن الولايات المتحدة الأميركية

مقرات (الحشد الشعبي) على الحدود السورية لقصف بطائرات مجهولة وأيضاً تعرض معسكر التاجي إلى قصف صاروخي، إنما هو دليل على هشاشة الوضع الأمني». وأضاف أن «هذا الأمر يعكس صورة سيئة وانطباعاً مغاييراً عن العراق ودرجة حكومته على ضبط المشهد الأمني أمام الرأي العام العالمي»، موضحاً أنه «بعرض العراق إلى الحرج تجاه التزاماته الدولية والأمنية».

وطالب الحكيم الحكومة فوراً بالأمر، فيما لم تصدر أي إدانة للقصف الأميركي الذي طال معسكرات لـ«الحشد» في العمق السوري.

من جهته، فإن زعيم «تبار الحكمة» عمار الحكيم عد ما حدث على صعيد تعرض مقرات «الحشد الشعبي» على الحدود السورية للقصف وقبلة معسكر التاجي، دليلاً على «هشاشة الوضع الأمني»، مطالباً الحكومة بمعالجات «أمنية وموضوعية». وقال الحكيم، في بيان إن «تكرار الخروق الأمنية وأخرها تعرض

كبيرتين هما «كورونا» و«انهيار أسعار النفط»، جاءت ضربة التاجي لتعيد خلط الأوراق ثانية. الرئاسات العراقية الثالت صعدت من نبرتها الرفض لما حدث، لا سيما في ظل استمرار الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد. فالرئيس العراقي برهم صالح وصف ما جرى من قصف معسكر التاجي الذي يضم قوات التحالف، بأنه «عمل إرهابي»، ورئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي وصف ما جرى بأنه «عمل عدائي»، فاتحاً تحقيقاً

المواجهة بين الطرفين تأخذ مستوى آخر تمثل في إعلان طهران أنها هي التي ستتولى الرد على الأميركيين، وهو ما حدث بعد أيام حين استهدفت صواريخ باليستية إيرانية قاعدة عين الأسد غرب العراق التي يوجد فيها الأميركيون. ومع أي القوى السياسية العراقية انشغلت بتداعيات استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والبحث عن فرصة لتشكيل حكومة جديدة، فإنها وفي ذروة الانشغال بهذه الأزمة التي تزامنت مع ازمتين

بغداد، حمزة مصطفى

رغم عدم تأخر الرد الأميركي على القصف الذي طال معسكر التاجي شمال غربي بغداد مساء أول من أمس الأربعاء، وذلك بقصف قوات تابعة لـ«الحشد الشعبي» في العمق السوري، فإن التوقعات تشير إلى احتمال قيام الأميركيين بتوجيه ضربات لهذه الفصائل داخل الأراضي العراقية. القصف الذي طال معسكر التاجي وأوقع 3 قتلى (أميركيان وبريطاني) وجرح أكثر من 10 من قوات التحالف الدولي، لم يتبناه أحد مثله مثل الصواريخ التي توجه بين فترة وأخرى إلى محطة السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد. مع ذلك، فإنه في الوقت الذي تكثف فيه الجهات الأمنية بالتحور على منصات إطلاق الصواريخ في كل مرة وإعلانها فتح تحقيق عن الحادث من دون أن يسفر عن نتيجة، فإن عنوان العداء الأميركي وفصائل «الحشد» الموالية لإيران معروف للجميع، ويستدل على ذلك من طبيعة رد الفعل الأميركي. ففي آخر ضربة كبيرة لأحد المعسكرات الأميركية وهو قاعدة «كي1» في كركوك ورغم عدم وضوح الطرف الذي تولى عملية القصف مع إمكانية أن يكون تنظيم «داعش» هو من قام بها، فإن الرد الأميركي لم

واشنطن، إيلي يوسف

ماكيزي، أمس (الخميس)، مليشيا «كتائب حزب الله» الموالية لإيران بـ«الوقوف وراء الهجوم الذي استهدف قاعدة «التاجي» شمالي بغداد، بصواريخ كاتوشيا، وأسفر عن سقوط ثلاثة جنود من التحالف الدولي.

وقال مكييزي، في جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، إن «الولايات المتحدة لا تزال تحقق في الهجوم، ولاحظنا أن (كتائب حزب الله) هي المجموعة الوحيدة التي يمكن أن تقوم بعمل هذه الهجمات». وأضاف أن «ما حدث أمس يشير إلى النظام الإيراني يود الاستمرار بأنشطته الشريرة وتهديد الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة والاقتصاد العالمي».

تصريحات مكييزي أثارت نقاشاً كبيراً مع أعضاء اللجنة، خصوصاً الديمقراطيين منهم، الذين رأوا أن إدارة الرئيس دونالد ترمب ليست لديها خطط لمواجهة الهجمات التي تنفذها مليشيات إيران، وأن الانسحاب من الاتفاقية النووية معها بدلاً من أن يبطل حصولها على السلاح النووي، يشير بعض التقديرات إلى

«حزب الله» العراقي يدعو الفصائل لاستئناف «التحالف الدولي»

بغداد، «الشرق الأوسط»، وطلب الحزب من بقية الفصائل المعارضة للوجود الأجنبي في البلاد للتوجه عن نفسها لكي يتسنى للحزب الدفاع عنها، موضحاً: «ونحن إذ نجدد طلبنا من الإخوة الذين يعتقدون بضرورة العمل ضد القوات المحتلة في هذه المرحلة، أن يُعرفوا عن أنفسهم خطفاً لتاريخهم وتضحياتهم ودرعاً للشعب، تؤكد أننا سندافع عنهم، ونحذر من استهدافهم هم أو أي من القوى والأفراد المعارضين لمشروع الاحتلال الخبيث، فالتعرض للأحرار سيوسع دائرة المواجهة بشكل كبير».

وهدد الحزب من وصفهم بالذين سارعوا بالاستتكرات وإبداء تعاطفهم مع المجرمين، قائلًا: «لو أنكم مارستم احتلالاً لدولة ما، وقلتم قادة نصرها، وقضتكم المراهبين على حدودها من جندها، وصوتت ممثلو شعبها على ترككم، فعمل مستجدون من صنفكم، ادفع عنكم، أو سجنكم الشرعية، كما تدافعون عن هؤلاء القتل... بس ما فعلتم، وتبنا لعلول والنفوس الرخيصة أيًا كان انتماءها».

دعا «حزب الله» العراقي، الفصائل المعارضة للوجود الأجنبي في العراق إلى «استئناف عملياتها ضد القوات الأجنبية وطردها» من العراق. وقال بيان صدر عن الحزب: «نسال الله أن يبارك بختتم العملية الجهادية الدقيقة التي استهدفت قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة التاجي ببغداد، ويتشدد على أيديهم، فاختبرهم للوقت كان مناسباً جداً، ولا يخلو من التوفيق، ونعتقد أنه الوقت الأنسب لاستئناف القوى الوطنية والشعبية أعمالها الجهادية لطردها المعتدين من أرض المقدسات».

وهدد البيان، وفق وكالة الأنباء الألمانية، قوات التحالف بان وجودها في العراق لن يكون بلا ثمن، قائلًا: «على قوات الاحتلال تحمل نتائج وجودها غير الشرعي على أرض العراق العزيز، فتمتدداً واستخفافها بإرادة وكرامة الشعب العراقي لن يكون بل ثمن، وحق مقاومة المحتلن والغزاة كفلته الشرائع

مليشيات عراقية موالية لإيران في هجمات سابقة، ما يشير التكهّن باحتمال حصول رد وبعيداً عن تحديد هوية الجهة التي نفذت الهجوم، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة لن تتسامح مع تنفيذ الهجوم، وأكد في اتصال هاتفى مع نظيره البريطاني دومينيك راب، أن «جميع المسؤولين سيحاسبون». كان بومبيو قد قال بتعيد وقوع الهجوم على تغريدة على «تويتر»: «لن يتم التسامح بشأن الهجوم المميت الذي استهدف اليوم (الأربعاء) قاعدة التاجي السورية في العراق».

وأوضح بومبيو أنه اتفق مع وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في بيان: «يبنغي أن نغزق على المسؤولين... أرحب بدعوة الرئيس العراقي (برهم صالح) لفتح تحقيق فوري لحاسبة الجناة... لكن لا بد أن نرى تحركاً». وأضاف أنه تحدث مع بومبيو واتفق معه على أن من الضروري «التصدي لهذه الأعمال المروعة».

والتجدي البريطاني في الهجوم الصاروخي على قاعدة «التاجي» قرب بغداد، أكبر تصعيد ضد الوجود الأميركي في العراق في الأونة الأخيرة. ويشير إلى أن إيران اختارت أسلوب التجرد والصرمت في تنفيذ الهجمات التي توعدت بها، رداً على مقتل سليمانى، أو المواصله خطتها في العراق عموماً، على الرغم من التحذيرات والرسائل التي تلقتها حول تبعات ذلك. وفيما لم ترد وزارة الدفاع بعد على استفسارات «الشرق الأوسط» عن الإجراءات التي ستتخذ لرد على الهجوم، وعما إذا تلقت واشنطن موافقة بغداد على نشر منظومات «الباتريوت» الدفاعية، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن عدد قتلى الغارات الانتقامية على مليشيات «الحشد الشعبي» ارتفع إلى أكثر من 26.

ونفى «التحالف الدولي» أن يكون شن غارات في سوريا، لبل الأربعاء، بعدما رجح «المركز السوري» أن تكون طائراته استهدفت المقاتلين العراقيين قرب مدينة البوكمال الحدودية في ريف دير الزور الشرقي. وقال المتحدث باسم التحالف لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم تشن الولايات المتحدة أو

اقترابها من هذا الهدف. كما اتهموا الإدارة بانها أخفت حقيقة إصابة الجنود الأميركيين بارتجاج دماغي لكي تقلل من العاصفة السياسية التي واجهتها، إثر مقتل قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني. مكييزي نفى ذلك بشدة، وقال إنه هو من أعلن في البداية أنه لا إصابات في صفوف الجنود الأميركيين في الهجوم الباليستي الإيراني على قاعدة «الأسد» في العراق، وأنه لم يتعرض للضغوط سواء من البنتاغون أو الرئيس الأميركي. مكييزي سيعدّد اليوم (الجمعة)، أيضاً مؤتمراً صحافياً خاصاً بالتطورات التي تشهدها منطقة عملياته، والتي تشمل العراق وأفغانستان، حيث يشهد الوضع الأمني فيها تدهوراً على خلفية الهجمات التي تشنها حركة «طالبان»، رغم الاتفاق الذي وُقّع معها نهاية فبراير (شباط) الماضي.

وكان مكييزي قد حدّد في جلسة استماع أمام مجلس النواب الأميركي قبل يومين، من وجود معلومات استخباراتية عن احتمال قيام إيران بتفخيذ هجمات عبر أدواتها على أهداف أميركية. وعدّ مقتل الأميركيين

الأميركي الجنرال كينيث ماكييزي، أمس (الخميس)، مليشيا «كتائب حزب الله» الموالية لإيران بـ«الوقوف وراء الهجوم الذي استهدف قاعدة «التاجي» شمالي بغداد، بصواريخ كاتوشيا، وأسفر عن سقوط ثلاثة جنود من التحالف الدولي.

وقال إسبر بان «جميع الخيارات مطروحة على الطاولة»، وقال الوزير للصحافة إن الرئيس ترمب أعطى، بعدما تحدثنا حول إجراءات الرد الممكنة، كل الصلاحيات من أجل «القيام بما يجب فعله».

وتابع: «هجوم (أول من) أمس الذي شنته جماعات شيعية مسلحة مدعومة من إيران تضمن نيراناً متعددة غير مباشرة أطلقت من منصة ثابتة واستهدف بوضوح قوات التحالف والقوات الشريكة في معسكر التاجي». وأضاف: «دعوني أكن واضحاً... الولايات المتحدة لن تتسامح مع الهجمات على شعبنا وصالحنا وحلفائنا، مؤكداً أن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة في سبيل مئول الجناة أمام العدالة ومواصلة الرد». وفي السياق نفسه، اتهم قائد القيادة المركزية في الجيش

«الكونغرس» يصادق نهائياً على حد صلاحيات ترمب في ضرب إيران

هو أن نستعجل في قرارات شن حرب أخرى في الشرق الأوسط. ومهما يكن رئيسنا، فليس هناك رئيس ذكي بما فيه الكفاية لإخضاع قرار من هذا النوع من دون مداولات. وهذه الفكرة تصبح منطقية أكثر فاكتر مع مرور المزيد من الوقت منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). وكان «الكونغرس» أقر قانون تفويض الحرب واستعمال القوة ضد تنظيم «القاعدة» في عام 2001، بعد اعتداءات سبتمبر. ويعطي التفويض الرئيس الأميركي صلاحيات واسعة لتنفيذ ضربات عسكرية ضد «القاعدة» والمجموعات التابعة لها. لا يستعمل الرؤساء الأميركيون هذا التفويض لإقرار شن ضربات مختلفة من دون العودة إلى «الكونغرس». كما فعل الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عندما قرر ضرب ليبيا في عام 2011، وترجم عندما قرر استهداف سلیماني. لكن المشرعين، الذين يسعون أيضاً لإلغاء تفويض عام 2001، يقولون إن هذا التفويض ينحصر في استهداف «القاعدة» وتوابعها، وليس

«الكونغرس» يصادق نهائياً على حد صلاحيات ترمب في ضرب إيران

يرسل رسالة سيئة. إن الديمقراطيين يقومون بهذا لإجراح الحزب الجمهوري. لا تعد هذا الأمر يحصل. لكن الجمهوريين يصلوا في عرقله القانون بسبب دعم بعضهم له، إلا أن هذا لا يعني أنه سيصبح سارياً، لأن أعضاء المجلس لن يتمتعون بأغلبية ثلثي الأصوات اللازمة لتخطي «الفيوتو» (أيلول). وهم أرادوا من خلال المشروع تذكير الإدارة الأميركية بصلاحيات 186 صوتاً معارضاً لتعمير مشروع قانون «صلاحيات شن الحرب». وقد سبق أن مرر مجلس الشيوخ المشروع نفسه بأغلبية 55 صوتاً داعماً له مقابل 45 صوتاً معارضاً في المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وانشق 14 جمهورياً في المجلسين عن قياداتهم وانضموا إلى الديمقراطيين لمطالبة الرئيس الأميركي بالجوء إلى «الكونغرس». قبل اتخاذ أي قرار يشمل شن ضربات على إيران. ويعني تصويت المجلسين أن المشروع سيتوجه الآن إلى البيت الأبيض الذي لوّح باستعمال حق النقض (الفيتو) ضدّه، بسبب معارضة ترمب له. وقد سبق للرئيس الأميركي أن قال في سلسلة من التغريدات: «من الجهد آمّن بلادنا إلا يتم تمرير مشروع صلاحيات الحرب ضد إيران. نحن نقوم بعمل جيد مع إيران، وهذا ليس وقتاً مناسباً لإظهار ضعفنا. إن الأميركيين دعموا بشدة ضربة سلیماني، وفي حال تم تقيد صلاحياتي فسوف تحفل إيران». وتابع: «أما يجري

«الكونغرس» يصادق نهائياً على حد صلاحيات ترمب في ضرب إيران

وافق «الكونغرس» على مشروع قانون يفيد صلاحيات الرئيس الأميركي دونالد ترمب في شن ضربات عسكرية على إيران، في تحدٍ لإدارة الأميركية التي تريد ردع التهديدات الإيرانية في الشرق الأوسط». وقال مجلس النواب مساء الأربعاء بأغلبية 227 صوتاً داعماً مقابل 186 صوتاً معارضاً لتعمير مشروع قانون «صلاحيات شن الحرب». وقد سبق أن مرر مجلس الشيوخ المشروع نفسه بأغلبية 55 صوتاً داعماً له مقابل 45 صوتاً معارضاً في المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وانشق 14 جمهورياً في المجلسين عن قياداتهم وانضموا إلى الديمقراطيين لمطالبة الرئيس الأميركي بالجوء إلى «الكونغرس». قبل اتخاذ أي قرار يشمل شن ضربات على إيران. ويعني تصويت المجلسين أن المشروع سيتوجه الآن إلى البيت الأبيض الذي لوّح باستعمال حق النقض (الفيتو) ضدّه، بسبب معارضة ترمب له. وقد سبق للرئيس الأميركي أن قال في سلسلة من التغريدات: «من الجهد آمّن بلادنا إلا يتم تمرير مشروع صلاحيات الحرب ضد إيران. نحن نقوم بعمل جيد مع إيران، وهذا ليس وقتاً مناسباً لإظهار ضعفنا. إن الأميركيين دعموا بشدة ضربة سلیماني، وفي حال تم تقيد صلاحياتي فسوف تحفل إيران». وتابع: «أما يجري

إيران تعد بإرسال الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية إلى كيف

أن تصاب بصاروخ وتتحطم بعد وقت قصير على إقلاعها من مطار طهران في 8 يناير الماضي. وفي أوتواو «رخب» وزير الخارجية الكندي فرسوا فليب شامباني، بالزّام إيران أخيراً بمشاركة الصندوقين، عاداً أنها «خطوة في الاتجاه الصحيح». وقال: «إننا ننتج تعهد إيران»، لكنه أشار إلى أنه سيسكّم «على الأفعال ما إن يصل الصندوقان إلى أوروبا ويتمكن خيراً أو من تحليلهما». وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. من جانبه، نشر سفير أوكرانيا لدى كندا، أندري سيفينيتكو، تغريدة أعرب فيها عن ترحيب بلاده «أيضاً بقرار إيران» تسليم الصندوقين، مضيفاً أنه «إذا كانت هناك حاجة إلى خبرة إضافية» فسيتم إرسال البيانات إلى فرنسا.

إيران تعد بإرسال الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية إلى كيف

وكانت إيران قد اعترفت بأن الصندوقين متضرران، وبأنها تفكر في القرارات التقنية لاستخراج البيانات منهما، ولكنها ظلت لمدة شهرين دون قرار حول ما ستفعل بهما. وتضاربت المواقف الإيرانية الشهر الماضي بشأن الصندوقين الأسودين؛ ففارة تعلن استعدادها لإرسال الصندوقين إلى أوكرانيا أو فرنسا، وفارة تراجع بعد ذلك. ورغم أن غالبية المسافرين الذين كانوا على متن الطائرة المتكوبة من الإيرانيين، فإنها ضمت أيضاً ركاباً من أفغانستان وبريطانيا وكندا والسويد وأوكرانيا، وهذه الدول اتفقت عدم تسليم إيران للصندوقين.

إيران تعد بإرسال الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية إلى كيف

أعلن مندوب إيران لدى المنظمة الدولية للطيران المدني التابعة للأمم المتحدة أن «هبة الطيران المدني الإيرانية» وافقت على إرسال الصندوقين الأسودين الحاصين بالطائرة الأوكرانية التي أسقطها «الحرس الثوري»، إلى كيف لتحليل بياناتها.

إيران تعد بإرسال الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية إلى كيف

وقال فرهاد برورش، رئيس وفد إيران للمنظمة التي مقرها مونتريال، وكالة «رويترز»: إن «هبة الطيران المدني الإيرانية» دعت دولاً أخرى مهتمة للمشاركة في قراءة البيانات. وتنتهي هذه الخطوة جموداً استمر شهرين بخصوص مصير تسجلات الطائرة المتكوبة التي أسقطها «الحرس الثوري» الإيراني في 8 يناير (كانون الثاني) الماضي، ما تسبب في مقتل 176 شخصاً كانوا على متنها.

وقال المسؤول الإيراني إنه أبلغ اجتماعاً لمنظمة الطيران المدني الدولي (إيكاف) في مونتريال، بتسليم الصندوقين الأسودين التابعين لطائرة الركاب الأوكرانية إلى كيف أو فرنسا من أجل تحليلها، وهي خطوة لافتة رحيباً من قبل كندا وأوكرانيا. ويتوقع استخلاص معلومات من الصندوقين عن اللحظات الأخيرة لطائرة الخطوط الجوية الأوكرانية رقم (752) قبل

تسجيل 24 إصابة جديدة وتعافي واحدة • كبار العلماء» تحرّم صلاة الجماعة للمصاب • تأجيل قمتي الرياض العربية والأفريقية واجتماع وزراء زراعة مجموعة الـ20

إجراءات سعودية مكثفة تطال التجمعات وقطاع الأعمال والسفر



إجراءات وقائية في منافذ السعودية (واس)

الرياض: صالح الزيد

كثفت السعودية من قراراتها وإجراءاتها الاحترازية للوقاية من الفيروس الذي أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه «جائحة عالمية»، بتعليق السفر إلى المواطنين والمقيمين مؤقتاً إلى عدد من الدول التي ظهر فيها خطر انتشار فيروس «كورونا» الجديد (كوفيد - 19)، إضافة إلى تعليق العمل في عدد من الجهات، ودعوة هيئة كبار العلماء لتحرير صلاة الجمعة والجماعة للمصاب، وجواز ذلك لمن يخشى على نفسه.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه السعودية تعافي أول حالة من الحالات السابقة، إضافة إلى تسجيل 24 حالة جديدة، ليكون إجمالي عدد المصابين في السعودية 45 حالة تعافت منها حالة واحدة، مع استمرار إجراءات العزل المنزلي أو الحجر الصحي لـ2500 حالة، منها حالات جاءت من دول ترتفع مستوى الخطورة فيها أو بها اشتباه عال بالإصابة للمخالطة.

جدول أعمالنا العالمي الطموح»، وأشارت إلى أن اعتماد اجتماع وزراء الزراعة في المجموعة سيتم عقده في أي فرصة تتاح لاحقاً، وأن الرئاسة السعودية لهذا المنتدى اتخذت الإجراءات الاحترازية الضرورية في مواجهة هذه الجائحة، وأجلت اجتماع وزراء الزراعة والمياه المقرر عقده يومي 18 و19 من مارس الحالي.

وأشارت إلى أن مجموعة العشرين تعمل عن كثب مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة السعودية، نظراً إلى الظروف المتغيرة بسرعة حول «كورونا» المستجد، بما في ذلك قيود السفر، وأنها ستواصل تقديم حالة الاجتماعات.

وعودة لقرار الخارجية السعودية تأجيل القمتين العربية، والعربية الأفريقية في العام 2020م، «إلى موعد جديد سيتم تحديده لاحقاً».

وقالت الوزارة إن التأجيل يأتي حرصاً من الحكومة السعودية على اتخاذ التدابير الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد في إطار الجهود الدولية المبذولة في هذا الجانب، وتماسكاً مع الإجراءات التي أوصت بها الجهات الصحية المختصة للحد من التجمعات.

تأجيل فعاليات

أعلنت وزارة الخارجية السعودية، أمس، تأجيل عقد القمتين العربية - الأفريقية، والعربية - الأفريقية اللتين كان من المقرر أن تستضيفهما الرياض في الربع الأول من هذا العام 2020م، «إلى موعد جديد سيتم تحديده لاحقاً».

وقالت الوزارة إن التأجيل يأتي حرصاً من الحكومة السعودية على اتخاذ التدابير الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد في إطار الجهود الدولية المبذولة في هذا الجانب، وتماسكاً مع الإجراءات التي أوصت بها الجهات الصحية المختصة للحد من التجمعات.

من مواطني تلك الدول للعودة للمملكة، وذلك قبل بدء سريان تطبيق قرار تعليق السفر. واستغنى قرار التعليق عن تأجيل الاجتماع الوزاري لوزراء الزراعة بمجموعة الـ20 من 18 مارس (آذار) 2020، وعزت ذلك للتدابير الاحترازية التي اتخذتها المملكة في مواجهة فيروس «كورونا» المستجد.

وأكدت أن الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين تلتزم باستمرار المناقشات المهمة، وتنفيذ الترتيبات لعقد هذه القمة، وأشارت إلى أنها تشعر بالفخر لاستضافة هذا المنتدى الدولي، «بينما نمضي قدماً في

وأوضحت الوزارة أن الحالات الأولى والثانية من الحالات الجديدة هما مواطنون سعوديون، تم وضعهما في الحجر الصحي بعد عودتهما من العراق، وأن الحالة الثالثة هي لطفلة سعودية تبلغ من العمر 12 عاماً، كانت مخالطة لجدتها المصاب، الذي أعلن عنه سابقاً في محافظة القطيف، وهو عائد من إيران.

وأضافت الوزارة أن الحالات الـ21 الأخرى هي من الجنسية المصرية، وهم موجودون بالحجر الصحي في مكة، وهم من مخالطي الزائر المصري الذي أعلن عنه الثلاثاء الماضي، وبهذا يصبح العدد الإجمالي للإصابات

45 حالة، تعافت واحدة وبقيت الحالات موجودة الآن في العزل الصحي.

وتعليق سفر لدول إضافية وإلحاقاً لقرار الحكومة السعودية تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً إلى عدد من تلك الدول، أو دخول من كان موجوداً بها خلال الـ14 يوماً السابقة لعودته.

كما تم تعليق حركة المسافرين عبر المنافذ البرية جميعها مع الأردن، مع استمرار السماح بالحركة التجارية والشحن، ومرور الحالات الإنسانية والاستثنائية، ويعطي القرار مهلة 72 ساعة للمواطنين ولبن لديهم إقامة سارية المفعول الإضافية في كل من دول الاتحاد

وأوضحت الوزارة أن الحالات الأولى والثانية من الحالات الجديدة هما مواطنون سعوديون، تم وضعهما في الحجر الصحي بعد عودتهما من العراق، وأن الحالة الثالثة هي لطفلة سعودية تبلغ من العمر 12 عاماً، كانت مخالطة لجدتها المصاب، الذي أعلن عنه سابقاً في محافظة القطيف، وهو عائد من إيران.

وأضافت الوزارة أن الحالات الـ21 الأخرى هي من الجنسية المصرية، وهم موجودون بالحجر الصحي في مكة، وهم من مخالطي الزائر المصري الذي أعلن عنه الثلاثاء الماضي، وبهذا يصبح العدد الإجمالي للإصابات

إجمالي الأعداد التي دخلت العزل المنزلي أو الحجر الصحي المخصص للحالات الوافدة من دول يرتفع مستوى الخطورة فيها أو يكون بها اشتباه عال بالإصابة للمخالطة، هي 2500 حالة، موضحاً أن هذا الرقم يتطور باستمرار سواء بالتحقق أو الزيادة، حيث تظهر نتائجها خلال 14 يوماً.

كما أعلنت وزارة الصحة، أول من أمس، عن تعافي أول حالة إصابة بفيروس «كوفيد - 19»، حيث أظهرت الفحوصات المخبرية سلامة المواطن من الفيروس، كما أعلنت «الصحة» عن تسجيل 24 إصابة جديدة بفيروس «كورونا».

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، إن إجمالي عدد الحالات المؤكدة في السعودية هي 45 حالة، منها 17 من الذكور و28 من الإناث، وجميعها لبالغين

حكومة دبي ترفع من الإجراءات الوقائية... وأول دفعة في قطر تغادر الحجر الصحي

ارتفاع الإصابات في الإمارات إلى 85 حالة... والبحرين تدين إيران

الإمارات» إنها بدأت في إجراء مسح حراري للمسافرين من مطار دبي الدولي إلى جميع وجهاتها في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تركيب مساحات حرارية عند بوابات المغادرة الخاصة بهذه الرحلات، حيث سيتم إجراء مزيد من الفحوصات لأي شخص تظهر عليه أعراض ارتفاع درجة الحرارة. كما يخضع جميع الآتين إلى دبي أيضاً للمسح الحراري عند عبورهم الجمارك.

وفي تطور آخر؛ علقت «طيران الإمارات» رحلاتها بين دبي وإيطاليا بدءاً من أمس، وستشغل آخر رحلة لها إلى تلك الدولة في 15 مارس (آذار) الحالي، وتعاونت الناقلة مع السلطات المختصة لمراقبة أحدث تطورات وباء (كوفيد 19).



عائلة تستعد للخضوع لفحص «كورونا» في الكويت أمس (رويترز)

دبي، «الشرق الأوسط»

عدت البحرين، أمس، أن إيران خالفت القوانين الدولية بعدم ختم جوازات البحرينيين الذين زاروها، وأشارت إلى أن سلوك إيران يعد شكلاً من أشكال «العدوان البيولوجي» المحرم دولياً.

وقال وزير الداخلية البحريني في اجتماع مشترك بين السلطين التشريعية والتنفيذية لبحث آخر المستجدات بشأن فيروس «كورونا»؛ (كوفيد - 19)، إن إيران خالفت القوانين والأعراف الدولية حين لم تقم بختم جوازات السفر لدخول وخروج المواطنين البحرينيين، رغم أن المملكة لم تمنع مواطنيها من السفر إليها. كما نقلت صفحة وزارة الداخلية على «تويتر» عن الوزير قوله إن إيران بهذا التصرف سمحت بانتقال الفيروس الخطير إلى الخارج، مشيراً إلى أن ما حدث يعد من أشكال «العدوان البيولوجي المحرم دولياً»، حيث عرضت طهران السلامة والصحة للبحرين ودول أخرى.

أعلنت الإمارات، أمس، عن تسجيل 11 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، تم الكشف عنها من خلال الإجراءات الاحترازية والوقائية، حيث كانت جميع الحالات قيد الحجر الصحي، ومرتبطة بالسفر إلى الخارج، وبذلك يبلغ عدد الحالات 85 حالة.

وتعود الإصابات لجنسيات مختلفة؛ شملت شخصين من كل من الجنسيين الإيطالي والغليبية، وشخصاً من كل من الجبل الأسود، وكندا، وألمانيا، وباكستان، والإمارات، وروسيا، وبريطانيا. وأوضحت وزارة الصحة الإماراتية أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة.

وأكدت الوزارة على التعاون المستمر مع جميع الجهات المعنية في الدولة لرصد ومتابعة الفيروس والتعامل معه وفق أعلى المعايير الطبية لحماية المجتمع بإجراءات احترازية عدة؛ منها إجراءات الكشف الحراري والفحوصات في منافذ الدولة، وعزل المصابين، وحجر من يشتبه به، وفق أعلى المعايير المعتمدة

دعوة رسمية في الخليج؛ «تجنبوا اللقاءات الاجتماعية»

دعوة رسمية في الخليج؛ «تجنبوا اللقاءات الاجتماعية»

الرياض: محمد العليش

خيار التواصل الاجتماعي الإلكتروني بات بديلاً للناس، بعد توجه المنظمات الصحية في عدة دول لمنع التجمعات البشرية الكبيرة خوفاً من انتقال عدوى فيروس كورونا الجديد («كوفيد - 19»).

ففي الوقت الذي حظرت فيه عدة دول أوروبية كل التجمعات التي تضم أكثر من ألف شخص، وحتى مائة شخص في بعض الحالات، دعت أمس وزارة الصحة الكويتية المواطنين والوافدين إلى تجنب اللقاءات الاجتماعية، بما فيها لقاءات «الديوانيات» وفي السعودية، أوصت وزارة الصحة في منشور لها المواطنين والمقيمين بإقامة المناسبات الرسمية أو الاجتماعية التي يزيد فيها عدد الحضور على 50 شخصاً. كما دعت الوزارة إلى تجنب المصافحة، إذ إنها كما تصف الوزارة «أكثر أسباب انتقال العدوى».

من جهة، طالب الدكتور توفيق البريعة وزير الصحة السعودي في تغريد له عبر حسابه الرسمي في «تويتر» المواطنين والمقيمين

بالسير على ذات التعليمات التي نشرتها الوزارة، مبيناً: «أوصي وبشدة بتجنب إقامة وحضور المناسبات التي يزيد الحضور فيها على 50 شخصاً. وتجنب المصافحة (مؤقتاً) لأنها من أكثر من أسباب انتقال العدوى».

وكانت الصحة الكويتية طالب بتجنب اللقاءات الاجتماعية، ودعت عبر حسابها الرسمي في «تويتر»: «لتجنب اللقاءات الاجتماعية (الديوانيات) وغيرها من التجمعات العائلية والبشرية حفاظاً على صحتهم وصحة المجتمع». كما باتت بعض المطارات ودور السينما والأسواق شبه خاوية من التجمعات البشرية الكبيرة تحت تأثير هلع انتشار الفيروس.

وتتقدم تطبيقات الاتصال المرئي الإلكترونية، مثل «إيمو» و«سكايب» وغيرها، أهم وسائل الاتصال الإلكتروني للاستخدام من قبل العامة للتواصل مع ذويهم وأصدقائهم. ويظهر توجه الدول نحو حظر التجمعات البشرية الكبيرة حجم الأضرار الاقتصادية التي خلفها فيروس كورونا على اقتصاد الدول.

جدة، عائشة جعفري

4 مراحل لتصنيف حالات الطوارئ

للتجمعات والحشود في السعودية

جدة، عائشة جعفري

يحمل طب الحشود على عاتقه المخاطر الصحية للحشود والتجمعات الجماهيرية، ويضع على أساسها الاستراتيجيات التي تسهم في تقديم خدمات صحية فعالة أثناء هذه الأحداث؛ حيث أعدت السعودية على احتضان أكبر تجمع للبشرية من 184 دولة، بواقع أكثر من 15 مليون زائر سنوياً.

وقد تودروس ادهانوم، مدير عام منظمة الصحة العالمية، في وقت سابق بأن المملكة أحرزت نجاحات مستمرة بصفتها الدولة المستضيفة لأكبر مناسبة دينية ذات تجمع بشري في العالم، مبيناً أن مفتاح النجاح في المحافظة على صحة وسلامة التجمعات البشرية يكمن في الاستعداد والجاهزية.

وكشف الدكتور أنس خان، مدير عام المركز العالي لطب الحشود، لـ«الشرق الأوسط»، أن المملكة تماشياً مع انتشار «كورونا» الجديد عالمياً اتخذت إجراءات احترازية عدة، كان من ضمنها بالتنظيم مع جهات مختلفة بوزارة إلكترونية تعمل على استقبال طلبات التجمعات والأنشطة المتنوعة التي تستدعي وجود مجموعات بشرية في نفس المنطقة.

بينما عززت إجراءاتها في إدارة طب الحشود باتخاذ المرحلة القصوى من الخطورة، وذلك بتعليق النشاط وإيقاف توافد الزوار إلى الحرمين الشريفين؛ حيث تنقسم إجراءات طب

الحشود إلى 4 أقسام، هي المنخفضة المتوسطة، والتي تقوم فيها بتوصيات زيادة حزم التدخلات والتدابير الاحترازية للفعلات، وطلب تقليل عدد الحضور وتعديل مستوى التدفق، وفي مناطق التجمعات، والدرجة العالية يأتي بعدها الدرجة الأخيرة، وهي درجة الخطورة الشديدة والتي تعنى بتعليق النشاط وإيقافه.

وأكد خان أن المركز عمل منذ نحو 10 أعوام على تطوير كافة التدابير الاستباقية والوقائية من تخطيط وتأهب للوقوف على مستويات الخدمات الطبية الطارئة والمستشفيات، ومكافحة العدوى، وتعزيز نقاط الدخول، وفي مجالات تقدير المخاطر والحد منها والقيادة والتحكم والاتصال وتوعية الجماهير والتنسيق على كافة الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، بما يضمن ويعزز من سلامة الحشود البشرية بالحج والعمرة وكافة المواسم الترفيهية والثقافية والرياضية والعلمية والاقتصادية على مدار الأعوام.

وأوضح خان: «أولى المركز أهمية خاصة للبحوث العلمية في المجالات ذات الأولوية في صحة الحشود، وتبادل الخبرات والتعاون الدولي المستمر في مجالات التخطيط للتجمعات البشرية، وإدارة الحشود. كما لم تغفل جانب بناء القدرات العلمية والتنفيذية مؤسسياً وبشريا، لتحسين وضمان جودة الخدمات المقدمة ولتطوير معايير ومؤشرات معتمدة وقابلة للتطبيق على المستوى الدولي».

من جهة أخرى، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية الدكتور عبد الله السند، تسجيل 8 حالات إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد في الكويت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ليصبح بذلك عدد الحالات المؤكدة المسجلة في البلاد 80 حالة.

وقال السند في المؤتمر الصحافي الـ14 لوزارة الصحة (الخميس)، إن الحالات الغثاني المذكورة منها 5 حالات مخالطة لحالة مرتبطة بالسفر لجمهورية اندونيسيا وهم من الجنسية المصرية، و3 حالات لمواطنين من الكويت، وتماثلت منها 5 حالات لشفاة، وتلقي 75 حالة العلاج في المستشفى؛ منها 4 حالات في العناية المركزة.

أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس، عن خروج الدفعة الأولى من المواطنين الذين كانوا يخضعون للحجر الصحي بعد إجلائهم قبل أسبوعين من إيران بسبب تفشي «كوفيد 19» هناك، مضيفاً أن الدفعة تضم 121 شخصاً من تلقوا على مدى أسبوعين العناية اللازمة في الحجر الصحي للتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس.

أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس، عن خروج الدفعة الأولى من المواطنين الذين كانوا يخضعون للحجر الصحي بعد إجلائهم قبل أسبوعين من إيران بسبب تفشي «كوفيد 19» هناك، مضيفاً أن الدفعة تضم 121 شخصاً من تلقوا على مدى أسبوعين العناية اللازمة في الحجر الصحي للتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس.

دولة الإمارات، لمحاصرة الفيروس وتفاذي أي فرصة لانتشاره». وأكد عبد الله البسلي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن هذا الإجراء «هدفه تأكيد صحة وسلامة جميع العاملين في مختلف الدوائر والهيئات والمؤسسات التابعة للحكومة دبي والآلاف الموظفين والموظفات المواطنين والمقيمين التابعين لها»، وهو الهدف الذي شدت عليه «تصدره أولويات العمل في حكومة دبي خلال المرحلة الراهنة في ظل التحدي الذي يميز به العالم مع انتشار فيروس (كورونا) المستجد، وتكثيف الجهود الساعية إلى الحد من فرص اتساع دائرة الإصابة به في أغلب دول العالم».

وأوضح البسلي أن التدابير المعتمدة لموظفي حكومة دبي «جاءت بناء على توجيهات القيادة بضرورة مراعاة أقصى درجات المرونة في الإجراءات التشغيلية المختلفة وعلى جميع المستويات الوظيفية، وبما يضمن أعلى مستويات الأمان والوقاية لجميع الموظفين والموظفات التابعين لحكومة دبي، وكذلك أخذ احتياجاتهم الأسرية والاجتماعية بعين الاعتبار في مثل هذه الظروف الاستثنائية التي تلتقي من الحكومة كل الاهتمام والعناية والمتابعة الحظية لتطورات الموقف على الساحة الدولية، واتخاذ ما يلزم

حسب إجراءات منظمة الصحة العالمية، «كما يشرف على المنشآت الصحية طاقم طبي مؤهل ومدرب للتعامل مع الأمراض المعدية يعمل على مدار الساعة لمتابعة الحالات من أي مضاعفات طبية وضمان استقرارها حتى تتماثل للشفاة».

ودعت الإمارات مواطنيها إلى عدم السفر إلى الهند في الوقت الراهن، وذلك في ظل انتشار الفيروس «كورونا» المستجد في عدد من الدول. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي إن «هذا القرار يأتي في إطار التوجيهات الصادرة من الحكومة الهندية، والتي أفادت بأنه سيتم منع جميع الأجانب من حاملي التأشيرات الهندية بأنواعها كافة من دخول الهند حتى إشعار آخر كإجراء احترازي اتخذته الحكومة الهندية للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد».

إلى ذلك؛ أصدر «المجلس التنفيذي» في دبي أمراً تعميمياً تضمن جملة من التدابير الاحترازية الجديدة الهادفة لضمان أعلى مستويات الوقاية من مرض «كوفيد 19»، «وذلك في إطار جهود حكومة دبي المتواصلة والرامية إلى ضمان أعلى مستويات الحماية من الفيروس الذي امتد انتشاره في مناطق مختلفة من العالم، ودعماً للخطوات الحثيثة المتخذة في إمارة دبي، وكذلك على مستوى

حسب إجراءات منظمة الصحة العالمية، «كما يشرف على المنشآت الصحية طاقم طبي مؤهل ومدرب للتعامل مع الأمراض المعدية يعمل على مدار الساعة لمتابعة الحالات من أي مضاعفات طبية وضمان استقرارها حتى تتماثل للشفاة».

ودعت الإمارات مواطنيها إلى عدم السفر إلى الهند في الوقت الراهن، وذلك في ظل انتشار الفيروس «كورونا» المستجد في عدد من الدول. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي إن «هذا القرار يأتي في إطار التوجيهات الصادرة من الحكومة الهندية، والتي أفادت بأنه سيتم منع جميع الأجانب من حاملي التأشيرات الهندية بأنواعها كافة من دخول الهند حتى إشعار آخر كإجراء احترازي اتخذته الحكومة الهندية للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد».

إلى ذلك؛ أصدر «المجلس التنفيذي» في دبي أمراً تعميمياً تضمن جملة من التدابير الاحترازية الجديدة الهادفة لضمان أعلى مستويات الوقاية من مرض «كوفيد 19»، «وذلك في إطار جهود حكومة دبي المتواصلة والرامية إلى ضمان أعلى مستويات الحماية من الفيروس الذي امتد انتشاره في مناطق مختلفة من العالم، ودعماً للخطوات الحثيثة المتخذة في إمارة دبي، وكذلك على مستوى

حسب إجراءات منظمة الصحة العالمية، «كما يشرف على المنشآت الصحية طاقم طبي مؤهل ومدرب للتعامل مع الأمراض المعدية يعمل على مدار الساعة لمتابعة الحالات من أي مضاعفات طبية وضمان استقرارها حتى تتماثل للشفاة».

ودعت الإمارات مواطنيها إلى عدم السفر إلى الهند في الوقت الراهن، وذلك في ظل انتشار الفيروس «كورونا» المستجد في عدد من الدول. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي إن «هذا القرار يأتي في إطار التوجيهات الصادرة من الحكومة الهندية، والتي أفادت بأنه سيتم منع جميع الأجانب من حاملي التأشيرات الهندية بأنواعها كافة من دخول الهند حتى إشعار آخر كإجراء احترازي اتخذته الحكومة الهندية للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد».

إلى ذلك؛ أصدر «المجلس التنفيذي» في دبي أمراً تعميمياً تضمن جملة من التدابير الاحترازية الجديدة الهادفة لضمان أعلى مستويات الوقاية من مرض «كوفيد 19»، «وذلك في إطار جهود حكومة دبي المتواصلة والرامية إلى ضمان أعلى مستويات الحماية من الفيروس الذي امتد انتشاره في مناطق مختلفة من العالم، ودعماً للخطوات الحثيثة المتخذة في إمارة دبي، وكذلك على مستوى

حسب إجراءات منظمة الصحة العالمية، «كما يشرف على المنشآت الصحية طاقم طبي مؤهل ومدرب للتعامل مع الأمراض المعدية يعمل على مدار الساعة لمتابعة الحالات من أي مضاعفات طبية وضمان استقرارها حتى تتماثل للشفاة».

ودعت الإمارات مواطنيها إلى عدم السفر إلى الهند في الوقت الراهن، وذلك في ظل انتشار الفيروس «كورونا» المستجد في عدد من الدول. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي إن «هذا القرار يأتي في إطار التوجيهات الصادرة من الحكومة الهندية، والتي أفادت بأنه سيتم منع جميع الأجانب من حاملي التأشيرات الهندية بأنواعها كافة من دخول الهند حتى إشعار آخر كإجراء احترازي اتخذته الحكومة الهندية للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد».

إلى ذلك؛ أصدر «المجلس التنفيذي» في دبي أمراً تعميمياً تضمن جملة من التدابير الاحترازية الجديدة الهادفة لضمان أعلى مستويات الوقاية من مرض «كوفيد 19»، «وذلك في إطار جهود حكومة دبي المتواصلة والرامية إلى ضمان أعلى مستويات الحماية من الفيروس الذي امتد انتشاره في مناطق مختلفة من العالم، ودعماً للخطوات الحثيثة المتخذة في إمارة دبي، وكذلك على مستوى

حسب إجراءات منظمة الصحة العالمية، «كما يشرف على المنشآت الصحية طاقم طبي مؤهل ومدرب للتعامل مع الأمراض المعدية يعمل على مدار الساعة لمتابعة الحالات من أي مضاعفات طبية وضمان استقرارها حتى تتماثل للشفاة».

ودعت الإمارات مواطنيها إلى عدم السفر إلى الهند في الوقت الراهن، وذلك في ظل انتشار الفيروس «كورونا» المستجد في عدد من الدول. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي إن «هذا القرار يأتي في إطار التوجيهات الصادرة من الحكومة الهندية، والتي أفادت بأنه سيتم منع جميع الأجانب من حاملي التأشيرات الهندية بأنواعها كافة من دخول الهند حتى إشعار آخر كإجراء احترازي اتخذته الحكومة الهندية للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد».

إلى ذلك؛ أصدر «المجلس التنفيذي» في دبي أمراً تعميمياً تضمن جملة من التدابير الاحترازية الجديدة الهادفة لضمان أعلى مستويات الوقاية من مرض «كوفيد 19»، «وذلك في إطار جهود حكومة دبي المتواصلة والرامية إلى ضمان أعلى مستويات الحماية من الفيروس الذي امتد انتشاره في مناطق مختلفة من العالم، ودعماً للخطوات الحثيثة المتخذة في إمارة دبي، وكذلك على مستوى

حسب إجراءات منظمة الصحة العالمية، «كما يشرف على المنشآت الصحية طاقم طبي مؤهل ومدرب للتعامل مع الأمراض المعدية يعمل على مدار الساعة لمتابعة الحالات من أي مضاعفات طبية وضمان استقرارها حتى تتماثل للشفاة».

ودعت الإمارات مواطنيها إلى عدم السفر إلى الهند في الوقت الراهن، وذلك في ظل انتشار الفيروس «كورونا» المستجد في عدد من الدول. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي إن «هذا القرار يأتي في إطار التوجيهات الصادرة من الحكومة الهندية، والتي أفادت بأنه سيتم منع جميع الأجانب من حاملي التأشيرات الهندية بأنواعها كافة من دخول الهند حتى إشعار آخر كإجراء احترازي اتخذته الحكومة الهندية للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد».

إلى ذلك؛ أصدر «المجلس التنفيذي» في دبي أمراً تعميمياً تضمن جملة من التدابير الاحترازية الجديدة الهادفة لضمان أعلى مستويات الوقاية من مرض «كوفيد 19»، «وذلك في إطار جهود حكومة دبي المتواصلة والرامية إلى ضمان أعلى مستويات الحماية من الفيروس الذي امتد انتشاره في مناطق مختلفة من العالم، ودعماً للخطوات الحثيثة المتخذة في إمارة دبي، وكذلك على مستوى

وزارة الصحة تحذر وسط مخاوف من تضاعف أعداد المصابين في العراق

انحسار الحركة في شوارع بغداد وإغلاق مطاعمها وأسواقها



جانب من تعقيم أحد شوارع بغداد أمس (أب)

بغداد: فاضل التمشي

دعت وزارة الصحة العراقية المواطنين، أمس، إلى أخذ الحيطة والحذر بشأن الوقاية من فيروس كورونا الجديد («كوفيد - 19») وحذرت من أن «التهاون في الوقاية من الفيروس قد يؤدي إلى كارثة صحية لا تحمد عقباه كما حدث في بعض الدول»، كما دعت الوزارة المواطنين إلى تجنب الحركة والتقليل بين المدن، وباستثناء احتفاظ مساحة التحرير وسط بغداد بالمطاهرين والمعتمدين، تنهد شوارع العاصمة بغداد وبقية المحافظات يوماً بعد آخر انحساراً ملحوظاً في الحركة، خاصة بعد مباشرة السلطات المعنية بتنفيذ القرارات التي اتخذتها خلية الأزمة الحكومية مطلع الأسبوع، المتضمنة إغلاق الأسواق الكبيرة (المولات والمطاعم والمقاهي ومنع التجمعات العامة.

بدورها، حذرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق من إمكانية ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا إلى أربعة أضعاف، نظراً لارتفاع عدد المتوفين قياساً بأعداد المصابين. وقال عضو المفوضية «لدينا 8 وفيات مقابل نحو 70 إصابة، وهذا يعني أن نسبة الوفيات لدينا أكثر من 10 في المائة، مقارنة بعدد الوفيات، فيما تقول المفوضية العالمية أن نسب الوفيات بين صفوف المصابين نحو 2 في المائة فقط، واستناداً لهذه النسبة فإني أتوقع إصابة أضعاف الأعداد المسجلة في المستشفيات، وهي الآن موجودة ربما في البيوت والشوارع». واستبعدت البياتي قيام وزارة الصحة بـ«التستر» على أعداد المصابين أو تقديم معلومات غير صحيحة في هذا الاتجاه، لأن «ذلك لا يصب في مصلحتها، وكلما أعلنت عن زيادة في عدد الإصابات فإنها تستحصل على دعم دولي أكبر». لكنه يرى أن المشكلة تكمن بشكل عام في «ضعف الوعي الصحي وعدم وجود ثقة بالمؤسسات الصحية، وربما ساعدت الإصابات المنتشرة وغيره المحجورة على

أول وفاة بـ«كوفيد 19» في الجزائر

من جهتها، قررت شركة الخطوط الجوية الجزائرية تعليق رحلاتها من وإلى روما (إيطاليا) ابتداء من يوم الأحد المقبل كإجراء احتياطي، بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد في إيطاليا، حسبما أفاد به بيان لشركة الطيران الحكومية. واتخذت «الجزائرية» إجراءات وقائية بتوفير قفازات ولباس خاص وأقنعة للطاقم العامل، خاصة عند الرحلات باتجاه المناطق التي تم تفشي الوباء بها، فضلاً عن تطهير وتعقيم الطائرات عند الإقلاع والهبوط، حسب نفس البيان.

وقبل صدور قرار تعليق الدراسة، طلبت جمعيات أولياء «السلاميد» توقيف الدراسة قبل العطلة المقررة في 19 من الشهر الجاري. ويبلغ عدد تلاميذ أطوار التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي 8 ملايين.

مساء الأربعاء الحجر الصحي بمستشفى بوفاريك، جنوبي العاصمة، بعد أن تمانلوا للشفاء. وأشارت إلى أن «معهد باستور» للتحليل الطبية، أجرى 662 فحصاً، وأن 638 منها كان سلبياً. وبحسب البيان «لا يزال المسح الوبائي متواصلًا، قصد إيجاد وتحديد هويات كل الأشخاص المتصل بهم»، مشيراً إلى أن «نظام الرصد والإنذار المستحدث، لا يزال ساري المفعول إضافة إلى درجة التأهب القصوى للطاقم الطبية».

وأضاف البيان: «من أجل تقليص خطر استيراد وانتشار هذا الفيروس، تنصح الوزارة المواطنين الجزائريين الذين ينوون التنقل إلى بلدان انتشر فيها المرض وأسعا، بتأجيل رحلاتهم». ودعت الجزائريين المقيمين ببلدان انتشر فيها المرض، إلى تأخير زيارتهم العائلية (بالجزائر) إلا في حالة الضرورة المطلقة».

الجزائر: بوعلام غمرسة

أعلنت الجزائر أمس عن وقف التدريس بدءاً من يوم أمس في الجامعات والمدارس، بعد تسجيل أول وفاة بسبب «كوفيد - 19» (كورونا الجديد)، الذي بات مصدر قلق بالغ لملايين الجزائريين. وقالت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في بيان إنها أحصت 5 إصابات جديدة بـ«كوفيد - 19»، ما يرفع عدد المصابين إلى 24، حسب البيان الذي أوضح بأن «الأمر يتعلق بشخصين أقاما فترة في فرنسا، أحدهما يتواجد حالياً بالمستشفى في ولاية سوق أهراس (شرق)، وآخر في ولاية تيزي وزو (وسط)، وثلاثة في ولاية البليدة (جنوبي العاصمة)». وتوفي مصاب بمستشفى البليدة، وهو رجل في الـ67 سنة حسب الوزارة. وأكد بيان الوزارة أن 8 مصابين بالفيروس غادروا

تدابير حكومية بالمغرب تحسباً لنقص التموين في الأسواق بسبب كورونا

أهتويل لتفادي الإضرار بمصالح المواطنين وبالقطاعات الاقتصادية وبالبلد ككل». في هذا الصدد، أوضح العثماني أنه بناء على التطورات المسجلة في المحيطين الإقليمي والدولي، وبناء على التطور الوبائي للمرض في المغرب، الذي ما زال في المرحلة الأولى، سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في حينها، داعياً المواطنين إلى عدم الانزعاج من تشديد المراقبة في المطارات وفي الموانئ وفي مختلف المداخل البرية، معتبراً أن تنظيم المراقبة على مستوى المعابر الحدودية لن ينعكس كما هو معمول به عالمياً، للوضعية الوبائية للبلدان التي يقدم منها المسافرين، وأكد العثماني أن لجنة البقعة والرصد تتابع الوضع عن كثب وأن جميع الذين خاطوا الحالات التي تأكدت إصابتها بفيروس كورونا، تم إحصاؤها وتتابع وضعيتهم من قبل السلطات الصحية.

تحديد واقتراح الحلول بشراسة مع القيدياليات، لأي تأخير ممكن للفيروس على سلاسل التموين والأسواق في قطاعي الصناعة والتجارة: وإخضاع الأقمشة الطبية و«الجل» المظهر لترخيص التصدير، وإجراءات عملية لفائدة المقاولات المحتمل تضررها من الفيروس كورونا، وتأمين المخزونات من المواد الأساسية غير القابلة للتلف، وذلك لمواجهة ارتفاع الطلب الوطني، وطمانة المواطنين حول وضعية التموين المحلي التي لا تدعو للقلق، وتحسين التجار ومسؤولياتهم تجاه هذا الوضع، ثم تأجيل جميع التظاهرات التي تعزم الوزارة تنظيمها.

في جانيه، قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن المغرب يتخذ الإجراءات الضرورية في الوقت المناسب لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، مؤكداً بأن «هذا الوباء يستوجب تعاملًا جدياً، لكن من دون مبالغة

الرباط: لطيفة العروسي

كشفت أمس مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي المغربي، في عرض قدمه خلال اجتماع الحكومة حول التأثير المحتمل لفيروس كورونا الجديد على قطاعي الصناعة والتجارة في المغرب، أنه تمت ملاحظة زيادة طفيفة في أسعار بعض المنتجات الغذائية وزيادة كبيرة في أسعار مواد النظافة، إلا أن سلاسل التموين الصناعية لا تتوقع اضطرابات مهمة على المدى القريب، حيث يتم تأمين مسالك بديلة من طرف الفاعلين. وأوضح العلمي أن وزارته قامت باتخاذ عدة تدابير، لمواجهة هذه الظرفية، من بينها: إحداث لجنة لليقظة الاستراتيجية لتتابع كل يومين لاتخاذ التدابير اللازمة بهذا الشأن، ووضع البات لليقظة والتتبع اليومي مهمتها

من جهتها، أصدرت وزارة الصحة في إقليم كردستان، أمس، حزمة جديدة من القرارات والإجراءات للأسواق والأماكن العامة لمواجهة فايروس كورونا المستجد. وذكرت الوزارة، في بيان أن «حزمة القرارات تبدأ من إغلاق جميع المقاهي والكافيهات والمطاعم». مبيحة أن «المطاعم تستطيع العمل عن طريق إرسال المأكولات عن طريق الوكالات فقط، وإغلاق جميع المطاعم للأكلات السريعة بدءاً من اليوم(الأربعاء)». ووجهت وزارة الصحة في الإقليم بـ«إغلاق الأسواق الشعبية والأماكن المغلقة، وإيقاف حركة الرحلات الكبيرة والصغيرة الخاصة بنقل المواطنين». كما شددت على ضرورة أن «يرتدي العاملون في والحال والأسواق الكمامات وارتداء القفازات الطبية واستخدام مواد التعقيم الكحولية لتعقيم الأيدي»

واضحة المعالم والاعتماد على بروتوكولات الصحة العالمية للتعامل والإزام المؤسسات للتعامل ومنع التجمعات من أي نوع ومهما كانت دوافعها». وأشار البياتي إلى أن «مسؤولية المؤسسات الصحية تتعلق بنحو 20 في المائة من المرضى أصحاب الحالات الحرجة، وهناك 80 في المائة من حالات الشفاء تتعلق بمسألة ذاتية يمكن أن تتم في المنازل والبيوت شرط غرف خاصة للحجز وعدم السماح بمخالطة المريض مع بقية أفراد الأسرة». ولفت إلى أن «الأمر المشجع بالنسبة لحالات الإصابة حتى الآن هو أن الفيروس أصاب العائدين من إيران أو الملاسين لهم بشكل مباشر، ويجب العمل على عدم انتشار العدوى خارج هذا الإطار».

بينما لم تعلن وزارة الصحة العراقية، عن تسجيل حالات وفاة أو إصابة جديدة، أعلن مدير عام صحة بغداد الرصافة الدكتور عبد الغني الساعدي، أمس، عن تماثل أربع حالات مصابة بـفيروس كورونا للشفاء وإخراجهم بعد إعادة الفحوصات لعدة مرات وثبت تماثلهم للشفاء من الفيروس. وقال الساعدي في بيان إن «الحالات الأربع هي العراقيين قدموا من إيران وبدت عليهم أعراض الفيروس وتم إجراء الفحوصات لهم وثبتت إصابتهم بـفيروس كورونا لثلاثة رجال وإمرأة». وأوضح الساعدي أن «صحة الرصافة أعادت الفحوصات المختبرية لهم لعدة مرات للتأكد من اكتسابهم الشفاء التام من فيروس كورونا وجاءت النتائج جميعها سلبية تؤكد شفائهم وخلوهم من المرض».

السودان يغلق حدوده ومطاراته

مع مصر و 7 دول أخرى

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية تسجيل 7 حالات جديدة، «ثبتت إيجابية تحاليلها لفيروس كورونا المستجد» من المخالطين للحالات الإيجابية، التي تم اكتشافها، والإعلان عنها مسبقاً». موضحاً أن «من بين تلك الحالات 6 مصريين، وحالة لشخص اجنبي، ليصبح عدد الحالات التي تم تسجيل إيجابيتها للفيروس 67 حالة». وبينما قررت الصحة «تخصيص خط ساخن لتلقي استفسارات المواطنين بشأن الفيروس والأمراض المعدية»، أفقت دار الإفتاء المصرية بان «انتشار الأوبئة يبيع عدم حضور صلاة الجمعة والجمعة» في المساجد، للحد من تعرض الناس للمخاطر وانتشار الأمراض». وأكد الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام، المتحدث الرسمي للوزارة، مساء أول من أمس، «خروج حالات من مصابي (كورونا المستجد) من

الخرطوم: أحمد يونس

الوبائي، وعدد الحالات، وثبوت العدوى المحلية. وأمر مانيس مسؤولي المراسم والصالحة الرئيسية وصالات كبار الزوار بالتعاون والالتزام بتسهيل تطبيق الإجراءات الصحية. كما أعلن السودان إغلاق المعابر الحدودية بينه وبين مصر (شكيت، أرقين، حلفا النهري)، ودعماً بتفخيذ خطة الاستعداد والاستجابة الشاملة للوباء بتكاليف جهود كل الجهات كافة، بما في ذلك حرس الحدود. والزمت القرارات وزارة الصحة والخدمات الطبية للقوات المسلحة بتنسيق الجهود خلال الأسبوع الحالي، لتجهيز المعسكرات والمرافق المناسبة الكافية وتحويلها لعنابر إيواء مؤقت في مناطق استرجعية لضمان التغطية الجغرافية والزمت القرارات وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بتمويل الخطة القومية لمكافحة «كورونا»، وعقد اجتماع ريعي بين ممثل البنك الدولي، وممثل «صندوق النقد الدولي»، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي في أسرع وقت ممكن لتوفير بقية التمويل اللازم.

«الإفتاء»: انتشار الأوبئة يبيع عدم حضور صلاة الجمعة في المساجد
مصر: 7 حالات إيجابية بـ«كورونا»... وخط ساخن للاستفسارات

بل أكدت أن ذلك كله ينبغي أن يكون مع التسليم لله تعالى والرضا بفضائه»، مؤكدة أن «هذه الأمور من كوارث طبيعية وأوبئة تعتبر من الأعداء الشرعية التي تبيح تجنب المواطنين حضور صلاة الجمعة، والجمعة في المساجد، والصلاة في بيوتهم أو أماكنهم التي يوجدون بها، كخخصة شرعية وإجراء احترازي، للحد من تعرض الناس للمخاطر وانتشار الأمراض، خاصة كبار السن والأطفال». وشددت «الإفتاء» على «حرمة وجود من أصيب بمرض معد أو يشتبه بإصابته في هذه الحالة والمواصلات العامة؛ بل والذهاب في هذه الحالة إلى المسجد لحضور صلاة الجمعة أو صلاة الجمعة؛ لما تقرر في القواعد أن الضرر يزال، مع ضرورة التزام المواطنين بالتعليمات الصحية والوقائية التي تقرها وزارة الصحة والمؤسسات المعنية؛ لأنها من الواجبات الدينية، حيث أعلى الشرف لولي الأمر والجهات المختصة التي تتصرف في شؤون الرعاية بما فيه مصلحتهم».

من إجمالي الـ27 حالة التي تحولت نتائج تحاليلهم من إيجابية إلى سلبية لفيروس كورونا (كوفيد - 19)، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية وتام شفائهم، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى تعافي الحالة الأولى المكتشفة في مصر لشخص اجنبي، كان حاملاً للفيروس، ليصبح إجمالي المتعافين 8 حالات حتى الآن»، موضحاً أن «7 حالات التي غادرت مستشفى العزل (الأربعاء) من ضمنهم 6 مصريين وحالة لشخص اجنبي... وسبق أن سجلت مصر حالة وفاة واحدة فقط بالفيروس لسائح ألماني». وحول الخطة الوقائية التي تطبقها «الصحة» بحال الباخرة النيلية بمحافظة الأقصر (جنوب مصر) التي ظهرت بها بعض الإصابات، كشف مجاهد عن «مغادرة 7 حالات من الحجر الصحي بعد التأكد من سلبية تحاليلهم للمرة الثانية والأطمئنان عليهم»، مؤكداً «عدم رصد أي حالات مصابة أو مشتبه في إصابتها بالفيروس في ربوع البلاد سوى ما تم الإعلان عنه»، مشيراً

أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية تسجيل 7 حالات جديدة، «ثبتت إيجابية تحاليلها لفيروس كورونا المستجد» من المخالطين للحالات الإيجابية، التي تم اكتشافها، والإعلان عنها مسبقاً». موضحاً أن «من بين تلك الحالات 6 مصريين، وحالة لشخص اجنبي، ليصبح عدد الحالات التي تم تسجيل إيجابيتها للفيروس 67 حالة». وبينما قررت الصحة «تخصيص خط ساخن لتلقي استفسارات المواطنين بشأن الفيروس والأمراض المعدية»، أفقت دار الإفتاء المصرية بان «انتشار الأوبئة يبيع عدم حضور صلاة الجمعة والجمعة» في المساجد، للحد من تعرض الناس للمخاطر وانتشار الأمراض». وأكد الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام، المتحدث الرسمي للوزارة، مساء أول من أمس، «خروج حالات من مصابي (كورونا المستجد) من

الوبائي، وعدد الحالات، وثبوت العدوى المحلية. وأمر مانيس مسؤولي المراسم والصالحة الرئيسية وصالات كبار الزوار بالتعاون والالتزام بتسهيل تطبيق الإجراءات الصحية. كما أعلن السودان إغلاق المعابر الحدودية بينه وبين مصر (شكيت، أرقين، حلفا النهري)، ودعماً بتفخيذ خطة الاستعداد والاستجابة الشاملة للوباء بتكاليف جهود كل الجهات كافة، بما في ذلك حرس الحدود. والزمت القرارات وزارة الصحة والخدمات الطبية للقوات المسلحة بتنسيق الجهود خلال الأسبوع الحالي، لتجهيز المعسكرات والمرافق المناسبة الكافية وتحويلها لعنابر إيواء مؤقت في مناطق استرجعية لضمان التغطية الجغرافية والزمت القرارات وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بتمويل الخطة القومية لمكافحة «كورونا»، وعقد اجتماع ريعي بين ممثل البنك الدولي، وممثل «صندوق النقد الدولي»، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي في أسرع وقت ممكن لتوفير بقية التمويل اللازم.

حجر صحي للعاملين بالسفارة الأميركية في تل أبيب

بتعليق الدوام الدراسي بشكل كامل وحتى عطلة عيد الفصح اليهودي، إلى منتصف الشهر المقبل، علماً بأن السلطات تدرس تمديد تعطيل المدارس غير اليهودية. وعقد رئيس الوزراء، حوله قرار تعليق الدوام الدراسي كلياً بدءاً من اليوم الجمعة. من جهتها، عزلت السلطة الفلسطينية مدن محافظة بيت لحم بشكل كامل، وأمس. ووضعت حواجز وقوات أمنية على المداخل الرئيسية والفرعية لمدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، وهو ما يعني عزل المدن عن بعضها وعن الأرياف والقرى كذلك. وقال رئيس الوزراء، وزير الداخلية محمد أشعيا، إن السلطة تتعامل مع فيروس كورونا كقضية وطنية تشارك جميع القطاعات في التعامل معها.

وتتواصل حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية شملت إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات

المصرية لدى لبنان الدكتور إيمان الشقيطي وعددًا من رؤساء مجالس الإدارة ومديري المستشفيات الحكومية، بهدف التنسيق ووضع الكمسات الأخيرة على تجهيز المستشفيات الحكومية بشكل سريع يخولها استقبال أي حالة مشتبه بإصابتها بـفيروس «كورونا» المستجد في مراكز الأقبية والمحافظات على كامل الجغرافيا اللبنانية. وأكد أنه في ضوء حجم الحالات التي تم تشخيصها في الأسابيع الأخيرة، «لا يزال النظام الصحي في لبنان منتمتعا بالقدرة الاستيعابية الكاملة للقيام بواجباته الطبية والاجتماعية». وقال: «لا داعي للتهويل والتفكير بالأسوأ، فالوضع لا يزال تحت السيطرة».

وترافق ذلك مع تشديد الإجراءات في البلديات والمرافق العامة؛ إذ أصدر المدير العام للطيران المدني بالتكليف قادي الحسن تعميماً إلى جميع شركات

لبنان يعجم عن إعلان حالة الطوارئ... وارتفاع الضحايا إلى 3

كان مصاباً بمرض عضال، مما رفع العدد الإجمالي للوفيات 3». واجتمع وزير الصحة أمس مع لجنة الصحة النيابية برئاسة النائب عاصم عراجي، حيث أكد «العمل على حماية المجتمع اللبناني، والجميع يعمل على قدر عال من المسؤولية». وشدد على «ضرورة الالتزام بالتدابير والتوصيات التي تصدر عن الجهات المرجعية الطبية والمدنية». وأشار حسن إلى أن «اللجنة تتابع منذ اليوم الأول العمل، كما أنها تضيء على بعض الثغرات التي تساعد في أن يكون المشهد متكاملًا». ووجدت «العمل على تحرير القرض المقدم من البنك الدولي لتجهيز المستشفيات الحكومية»، وحيث «بعض المستشفيات الخاصة التي بارت من تلقاء نفسها إلى تجهيز أقسام خاصة».

وكان وزير الصحة تراس اجتماعاً في وزارة الصحة العامة، ضمّ ممثلة منظمة الصحة

ارتفعت حصيلة الوفيات بـفيروس «كورونا» المستجد في لبنان إلى 3، فيما لم تسجل حالات جديدة حتى مساء أمس تتخطى الحالات الـ66 المعلن عنها. بموازاة ذلك، تعالت الدعوات إلى إعلان حالة الطوارئ، التي قال وزير الصحة العامة حمد حسن إن هناك اعتبارات عديدة لإعلانها، لكنه أكد أن «تم إعلان (أول من أمس) من قبل اللجنة الوطنية هو أشبه بطوارئ صحية مدنية لا عسكرية».

وأعلنت وزارة الصحة العامة في بيان لها، أمس، أن «مجموع الحالات المشتبه 66 حالة؛ بما فيها الحالات التي تم تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وفي المستشفيات الجامعية الأخرى، لافتاً إلى «تسجيل حالة وفاة جديدة لمريض في مستشفى سيدة العونات) عمره 79 عاماً

روما في كهف الغياب الجبري

خامنئي يروج لفرضية «الحرب البيولوجية»

عبد الرحمن شاقم

ما هذا؟ روما مدينة الحياة التي لا تصمّت فيها الأغاني التي تنبعث من دور الأوبرا، والمطاعم الكبيرة والصغيرة التي تتعدّد وتتنوّع، من المسماة بالطاولا الساخنة، ومطاعم الأسماك، وقطع اللحم المشوي الكبيرة، «الفيورنتينا»، والحانات التي تعج بالشباب. متاجر الألبسة وأنواع الأحذية والعبطور. الشوارع التي تعجّ بالمشاة، والحدائق الزاهية بلون الحوية يطوف بها الرجال والنساء، منهم من يركض ومن يجلس مع الحميم يتبادلون الهمس. كل ذلك غائب اليوم عن روما مدينة الحياة والحركة والجمال. لقد أصدّر كوتني رئيس الوزراء قراراً بإغلاق كل إيطاليا لمواجهة الحرب الصامتة التي سنّها فيروس العصر، «كورونا»، على الدنيا، ودفعته إيطاليا فيها مئات الضحايا. لقد أقلت جميع المحلات باستثناء الصيدليات وأسواق المواد الغذائية. امتلات المستشفيات بالمصابين بالفيروس، والذين في حلقة الشك. استدعت الحكومة الأطباء المتقاعدين وطلبة الامتياز بكليات الطب للاتحاق بالمستشفيات، الفيروس طال رئيس أركان الجيش الإيطالي الجنرال فارينا، وكذلك رئيس إقليم اللاتسيو الذي تقع به روما العاصمة وزعيم الحزب الديمقراطي المشارك في الحكومة، زنجارتي، ضحايا الفيروس يقرب عددهم من الألف، والمصابون على حافة الأربعة عشر ألفاً في كل إيطاليا، لكن الفيروس رهيب يندفع بقوة في كل أنحاء البلاد. انهمسا المجاورة أغلقت حدودها مع إيطاليا، وكذلك سلوفينيا، وأغلب خطوط الطيران العالمية ألغت رحلاتها إلى المطارات الإيطالية. مباريات كرة القدم، وهي المشوق الجماعي للإيطاليين، أوقفتها الحكام القاسي المجهول بصافرة ألغت بعضها، وأضرت بأن يكون القليل منها من دون جمهور.

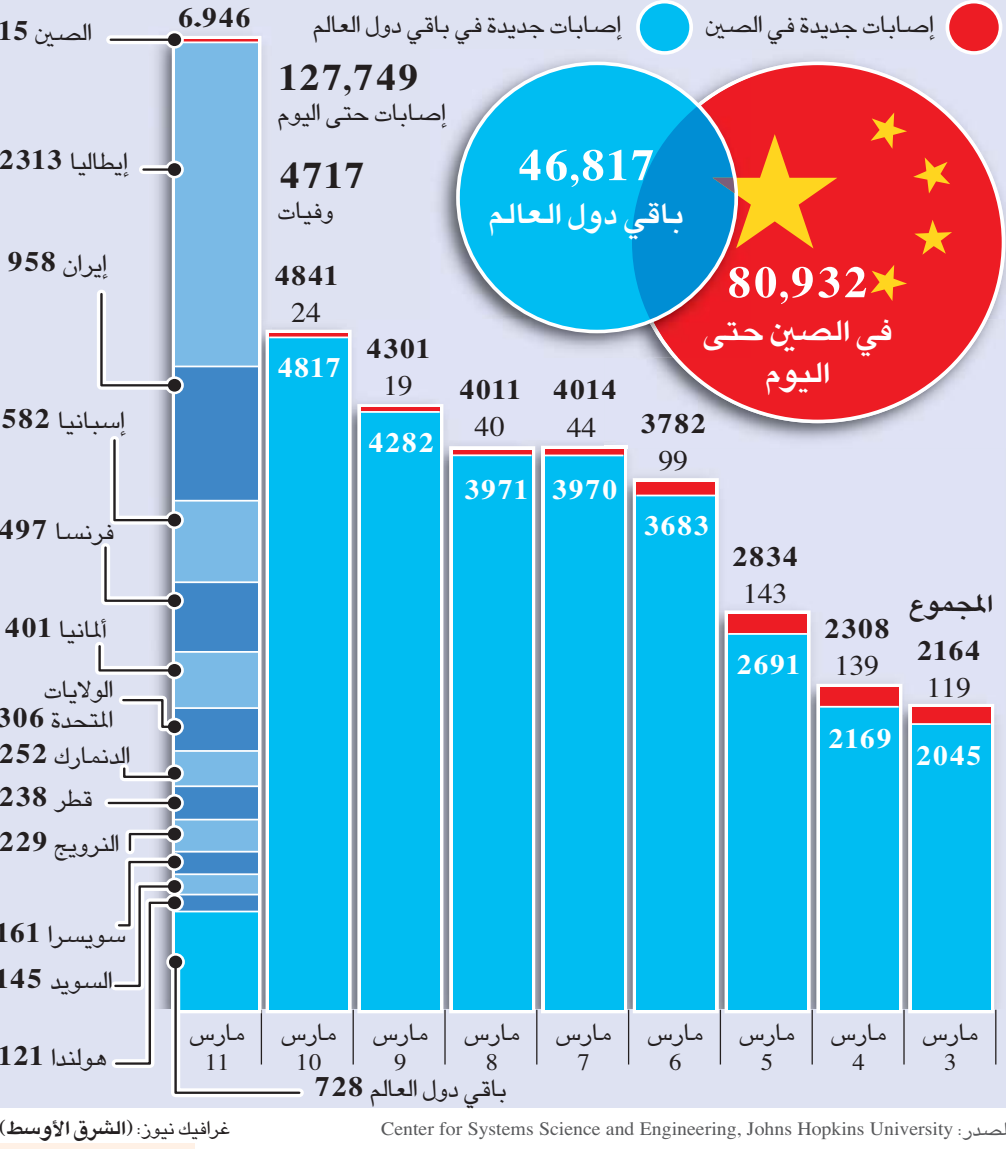
شوارع روما اليوم خالية من عشاقها، ومدينة الأشباح يتحصن أهلها ببيوتهم، في حالة لم تشهدا البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. الهلع والأسى، رسم ملاحم أخرى على الكولوسيو، المبنى الروماني التاريخي حيث كانت جولات المصارعة بين أسود بشرية وحيوانية. ذلك الصرح التاريخي المستدير، يطل اليوم على دنياه الرومانية مهجوراً خاوياً من آلاف الزائرين القادمين من كل فجج الدنيا. نافورة العلم «تريفي» التي يهفو إليها العاشقون، ويلقون بهاها العملات المعدنية، حلما بمستقبل ملون بألوان زاهية، هي الأخرى مهجورة بلا عشاق وعملات. ميدان إسبانيا في مركز العاصمة، حلقة شباب الدنيا حيث يجلس القادمون من كل القارات على درجاته الشاهقة، صار سلالم للصمت والغياب. حديقة برغيزي حيث يتحدث التاريخ في حضرة الأشجار وتماتيل العظماء من الفلاسفة والشعراء، ومن بينهم الشاعر المصري أحمد شوقي، خاوية على عروش حاضرها. لقد قهر الفيروس الحاضر والماضي، وتوقّى على الدوتشي موسوليني، القائد الجبار الذي رُكّع الإيطاليين.

روما اليوم غادرت روما، بعضها في البيوت لا يخرج منها يتقي الهول الذي يجوس في كل مكان، وآخر يتحرك للضرورة بحذر شديد. ساحة القديس بطرس قلب مدينة «الفاتيكان»، حيث يطل البابا على آلاف المسلمين كل يوم أحد، خالية من الداعين والرمدين، لم يعد بها سوى التماثيل الصامتة والأعمدة المرتفعة حول استدارة الساحة. حتى السجون ضرب فيها الفيروس ضربته. قرنت إجراءات احترازية في سبب الفيروس، وقضت الزيارات، فثار السجناء، مما تسبب في قتل كثير منهم وفراق آخرين.

الإيطاليون شعب اجتماعي متنوع ومترابط، يحب الحياة بكل معانيها وتفصيلها. أخذوا من أوروبا الكثير وأعطوها أكثر منذ عصر النهضة، استمدوا على صفاء البحر الأبيض المتوسط،

أعلى عدد من الإصابات الجديدة بالفيروس في إيطاليا وإيران

أصبح عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا الجديد في إيطاليا وإيران وإسبانيا يمثل أكثر من نصف (55,6%) إجمالي عدد الحالات المكتشفة يوميا. الصين، حيث بدأ انتشار الفيروس، تشهد انخفاضا مطرداً في الأعداد



وأمر المرشد الإيراني علي خامنئي، رئيس الأركان، بتشكيل مركز خاص لمواجهة تفشي «كورونا»، بهدف تخفيف «الخدمات» التي تقدمها الأجهزة العسكرية. وقال في رسالة إلى رئيس الأركان محمد باقري، إن الخطوة تعد بمثابة مناورة للدفاع البيولوجي «في ظل أدلة على إمكانية الهجوم البيولوجي».

بدورها، أعلنت القوات البرية في «الحرس الثوري» إقامة مستشفيات متنقلة في قم وكاشان شمال محافظتي أصفهان ومشهد. ومنذ أسبوع رجع عدد من القادة العسكريين الإيرانيين وجود حملة بيولوجية وراء تفشي الوباء. وأثار ذلك انتقادات في إيران وقال نواب إنها «محاولة للتهرب من المسؤولية».

وتراجع رئيس الدفاع المدني غلام رضا جلال، نسبياً أول من أمس، قائلاً: «لا يمكننا أن نؤكد اعتبار فيروس (كورونا) سلاحاً بيولوجياً».

وبرر جلالي الأسبوع الماضي، إمكانية الحرب البيولوجية بفرصتها «تاريخية وإعلامية» دون أن يوضح طبيعتها. وكان جلالي قد اتعى تراجع تفشي وباء «كورونا» في اليوم الخامس على إعلان أول إصابة، وأتهم حينذاك «الأعداء» باتخاذ استراتيجيات الحرب الإعلامية ل«إتهام النظام الصحي بالخبث وإظهار العجز والرهيب (من النظام)».

والحق «كورونا» أضراراً بالشركات الإيرانية وسيؤثر على صادراتها شبه المدومة للنظف بعد أن أغلق العديد من الدول المجاورة والشركاء التجاريين حدودهم. وتضرر الاقتصاد الإيراني بالفعل من العقوبات الأميركية التي تحد من صادرات النفط والغاز الحيوية بالنسبة لإيرادات الحكومة. وقال محللون إن تباطؤ النشاط الاقتصادي الناجم عن تفشي الفيروس والإغلاق المستمر للحدود من المتوقع أن يؤدي إلى انكماش هذا العام. وفي الوقت الذي يكافح فيه حكام إيران من رجال الدين لاحتواء تفشي الفيروس، لفت طهران بالوم على الولايات المتحدة وسياسة «الضغوط القصوى» في تحجيم قدرتها على الاستجابة بفعالية للفيروس.

وقال مسؤولون أميركيون إن العقوبات لا تستهدف الأدوية الإيرانية، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الشهر الماضي، إن الولايات المتحدة عرضت مساعدة طهران على مواجهة تفشي المرض. ورفضت إيران العرض ووصفته بأنه سخيف. وسارعت إيران، أمس، إلى طلب دعم من صندوق النقد الدولي قدره خمسة مليارات دولار بعدما أعلنت كريستالينا جورجييفا مديرة صندوق النقد الدولي، أن البلدان المتضررة من فيروس «كورونا» ستحصل على دعم عبر أداة التمويل السريع.

وبدا أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، لجأ إلى الآلية الدولية في سياق الانتقادات التي توجهها إيران إلى العقوبات الأميركية. والأسبوع الماضي، اتهمت الخارجية الإيرانية الولايات المتحدة بمنع نقل الأموال لشراء الأدوية وذلك في وقت أعلن البنك المركزي الإيراني أنه يجب تدشين قناة السلع الإنسانية السويسرية التي حصلت على موافقة أميركية.

ونقلت «رويترز» عن ظريف أن بلده طلب من صندوق النقد الدولي تمويلاً طارئاً لمكافحة تفشي فيروس «كورونا» الذي تضرت منه إيران بشدة. وكتب في تغريدة على «تويتر»: «طلب بنكنا المركزي استخدام هذه الآلية على الفور». وفي تغريدة أخرى، نشر ظريف عن حاجات إيران إلى 30 سلعة طبية تحتاج إليها المراكز الطبية الإيرانية لمواجهة الوباء.

وكتب محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي، على موقع «إنستغرام» إنه «طلب في خطاب موجه إلى مديرة صندوق النقد الدولي خمسة مليارات دولار من صندوق طوارئ أداة التمويل السريع للمساعدة في مكافحة فيروس «كورونا»». وقال همتي، أول من أمس، إن «كورونا» «جّه «صدمة» عابرة» إلى الاقتصاد الإيراني المتآزم بعد إعادة فرض العقوبات الأميركية.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن ظريف كرر في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، طلب إيران رفع العقوبات الأميركية.

وفي ضربة جديدة للاقتصاد الإيراني أعلنت مصادفة «عبادان» في جنوب غربي البلاد تعطيل مشروع بناء الجزء الثاني لمنج تفشي الوباء.

لندن - طهران، الشرق الأوسط،

في بداية الأسبوع الثالث، منح المرشد الإيراني علي خامنئي، دفعة جديدة لفرضية «الحرب البيولوجية»، في حين أعلنت وزارة الصحة تجاوز عدد المصابين بفيروس «كورونا المستجد» حاجز 10 آلاف شخص فيما سجلت 75 وفاة ناجمة عن الوباء، في أعلى حصيلة وفيات يومية منذ بدء انتشار الفيروس في البلاد، ليرتفع عدد الوفيات إلى 429 شخصاً. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية كيانوش جهانپور، في مؤتمر صحفي متلفز: «خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، أصيب 1075 شخصاً بفيروس (كوفيد - 19) ... ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 10075». وأضاف أنه «توفي 75 شخصاً أدخلوا إلى المستشفى خلال الأيام القليلة الماضية، واليوم أصبح عدد من غادرونا 429»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه أعلى حصيلة وفيات يومية بالفيروس خلال ثلاثة أسابيع منذ إعلان طهران تفشي الفيروس بإعلان حالتي وفاة بمدينة قم في 19 فبراير (شباط)، وهو ما أثار تساؤلات حول الفترة الحقيقية لبداية انتشار المرض. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة إن «المؤشر ليس تنازلياً في الإصابات بعد، وما زال عدد الإصابات في ارتفاع». ومع ذلك أشار إلى تراجع نسبي في الإصابات بمحافظة قم وجيلان وهي من بين ثلاث مناطق متأثرة بشكل كبير إلى جانب العاصمة طهران.

وقال جهانپور إن عدد مختبرات التشخيص ارتفع إلى 50 مختبراً من أصل 70 تسعى السلطات إلى تجهيزها، لافتاً إلى أن بلاده بات بإمكانها إجراء ستة آلاف اختبار يومياً.

ولم تتوقف الانتقادات خلال الأيام الأخيرة للحكومة الإيرانية التي رفضت مراراً وتكراراً الدعوات من مسؤولين كبار إلى فرض الحجر الصحي على المدن المتأزمة بسبب تفشي واسع للفيروس.

وقال رئيس نقابة الفنانين جمشيد حمزة زاده، إن الفنانين الإيرانية مستعدة لاستقبال المرضى بعد مرحلة الشفاء، وفقاً لوكالة «إيلنا».

وحدد عضو لجنة الصحة في البرلمان الإيراني شهاب الدين بي مقار، دعوته للرئيس الإيراني حسن روحاني إلى فرض الحجر الصحي في البلاد. ورفض روحاني، أول من أمس، الحجر الصحي في وقت دعا الإيرانيين إلى البقاء في المنازل. وقال بي مقار رداً على تصريحات: «مشورة أي أشخاص تدفع روحاني لإظهار الأوضاع عابدة».

وأفادت وكالة «تسنيم» التابعة ل«الحرس الثوري» أن علي أكبر ولايتي كبير مستشاري المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، دخل الحجر الصحي في منزله «عقب أعراض خفيفة في إصابته بفيروس (كورونا)».

ويرأس ولايتي مستشفى «مسيح دانشوري» الذي خصص لعلاج المسؤولين الإيرانيين المصابين بالفيروس. وقالت الوكالة إن حالة ولايتي «مستقرة ويتحسن» بعد الحجر الصحي في منزله.

بصوت عال كعادة الإيطاليين، والمغاهي الذي يندفع إليها الجميع في الصباح لتناول الكونيتشينو مع خبز الكورنيثو، النساء والرجال من كبار السن، كل يحمل صحيفة المفضلة التي أدمن قراءتها منذ سنوات، لا تطيب له رفقته إلا في المقهى الذي يتراده طيلة عمره.

روما اليوم في كهف الغياب الجبري. ألقاها به فيروس اجتاح إيطاليا من أقصاها إلى أقصاها. الاقتصاد يهتز ويهز معه ملاحم المستقبل، السياحة هوت بغياب الزائرين الأجانب الذين يشكلون رافداً كبيراً للاقتصاد. وكذلك جزء من نسج الناس، روما لا تكون إلا بالحوضر الإنساني الجميل متعدد النسب يتلطف بمعالمها ويضع عالمها. لا أرى اليوم في المقهى المقابل لمنزلي تلك التشكيلة من الشيوخ المتقاعدين، بينهم ضباط ومهندسون ومتقنون ورجال أعمال، أخذوا من المكان منتدى يسترجعون فيه ما مضى من ذكريات وأحداث الستينيات. لقد ساح الفيروس رهيب في الأكنة والأزمنة، ودفع الجمع مكرهين إلى كهف الوحدة والصمت والترقب الكئيب. متى تعود روما إلى روما؟

أعطوه وأخذوا منه، أهل الشمال الآريون وأهل الجنوب الفينيقون بنوا في كل مكان وصولاً إليه المسارح والتماتيل، حاربوا وخربوا، أشعلوا فتيل النهضة التي ساح ضوؤها في كل أوروبا. الفنانون النحاتون، رافئيلي وماكب أنخلو وغيرهما، غرسوا في الصخر والرؤوس أرجام عصر جديد. اخترع الإيطاليون البيتسا، والاسباجيتي، والقهوة الإسبريسو وأرقى أنواع النبيذ، وسادوا نوق البشر في الملابس، عبر مهرجانات الموسيقى، وفي دنيا السينما كانت لهم يد عالية، وكذلك في العصور. كل ذلك لم يقدم لهم اليوم درعاً يقيهم غزو أضعف كائن صامت فرض عليهم الإقامة الجبرية خلف جدران بيوتهم ينتظرون فجر العودة إلى دنياهم التي أنفق عليها أجدادهم وأباؤهم عقولهم وسواعدهم فرونًا من الزمان.

بلا حراك صاحب بملأه الفرح والجمال واللقاء، لا تكون إيطاليا، وعن يوم حدث ولا تستك، كيف تكون والمطاعم مغلقة، وهي ليست مجرد مكان للاكل، بل هي ملتقى للتواصل الحميم والفرح الجماعي، والحانات حيث يلتقي الشباب الذين تنطلق ضحكاتهم ويتبادلون النكات والأحاديث

الرئيس الأميركي التقى مصاباً بـ«كورونا» قبل أيام

الكونغرس يعلق أبوابه أمام الزوار... وترمب يعلن حظراً للسفر من أوروبا



ترمب لدى استقباله رئيس الوزراء الإيرلندي في البيت الأبيض أمس (إب.أ)

سينطبق كذلك على البضائع القادمة من أوروبا، ليعود البيت الأبيض ويوضح أن البضائع المستوردة مستعانة عن الأشخاص القادمين لن يحق لهم بإدخال البضائع معهم.

وفي ظل احتمال إغلاق المدارس، وبدء الموظفين العمل من المنازل لتجنب انتشار الفيروس، تحدث ترمب عن أنه سيستعمل سلطاته التنفيذية لتقديم معونات مالية للأفراد والشركات بهدف تخفيف أي خسائر مادية. وقال ترمب: «لن أتردد باتخاذ خطوات لحماية حياة الأميركيين وصحتهم وسلامتهم، سوف أضع مصلحة الولايات المتحدة أولاً».

والمدرسين، وبدء الموظفين العمل من المنازل لتجنب انتشار الفيروس، تحدث ترمب عن أنه سيستعمل سلطاته التنفيذية لتقديم معونات مالية للأفراد والشركات بهدف تخفيف أي خسائر مادية. وقال ترمب: «لن أتردد باتخاذ خطوات لحماية حياة الأميركيين وصحتهم وسلامتهم، سوف أضع مصلحة الولايات المتحدة أولاً».

وأعلنت الحكومة البرازيلية، أمس، أنّ مسؤولاً كوميونياً التقى في نهاية الأسبوع المنصرم الرئيس الأميركي خلال الزيارة التي قام بها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو إلى الولايات المتحدة مصاب بفيروس كورونا المستجد.

وقالت الرئاسة البرازيلية في بيان إنّ فايروس واجتغارت، مسؤول الإعلام في مكتب الرئيس، خضع لفحص مخبري أثبت إصابته بالفيروس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن الحكومة البرازيلية سبق أن أبلغت هذه المعلومة إلى السلطات الأميركية الشمالية، حتى تتخذ الإجراءات الاحترازية الضرورية». وقالت إن السلطات اتخذت «كل الإجراءات الوقائية للحفاظ على صحة الرئيس» البرازيلي، من دون أن تعلن ما إذا كان بولسونارو قد خضع للفحص أيضاً. وحضر فايروس واجتغارت مادية غداء أقامها دونالد ترمب لجايير بولسونارو السبت الماضي في فلوريدا. وكان نشر على حسابه في تطبيق إنستغرام صورة يظهر فيها إلى يسار الرئيس الأميركي.

وأعلنت الحكومة البرازيلية، أمس، أنّ مسؤولاً كوميونياً التقى في نهاية الأسبوع المنصرم الرئيس الأميركي خلال الزيارة التي قام بها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو إلى الولايات المتحدة مصاب بفيروس كورونا المستجد.

وقالت الرئاسة البرازيلية في بيان إنّ فايروس واجتغارت، مسؤول الإعلام في مكتب الرئيس، خضع لفحص مخبري أثبت إصابته بالفيروس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن الحكومة البرازيلية سبق أن أبلغت هذه المعلومة إلى السلطات الأميركية الشمالية، حتى تتخذ الإجراءات الاحترازية الضرورية». وقالت إن السلطات اتخذت «كل الإجراءات الوقائية للحفاظ على صحة الرئيس» البرازيلي، من دون أن تعلن ما إذا كان بولسونارو قد خضع للفحص أيضاً. وحضر فايروس واجتغارت مادية غداء أقامها دونالد ترمب لجايير بولسونارو السبت الماضي في فلوريدا. وكان نشر على حسابه في تطبيق إنستغرام صورة يظهر فيها إلى يسار الرئيس الأميركي.

وأعلنت الحكومة البرازيلية، أمس، أنّ مسؤولاً كوميونياً التقى في نهاية الأسبوع المنصرم الرئيس الأميركي خلال الزيارة التي قام بها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو إلى الولايات المتحدة مصاب بفيروس كورونا المستجد.

وأعلنت الحكومة البرازيلية، أمس، أنّ مسؤولاً كوميونياً التقى في نهاية الأسبوع المنصرم الرئيس الأميركي خلال الزيارة التي قام بها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو إلى الولايات المتحدة مصاب بفيروس كورونا المستجد.

وقالت الرئاسة البرازيلية في بيان إنّ فايروس واجتغارت، مسؤول الإعلام في مكتب الرئيس، خضع لفحص مخبري أثبت إصابته بالفيروس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن الحكومة البرازيلية سبق أن أبلغت هذه المعلومة إلى السلطات الأميركية الشمالية، حتى تتخذ الإجراءات الاحترازية الضرورية». وقالت إن السلطات اتخذت «كل الإجراءات الوقائية للحفاظ على صحة الرئيس» البرازيلي، من دون أن تعلن ما إذا كان بولسونارو قد خضع للفحص أيضاً. وحضر فايروس واجتغارت مادية غداء أقامها دونالد ترمب لجايير بولسونارو السبت الماضي في فلوريدا. وكان نشر على حسابه في تطبيق إنستغرام صورة يظهر فيها إلى يسار الرئيس الأميركي.

وأعلنت الحكومة البرازيلية، أمس، أنّ مسؤولاً كوميونياً التقى في نهاية الأسبوع المنصرم الرئيس الأميركي خلال الزيارة التي قام بها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو إلى الولايات المتحدة مصاب بفيروس كورونا المستجد.

جلسة لمجلس الوزراء بحث الوضع المالي ومكافحة كورونا دياب ينتقد «الاستثمار السياسي» ضد الحكومة



الرئيس ميشال عون مترئساً جلسة مجلس الوزراء أمس (الاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط

رأى رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب أن هناك استثماراً سياسياً ضد الحكومة في موضوع انتشار فيروس «كورونا»، مندداً بحملة التهويل الحاصلة في البلاد، في إشارة إلى تنامي المخاوف والتحذيرات من انتشار دراماتيكي للفيروس في البلاد. جاء تصريح دياب خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس ميشال

عون، وبحثت في ثمانية بنود على جدول الأعمال أبرزها متابعة بحث مستجدات الوضعين المالي والنقدي بالإضافة إلى أمور طارئة ومن بينها الإجراءات الحكومية المتبعة لمنع انتشار فيروس «كورونا». وتطرق عون في مستهل الجلسة إلى الإجراءات المتخذة لمكافحة الفيروس، وشدد على «وجوب المضي في اتخاذ التدابير الواقية للحد من انتشاره»، ورحب بـ«المساعدات التي يمكن أن تقدم للبنان في هذا الإطار». وقرر مجلس الوزراء تثبيت سعر

البنزين على ما هو عليه كي لا يتأثر بانخفاض السعر العالمي. وقالت وزيرة الإعلام نبال عبد الصمد نجدت التي تلت مقررات مجلس الوزراء، إن «كل العالم يعاني من انتشار فيروس (كورونا) ولبنان ليس جزيرة معزولة والحكومة اتخذت كل الإجراءات الممكنة منذ البداية». وأضافت: «رئيس الحكومة حسان دياب قال إن (كورونا) أصبحت أولوية لدى اللبنانيين وهناك استثمار سياسي ضد الحكومة في هذا الموضوع، مؤكداً ضرورة المداخلة في اتخاذ التدابير الوقائية من

عون يبلغ الأمم المتحدة بالعمل سريعاً لإنجاز الخطة الإصلاحية

ويعد أيام من إعلان لبنان عدم قدرته على دفع ديونه المستحقة، قال وزيرى لوكالة «رويترز» إن الاتصالات الأولية بين لبنان والدائنين بدأت قبل أيام عن طريق «الازار»، وستزيد في الأيام المقبلة. وأكد أن سعر الصرف الرسمي لليرة اللبنانية سيستمر في السيطرة على التضخم؛ ولأسباب أخرى.

وستشكل الخطة التي تعكف عليها حكومة رئيس الوزراء حسان دياب حجر الزاوية لجهود انتشال لبنان من أزمتها المالية الأشد منذ استقلاله في 1943. وستشمل إصلاحات مصرفية ومالية واقتصادية. وقال وزيرى ردأ على سؤال عن رأيه في برنامج صندوق النقد: «لبنان يرحب بالدعم المالي الخارجي، لكن الأمر يتوقف على عوامل عدة فيما يتعلق بالصندوق».

ورغم الوعود الحكومية، خفضت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني تصنيف الديون السيادية اللبنانية بالعملة الأجنبية إلى «تحت الاستثمار» من «الدرجة» التي كانت عليها منذ استقلالها في 1943. وستشمل إصلاحات مصرفية ومالية واقتصادية.

وقال وزيرى ردأ على سؤال عن رأيه في برنامج صندوق النقد: «لبنان يرحب بالدعم المالي الخارجي، لكن الأمر يتوقف على عوامل عدة فيما يتعلق بالصندوق». ورغم الوعود الحكومية، خفضت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني تصنيف الديون السيادية اللبنانية بالعملة الأجنبية إلى «تحت الاستثمار» من «الدرجة» التي كانت عليها منذ استقلالها في 1943. وستشمل إصلاحات مصرفية ومالية واقتصادية.

بيروت، الشرق الأوسط

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون المنسق الخاص للأمم المتحدة لدى لبنان يان كوبيتش، أن «الحكومة تعمل بخطى سريعة لإنجاز الخطة الإصلاحية التي تتناول هيكلة الديون والمصارف والإصلاح المالي والإصلاح الإداري، إضافة إلى الخطة الاجتماعية والاقتصادية». وفي وقت أكد فيه وزير المالية غازي وزني أن خطة لبنان لمعالجة أزمتها المالية والاقتصادية ستلبي توصيات صندوق النقد الدولي وستكون جاهزة خلال أسابيع.

وخلال اجتماعه مع كوبيتش، أكد عون أن «الحكومة تتخذ كل الإجراءات المناسبة لمكافحة فيروس (كورونا) والحد من انتشاره من خلال التدابير الوقائية التي تتخذ على أكثر من صعيد». ولفت إلى «بدء العمل بتنفيذ خطة الكهرياء، إضافة إلى سلسلة إجراءات لوضع خطة النهوض الاقتصادي موضع التنفيذ».

وكان كوبيتش عرض على عون التحضيرات الجارية للاجتماع الذي يعقده مجلس الأمن من أجل إحاطة الأعضاء بالتطورات الأخيرة في لبنان من خلال مناقشة التقرير حول تنفيذ القرار «1701». في غضون ذلك، قال وزير المالية غازي وزني إن خطة لبنان لمعالجة أزمتها المالية والاقتصادية ستلبي توصيات صندوق النقد الدولي وإنها ستكون جاهزة خلال أسابيع، مضيفاً أن أي لجوء إلى برنامج للصندوق يجب أن يكون محل توافق سياسي والا تتسبب الشروط بأي معاناة.

قيادات أمنية وعسكرية أعدت تقارير تحذيرية

حكومة دياب مطالبة بمنع تدهور الأمن الاجتماعي

بيروت، محمد شقير

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

طائرة قادمة من إيران هبطت في مطار بيروت بعد قرار الحظر

انتقادات لـ«الحسابات السياسية» للحكومة

ومطالب بمساعدة صندوق النقد

بيروت، الشرق الأوسط

تزايدت الانتقادات للحكومة والقوى المؤيدة لها التي تقارب أزمة «كورونا» من زاوية حسابات سياسية، وهو ما عبر عنه رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، الذي قال: «فلتسقط الحسابات السياسية الضيقة»، فيما سألت الوزيرة السابقة مي شدياق: «إلى متى سنبقى ضحايا استقواء حزب الله؟»

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

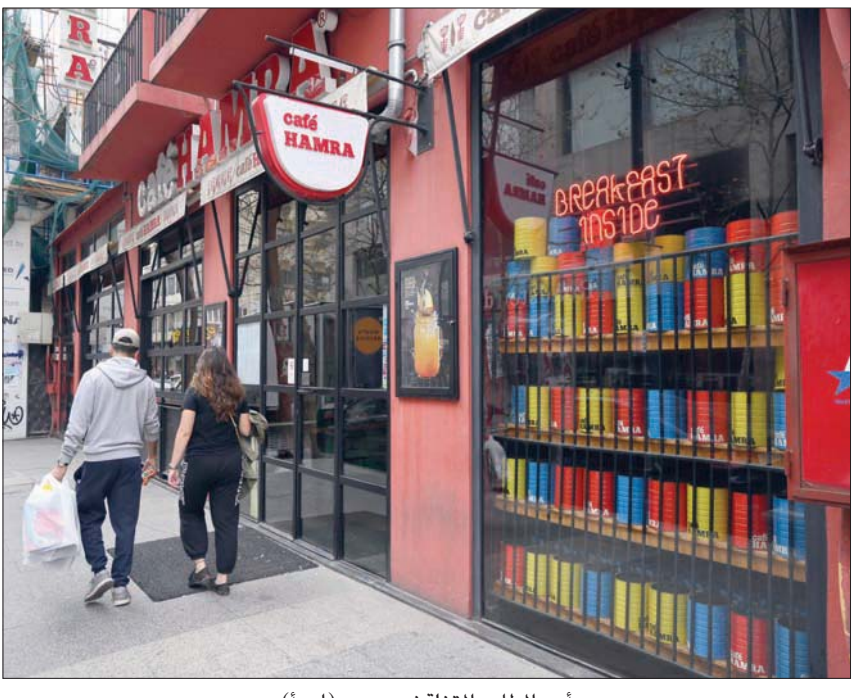
وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.



أحد المطاعم المغلقة في بيروت (إبأ)

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

وتنموضعان حالياً في دائرة الخطر الشديد، وقال إنهما باتتا تطفئان على القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، وتحديداً انطلاق المفاوضات مع حاملي سندات الـ«يوروبوندرز» للتعامل مع إعادة جدولة الديون المترتبة على عدم سدادها، ومراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته النيابة العامة التمييزية مع جمعية المصارف، بغية تسير شؤون المودعين، وإن كان لا يشكل الحل المنشود طالما أن القيود ما زالت مفروضة على التحويلات بالعملة الصعبة إلى الخارج، وايضاً على السحوبات بالدولار.

بوتين وإردوغان تعهدا السعي لهدنة دائمة في إدلب وزير الدفاع التركي يؤكد العمل على فتح طريق رئيسي شمال سوريا

أفقره: سعيد عبد الرازق

أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان أشادا «بانخفاض كبير في التوتر في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب» في شمال غربي سوريا. وقال الكرملين في بيان بعد محادثة هاتفية بين الرئيسين اللذين اتفقا الأسبوع الماضي على وقف إطلاق النار في إدلب، إنهما تعهدا أيضا بمواصلة العمل المشترك لضمان التوصل إلى وقف إطلاق نار مستدام وتعزيز استقرار الوضع.

من جهته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن الجانبين التركي والروسي توصلا بدرجة كبيرة لاتفاق بشأن تفاصيل وقف إطلاق نار في إدلب خلال محادثات جريها وفد عسكري روسي في أنقرة منذ مساء الثلاثاء الماضي، وأضاف أكار أن المحادثات مع الروس لا تزال مستمرة لافتا إلى أن جميع القوات التركية في إدلب ما زالت في مواقعها.

واتفقت تركيا وروسيا الأسبوع الماضي على وقف إطلاق النار في إدلب ووصل وفد عسكري روسي إلى أنقرة، الثلاثاء، لمناقشة التفاصيل التي تشمل ممرا أمنيا بعد أسبوع من وقف إطلاق النار وعمق 6 كيلومترات شمال وجنوب الطريق الدولي بين حلب واللاذقية (إم 4)، وتشير دوريات مشتركة اعتبارا من 15 مارس (أذار) الجاري على جانبي النهر.

وشدد أكار، في تصريحات أمس (الخميس) على أن القوات التركية ستستأنف عملياتها ضد قوات النظام السوري من حيث توقفت، حال فشل اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب، مؤكدا على التحذير الصادر عن الرئيس رجب طيب أردوغان، أول من أمس، حيث قال إن تركيا لن تتوانى عن القيام بعمل عسكري أكبر من سابقه في منطقة إدلب، إذا لم يتم الالتزام بوقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه مع روسيا.

وكان أردوغان أشار إلى أن وقف إطلاق النار في إدلب شهد «انتهاكات بسيطة» من قبل الجيش السوري والقوات الداعمة له، موضحا أن الأولوية بالنسبة إلى بلاده هي ضمان أمن وسلامة نقاط المراقبة العسكرية التركية في منطقة خفض التصعيد في إدلب.

وقال أردوغان، في هذا الصدد، إن القوات التركية لن تكتفي بالرد بالمثل على أصغر هجوم قد يتعرض له نقاط المراقبة التركية، بل سترد بقوة أكبر، وستوجه ضربات قاسية في حال مخالفتهم لوعودهم (في إشارة إلى وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مع روسيا). وأكد أكار أن تركيا ستواصل وجودها في إدلب، قائلا: «وجودنا متواصل في إدلب بكل عناصرنا، ووجداننا تحافظ على مواقعها هناك، ونسحبنا غير وارد».

وأشار إلى أن قوات النظام السوري قتلت نحو 1500 شخص في إدلب منذ مايو (أيار) الماضي، باستهدافها والمدارس والمستشفيات والأسواق والأفران، وأن هذه الهجمات أدت إلى تهجير نحو مليون و400 ألف شخص من منازلهم معظمهم

خبراء انتقدوا اقتراح أنقرة حول «تقاسم النفط» موسكو مرتاحة لهدنة إدلب... وقلقة من فصائل «غير موالية لتركيا»



سوري أمام مصفاة محلية للنفط قرب القامشلي شرق الفرات (أ.ف.ب)

الأوساط ميخائيل باليوس، أن «المشكلة الرئيسية ليست في تقاسم النفط، بل في تقاسم نفط سوريا» في إشارة إلى أن موسكو لا تضع أصلا فكرة تقاسم نفط سوريا بين الأطراف على طاولة النقاشات مع الأطراف الخارجية، وتصر على أن الحكومة الشرعية يجب أن تسيطر على قدرات البلاد، ولكن من المشكوك فيه أن تتمكن واشنطن من عرض شيء محدد. أما الخبرير في جامعة «مدرسة الاقتصاد العليا» غيفورغ ميرزايان، فقال إن «الرئيس التركي، على الرغم من أنه مغامر، يظهر، مرة أخرى، وممع القوى الموجودة في شرق الفرات رغم الاختلاف في المواقف معها».

وأشار إلى «نقطة أخرى مهمة تتعلق بالوجود الأمريكي في المنطقة الذي يشكل عبءا جديدا أمام محاولات تطبيع الوضع هناك».

ونقلت وسائل إعلام روسية عن الخبرير في ملفات الشرق

الروسية مارييا زاخاروفا، قد أكدت في اليوم التالي بعد توقيع العمليات ضد الفصائل الإرهابية سوف تتواصل. واللافت أن موسكو تعمدت خلال الأيام الثلاثة الماضية التركيز في بياناتها على أن الخروقات تأتي بالدرجة الأولى من طرف «الحزب الإسلامي التركستاني» و«أجناد القوقاز»، وهما فصائل تقول موسكو إنهما يضمان منات المغتالين من روسيا والفضاء السوفياتي السابق.

إلى ذلك، أكد جورافلوف تواصل عمل قناة الاتصال الخاصة بالتعاون العملي بين مركز «حميميم» والجانب التركي. وكانت موسكو قد أعلنت إقامة قناة دائمة للتشبيك بين الجيشين الروسي والتركي بشأن إدلب.

وفي إطار هذا التعاون، قال المسؤول العسكري إن «الشرطة العسكرية الروسية أمنت خلال الساعات الـ24 الماضية إيصال

موسكو: رائد جبر

أعربت موسكو عن ارتياح لسير قرار وقف النار في إدلب، ولقفت إلى عدم وقوع انتهاكات من جانب الفصائل المدعومة من جانب أنقرة، لكنها كررت لليوم الثالث الإشارة إلى تواصل انتهاكات من جانب فصائل «البيست خاضعة لنفوذ تركيا»، في إشارة حملت تحذيرا من احتمال استهداف مواقع انطلاق الهجمات.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أنها لم تسجل أي انتهاكات لوقف إطلاق النار في إدلب من الفصائل المسلحة السورية. وقال مدير مركز «حميميم» للمصالحة، التابع للوزارة أوليغ جورافلوف، إن وسائل الرصد الروسية «لم تسجل أي عمليات قصف خلال الساعات الـ24 الماضية» من «التشكيلات المسلحة غير الشرعية الخاضعة لأنقرة»، في مؤشر جديد إلى أن موسكو تعامل مع كل فصائل المعارضة السورية بصفتها «عصابات إرهابية» كما يطلق عليها في غالبية وسائل الإعلام الروسية.

لكن اللافت أكثر من ذلك، أن موسكو تعمدت التأكيد في مقابل ارتياحها لسير تنفيذ الهدنة، إلى «خروقات متواصلة» من جانب فصائل أخرى لا تخضع للنفوذ التركي.

وأعاد جورافلوف بأنه تم لليوم الثالث على التوالي تسجيل 8 عمليات قصف من مسلحي تنظيمات «الحزب الإسلامي التركستاني» و«أجناد القوقاز» و«جبهة النصرة» في محافظة حلب.

وحملت هذا الإشارة دلالة مهمة، رأى فيها محللون تحذيرا لاحتمال استئناف العمليات القتالية من خلال توجيه ضربة لهذه الفصائل، التي تؤكد موسكو أنها «غير مشمولة باتفاق وقف النار»، وكانت الناطقة باسم الخارجية

الحرب تترك بصماتها على جسد نازح لاحقته «لعنة» القصف

سنوات، إلى مزرعة قريبة من مدينة خان شيخون. ويقول: «كان قد تم عام تقريبا من دون أن أعرض لإصابة»، إلا أنه في الشهر الأخير من العام 2016، تسبب قصف بإصابة في رأسه وفقدانه السمع في أذنه اليمنى.

في العام اللاحق، بقي أبو سليمان كما يدعونه أقاربه بمنأى عن القصف والمعارك، إلا أن ما كان ينتظره منتصف العام 2018 كان أكبر بكثير من قدرته على التحمل بعد تزوجه إلى قرية الشيخ مصطفى جنوب إدلب. لدى عودته سيرا على الأقدام من عمله إلى منزله، داس إبراهيم على لغم أرضي، وتسبب انفجاره بفقدان رجله ونظره بشكل تام.

ويروي بحزن «كانت تلك آخر مرة رأيت فيها العالم»، متابعا «هذه الإصابة كانت الأصعب».

إثر إصابته، نُقل إبراهيم إلى تركيا لتلقي العلاج فيها، وبقي لشهر في غيبوبة تامة. وعندما استيقظ في المستشفى، بدا العالم أسود.

بعد عودته إلى سوريا، فقد الشاب ذاكرته لخمس أشهر، كما يقول. ورغم وضعه الجسدي والنفسي السيئ، لم



أطفال سوريون نازحون في شمال إدلب قرب حدود تركيا (أ.ف.ب)

المجاورة، حيث طال قصف مدفعي لقوات النظام منزله وتسبب ببيتر ثلاثة أصابع من يده اليسرى. ومطلع العام 2014، انتقلت العائلة مجددا إلى قرية كفرسجنة

إدلب - لندن، «الشرق الأوسط»

رؤيتها بعدما فقد عينيه جراء القصف والغارات التي لاحقته من منطقة إلى أخرى وأفقته ما لا يمكن تعويضه. ويبدو في إحدى تلك الصور شابا معافي يرتدي لباسا رياضيا ويحمل طفله.

ويقول بحسرة لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا أقوى على حمل أطفالي والنقل بهم من مكان إلى آخر. ولا أقوى على العمل أو التحرك».

ودفع التصعيد العسكري في إدلب ومحيطها منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) نحو مليون شخص إلى النزوح هربا من المعارك والقصف، وفق الأمم المتحدة. وعشرات الآلاف منهم سبق أن نزحوا لمرات عدة على غرار إبراهيم.

إلا أن كل رحلة نزوح تركت أثرها على جسده الهزيل الذي بات أشبه بخريطة. وأولها في مدينة اللطامنة بضعه جانبا. بين الحين والآخر، يحزن إحدى ساقه الممتورتين من تحت الكتفين. ويكشف عن ذنوب متفرقة أسفل صدره وفي رأسه وعنقه وخاصرته.

على هاتفه الخلوي يحتفظ إبراهيم بصور قديمة، يعجز عن

سوريا رهينة صراعات دولية مع دخول الحرب عامها العاشر

للمعبر إلى أوروبا. وبعدما اكتظت حدود إدلب مع تركيا بالنازحين، تحاول أنقرة الضغط على أوروبا للحصول على مساعدات وإرساء منطقة «عازلة» تجمع فيها اللاجئين السوريين، الذين يوجد 3,6 مليون منهم على أراضيها.

وعرى الخبرير الفرنسي أن ما ينتظر إدلب هو أن تتحول مناطق سيطرة الفصائل فيها «إلى قطاع غزة في الشمال ملتصق بالحدود التركية»، أي منطقة مكتظة ومطوقة تماما.

ويرجح أن يكون العام الحالي «ومن دون شك، الأخير الذي يشهد فيه نزاعاً مفتوحاً» متوقفاً تحول سوريا «محمية روسية - إيرانية، مع احتلال تركي في الشمال».

ورغم ما يعنيه ذلك من إضعاف للنظام الذي يواجه تحديات اقتصادية حجة، يرى الخبرير الفرنسي أن «الأسد

خمس جيوش نظامية على الأقل، غير المجموعات المحلية أو الخارجية الصغيرة الموالية لهذه الجبهة أو تلك.

ويتنزع الأميركيون من قوات «الحرس الثوري» ومقاتلون لبنانيون وعراقيون وقوات روسية بطائراتها وعسكريها في مناطق سيطرة قوات النظام التي استعادت 70% تقريبا من مساحة البلاد.

ولعل أبرز أهداف طهران المعروفة هي ضمان طريق بري من إيران مروراً بالعراق فسوريا ولبنان والبحر المتوسط. ويوجد الإيرانيون حاليا بقوة في البوكمال، أبرز المعابر الحدودية مع العراق.

في شمال شرق البلاد، تنتشر قوات أميركية في مناطق سيطرة الأكراد، الذين أنشأوا إدارة ذاتية باتت مهددة بشدة بعد شن تركيا ثالث هجوم عسكري على مناطقهم في أكتوبر (تشرين الأول).

على رأس تحالف دولي لشن «حرب على الإرهاب»، شكّل الأكراد رأس حربة وانتهت بإعلان القضاء على مناطق التنظيم في مارس 2019، لكن تهديده لم ينته، فحلاياه رفعت شعار «إسقاط النظام» مع سيطرة التنظيم المتطرف على محافظته دير الزور (شرق)، غادر الناشط عمر أبو ليلى سوريا واستمر في توثيق الأوضاع عبر موقعه «دير الزور 24»، ويقول: «سوريا ازدادت دمارا وتشنتا، وكل هذا يتحمل مسؤوليته المجتمع الدولي، الذي تغير شعاره من إسقاط الأسد، ليصبح مرتباً بحقيقة ما بعد 2014، عام توسع التنظيم الذي «ساهم وجوده في إطالة عمر نظام الأسد» بعد انصراف المجتمع الدولي عن «هدف ثورتنا الحقيقي» وإسناك روسيا بزمام الأمور. وتتشط اليوم في سوريا

بعد مرور تسع سنوات، لا يزال الرئيس بشار الأسد على رأس السلطة. وما زالت قوات التي تدخلت روسيا عسكريا لصالحها عام 2015 وتلقى دعما إيجابيا، توسع نطاق سيطرتها وأخرها تقدم استراتيجي في محافظة إدلب (شمال غرب) حيث سُجّلت أسوأ كارثة إنسانية منذ بدء النزاع. ورغم أن الحديث عن رحيل الأسد بات من الماضي، فإن سوريا اليوم مسرح لتوتر روسي - أميركي من جهة وإيراني - إسرائيلي من جهة ثالثة. وقد فجر النزاع فيها أزمة هجرة غير مسبوقة في التاريخ الحديث تترك أوروبا وترعبها.

ويقول خيرير فرنسي في الشأن السوري قريب من النظام: «ليس مجرد نزاع دولي بسيط (...) تتواجه الولايات المتحدة وروسيا عبر وكلاء إقليميين»

تطيل إخباري

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

مع دخول الحرب عامها العاشر، تتحول سوريا إلى ساحة تحارب على جبهاتها جيوش دولية ضخمة وبلغت فيها المعاناة الإنسانية حداً غير مسبوق، فيما ذهبت هتافات صدحت بها حناجر مئات الآلاف من أبنائها المنادين بإسقاط النظام أدرج الرياح، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت.

حين اندلعت الاحتجاجات السلمية منتصف مارس (أذار) 2011، لم يتخيل المظاهرات أن مطالبهم بالديموقراطية والحريات ستكون مقدمة لأكثر حروب القرن الحادي والعشرين، التي قتل فيها أكثر من 380 ألف شخص وشرد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

تبون وسعيد سيبحثان تداعيات الأزمة الليبية والتحصير لانعقاد اللجنة المشتركة العليا الرئيس الجزائري في أول زيارة دولة إلى تونس منذ 34 سنة



الرئيسان الجزائري عبد المجيد تبون والتونسي قيس سعيد خلال لقائهما في العاصمة الجزائرية الشهر الماضي (إب.أ)

اجتماع للوزراء محور اتهامات الألياف السياسية له بمحاولة السيطرة على رئاسة الحكومة، وأيضا لإلياس الفخفاخ الذي سعى إلى تفديده هذه الاتهامات من خلال إقرار خطوات للتقرب إلى بقية السلطات المؤثرة في المشهد السياسي.

وتواجه حكومة الفخفاخ كمشا هائلًا من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد بعودة الاحتجاجات الاجتماعية من جديد، ولا تزال الفئات السبائية في انتظار القرارات الأولى التي ستتخذها الحكومة لتخفيف الضغوط الاجتماعية. كما تصطدم الحكومة بملفات اجتماعية ثقيلة ومعقدة، وفي مقدمتها بطالة الشباب، وتواصل احتجاجات المعلمين، ومطالبة عمال الحضائر بالانتداب في الوظيفة العمومية. إضافة إلى التصعيد في الحوض المنجمي (جنوب غربي)، وتآكل القدرة الشرائية لمعظم الشرائح الاجتماعية، ومطالب النقابات بتنفيذ اتفاقيات موقعة مع الحكومات السابقة.

ولئن حاول رئيس الحكومة الجديدة طمأنة المواطنين بتقديم الملفات الاجتماعية وجعلها في مقدمة اهتماماته، فإن الفئات الاجتماعية والاقتصادية».

إضافة إلى تعزيز التنسيق الأمني على صعيد مكافحة الإرهاب، والسياسي على صعيد توحيد المواقف والمبادرات إزاء بعض الأزمات؛ خصوصاً الأزمة الليبية، كمبادرة عقد مؤتمر حوار لبيبي - لبيبي، يعقد في الجزائر أو في تونس.

وكان الرئيس التونسي قد زار الجزائر في الرابع من فبراير (شباط) الماضي، ومنحت الجزائر حينها الحكومة التونسية وديعة بـ150 مليون دولار أميركي، لصالح البنك المركزي التونسي، وتاجيل سداد قروض وهبات كانت منحتها الجزائر لتونس.

وتعد زيارة الدولة التي سيقوم بها الرئيس تبون إلى تونس أول زيارة رسمية من نوعها لرئيس جزائري إلى تونس، منذ 11 سنة، أي منذ آخر زيارة خاطفة قام بها الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2009؛ ولكنها ستكون أول زيارة دولة تدوم يومين إلى تونس منذ 34 سنة؛ حيث كان الرئيس الشاذلي بن جديد قد قام بزيارة مماثلة عام 1986.

من جهة ثانية، أفضى الاجتماع التنسيق الأول الذي عقد أول من أمس بين إلياس

الفخفاخ رئيس الحكومة التونسية، وراشد الغنوشي رئيس البرلمان ورئيس حزب حركة «النهضة» (إسلامي)، إلى تشكيل فريق عمل مشترك، مهمته إعادة ترتيب القوانين الواردة على البرلمان حسب الأولويات، وتحسين مشروعات القوانين الموجهة إليه منذ سنوات، والتعجيل بالمصادقة عليها حتى تجد طريقها نحو التنفيذ.

ويأتي هذا التقارب بعد تأكيد الطرف الحكومي أن نحو 60 مشروع قانون ذات طابع اجتماعي واقتصادي لا تزال في رفوف البرلمان، علاوة على اتفاقيات تمويل للاقتصاد

الملي، على غرار قانون الطوارئ الاقتصادية وقانون الصرف. ويرى مراقبون أن لجوء الفخفاخ إلى تحسين علاقة السلطة التنفيذية (الحكومة) بالسلطة التشريعية (البرلمان) قد يكسبه عدة فوائد خلال الفترة المقبلة، أهمها الإسراع في سن القوانين، والإعلان عن استعداده

لرقابة البرلمان، شرط وجود تعاون وثيق بين الطرفين. وكان الفخفاخ قد واجه انتقادات حادة، إثر إعلانه عن تشكيل حكومته وفق نتائج الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية التي منحت الفوز لقيس سعيد، كما كان إشراف رئيس الجمهورية على أول

إضافة إلى تعزيز التنسيق الأمني على صعيد مكافحة الإرهاب، والسياسي على صعيد توحيد المواقف والمبادرات إزاء بعض الأزمات؛ خصوصاً الأزمة الليبية، كمبادرة عقد مؤتمر حوار لبيبي - لبيبي، يعقد في الجزائر أو في تونس.

وكان الرئيس التونسي قد زار الجزائر في الرابع من فبراير (شباط) الماضي، ومنحت الجزائر حينها الحكومة التونسية وديعة بـ150 مليون دولار أميركي، لصالح البنك المركزي التونسي، وتاجيل سداد قروض وهبات كانت منحتها الجزائر لتونس.

وتعد زيارة الدولة التي سيقوم بها الرئيس تبون إلى تونس أول زيارة رسمية من نوعها لرئيس جزائري إلى تونس، منذ 11 سنة، أي منذ آخر زيارة خاطفة قام بها الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2009؛ ولكنها ستكون أول زيارة دولة تدوم يومين إلى تونس منذ 34 سنة؛ حيث كان الرئيس الشاذلي بن جديد قد قام بزيارة مماثلة عام 1986.

من جهة ثانية، أفضى الاجتماع التنسيق الأول الذي عقد أول من أمس بين إلياس

الجزائر، «الشرق الأوسط»، تونس، المنجي السعيداني

أفاد تقرير إخباري أمس بأن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون سيوزر تونس العاصمة يوم الاثنين المقبل، بعد أن وجّه إليه الرئيس التونسي قيس سعيد دعوة رسمية لزيارة تونس.

وكشفت صحيفة «الخبير» الجزائرية في موقعها الإلكتروني أمس، أن زيارة تبون إلى تونس ستستمر يومين، وسيرافقه فيها عدد من الوزراء في الحكومة للتوقيع على اتفاقيات تعاون بين البلدين، والتحصير لانعقاد اللجنة المشتركة العليا التي يرأسها رئيسا الحكومة في البلدين، بهدف حلحلة مفاوضات بعض الاتفاقيات؛ خصوصاً تلك المتعلقة بمناطق التبادل الحر الثلاث، الموقع عليها منذ عام 2008، وتنمية المناطق الحدودية.

وأوضحت الصحيفة أن الرئاسة التونسية تجري استعدادات حثيثة لإنجاح زيارة الرئيس الجزائري، حيث تراهن تونس على أن تكون هذه الزيارة نقلة نوعية للعلاقات الثنائية، وفتح آفاق تعاون اقتصادي ظلت معطلة خلال العقود السابقة،

كشفت مصادر سياسية أن حزب الجبرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس والقائمة المشتركة» لحزب العربية، توصلوا إلى اتفاق على وضع حد لسيطرة أحزاب اليمين على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى سن قانون يقضي بمنع من توجه إليه لوائح اتهام بأن يترأس حكومة.

وقال يائير لبيد، المرشح الثاني وراء غانتس، إن «هذا الاتفاق جاء بداية لمسيرة طويلة نأمل بأن تنتكس بالنجاح لإسقاط حكم نتنياهو برمته».

وأكد لبيد أن «القائمة المشتركة» لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة التي يأمل أن يشكلها غانتس: «لكنها أولاً وقبل كل شيء لا تريد أن تكون في الحكومة، وهناك خلاف بداخلها حتى حول التوصية على غانتس لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهذا يتماشى مع موقفك (كحول لفان) الذي يريد أن يقيم حكومة يهودية ديمقراطية تحرس على أمن إسرائيل، ويوجد بينه وبين القائمة المشتركة خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». وقال إن الواقعية السياسية في إسرائيل اليوم لا تحتمل أكثر من هذا التعاون.

العرفون أن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيبدأ بعد غد، الأحد، مشاوراته حول تشكيل الحكومة. ويسعى غانتس حالياً لتجنيد أكثرية، حتى يتولى التكليف، وهو يرى أن رئيس الكنيست الحالي، يولي أدلنتاين، سيشكل عقبة أمامه في كثير من الأمور الإجرائية،

نتنياهو يسعى لانتخابات رابعة أملاً في إحراز أصوات جديدة

اتفاق بين غانتس و«المشركة» للحد من سيطرة اليمين على الكنيست



لافئة دعائية للانتخابات الإسرائيلية الثالثة تظهر نتنياهو واثنين من قياديه حزبه (أب)

ثلاثة نواب يمثلون حزب التجمع الوطني في القائمة المشتركة، هم أنطانس شحادة وهبة يريك وسامي أبو شحادة، يعارضون دعم حكومة كهده حتى لو من الخارج. وعليه، فإن عدد مؤيدي غانتس سيهبط إلى 56 نائباً مقابل 58 مؤيداً لنتنياهو.

ويستخدم النقاش في الساحة الحزبية والسياسية والإعلامية في إسرائيل حول هذه القضية، وترتفع أصوات كثيرة تعتبر «رفض حكومة نتسنتد إلى (المشركة)، وفقاً لعنصرها ضد العرب»، وتطالب بالتوقف عن ذلك وإحداث تغيير. وقال عضو الكنيست، يوفال سيغالوفيتش، من «كحول لفان»، إنه أمام الخيار بين أن تقوم في إسرائيل حكومة يقودها إنسان متهم بقضايا فساد خطيرة، ويحاول تحطيم الأسس الديمقراطية لإسرائيل، وبين حكومة برئاسة غانتس مدعومة من العرب، لن يتردد في تفضيل الخيار الثاني.

وقال النائب لبيد: «أنا أيضاً لا أحب أن أرى حكومة يتحكم فيها حزب يساند الإرهاب مثل (التجمع)، ولكن في الوقت نفسه هناك 12 نائباً في (المشركة) لا يساندون الإرهاب، وهؤلاء أريدهم شركاء حتى لو من خارج الائتلاف. فأنا أرفض نزع الشرعية عن العرب. يوجد لي قريب يعالج في المستشفى من مرض السرطان. المرضة التي ترافقه في العلاج بإخلاص شديد ومهنية عالية هي شابة عربية. أنا أخلج منها عندما أسمع قادة سياسيين ينزعون الشرعية عن العرب».

بأثر رجعي أمر غير مقبول. والحكمة من ذلك هي أن نتنياهو الذي يسعى حالياً لإفشال جهود تشكيل الحكومة مرة أخرى، يعني بانتخابات رابعة، وحسب تخطيطه، سيرفع نسبة تمثله في انتخابات كهذه، لذا فالهدف هو منعه من تشكيل حكومة حتى لو فاز في الانتخابات في حينها.

بالمقابل، يفضل حزب الليكود بزعامه نتنياهو، أن يحصل غانتس على تكليف رئيس الدولة لتشكيل

وكشفت مصادر سياسية أن حزب الجبرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس والقائمة المشتركة» لحزب العربية، توصلوا إلى اتفاق على وضع حد لسيطرة أحزاب اليمين على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى سن قانون يقضي بمنع من توجه إليه لوائح اتهام بأن يترأس حكومة.

وقال يائير لبيد، المرشح الثاني وراء غانتس، إن «هذا الاتفاق جاء بداية لمسيرة طويلة نأمل بأن تنتكس بالنجاح لإسقاط حكم نتنياهو برمته».

وأكد لبيد أن «القائمة المشتركة» لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة التي يأمل أن يشكلها غانتس: «لكنها أولاً وقبل كل شيء لا تريد أن تكون في الحكومة، وهناك خلاف بداخلها حتى حول التوصية على غانتس لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهذا يتماشى مع موقفك (كحول لفان) الذي يريد أن يقيم حكومة يهودية ديمقراطية تحرس على أمن إسرائيل، ويوجد بينه وبين القائمة المشتركة خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». وقال إن الواقعية السياسية في إسرائيل اليوم لا تحتمل أكثر من هذا التعاون.

العرفون أن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيبدأ بعد غد، الأحد، مشاوراته حول تشكيل الحكومة. ويسعى غانتس حالياً لتجنيد أكثرية، حتى يتولى التكليف، وهو يرى أن رئيس الكنيست الحالي، يولي أدلنتاين، سيشكل عقبة أمامه في كثير من الأمور الإجرائية،

كشفت مصادر سياسية أن حزب الجبرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس والقائمة المشتركة» لحزب العربية، توصلوا إلى اتفاق على وضع حد لسيطرة أحزاب اليمين على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى سن قانون يقضي بمنع من توجه إليه لوائح اتهام بأن يترأس حكومة.

وقال يائير لبيد، المرشح الثاني وراء غانتس، إن «هذا الاتفاق جاء بداية لمسيرة طويلة نأمل بأن تنتكس بالنجاح لإسقاط حكم نتنياهو برمته».

وأكد لبيد أن «القائمة المشتركة» لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة التي يأمل أن يشكلها غانتس: «لكنها أولاً وقبل كل شيء لا تريد أن تكون في الحكومة، وهناك خلاف بداخلها حتى حول التوصية على غانتس لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهذا يتماشى مع موقفك (كحول لفان) الذي يريد أن يقيم حكومة يهودية ديمقراطية تحرس على أمن إسرائيل، ويوجد بينه وبين القائمة المشتركة خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». وقال إن الواقعية السياسية في إسرائيل اليوم لا تحتمل أكثر من هذا التعاون.

العرفون أن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيبدأ بعد غد، الأحد، مشاوراته حول تشكيل الحكومة. ويسعى غانتس حالياً لتجنيد أكثرية، حتى يتولى التكليف، وهو يرى أن رئيس الكنيست الحالي، يولي أدلنتاين، سيشكل عقبة أمامه في كثير من الأمور الإجرائية،

كشفت مصادر سياسية أن حزب الجبرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس والقائمة المشتركة» لحزب العربية، توصلوا إلى اتفاق على وضع حد لسيطرة أحزاب اليمين على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى سن قانون يقضي بمنع من توجه إليه لوائح اتهام بأن يترأس حكومة.

وقال يائير لبيد، المرشح الثاني وراء غانتس، إن «هذا الاتفاق جاء بداية لمسيرة طويلة نأمل بأن تنتكس بالنجاح لإسقاط حكم نتنياهو برمته».

وأكد لبيد أن «القائمة المشتركة» لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة التي يأمل أن يشكلها غانتس: «لكنها أولاً وقبل كل شيء لا تريد أن تكون في الحكومة، وهناك خلاف بداخلها حتى حول التوصية على غانتس لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهذا يتماشى مع موقفك (كحول لفان) الذي يريد أن يقيم حكومة يهودية ديمقراطية تحرس على أمن إسرائيل، ويوجد بينه وبين القائمة المشتركة خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». وقال إن الواقعية السياسية في إسرائيل اليوم لا تحتمل أكثر من هذا التعاون.

العرفون أن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيبدأ بعد غد، الأحد، مشاوراته حول تشكيل الحكومة. ويسعى غانتس حالياً لتجنيد أكثرية، حتى يتولى التكليف، وهو يرى أن رئيس الكنيست الحالي، يولي أدلنتاين، سيشكل عقبة أمامه في كثير من الأمور الإجرائية،

فرنسا تسجن إسرائيليين جمعا 55 مليون يورو باسم وزير دفاعها

لكن الشرط لذلك هو الهدوء والسرية. وقال أحدهما: «نحن لشخص تحدث معه: نحن نتكلم مك بسرية مطلقة لأن نشر الموضوع سيضع هيبة فرنسا العظمى في مكانة مهينة».

هذا وقد وقع في حائل النصاب ثلاثه أشخاص فقط، من مجموع 150 شخصية توجهها إليها، أغا خان، الرئيس الروحي للإسماعيلية، الذي وافق على التبرع بمبلغ 20 مليون يورو وأرسل المبلغ بخمسة شيكات، صرف منها اثنان بقيمة 7,7 مليون يورو، ورجل الأعمال التركي اينان كيراتش، الذي دفع 47 مليون دولار، وصاحبة شركة حوانيت بيع النبيذ الفاخر «شاتو مارغو»، كورين منتزولوبولوس، التي فعت ثلاثة ملايين يورو.

وهرب في حينه كل من شبقلي ولزوفنتش إلى أوكرانيا، فقامت بتسليمهما إلى باريس. وأيضاً تسلمت من كذبتين من منظمة إرهابية فرنسية في مدينة أشدود، جنوبي إسرائيل. ولكن المكالمات نظمت من غرفة مزدانة بالعلم الفرنسي ومن خلفهما صورة رئيس الجمهورية الفرنسية وقدم كل منهم نفسه على أنه مدير مكتب وزير الدفاع الفرنسي وأن الوزير جان إيف لوردريان، يطلب مساعدة مالية لدفع فدية الرهائن الفرنسيين، عملية خطف رهائن فرنسية سرية في سوريا. وأدارا هذه المحادثات من منزل في مدينة أشدود، جنوبي إسرائيل.

ولكن المكالمات نظمت من غرفة مزدانة بالعلم الفرنسي ومن خلفهما صورة رئيس الجمهورية الفرنسية وقدم كل منهم نفسه على أنه مدير مكتب وزير الدفاع الفرنسي وأن الوزير جان إيف لوردريان، يطلب مساعدة مالية لدفع فدية الرهائن الفرنسيين، عملية خطف رهائن فرنسية سرية في سوريا. وأدارا هذه المحادثات من منزل في مدينة أشدود، جنوبي إسرائيل.

ولكن المكالمات نظمت من غرفة مزدانة بالعلم الفرنسي ومن خلفهما صورة رئيس الجمهورية الفرنسية وقدم كل منهم نفسه على أنه مدير مكتب وزير الدفاع الفرنسي وأن الوزير جان إيف لوردريان، يطلب مساعدة مالية لدفع فدية الرهائن الفرنسيين، عملية خطف رهائن فرنسية سرية في سوريا. وأدارا هذه المحادثات من منزل في مدينة أشدود، جنوبي إسرائيل.

وقال النائب لبيد: «أنا أيضاً لا أحب أن أرى حكومة يتحكم فيها حزب يساند الإرهاب مثل (التجمع)، ولكن في الوقت نفسه هناك 12 نائباً في (المشركة) لا يساندون الإرهاب، وهؤلاء أريدهم شركاء حتى لو من خارج الائتلاف. فأنا أرفض نزع الشرعية عن العرب. يوجد لي قريب يعالج في المستشفى من مرض السرطان. المرضة التي ترافقه في العلاج بإخلاص شديد ومهنية عالية هي شابة عربية. أنا أخلج منها عندما أسمع قادة سياسيين ينزعون الشرعية عن العرب».

بأثر رجعي أمر غير مقبول. والحكمة من ذلك هي أن نتنياهو الذي يسعى حالياً لإفشال جهود تشكيل الحكومة مرة أخرى، يعني بانتخابات رابعة، وحسب تخطيطه، سيرفع نسبة تمثله في انتخابات كهذه، لذا فالهدف هو منعه من تشكيل حكومة حتى لو فاز في الانتخابات في حينها.

بالمقابل، يفضل حزب الليكود بزعامه نتنياهو، أن يحصل غانتس على تكليف رئيس الدولة لتشكيل

وكشفت مصادر سياسية أن حزب الجبرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس والقائمة المشتركة» لحزب العربية، توصلوا إلى اتفاق على وضع حد لسيطرة أحزاب اليمين على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى سن قانون يقضي بمنع من توجه إليه لوائح اتهام بأن يترأس حكومة.

وقال يائير لبيد، المرشح الثاني وراء غانتس، إن «هذا الاتفاق جاء بداية لمسيرة طويلة نأمل بأن تنتكس بالنجاح لإسقاط حكم نتنياهو برمته».

وأكد لبيد أن «القائمة المشتركة» لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة التي يأمل أن يشكلها غانتس: «لكنها أولاً وقبل كل شيء لا تريد أن تكون في الحكومة، وهناك خلاف بداخلها حتى حول التوصية على غانتس لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهذا يتماشى مع موقفك (كحول لفان) الذي يريد أن يقيم حكومة يهودية ديمقراطية تحرس على أمن إسرائيل، ويوجد بينه وبين القائمة المشتركة خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». وقال إن الواقعية السياسية في إسرائيل اليوم لا تحتمل أكثر من هذا التعاون.

العرفون أن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيبدأ بعد غد، الأحد، مشاوراته حول تشكيل الحكومة. ويسعى غانتس حالياً لتجنيد أكثرية، حتى يتولى التكليف، وهو يرى أن رئيس الكنيست الحالي، يولي أدلنتاين، سيشكل عقبة أمامه في كثير من الأمور الإجرائية،

وكشفت مصادر سياسية أن حزب الجبرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس والقائمة المشتركة» لحزب العربية، توصلوا إلى اتفاق على وضع حد لسيطرة أحزاب اليمين على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى سن قانون يقضي بمنع من توجه إليه لوائح اتهام بأن يترأس حكومة.

وقال يائير لبيد، المرشح الثاني وراء غانتس، إن «هذا الاتفاق جاء بداية لمسيرة طويلة نأمل بأن تنتكس بالنجاح لإسقاط حكم نتنياهو برمته».

وأكد لبيد أن «القائمة المشتركة» لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة التي يأمل أن يشكلها غانتس: «لكنها أولاً وقبل كل شيء لا تريد أن تكون في الحكومة، وهناك خلاف بداخلها حتى حول التوصية على غانتس لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهذا يتماشى مع موقفك (كحول لفان) الذي يريد أن يقيم حكومة يهودية ديمقراطية تحرس على أمن إسرائيل، ويوجد بينه وبين القائمة المشتركة خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». وقال إن الواقعية السياسية في إسرائيل اليوم لا تحتمل أكثر من هذا التعاون.

العرفون أن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيبدأ بعد غد، الأحد، مشاوراته حول تشكيل الحكومة. ويسعى غانتس حالياً لتجنيد أكثرية، حتى يتولى التكليف، وهو يرى أن رئيس الكنيست الحالي، يولي أدلنتاين، سيشكل عقبة أمامه في كثير من الأمور الإجرائية،

وكشفت مصادر سياسية أن حزب الجبرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس والقائمة المشتركة» لحزب العربية، توصلوا إلى اتفاق على وضع حد لسيطرة أحزاب اليمين على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى سن قانون يقضي بمنع من توجه إليه لوائح اتهام بأن يترأس حكومة.

وقال يائير لبيد، المرشح الثاني وراء غانتس، إن «هذا الاتفاق جاء بداية لمسيرة طويلة نأمل بأن تنتكس بالنجاح لإسقاط حكم نتنياهو برمته».

وأكد لبيد أن «القائمة المشتركة» لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة التي يأمل أن يشكلها غانتس: «لكنها أولاً وقبل كل شيء لا تريد أن تكون في الحكومة، وهناك خلاف بداخلها حتى حول التوصية على غانتس لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهذا يتماشى مع موقفك (كحول لفان) الذي يريد أن يقيم حكومة يهودية ديمقراطية تحرس على أمن إسرائيل، ويوجد بينه وبين القائمة المشتركة خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». وقال إن الواقعية السياسية في إسرائيل اليوم لا تحتمل أكثر من هذا التعاون.

العرفون أن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيبدأ بعد غد، الأحد، مشاوراته حول تشكيل الحكومة. ويسعى غانتس حالياً لتجنيد أكثرية، حتى يتولى التكليف، وهو يرى أن رئيس الكنيست الحالي، يولي أدلنتاين، سيشكل عقبة أمامه في كثير من الأمور الإجرائية،

وكشفت مصادر سياسية أن حزب الجبرالات «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس والقائمة المشتركة» لحزب العربية، توصلوا إلى اتفاق على وضع حد لسيطرة أحزاب اليمين على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى سن قانون يقضي بمنع من توجه إليه لوائح اتهام بأن يترأس حكومة.

وقال يائير لبيد، المرشح الثاني وراء غانتس، إن «هذا الاتفاق جاء بداية لمسيرة طويلة نأمل بأن تنتكس بالنجاح لإسقاط حكم نتنياهو برمته».

وأكد لبيد أن «القائمة المشتركة» لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة التي يأمل أن يشكلها غانتس: «لكنها أولاً وقبل كل شيء لا تريد أن تكون في الحكومة، وهناك خلاف بداخلها حتى حول التوصية على غانتس لتكليفه بتشكيل الحكومة، وهذا يتماشى مع موقفك (كحول لفان) الذي يريد أن يقيم حكومة يهودية ديمقراطية تحرس على أمن إسرائيل، ويوجد بينه وبين القائمة المشتركة خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». وقال إن الواقعية السياسية في إسرائيل اليوم لا تحتمل أكثر من هذا التعاون.

العرفون أن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيبدأ بعد غد، الأحد، مشاوراته حول تشكيل الحكومة. ويسعى غانتس حالياً لتجنيد أكثرية، حتى يتولى التكليف، وهو يرى أن رئيس الكنيست الحالي، يولي أدلنتاين، سيشكل عقبة أمامه في كثير من الأمور الإجرائية،

بعد تقرير أميركي وصفهم بـ«عرب غير إسرائيليين مقيمين في المدينة»

إسقاط صفة الفلسطينيين عن سكان القدس يقابل برفض واسع



أسواق مدينة القدس تعبر عن فلسطينية المدينة (وفا)

اعتقدت أنه من خلال محو كلمة فلسطينيين يمكنها أن تقضي علينا أو على هويتنا وحقوقنا وتاريخنا في القدس».

وأكدت عشراوي أن محاولات الإدارة الأميركية والإحتلال الإسرائيلي إلغاء الوجود الفلسطيني، عبثية لن تضر، وسيبقى الشعب الفلسطيني في القدس صاحب الحق والأرض والرواية والحيز والمكان. كما أدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رافت، تقرير وزارة الخارجية الأميركية، وقال إن كل هذه الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الأميركية وصولاً إلى هذه الخطوة تأتي في إطار الدعم الكامل لدولة الإحتلال الإسرائيلي واليمين المتطرف فيها. وأدانست «حماس» كذلك

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

بشكل أعمى لصالح الإحتلال، تمثل تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2334، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في 29-11-2012 الذي أصبحت فيه دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ما يشكل اعتداءً صارخاً على الشرعية الدولية والنظام العالمي».

وأردف: «إن استمرار الإدارة الأميركية بهذه المحاولات المباشرة لن تجلب السلام والأمن والاستقرار لأحد، ولن تنال من عضد الشعب الفلسطيني وقيادته، القادرين على إفشال هذه المؤامرة كما أفضلوا كل المؤامرات السابقة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية».

وكانت الخارجية الأميركية قد تراجع في تقرير لها عن اعترافها بالسكان العرب للقدس الشرقية الذين يتجاوز عددهم 340 ألف فلسطيني ووصفتهم في تقريرها السنوي الخاص بوضع حقوق الإنسان في العالم بـ«المقيمين العرب» و«غير

مصر تجدد رفضها «تجنيد مقاتلين» والدفع بهم إلى حرب طرابلس

قادة أفريقيا يبحثون عقد مؤتمر «للمصالحة الوطنية الشاملة» في ليبيا

القاهرة: جمال جوهري

بحث قادة أفارقة في مدينة أويو شمال العاصمة الكونغولية برازافيل، أمس، إمكانية عقد مؤتمر «للمصالحة الوطنية الشاملة» بين الأطراف الليبية، يُنهى الحرب التي اقتربت من إكمال عامها الأول منذ اندلاعها في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي.

وقال رئيس الكونغو دينيس ساسو، إنه «بتعيين علينا بمناسبة هذا الاجتماع أن نبحث برسالة، لا لبس فيها، حول تشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر المصالحة الوطنية

الشاملة بين الأطراف الليبية»، ورأى ضرورة أن «يتم تشكيل هذه اللجنة بشكل أكثر عدلاً». واجتمع ثلاثة رؤساء أفارقة ورئيس مفوضية الاتحاد من الأمم المتحدة والحكومتين الجزائرية والمصرية في جمهورية الكونغو في محاولة لتسهيل الحوار بين أطراف النزاع الليبي. وشارك في الاجتماع، إلى جانب الرئيس الكونغولي، وفقاً لوكالة «الصحافة الفرنسية» أمس، نظيره الجنوب أفريقي سيريل رامافوزا والشادي إدريس ديبى إيتو، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، ورئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة ماريا لويزا ريبيرو فيوتي. ويعد هذا ثاني اجتماع تستضيفه الكونغو منذ «قمة برلين» حول ليبيا في يناير (كانون الثاني)؛ إذ عُقد الاجتماع الأول في برازافيل في 30 من يناير.

كانت الجزائر قد دعت كغيرها من بلدان القارة إلى وضع حد للتدخل الأجنبي في الأراضي الليبية، وعبرت عن رغبتها في استضافة حوار بين الأطراف الليبية.

وقال رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد،

«القد حان الوقت لجميع الشعب الليبي لكي يتصالح»، مضيفاً أنه «منذ 2011، لم يبق شيء إلا وقيل وكتب عن ليبيا. لكن لم يتم تنفيذ سوى القليل جداً، والأزمة تطول وتطول».

من جانبه، قال الرئيس التشادي إن «الأزمة في ليبيا لا تنفك تتخذ في كل يوم منحنيات مأساوية (...). تتسم بتدخلات عسكرية (خارجية) خطيرة». فيما قال رئيس جنوب أفريقيا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي، إن «في هذا العام الذي كرسته للاتحاد الأفريقي لإنهاء الحروب في أفريقيا، يجب أن نكون في

مقدمة الجهود، الرامية إلى التقريب بين الأطراف المتحاربة (في ليبيا)».

وعشية اجتماع أو.يو.أبدي مفوض السلم والأمن للاتحاد الأفريقي إسماعيل شرقي، تفأوله بخصوص دعم التنسيق بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة الأمم المتحدة في البحث عن تسوية للنزاع الليبي خلال الأيام القادمة. وقال شرقي في تصريحات صحافية، نقلتها «الإذاعة الجزائرية»، مساء أول من أمس: «نحن متفائلون حيال المرحلة القادمة التي نتشدها تعاوناً أفضل بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة الأمم

المتحدة». لافتاً إلى أنه خلال اجتماع انعقد على هامش القمة الـ33 السابقة للاتحاد الأفريقي بادييس أبابا اتفق الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، ورئيس اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي ليبيا دونيس ساسو نغيسو، على القيام بـ«أعمال ملموسة» حتى يتمكن الاتحاد الأفريقي من الاضطلاع بدور أهم في الأزمة الليبية.

في شأن قريب، عبرت مصر على لسان السفير محمد إدريس، مندوب مصر الدائم

لدى الأمم المتحدة، عن قلقها من «قيام بعض الدول بتجنيد ونقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب من سوريا إلى ليبيا»، والحرب في طرابلس، وقالت إن ذلك «يمثل انتهاكاً فحاً للسلم والأمن الدوليين، بما في ذلك العديد من قرارات مجلس الأمن الصادر، وفقاً للفصل السابع من الميثاق حول ليبيا ومكافحة الإرهاب». ومطالب إدريس خلال مشاركة مصر، مساء أول من أمس، في جلسة مجلس الأمن حول «مكافحة الإرهاب والتطرف» في أفريقية»، التي دعت إليها الصين بصفقتها رئيس المجلس لشهر مارس (آذار) 2020. المجلس

بلاضطلاع بمسؤوليته في حفظ السلم والأمن الدوليين، من خلال فرض الالتزام بقرار مجلس الأمن 2396 بشأن منع انتقال الإرهابيين. واستعرض إدريس في بيان وزعته وزارة الخارجية المصرية، أمس، «تطور تهديد الإرهاب في القارة الأفريقية»، خصوصاً في منطقة الساحل، وسلط الضوء على «العلاقة المتشابكة بين الإرهاب والجريمة المنظمة في منطقة الساحل»، مشدداً على «دعم مصر التام للأشقاء بدول منطقة الساحل الأفريقي في مواجهة مخاطر الإرهاب والتطرف».

وزير خارجية فرنسا يبحث في الجزائر نزاع الصحراء وأزمة ليبيا

الجزائر: بوعلام غمراسة

بحث وزيراً الخارجية الجزائري صبري بوقادوم والفرنسي جان إيف لوريان، أمس، بالجزائر العاصمة العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي، وذلك على هامش انعقاد «الدورة السادسة للجنة الثنائية المختصة للتعاون الاقتصادي». وأكدت مصادر دبلوماسية جزائرية أن الوزيرين تناولا أيضاً الأزمة الليبية، وتداعياتها على الأمن بالمغرب العربي وحوض المتوسط.

وقال بن علي الشريف، المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان، إن الاجتماع الذي يدوم يوماً واحداً يُعدّ فرصة للبلدين للتوقف على مدى تقدم عدة ملفات مرتبطة بالتعاون الاقتصادي والتجاري، خاصة ما يتعلق بمشروعات الشراكة الثنائية في مجال الصيرفة والاستثمار، والصناعة والسيارات والبناء، والزراعة والصناعات الغذائية، زيادة على قطاعات أخرى كالعلوم والتكنولوجيا الجديدة والسياحة».

وأكد بن علي أن الاجتماع «سينتج أيضاً تعميق التشاور بخصوص مشروعات مدرجة في أجنحة الدورة الخامسة للجنة الحكومية الثنائية عالية المستوى، المقرر في السداسي الأول من السنة الجارية، وذلك طبقاً لأجندة سياسية متفق عليها بين الجزائر وفرنسا، من دون ذكر ما هي هذه المشروعات».

وأضاف بيان الناطق باسم الخارجية أن بوقادوم ولوريان «ستبادلان قضايا إقليمية ودولية على هامش أشغال الاجتماع» خاصة الملف الليبي، ومسألة الصحراء الغربية، والوضع في



وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم مستقبلاً نظيره الفرنسي جان إيف لوريان في الجزائر العاصمة أمس (إ.ب.أ)

الساحل وفي مالي، والتطورات الأخيرة في الشرق الأوسط، وأوضاع الصحة في العالم، وورد الفعل المقامة الشعبية فيروس (كورونا)».

وبين الجزائر وفرنسا ملفات أخرى لا تقل أهمية، بعضها محل خلاف بينهما، كقضية حرية تنقل الأشخاص، التي يضبطها اتفاق يعود إلى عام 1968 وتطالب الجزائر بمراجعتها، و«ملف الذاكرة» المتصل بجرائم الاستعمار، وأرشيف ثورة التحرير (1954 - 1962)، واستعادة رفات رموز المقاومة الشعبية الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، خلال القرن التاسع عشر، الموجودة بمتحف بباريس.

وتطالب جمعيات جزائرية مهتمة بحرب التحرير وشهادتها باعتراف رسمي فرنسي عن جرائم الاستعمار، ووقف تعويضات عن تجارب الذرة التي أجرتها فرنسا

القاهرة: وليد عبد الرحمن

ناشدة مصر الاتحاد الأروبي، أمس، «حث إثيوبيا على توقيع اتفاق الماء والتشغيل؛ حفاظاً على الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي». جاء ذلك في مستهل جولة أوروبية لوزير الخارجية المصري سامح شكري، تشمل بلجيكا وفرنسا، تستهدف التشاور حول الملفات الإقليمية والدولية، ويبحث تطورات «سد النهضة»، وأجرى شكري، أمس، لقاءات مع مسؤولي مؤسسات المياه الأروبي، حيث طالب «قيام الاتحاد الأروبي ببحث إثيوبيا على توقيع اتفاق الماء والتشغيل». يشار إلى أن الجولة الأوروبية جاءت في أعقاب جولة عربية لشكري شملت 7 دول. وتطرقت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، والدائرة منذ نحو 4 أشهر، برعاية الولايات المتحدة والبنك الدولي، بعد خلف إثيوبيا عن حضور اجتماع أخير في واشنطن، نهاية فبراير (شباط)

الماضي، حيث كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه اديس أبابا منذ 2011، وتحتسب مصر لتأثيراته على حصتها في مياه النيل.

ويعد وزير الخارجية المصري لقاءات مع عدد من القادة الجدد لمؤسسات الاتحاد الأروبي، لبحث تطورات علاقات التعاون، وسبل تعزيز أوجه الشراكة القائمة بين مصر والاتحاد الأروبي في مختلف المجالات، فضلاً عن استعراض رؤية مصر إزاء سائر الملفات الدولية والإقليمية، وعلى رأسها الأزمة الليبية، وتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، إضافة إلى الموضوعات المتعلقة بالإرهاب، والهجرة غير المشروعة.

وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أمس، إن «الوزير شكري أعرب خلال لقاء يوهانس هان، مفوض الاتحاد الأروبي للميزانية والإدارة، عن تطلع بلاده لفتح مزيد

من قنوات الحوار والتواصل مع طاقم المفوضية الأوروبية الجديد، لإحداث نقلة نوعية في مسار العلاقات المصرية الأروبية، بما يعكس المصالح المتبادلة والرغبة في مجابهة التحديات المشتركة»، مؤكداً «ضرورة أن تعكس علاقات التعاون بين مصر والاتحاد الأروبي البعد الاستراتيجي للشراكة بينهما»، مشيداً «بدور هان في التأكيد على أهمية وتعاظم وتشابك المصالح المشتركة بين مصر والاتحاد الأروبي، في ظل إلمامه بمختلف أبعاد العلاقات بين الجانبين لسابق تولى مهام مفوض سياسة الحوار الأروبية ومفاوضات التوسع».

وأشار المتحدث باسم الخارجية المصرية لتحقيق التنمية المستدامة إلى أن «الاتحاد الأروبي للميزانية والإدارة فُتح من جانبه دور مصر كركيزة للاستقرار الإقليمي»، مؤكداً أن «الاتحاد الأروبي يدعم الجهود المصرية لتحقيق التنمية المستدامة، والسعي لتسوية الأزمات الإقليمية، كما حرص هان على الاستماع لرؤية المصرية إزاء الملفات الإقليمية

والدولية»، ومن بين الدول الثلاث المعنية بالمفاوضات في «سد النهضة»، وحدها مصر أبدت تأييدها لسبوة اتفاق واشنطن، واصفة إياه بأنه «عادل وموازن». في حين عدت القاهرة غياب اديس أبابا، «متعمداً» بهدف «إعاقة مسار المفاوضات»... وسيق أن تلقت مصر دعماً عربياً، عبر قرار مجلس وزراء الخارجية العرب أخيراً، «الذي رفض المساس بالحقوق التاريخية لمصر في مياه النيل، أو الإضرار بمصالحهما»، باعتباره «جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري». في السياق ذاته، التقى شكري، المفوض الأروبي للتوسع، وأليف فراربي، وتناول اللقاء أوجه الشراكة التي تجمع بين مصر والاتحاد الأروبي في المجالات المختلفة.

وقال حافظ، إن «الوزير شكري شدد على الأهمية التي توليها مصر لمواصلة العمل نحو تعزيز الشراكة مع الاتحاد الأروبي التي تقوم

على التعاون بين شركاء من أجل تحقيق الاستقرار والأمن لشعوب المنطقة». وأضاف «مضيفاً أن «وزير الخارجية المصري أكد على ضرورة دفع التعاون التنموي بين الجانبين، وأهمية تشجيع الشركات الأروبية على إقامة مزيد من المشروعات في مصر، وتفعيل المؤسسات الاستثمارية الأروبية على العمل بصورة أكبر في السوق المصرية».

وتطرق المتحدث إلى التحديات المشتركة التي تواجه مصر والاتحاد الأروبي، وفي مقدمتها ظاهرة الهجرة غير المشروعة، حيث استعرض شكري جهود مصر في هذا الصدد، موضحاً أن «مصر استطاعت أن توقف تدفق الهجرة غير المشروعة من السودان المصرية منذ سبتمبر (أيلول) 2016»، في حين أعرب المفوض الأروبي للتوسع عن «تقديره لمساهمات مصر في الجهود المصرية، واستعداده لتقديم ما يلزم من دعم لها في المرحلة المقبلة».

أمطار غزيرة «تشل الحياة» في مصر

القاهرة: وليد عبد الرحمن

تسببت أمطار غزيرة، وصلت إلى حد السيول في «شل الحياة» بحرق طائرات الشركة الحديدية في ربيع البلاد، وإرتباك الملاحة البحرية الجوية والطرق، إضافة إلى وقوع قتلى ومصائب في حوادث متفرقة، فضلاً عن تصادم قطارين بالقاهرة. وأهابت الحكومة المصرية أمس، المواطنين تداعيات سقوط الأمطار الغزيرة من تراكم المياه في العتبات من الطريق، هذا فضلاً عن إتاحة الفرصة للمعلمين بأجهزة الدولة المعنية للتعامل مع مثل هذه الأحداث، بسرعة التحرك ورفع كميات المياه الناتجة عن تلك الأمطار الغزيرة من دون إعاقات، مثل ما تم سابقاً مع مثل

هذه الحالات التي صادفتها خلال هذا الشتاء»، مؤكداً أن «المبادرة بهذه الإجراءات الاستباقية جعلت الأمور أكثر استقراراً، وخلقت قدرة أكبر على التعامل مع هذا الحدث».

وأعلنت هيئة السكك الحديدية أمس، أنها «أقرت إيقاف كل الرحلات على خطوط السكك الحديدية كافة، نظراً لسوء الأحوال الجوية، وحفاظاً على أرواح الركاب»، مشيرة في بيان لها إلى «حدوث تصادم بين مقدمة قطار رقم 989 بمؤخرة قطار 991 القادم من محافظة سوهاج إلى القاهرة، في اتجاه الغربية من بين محطتي (إسبابة - رمسيس)،

الذي كان محجوزاً في منطقة برج النخيلي، لتسلم أوامر التشغيل لدخول محطة القاهرة، ونجح عن ذلك بعض الإصابات». وقالت وزارة الصحة والسكان في مصر، إن «عدد الإصابات بلغ 13 مصاباً»، كما أعلنت شركة مترو أنفاق القاهرة توقف حركة القطارات بالخط الأول (المرج الجديدة - الشهداء برميس) حفاظاً على أمن وسلامة المواطنين، مع استمرار تشغيل من (حلوان حتى الشهداء)، فضلاً عن انتظام الحركة بالخطين الثاني والثالث».

وتسبب الطقس السيئ في



شبابان يمشيان تحت مظلة خلال عاصفة مطيرة في منطقة الأهرامات بمحافظة الجيزة أمس (أ.ب.ب)

إغلاق بوابات طريق «القاهرة - الإسكندرية» الصحراوي، اتجاه الإسكندرية لوجود تجمع المياه، حيث يتم العمل على شفط المياه بواسطة سيارات الشفط. وفي أسوان بجنوب مصر، لقيت قفاز مصرعاً، وأصيب 3 آخرين، بسبب انهيار قاعة أفراح بمدينة إدفو شمال المحافظة... كما تسببت حركة الملاحة النهرية في مجرى نهر النيل من أسوان إلى الأقصر، وذلك بعد انخفاض مستوى المياه بـ10 أمتار في مدينة إدفو والأقصر. وأعلن مسؤول مصري أمس، إغلاق مطار الأقصر الدولي بسبب سوء الأحوال الجوية». وفي سوهاج بجنوب مصر، لقي عامل مصرعاً، وأصيب 12 آخرين في حوادث متفرقة بسبب الطقس السيئ. كما شهد عدد من محافظات دلتا مصر عدداً من حوادث الطرق، أسفرت عن وقوع إصابات

الذي كان محجوزاً في منطقة برج النخيلي، لتسلم أوامر التشغيل لدخول محطة القاهرة، ونجح عن ذلك بعض الإصابات». وقالت وزارة الصحة والسكان في مصر، إن «عدد الإصابات بلغ 13 مصاباً»، كما أعلنت شركة مترو أنفاق القاهرة توقف حركة القطارات بالخط الأول (المرج الجديدة - الشهداء برميس) حفاظاً على أمن وسلامة المواطنين، مع استمرار تشغيل من (حلوان حتى الشهداء)، فضلاً عن انتظام الحركة بالخطين الثاني والثالث».

وتسبب الطقس السيئ في

ميركل تحت رئيس الوزراء الليبي على توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهري

حثت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، فائز السراج، على التوقيع سريعاً على اتفاق لوقف إطلاق النار، وذلك بعد ساعات من إعلان الأمم المتحدة أن أمينها العام أنطونيو غوتيريش عينَ الدبلوماسية الأميركية ستيفاني ويليامز، ممثلة خاصة بالإنابة، ورئيسة للجنة الأممية في ليبيا، مبرزة أنها «ستتسلم منصبها إلى حين تعيين بديل» لرئيس اللجنة المستقبل غسان سلامة.

وقدمت اللجنة الأممية في بيان لها الدبلوماسية ويليامز باعتبارها خيرة في شؤون الشرق الأوسط، وبالنظر للسنوات الـ24 التي راكمتها من الخبرة في الحكومة والشؤون الدولية، حيث شغلت منصب القائم بأعمال السفارة الأميركية بالإنابة في طرابلس، وتولت منصب نائب رئيس البعثات الأميركية في العراق، والأردن، والبحرين.

ولفت البيان إلى أن ويليامز، التي تتقن اللغة العربية، عملت في وزارة الخارجية الأميركية ضابطة مسؤولة متخصصة في قسم الأردن، ونائبة مدير قسم مصر وشؤون بلاد الشام، ورئيسة مكتب المغرب. كما تولت

مناصب كبير المستشارين لشؤون سوريا، وفي السفارات الأميركية في كل من الإمارات العربية المتحدة، وكويت، وباكستان. وتخرجت ويليامز، الحاصلة على درجة الماجستير في الدراسات العربية في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون، من الكلية الحربية الوطنية، ووصلت على درجة الماجستير في دراسات الأمن القومي في 2008.

وكان غسان سلامة قد أعلن تحببه مطلع الشهر الحالي لأسباب صحية، بعدما شغل منصب رئيس البعثة الأممية في ليبيا عامين ونصف العام، وقد أعرب غوتيريش عن تقديره لإنجازاته من خلال رئاسة بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، وجهوده الدؤوبة لإعادة إحلال السلام والاستقرار هناك.

في غضون ذلك، أعلن مكتب رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، أنه تلقى أمس اتصالاً هاتفياً من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، تمت خلاله مناقشة مجمل الأزمة الليبية، وخرق هدنة وقف إطلاق النار بالعاصمة، وإمكانية العودة ثانية إلى العملية السياسية، وفقاً لخرجات «اتفاق برلين».

ويأتي هذا الاتصال بعد أيام من لقاء القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر، بالمستشار الألمانية. وقال شفيق حفتر وزيراً للدفاع.

زاييرت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، في بيان نقلته «الوكالة الألمانية» أمس، إن المستشار الألمانية حثت السراج على «التوقيع سريعاً على اتفاق لوقف إطلاق النار». كما أوضح البيان، أن ميركل ناقشت مع السراج «الوضع السياسي والعسكري»، وشددت على أهمية توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، الذي اتفق عليه أطراف الصراع في جنيف مؤخراً. في إشارة إلى اللجنة العسكرية الثنائية (5+5) التي تضم ضباطاً من الجانبين المتقاتلين، وخلال الاتصال الهاتفية أكدت ميركل أيضاً، أن العملية السياسية «في حاجة إلى إحرار تقدم»، وفقاً للقرارات التي تم اتخاذها في مؤتمرات برلين، وشددت على أن «الصراع في ليبيا لا يمكن حله عسكرياً»، وقالت إنه «من الضروري التوصل لهدنة وإحراز تقدم في العملية».

إلى ذلك، تحدثت وسائل إعلام ليبية محلية عن وصول فتيح باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» التي يقتراسها فائز السراج، إلى العاصمة الفرنسية باريس في زيارة مفاجئة. ونقلت عن مصدر، أن باشاغا يحمل مقترحا بتشكيل حكومة وطنية يكون فيها وزيراً للداخلية، وترأسها شخصية من العهد الملكي، وتسمية المشير بوريطة، بحضور دبلوماسيين

أول من أمس، حيث تمت الإشارة إلى أن حجم المنخفض الجوي الذي تواجهه البلاد خلال هذه الفترة، وما ستعرض له البلاد من أمطار غزيرة، تصل إلى حد السيول في بعض المناطق، هو ما استدعى اتخاذ قرار بتفعيل العمل أمس، حتى تجنب المواطنين تداعيات سقوط الأمطار الغزيرة من تراكم المياه في العتبات من الطريق، هذا فضلاً عن إتاحة الفرصة للمعلمين بأجهزة الدولة المعنية للتعامل مع مثل هذه الأحداث، بسرعة التحرك ورفع كميات المياه الناتجة عن تلك الأمطار الغزيرة من دون إعاقات، مثل ما تم سابقاً مع مثل

رجال أعمال وشخصيات محلية وأفريقية. وتعتبر هذه القنصلية الرابعة من نوعها التي فتحت أبوابها منذ بداية العام الحالي في المدينة، التي تقع في أقصى الجنوب المغربي قرب الحدود المغربية -المريتانية. وتأتي هذه الديناميكية الجديدة في سياق سياسة المغرب لتكريس بسط سيادته على المحافظات الصحراوية، حوا وبرا وبحرا، إذ عرفت الفترة الأخيرة مصادقة البرلمان المغربي على القانون الجديد لتحديد المجال السيادي البحري للمغرب، وتوسيعه ليشمل المياه الإقليمية المتاخمة للسواحل الصحراوية. في سياق ذلك، عرفت الداخلة

افتتاح قنصلية جيبوتي يوم 28 فبراير (شباط) الماضي، والقنصلية العامة لغينيا في 17 يناير (كانون الثاني)، والقنصلية العامة لغامبيا، التي شرعت في تقديم خدماتها في السابع من نفس الشهر، وأخيراً قنصلية ليبيريا أمس. كما تعكس هذه الدينامية أيضاً الجاذبية الاقتصادية والاجتماعية للمدن الصحراوية المغربية، وذلك على خلفية الاستراتيجية التنموية الخاصة المتبعة بها.

وأصبحت مدينة الداخلة على الخصوص تشكل نقطة اجتذاب للمهاجرين الأفارقة، خاصة خاصة السنغاليين والإيفواريين الداخلة والعيون.

ارتفاع عدد القنصليات الأجنبية بالمدن الصحراوية إلى 12

ليبيريا تفتح قنصلية عامة في مدينة الداخلة المغربية

الدار البيضاء: إحسن مقنع

مع رفع علم ليبيريا على قنصليتها الجديدة، التي افتتحتها أمس بمدينة الداخلة بأقصى الجنوب المغربي، ارتفع عدد القنصليات الأجنبية التي فتحت في مدينتي العيون والداخلة، كبرى مدن الصحراء الغربية، إلى 12 قنصلية، وأربع في الداخلة وثمان في العيون، وذلك منذ يونيو (حزيران) الماضي. وترأس حفل افتتاح قنصلية ليبيريا في الداخلة جيهز وهنجام ميلتون فندي، وزير الخارجية الليبيري، ونظيره المغربي ناصر بوريطة، بحضور دبلوماسيين

والغينيين، الذين استقروا مع أسرهم بالمدينة، مستفحين من فرص الشغل التي توفرها في مجالات الصيد البحري والزراعة والصناعات الغذائية والسياحة، إضافة إلى سهولة الحصول على بطاقة الإقامة في إطار الخطة المغربية لتسوية الأوضاع القانونية للمواطنين، ويتيح افتتاح قنصليات الدول الأفريقية في المدن الصحراوية المغربية في إطار سعي هذه الدول إلى تقريب الخدمات القنصلية من مواطنيها، الذين يتزايد عددهم في هذه المدن، خاصة الداخلة والعيون.

غير أن الجزائر وجهته البوليساريو لا تفتقرين الرضى لهذه التطورات، إذ نددت وزارة الخارجية الجزائرية بفتح قنصليات أجنبية في المدن الصحراوية المغربية، منبهة في بيان لها المغرب بعرقلة مسار تسوية النزاع في الصحراء. كما اتهمت الدول الأفريقية، التي افتتحت قنصلياتها في المدن الصحراوية، بـ«خرق مبدأ التضامن» الأفريقي، أما جبهة البوليساريو المطالبة بالمغرب بدعم من الجزائر، فقد وجه أمينها العام إبراهيم غالي رسالة إلى الأمانة العامة للاتحاد الأفريقي، مطالبا بإيها بالتدخل.

غير أن الجزائر وجهته البوليساريو لا تفتقرين الرضى لهذه التطورات، إذ نددت وزارة الخارجية الجزائرية بفتح قنصليات أجنبية في المدن الصحراوية المغربية، منبهة في بيان لها المغرب بعرقلة مسار تسوية النزاع في الصحراء. كما اتهمت الدول الأفريقية، التي افتتحت قنصلياتها في المدن الصحراوية، بـ«خرق مبدأ التضامن» الأفريقي، أما جبهة البوليساريو المطالبة بالمغرب بدعم من الجزائر، فقد وجه أمينها العام إبراهيم غالي رسالة إلى الأمانة العامة للاتحاد الأفريقي، مطالبا بإيها بالتدخل.

ذكرت أن المركز غير خاضع لرقابة القضاء... وحكومة أثينا تنفي وجوده «نيويورك تايمز» تتهم اليونان بإقامة موقع سري للمهاجرين

الدقيقة لصور الأقمار الصناعية، تمكنت «تايمز» من تأكيد وجود الموقع السري، في شمال شرقي اليونان. وعند عرض الصور الملتقطة على فرنسو كريبو، المقرر الخاص الأسبق لحقوق المهاجرين في الأمم المتحدة، قال إنه يعادل «مواقع الاحتجاز المعتقلين في السر من دون أحقية الوصول إلى سبل الانتصاف القانوني.

وأثبتت «تايمز» أيضاً، بالاستعانة بمقاطع الفيديو التي وفرتها مختلف وسائل الإعلام، أن حرس السواحل في اليونان، وهي المؤسسة المعنية في الأساس بحفظ وإيقاظ الأرواح، كانوا يطلقون النار في اتجاه المهاجرين الموجودين على متن زورق كان يحاول بلوغ الشواطئ اليونانية في وقت مبكر من الشهر الحالي، وتعدوا ضربهم بالهراوات، وصد محاولاتهم بالهجوم من خلال التحليلات الدقيقة لقطاعات الفيديو التي وفرها شهود العيان سقوط قتيل واحد على الأقل (وكان عاملاً سوريا بأحد المصانع، بعدما تعرض لإطلاق النار على الحدود اليونانية -التركية.

وتستضيف تركيا رهنًا أعداداً من اللاجئين بأكثر من أي دولة أخرى (بما يزيد على 4 ملايين لاجئ، أغلبهم من سوريا)، ونخشى تركيا أنها قد تضطر في وقت من الأوقات، إلى قبول مليون آخرين من اللاجئين، بسبب التصعيد الأخير في أعمال القتال الجارية في شمال سوريا في الأونة الأخيرة. ومن أجل محاولة التخفيف من الضغوط المستمرة، ولدفع القارة الأوروبية على بذل المزيد من الجهود للمساعدة في الأزمة القائمة، قامت الحكومة التركية بتزويد بعض اللاجئين بالأسلحة وإجبارهم على التوجه إلى القارة الأوروبية عبر اليونان. ومن بين اللاجئين الذين حصلوا على السلاح من تركيا، كان المواطن الكردي السوري سומר الحسين، الذي يعمل مهندساً للبرمجيات، الذي قضى ليلة كاملة تحت الأضطرار على ضفة نهر إيفروس الذي يفصل غرب تركيا عن شرق اليونان. وفي وقت مبكر من صباح اليوم التالي، تمكن من الوصول إلى الجانب اليوناني من النهر على متن زورق مطاطي معاً بالمهاجرين الآخرين.

ويعيش عشرات الآلاف من المهاجرين بالفعل في حالة من الفوضى العارمة عبر كثير من الجزر اليونانية، ويشعر كثير من أبناء الشعب اليوناني بأنه يتعين عليهم تحمل أعباء ناجمة عن حالة الازدحام العارمة التي ضربت القارة الأوروبية على أوسع نطاق. ولقد دافعت الحكومة اليونانية عن إجراءاتها المتخذة أخيراً باعتبارها استجابة مشروعة للاستفزازات الأخيرة من قبل السلطات التركية، التي تعمدت نقل الآلاف من المهاجرين إلى الحدود اليونانية -التركية، منذ أواخر فبراير (شباط) الماضي، مع تشجيع بعض المهاجرين على تفكيك السياج الحدودي والعبور منه إلى داخل اليونان.

وكانت السلطات اليونانية قد نفت بشدة التقارير الواردة بشأن سقوط القتلى من المهاجرين على طول الشريط الحدودي. ولم يعلق الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية على وجود موقع الاحتجاز السري، ولكنه قال إن اليونان قد احتجزت ثم طردت المهاجرين، وفقاً للقوانين المحلية.

ولقد صدر قانون في 3 مارس (آذار) الحالي، بموجب مرسوم رئاسي يقضي بتعليق طلبات اللجوء السياسي لمدة شهر كامل، مع السماح بالترحيل الفوري للمهاجرين. ولكن عبر مزيج من التقارير الإخبارية الميدانية والتحليلات

بأنها تُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وقال كثير من المهاجرين في مقابلات خاصة إنهم تعرضوا للاس، والتجريد من متعلقاتهم الشخصية، ثم الضرب والإهانة، قبل الطرد من اليونان من دون السماح لهم بفرصة طلب اللجوء أو الحديث إلى محام، في عملية غير قانونية تُعرف دولياً باسم «الإعادة القسرية». وفي الأثناء ذاتها، أفاد المسؤولون الأتراك بسقوط ثلاثة مهاجرين قتلى على الأقل أثناء محاولتهم دخول اليونان خلال الأسبوعين الماضيين. ووضَّح الأسلوب اليوناني المتَّبع من أوضاع الأملنة على الجهود الأوروبية البذولة لمنع تكرار أزمة الهجرة في عام 2015 التي تدفق فيها أكثر من 850 ألف شخص لا يحملون أوراقاً ثبوتية بسهولة نسبية عبر اليونان إلى أجزاء أخرى من أوروبا، الأمر الذي أسفر عن زعزعة سياسات القارة مع إكساء صعود اليمين الشعبوي المتطرف هناك. وإذا ما تمكَّن الآلاف من المهاجرين الآخرين من الوصول إلى اليونان، يخشى المسؤولون في البلاد من تحمل أعباء رعايتهم لعدة سنوات مع القليل من الدعم من الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يفاقم التوترات الاجتماعية الداخلية في البلاد ويزيد من صعوبة الأوضاع الاقتصادية المتزامنة بالفعل.

ذَكَر تقرير نشرته الصحيفة الأميركية «نيويورك تايمز» احتجاج اليونان طالبها للجوء في موقع سري غير قانوني. وعرض شهادات عدد منهم، موضحاً أن الجانب اليوناني تصدى لهم وقام بمصادرة جميع متعلقاتهم الشخصية، وحزدهم في ملابسهم، وضربهم ومن ثم أعادهم إلى تركيا ثانية دون قيامه بأي إجراء قانوني.

وذَكَرت الصحيفة أنها تأكدت من وجود الموقع شمال شرقي اليونان من خلال تحليل صور الأقمار الصناعية. ونفى المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيلبيوس ستيلبيوس في التقرير، مؤكداً أنه عار عن الصحة. يُعتبر المركز غير الخاضع لرقابة القضاء أحد التكتيكات الكثيرة المطبقة من قبل الحكومة اليونانية للحيلولة دون تكرار أزمة الهجرة في عام 2015. وقالت الصحيفة إن الحكومة اليونانية تحتجز المهاجرين على أراضيها في موقع سري بمعزل عن العالم الخارجي وخارج الرقابة القضائية، قبل طردهم إلى تركيا من دون مراعاة الإجراءات القانونية الواجبة، في واحدة من التدابير الصرامة المشددة والمتعددة التي اتخذتها الحكومة لإغلاق الحدود مع أوروبا في ممارسات يصفها الخبراء

اتهامات متبادلة بين أنقرة وأثينا وكل منهما تستدعي سفير الأخرى «الاتحاد الأوروبي» يعرض 2000 يورو لكل مهاجر يعود من اليونان إلى بلده

وعلى الرغم من مطالبتها اليونان بوضع حد لاحتجاز الصحافيين الذين ينقلون أوضاع طالبي اللجوء في الجزر اليونانية، كانت تركيا احتجزت عدداً من الصحافيين في بداية الأزمة لمنعهم من إظهار عمليات النقل الجماعي المنظمة التي قامت بها السلطات التركية لنقل المهاجرين غير الشرعيين إلى حدود اليونان.

في السياق ذاته، طالب وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، نظيره اليوناني نيكوس دندياس بالإطلاع على تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، حول احتجاز أثينا طالبي لجوء في «موقع سري» تمهيداً لطردهم. ونشر الوزير التركي عبر حسابه على «تويتر» رابط التقرير الذي حمل عنوان: «موقع سري للمهاجرين في اليونان: نحن مثل الحيوانات». وأشار جاويش أوغلو في تغريدته إلى نظيره اليوناني، وسأله قائلاً: «هل رأيت هذا؟». وذَكَرت الصحيفة أنها تأكدت من وجود الموقع، شمال شرقي اليونان، ونفى المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيلبيوس ستيلبيوس بتبناس ما جاء في التقرير، مؤكداً أنه عار عن الصحة.

(شباط) الماضي إنها لن تمنعهم بعد الآن، وإثار هذا ردًا صارماً من اليونان حيث تعهدت بعدم السماح لأي شخص بالدخول بشكل غير قانوني من تركيا، وحصلت على دعم من قادة الاتحاد الأوروبي الذين قالوا إن الحدود إلى التكتل ليست مفتوحة. ومن حينها تبديل الدولتان ذواتنا العلاقات المتوترة تاريخياً، الاتهامات بشأن الإحداث على الحدود.

ولجأت مؤخرًا قوات حرس الحدود اليونانية، إلى استخدام مراوح في الهواء الطلق، لزيادة فاعلية قنابل الغاز التي تلقىها على طالبي اللجوء الموجودين في المنطقة الحدودية مع تركيا. ويواصل طالبو اللجوء، لليوم 14 على التوالي، الانتظار في المنطقة الحدودية الفاصلة بين تركيا واليونان، مترقبين الفرصة التي تسنح لهم للعبور إلى الأراضي الأوروبية. من جانبه، قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيلبيوس ستيلبيوس بتبناس إن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان «يحاول باستمرار شحن الأجواء بتصريحات استفزازية»، مضيفاً: «نقول للجميع إنهم يجب ألا يحاولوا الدخول من النافذة... هناك باب... من يحق له الحماية يجب أن يطرق هذا الباب، ويحق له الحماية بناء على القانون الدولي».

كما نفى المتحدث باسم الحكومة اليونانية ما جاء في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية كشفت فيه أن أثينا تحتجز مهاجرين غير نظاميين في موقع سري، حيث يُمنعون من الاتصال بمحاميين، ولا يمكنهم تقديم طلبات لجوء.

استدعت اليونان سفير تركيا في أثينا لتقديم شكوى، بعدما قالت قوات خفر السواحل اليوناني إن قارباً تابعاً لخفر السواحل التركي تعمد الاصطدام بإحدى سفنها. وفي المقابل، استدعت وزارة الخارجية التركية السفير اليوناني في أنقرة مايكل كريستوس ديميسيس، وطالبت اليونان بوقف انتهاكاتهما للامياء الإقليمية التركية. وقالت مصادر بوزارة الخارجية التركية إن أنقرة أبلغت السفير اليوناني بمطالبة حكومته بوضع حد لاحتجاز الصحافيين الذين ينقلون أوضاع طالبي اللجوء في جزيرتي روديس وميديلي اليونانيتين.

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أثينا، عبد الستار بركات

أعلنت مفوضة الاتحاد الأوروبي للهجرة والأمن، يلغا يوهانسون، أن الاتحاد سوف يقدم أموالاً للمهاجرين، الذين يخشون طواعية مغادرة مخيمات اللجوء اليونانية. وقالت يوهانسون، في مؤتمر صحفي مشترك، أمس (الخميس)، مع وزير الهجرة اليوناني ثونيس ميتراكيس في العاصمة اليونانية أثينا، إن الاتحاد الأوروبي سيبني للمهاجرين في المخيمات المكتظة بالجزر اليونانية الاشتراك في برنامج «العودة الطوعية» إلى بلدانهم الأصلية، ويقدم البرنامج 2000 يورو للمهاجر لمساعدته على إعادة الاندماج في وطنه.

وأضافت يوهانسون، وهي وزيرة العمل السويدية السابقة، أن «الفرصة» ستكون متاحة في شهر أبريل (نيسان) المقبل فقط، وتشمل المهاجرين الذين وصلوا إلى اليونان قبل الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي، مشيرة إلى أن البرنامج ينتجاً جيداً مشترك بين المفوضية الأوروبية والسلطات اليونانية ووكالة الهجرة التابعة له منظمة الهجرة الدولية».

وأوضحت المفوضية الأوروبية التي كان من المقرر أن تكون برفقة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين التي أجلت زيارتها إلى أثينا بسبب تدابير الاتحاد الأوروبي لفيروس كورونا، أن الهدف من البرنامج تحفيز من سقتهم المهاجرين الاقتصاديين على العودة إلى بلدانهم وترك الجزر اليونانية المكتظة.

في غضون ذلك، شهدت الحدود بين اليونان وتركيا هدوءاً نسبياً، صباح أمس (الخميس)، بعد أسبوعين تقريباً من نزاع جديد بشأن المهاجرين الذي أثار التوترات بين الجارتين، واضطراباً عبر الاتحاد الأوروبي. واقتحم ليل الأربعاء الماضي، مئات من المهاجرين الذين يحاولون مغادرة تركيا ودخول اليونان، ستيلبيوس بالقرن من معبر كاستانياج الحدودي، وألقوا القنابل الحارقة والحجارة على قوات الأمن اليونانية. ويتجمع المهاجرون في منطقة الحدود على أمل العبور إلى أوروبا، نظراً لأن تركيا قالت في 20 فبراير

قارب لحرس الحدود اليونانية يحاصر قارباً مطاطياً عليه مهاجرون (نيويورك تايمز)



«كورونا» يؤجل انتخاب زعيم لحزب ميركل

الاستخبارات الألمانية تضيق الخناق على حزب «البديل»

حصل على أكثر من 12 في المائة من أصوات الناخبين، ويات الحزب المعارض الأكبر داخل البرلمان. ومنذ ذلك الحين، شهدت ألمانيا تصعيداً في الجرائم ضد المسلمين والمهاجرين ومؤيديهم، وأعاد ذلك كثيرون لوجود حزب متطرف داخل البرلمان «دفع بالخضوط الحمراء» إلى الخلف. وكان تحالف حزب المستشار أنجيلا ميركل، «حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، مع هوكيه في ولاية تورينغن الانتخاب رئيساً لحكومة الولاية أثار عاصفة سياسية، ودفع ميركل إلى وصف هذا التحالف بأنه «لا يُغتفر». وألقي التصويت على حزب لنعود الولاية وتنتخب مرشح «دي لينكا» ليراس الحكومة المحلية. وتعتمد الأحزاب الألمانية عرفاً بعدم التحالف مع «البديل

ألمانيا» أو على الصعيدين الوطني أو المحلي. وقد دفعت هذه الأحداث في تورينغن بزعمية حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الحاكم لغزيت كرامب كارنباور إلى الاستقالة من منصبها. وكان من المفترض أن ينتخب الحزب بدلاً عنها في 25 أبريل (نيسان) المقبل، إلا أن كرامب كارنباور أصدرت بياناً، أمس، قالت فيه نورث راين فستفاليا أرمين لاشيت.

متطرفاً بشكل يستدعي خضوعه للمراقبة الكاملة، ويعني هذا التجسس على الأفراد المنتمين له، وحتى نشر جواسيس داخله. وجاء القرار النهائي بعد نحو الشهر على جريمة هاناو التي قتل فيها ميميني منظر 9 أشخاص، معظمهم من المسلمين، إضافة إلى والدته، بدافع العنصرية وكراهية الأجانب. وحمل اهالي الضحايا في هاناو المسؤولية في قتل ابنائهم للسلطات الألمانية السماحها لحزب متطرف يان يجلس في البرلمان»، كما قال حينها شقيق أحد الضحايا له «الشرق الأوسط». وانتهت معظم الأحزاب الألمانية حزب «البديل» بالتحضير لارتكاب هذه الجرائم، عبر التحريض على الكراهية ضد اللاجئين والمسلمين خاصة.

والسعام الماضي، عدت المخابرات الداخلية 12 جريمة وقعت في ألمانيا بدوافع عنصرية نفذها عناصر من اليمين المتطرف، بينها إضافة إلى ضحايا هاناو التسعة، سياسي مؤيد للاجئين تم اغتياله في حديقة منزلة، ومحاولة ارتكاب مجزرة داخل معبد لليهود أدت في النهاية إلى مقتل شخصين. كلها نفذها أشخاص يحملون أفكاراً يمينية متطرفة. وقال رئيس هيئة مراقبة الدستور عن هذه

الجرائم، أثناء إعلانه إخضاع «الجناح» للمراقبة: «هناك ضحايا أبرياء، وهناك أشخاص مسؤولون، وهناك من يدعمهم». مضيفاً: «لا يمكننا أن نكرر الماضي». ورفض الحزب قرار المخابرات الداخلية إخضاع «الجناح» للمراقبة وتصنيفه متطرفاً، وقال عدد من نوابه إن القرار «تكتيك سياسي، هدفه إسكات الحزب». وجاء في بيان للحزب أن السلطات ارتكبت خطأ بهذه الإجراءات.

وعلق هوكيه كذلك على القرار، وقال إن دعواته «لنزع الأسلحة عن ألمانيا وأوروبا ليست موجهة ضد حرية الأديان المرسخة في دستورها». وأضاف أن الكلام المستمر حول ذلك لا يدعو «لنزع السلاح» وخصوصاً لا يدعو لنزع المواطنين الألمان منهم». وكان هوكيه قد دعا في السابق لإزالة مجسم الهولوكوست في برلين، وسماه مجسم «العار»، في إشارة إلى أنه لا داعي للشعور بالعار لتاريخ ألمانيا النازي.

ومن بين أعضاء الحزب المنتمين له «الجناح»، عضو في البرلمان المحلي في ولاية ساكسونيا، هانس توماس تلتسايدر، الذي شبه مرة بالاجئين ب«الطيفيات». وبعد قرار

المخابرات الداخلية، قال تلتسايدر إنه «لن يكرر هذا التصيه»، وإنه استخدمه «كأن خطأ». ونقلت صحيفة «سودويتشه تزايتونغ» أن هناك «خوفاً» داخل «بعض أعضائه يتحدثون عن مخاوف مصيرية، وأن المقارنات بدأت داخل الحزب بما حصل

الجمهويين»، وهو حزب أسسه منشق عن حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الحاكم في ميونيخ، ولكنه «خفي» بعد أن أخضع لمراقبة هيئة حماية الدستور. وهناك مخاوف داخل الحزب المتطرف من أن تؤدي مراقبه الجناح المتطرف فيه إلى «إبعاد» كثير من أعضائه، خوفاً

من المصدر قريب من المحادثات. وقال المصدر إن «الطرفين يدرسان حالياً وسائل أخرى لمواصلة المحادثات، من بينها، إذا أمكن، اللجوء إلى عقدها عبر الفيديو».

دراسة تشير إلى احتمال اختفاء الأمازون في غضون 50 عاماً

باريس - «الشرق الأوسط» حذر باحثون في دراسة نشرت في مجلة «نيتشر كومونيكتشنز» من أن غابة الأمازون اقتربت من نقطة العودة بسبب التغيير المناخي وقد تتحول إلى سهل قاحلة في غضون 50 عاماً. وأشار الباحثون في الدراسة نفسها إلى أن نظاماً بيئياً رئيسياً آخر هو الحاجز المرجاني في البحر الكاريبي قد يندثر بعد 15 عاماً إذا تجاوز هو أيضاً نقطة اللاعودة.

وحذر هؤلاء من أن هذه التغييرات قد يكون لها انعكاسات كارثية على البشر والأنواع الحية الأخرى التي تعتمد على هذه المواطن الطبيعية. وفي الحالتين، تعود الأسباب في هذه التعديلات الحاصلة إلى التغيير المناخي الناتج عن النشاط البشري والأضرار البيئية وقطع الأشجار فيما يخص غابة الأمازون، والتلوث والتغيرات المناخية. وعلى صعيد غابة الأمازون، فإن نقطة اللاعودة غير واضحة تماماً، إلا أن العلماء يعتبرون أن خسارة 35 في المائة من مساحتها، سيطلق عملية اختفائها. وحذر المد الرئيسي للدراسة سايمون ويلكوك من جامعة بانغور: «يجب أن تستعد البشرية لتغييرات جديدة أسرع بكثير مما كان متوقفاً». وهو يعتبر مع زملائه أن النظام البيئي في الأمازون قد يصل إلى نقطة اللاعودة اعتباراً من العام المقبل. وأوضح أن حرائق الغابات التي خرجت عن السيطرة في الأمازون وأستراليا تشير إلى أن الكثير من الأنظمة البيئية «باتت على شفير الهاوية».

موجز

برلين، إعادة بهنام في خطوة قد تؤدي إلى حظر الحزب اليميني المتطرف، أعلنت المخابرات الداخلية، أنها ستبدأ بمراقبة «جناح» في حزب «البديل» ألمانيا، أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان الفيدرالي (البوندستاغ). وتقدر المخابرات أن ما يُعرف باسم «جناح»، يضم نحو 7 آلاف عضو. وسمى رئيس هيئة مراقبة الدستور توماس هالدندفانغ، في تقريره الذي برر فيه المراقبة الاستخباراتية على حزب منتخب ديمقراطياً وله تمثيل قوي داخل البرلمان، أسماء «قاداته»، وعلى رأسهم يورج هوكيه الذي يُعدّ المؤسس لهذا التيار، والذي أصبح رئيس «البديل لألمانيا» في ولاية تورينغن.

وقال هالدندفانغ: «من الواضح أن هذا الجناح لديه نيات متطرفة»، مضيفاً أن «أكبر خطر يواجهه الديمقراطي في ألمانيا اليوم» هو اغتياله في حديقة منزلة، ومحاولة ارتكاب مجزرة داخل معبد لليهود أدت في النهاية إلى مقتل شخصين. كلها نفذها أشخاص يحملون أفكاراً يمينية متطرفة. وقال رئيس هيئة مراقبة الدستور عن هذه

الاتجاه البارز في مؤشر البراءات لدينا للعام 2019». وكانت الولايات المتحدة صاحبة أكبر عدد من طلبات تسجيل براءات الاختراع في أوروبا، تلتها ألمانيا ثم اليابان ثم الصين وفرنسا. وبلغ عدد الطلبات المقدمة إلى المكتب الأوروبي في العام الماضي رقماً قياسياً جديداً بما يزيد عن 181 ألف طلب.

الاتجاه البارز في مؤشر البراءات لدينا للعام 2019». وكانت الولايات المتحدة صاحبة أكبر عدد من طلبات تسجيل براءات الاختراع في أوروبا، تلتها ألمانيا ثم اليابان ثم الصين وفرنسا. وبلغ عدد الطلبات المقدمة إلى المكتب الأوروبي في العام الماضي رقماً قياسياً جديداً بما يزيد عن 181 ألف طلب.

موجز

ميوينخ - «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في مدينة ميونيخ الألمانية أمس الخميس أن شركة هواوي الصينية لمعدات الاتصالات حققت أعلى نسبة نمو في طلبات براءات الاختراع التي تم تسجيلها في أوروبا في العام الماضي. وتوقفت هواوي على الشركات الكوريتين العملاقين سامسونغ وإل جي، وأوضح المكتب أن عدد الطلبات القادمة من الصين لتسجيل براءات اختراع ارتفع بنسبة 29 في المائة فيما ارتفع عدد الطلبات القادمة من كوريا الجنوبية بنسبة 14 في المائة والطلبات القادمة من الولايات المتحدة بنسبة 6 في المائة. من جانبه، قال أنطونيو كامبينوس رئيس المكتب إن «النمو السريع لتسجيل براءات الاختراع للتقنيات الرقمية هو

موجز

ميوينخ - «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في مدينة ميونيخ الألمانية أمس الخميس أن شركة هواوي الصينية لمعدات الاتصالات حققت أعلى نسبة نمو في طلبات براءات الاختراع التي تم تسجيلها في أوروبا في العام الماضي. وتوقفت هواوي على الشركات الكوريتين العملاقين سامسونغ وإل جي، وأوضح المكتب أن عدد الطلبات القادمة من الصين لتسجيل براءات اختراع ارتفع بنسبة 29 في المائة فيما ارتفع عدد الطلبات القادمة من كوريا الجنوبية بنسبة 14 في المائة والطلبات القادمة من الولايات المتحدة بنسبة 6 في المائة. من جانبه، قال أنطونيو كامبينوس رئيس المكتب إن «النمو السريع لتسجيل براءات الاختراع للتقنيات الرقمية هو

موجز

ميوينخ - «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في مدينة ميونيخ الألمانية أمس الخميس أن شركة هواوي الصينية لمعدات الاتصالات حققت أعلى نسبة نمو في طلبات براءات الاختراع التي تم تسجيلها في أوروبا في العام الماضي. وتوقفت هواوي على الشركات الكوريتين العملاقين سامسونغ وإل جي، وأوضح المكتب أن عدد الطلبات القادمة من الصين لتسجيل براءات اختراع ارتفع بنسبة 29 في المائة فيما ارتفع عدد الطلبات القادمة من كوريا الجنوبية بنسبة 14 في المائة والطلبات القادمة من الولايات المتحدة بنسبة 6 في المائة. من جانبه، قال أنطونيو كامبينوس رئيس المكتب إن «النمو السريع لتسجيل براءات الاختراع للتقنيات الرقمية هو

موجز

ميوينخ - «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في مدينة ميونيخ الألمانية أمس الخميس أن شركة هواوي الصينية لمعدات الاتصالات حققت أعلى نسبة نمو في طلبات براءات الاختراع التي تم تسجيلها في أوروبا في العام الماضي. وتوقفت هواوي على الشركات الكوريتين العملاقين سامسونغ وإل جي، وأوضح المكتب أن عدد الطلبات القادمة من الصين لتسجيل براءات اختراع ارتفع بنسبة 29 في المائة فيما ارتفع عدد الطلبات القادمة من كوريا الجنوبية بنسبة 14 في المائة والطلبات القادمة من الولايات المتحدة بنسبة 6 في المائة. من جانبه، قال أنطونيو كامبينوس رئيس المكتب إن «النمو السريع لتسجيل براءات الاختراع للتقنيات الرقمية هو

موجز

ميوينخ - «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في مدينة ميونيخ الألمانية أمس الخميس أن شركة هواوي الصينية لمعدات الاتصالات حققت أعلى نسبة نمو في طلبات براءات الاختراع التي تم تسجيلها في أوروبا في العام الماضي. وتوقفت هواوي على الشركات الكوريتين العملاقين سامسونغ وإل جي، وأوضح المكتب أن عدد الطلبات القادمة من الصين لتسجيل براءات اختراع ارتفع بنسبة 29 في المائة فيما ارتفع عدد الطلبات القادمة من كوريا الجنوبية بنسبة 14 في المائة والطلبات القادمة من الولايات المتحدة بنسبة 6 في المائة. من جانبه، قال أنطونيو كامبينوس رئيس المكتب إن «النمو السريع لتسجيل براءات الاختراع للتقنيات الرقمية هو

موجز

ميوينخ - «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في مدينة ميونيخ الألمانية أمس الخميس أن شركة هواوي الصينية لمعدات الاتصالات حققت أعلى نسبة نمو في طلبات براءات الاختراع التي تم تسجيلها في أوروبا في العام الماضي. وتوقفت هواوي على الشركات الكوريتين العملاقين سامسونغ وإل جي، وأوضح المكتب أن عدد الطلبات القادمة من الصين لتسجيل براءات اختراع ارتفع بنسبة 29 في المائة فيما ارتفع عدد الطلبات القادمة من كوريا الجنوبية بنسبة 14 في المائة والطلبات القادمة من الولايات المتحدة بنسبة 6 في المائة. من جانبه، قال أنطونيو كامبينوس رئيس المكتب إن «النمو السريع لتسجيل براءات الاختراع للتقنيات الرقمية هو

موجز

ميوينخ - «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في مدينة ميونيخ الألمانية أمس الخميس أن شركة هواوي الصينية لمعدات الاتصالات حققت أعلى نسبة نمو في طلبات براءات الاختراع التي تم تسجيلها في أوروبا في العام الماضي. وتوقفت هواوي على الشركات الكوريتين العملاقين سامسونغ وإل جي، وأوضح المكتب أن عدد الطلبات القادمة من الصين لتسجيل براءات اختراع ارتفع بنسبة 29 في المائة فيما ارتفع عدد الطلبات القادمة من كوريا الجنوبية بنسبة 14 في المائة والطلبات القادمة من الولايات المتحدة بنسبة 6 في المائة. من جانبه، قال أنطونيو كامبينوس رئيس المكتب إن «النمو السريع لتسجيل براءات الاختراع للتقنيات الرقمية هو

ميوينخ - «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في مدينة ميونيخ الألمانية أمس الخميس أن شركة هواوي الصينية لمعدات الاتصالات حققت أعلى نسبة نمو في طلبات براءات الاختراع التي تم تسجيلها في أوروبا في العام الماضي. وتوقفت هواوي على الشركات الكوريتين العملاقين سامسونغ وإل جي، وأوضح المكتب أن عدد الطلبات القادمة من الصين لتسجيل براءات اختراع ارتفع بنسبة 29 في المائة فيما ارتفع عدد الطلبات القادمة من كوريا الجنوبية بنسبة 14 في المائة والطلبات القادمة من الولايات المتحدة بنسبة 6 في المائة. من جانبه، قال أنطونيو كامبينوس رئيس المكتب إن «النمو السريع لتسجيل براءات الاختراع للتقنيات الرقمية هو



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرقاق الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

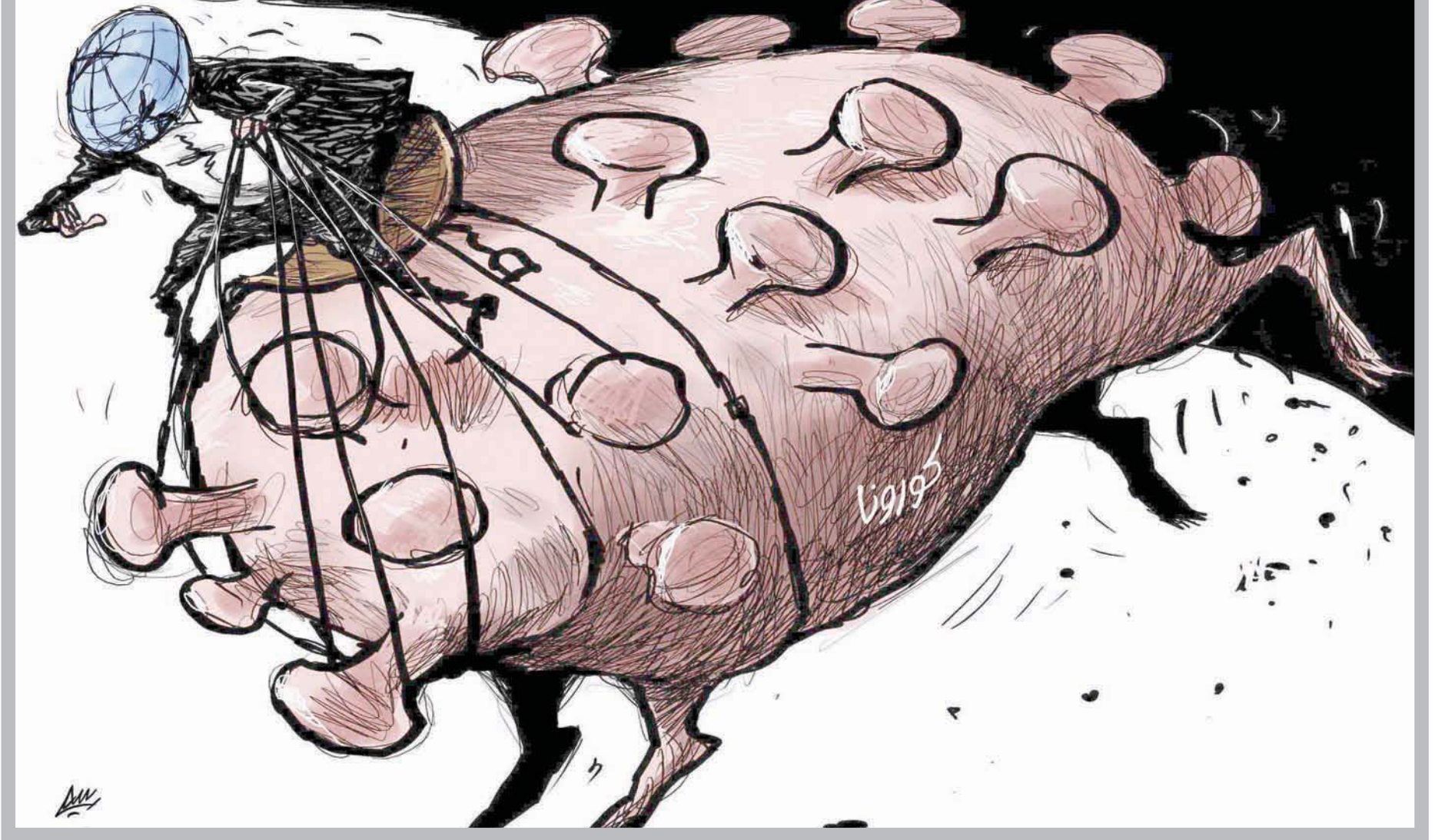
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



لبنان: كفى بالأجل حارساً!

جبريل العبيدي



«اليوم العالمي للمرأة» كانت أول انطلاقا له المطالبة بتقليل ساعات العمل وتحسين الأجور، والحصول على حق التصويت في الانتخابات للمرأة، والمطالبة بوقف العنف ضدها.

ففي إيطاليا، يُحتفل بـ«اليوم العالمي للمرأة» (la festa della Donna)، من خلال تقديم أزهار الميموزا، فمتلما كانت المرأة وسحر عينها وجمال شعرها وقوامها مصدر إلهام ووحى وإبداع لدى البعض للغنّي بها، كانت عكس ذلك لدى آخرين.

ففي «يوم المرأة» تتكرر الشعارات، ويكثّر الإعلام والعالم الحديث عن حقوق المرأة من دون أن يتحقق لها الحد الأدنى من الحقوق، في مجتمعات أغلبها غارق في العنف وإهانة كل ما هو أنثي فالرجال منهم من جاز على المرأة فعدها مصدر الشكر؛ بل وبالغ إقلاطون في التطرف فقال: «المرأة رثة معطلة».

فمارة لم تكن أكثر حظاً عند الأمم والديانات الأخرى، فجاء في التعاليم «GITA»: «ليس الموت والجحيم والسلم والأقاعي والنار أسوأ من المرأة». والبعض الآخر من الرجال خدع وكذب على المرأة؛ فقالوا إنها «نصف المجتمع»، وهم يدعون بذلك إنصافاً، ولكنهم في الحقيقة يخدعونها، فهم يعلمون أن المرأة أكثر من نصف المجتمع بكثير، فقد تكون ثلثي المجتمع، أو «النصف زائداً واحداً» في أقل الظروف، فهي أكثر من النصف في الكمّ (العدد) والكيف (التأثير)، ولكن «سي السيد» و«الحاج الزروق» و«الحاج متولي» أصحاب الشارب الذكوري لا ينظرون إلى أبعد مما يظهر لهم من خلال نقوب أبوابهم المغلقة حتى أمام ضيوفهم، ويرفضون التعامل مع المرأة على أنها صاحبة حق؛ وحين كبير، يبينهم نجدهم إذا جن الليل وفي سرايا الظلام تختلف طباعهم، فهم كسالي المجتمع يخشون الاقتراب من الحقيقة فيهربون إلى الوراء، إلى الزمن الذي كان الإنسان فيه وحش الغابة لا تستره إلا وريقة الخوت، بينما المرأة حتى من الناحية الفسيولوجية تفوق الرجل بكثير، فالمرأة تحمل وترضع وترسي، وليس للرجل فيها أي نصيب؛ فإين النصف الذي يتحدث عنه صاحب الشارب، وهو لم يزل منه حتى الربع في حضوره؟ المرأة أكثر حضوراً ومكانة وحظاً من الرجل في الإسلام، فجعلها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مقدّمة ثلاث مرات على الرجل في صحبة أبنائها؛ فقال للسائل عن أحق الناس بصحبته: «أمك... ثم أمك... ثم أمك... ثم أمك...» أي الربع لأبني، فالرجل بالكاد وصل إلى الربع، ونظراً لتأذي الرجل وطبعية المرأة سكتت عن أنه جعل من نفسه النصف الآخر.

حتى فكرة المعصية والخروج من الجنة، التي تحمل وزرها المرأة، في الحقيقة جاءت من آدم الذي وسوس له الشيطان: «فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أتلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى». فطغع آدم كان السبب في الخروج، وبدائية حياة الشقاء والتعب، وفي سورة آل عمران؛ جاء قوله تعالى: «فاستجاب لهم ربهم أني لا أضع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض»، وقوله تعالى في سورة التوبة: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض»، وفي سورة النحل: «من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحسب حياته طيبة»، وفي سورة الأعراف: «من عمل سيئة فلا يجزي إلا ما ظنّها ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة».

المرأة التي يريدنا «سي السيد» في روايات ومجتمع نجيب محفوظ، لا حاجة بها إلى التعليم؛ فقط يريدنا كخادمة له في الصباح والمساء، وربما يضربها متى شاء، وعليها أن تكون دائماً باسمة منبهة في وجهه، وأن تتحمل مناعبه جميعها، وعليها أن تنجب الأولاد وترعى الأولاد والضيوف والجيران.

رؤوان السيد



أو الساكيتين، المشاركة في النهب الواسع للعام، بأشكال مختلفة؛ وهناك الملف الآخر الذي تفجّر في العالم وفي لبنان؛ وهو ملف «كورونا»، فالمعروف أن هناك أربع بقع كبرى في العالم انتشر فيها الوباء أولاً: الصين وكوريا الجنوبية وإيران وإيطاليا. وقد أفصحت حكومات تلك البقع عن أوضاعها مع المرض العضال باستثناء إيران. فكان من سوء حظ لبنان أن الطائرات الإيرانية المحملة بلبنانيين عائدتين وغير لبنانيين ما جرى أحد (ووزير الصحة اللبناني عضو في «حزب الله») على منعها حتى بعد إعلان إيران متأخرة عن وجود الوباء فيها. ومع أنه ما مات بالداء حتى الآن غير مواطن واحد؛ فإن الشائعات الهوجاء تقول إن الإصابات تقدّر بالمئات بل الآلاف. هو ربع هائل انتشر لعدم الثقة بالحكومة وأقوالها، وإلحاحها بأن الحزب يريد التستر على إيران والعائدين منها!

ما معنى: كفى بالأجل حارساً، في هذه السياقات؟ معناه أن اللبنانيين فيما يعتقد كثير منهم، معرضون للموت بالجوع أو الباء أو بالمصادفة، ومن لم ينزل به الموت أو خوفه، فليس ذلك لمناعة يتمتع بها من جانب دولته أو من جانب الحزب المسلح، بل لأن أهله لم يحضر أو لم يحل؛ فهل الأمور واقع الوجود البشري ذاته غير مؤكد. يعيشون من «قلة الموت» كما يقول الخلل؛ لست على يقين من ذلك، لكن هذا ما يفتنه لبنانيون كثيرون في عهد الجمهورية الثالثة؛



أمير طاهري

وحتى استغلال حالة الطوارئ في نيويورك والسفينة الجانحة في كاليفورنيا من جانب الديمقراطيين لتحويل ملحة «كورونا» إلى ما وصفه روبرت ريك، وزير التجارة الأسبق في عهد بيل كلينتون، بـ«كاترينا» عهد ترمب، في إشارة إلى الإعصار الذي ضرب البلاد عام 2005 والذي دمر فرصة الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية العالمية. ويأتي وراء «كورونا» في وقت تواجه فيه فترة العولمة في حد ذاتها تحدياً من جانب اليمين اليسار. وبينما يتمثل التوجه السائد حالياً داخل كثير من الدول في الانبعاث عن الأحزاب المؤيدة للعولمة لصالح الأحزاب القومية، فإنه ينبغي أن يذكرنا «كورونا» بأننا نعيش في عالم من الممكن أن يكتسب فيه أي حدث محلي؛ جيداً كان أم سيئاً، سريعاً بعداً عالمياً.

اليوم؛ أمامنا مجموعة واسعة من الأدوات التي يمكننا الاعتماد عليها في التعامل مع مشكلات اقتصادية وتجارية. إلا إن المشكلة تكمن في أن هذه الأدوات مصممة بهدف التعامل مع احتمالات، بينما يتكشف أمامنا أن غير المحتمل من الممكن أن يفرض نفسه على الأجنحة العالمية. ويعتمد النظام الحالي على مجموعة من الحقائق المفترضة؛ بينما لم يذكر قط أن واقع الوجود البشري ذاته غير مؤكد. من جانبه، أعرب كارل شميدت، عن اعتقاده بأن مهمة الدولة التعامل مع الاستثناءات، ويكشف «كورونا»، مثلما الحال مع موجات الركود الأخيرة، عن أن الدولة الحديثة تميل نحو تنظيم التعامل مع الاستثنائي.

في النهاية؛ ربما ينجح كيان ميتافيزيقي ما في إبقاء النظام العالمي الهش حتى في أحوالنا.

صافر لبنان الكبرى التي اغترتت البربح السريع والأمن فتصرفت بأموال المودعين الكبار والصغار. وهكذا صار المودعون ضحية جشع المصارف، والمصارف ضحية استنزافات موارد الدولة التي يهيم عليها الثنائي الشعبي، الذي يريد عزل لبنان عن العالم بحجة الحفاظ على سيادته!

وإلى جانب اتهام الماضي (يعني تيار الرئيس رفيق الحريري)، هناك اتهام القطاع المصرفي، وقد صارت البنوك الهدف الأول للشبوعيين المشاركين في الحراك الشعبي ولأنصار «حزب الله» الذين يزعمون الدفاع

الأبواب مسدودة على الدول المفلسة مثل لبنان على أي مساعدة

ما لم تحظ ببصمة التصديق والضمأن من المؤسسات المالية الدولية

عن قضايا الشعب ومعيشته. والبنوك ولا شك حلقة في الدائرة المغلقة: الحكومات تنفق بما يزيد على الواردات بكثير جداً، فستدبر من البنك المركزي، الذي يستدبر بدوره عبر سندات الخزينة من البنوك بوفائده مرتفعة. وهي عملية اعتبر مصرفي كبير قبل سنوات أنها كمن يلبس المبرد. فالمدنّب الأول هو الحكومات التي أسرفت في الإنفاق والهدر. والمدنّب الثاني حاكم المصرف المركزي الذي كان يسارع دائماً لإجراء الهندسات المالية لتوفير المال من دون حدود ولا ضوابط لحكومات عهد عون بالذات. والمدنّب الثالث

التعامل مع «كورونا» يكشف عن اختلافات ثقافية

بعد أن بدأ مشكلّة حليّة تتعلق بالصحة العامة داخل الصين، تحول وباء «كورونا» اليوم إلى تهديد عالمي اقتصادي؛ بل وسياسي أيضاً. كما أنه سلط الضوء على الأسلوب الذي تعاملت من خلاله الدول المصابة مع التحدي القائم أمامها، وكشف الطبيعة الحقيقية للعديد من الأنظمة. في وقت كتابة هذا المقال، هناك 4 دول في العالم تركّزت عليها الأنظار بصفتها الأكثر تضرراً من الوباء: الصين؛ حيث بدأ وإيران؛ ثاني دولة بعد الصين من حيث عدد حالات الإصابة، وكوريا الجنوبية؛ التي انتشر الفيروس داخل مجتمع ديني بها. وإيطاليا؛ الدولة الغربية الأكثر تضرراً. وتكشف الأساليب المختلفة التي تعاملت من خلالها هذه الدول مع تحدي «كورونا» طبيعة الأنظمة السياسية والبيئات الثقافية لكل من هذه البلدان.

في الصين، كان رد الفعل الأول تجاه كل شيء والتعقيم عليه من خلال نفي حدوث نفثي وباء، والمعروف أن ثقافة السرية، التي تحولت لعقيدة راسخة داخل الصين منذ عام 1949، تعدّ المعلومات سلخاً قيماً لا يمكن إتاحتها أمام العامة. ويرى هذا المنطق أنه إذا كانت المعرفة مصدراً للوقاية فمن الطبيعي أن يحتكرها النظام الثوري الحاكم. وعليه؛ استغرق الأمر أسابيع من السلطات المركزية في بكين قبل أن تقر الاعتراف بوجود الوباء، وبعد أن اتهمت السلطات المحلية بالتراخي، تولت هي إدارة الأمر بنفسها.

ميل النظام الصيني إلى السرية تشاركه فيه الجمهورية الإسلامية في إيران التي حاولت التكتيم على الأمور. إلا إن المحاولة الإيرانية لم تكن بالفاعلة ذاتها للمحاولات الصينية، وسرعان ما أصبحت أنباء نفثي الوباء معروفة لدى غالبية

وهي عضو بارز في الاتحاد الأوروبي عندما داخل الخلل الشديد ميزان المدفوعات فيها، ما استطاعت الحكومة المنتخبة الحصول على دعم من الاتحاد الأوروبي، ومن صندوق النقد، إلا بعد أن قدمت خطة تقشفية، واتخذت إجراءات اقتصادية ومالية، وأجرت انتخابات جديدة لتجديد شريعتها وقدرتها على إنفاذ الالتزامات التي أخذتها على عاتقها أمام الدائنين والمساعدين وبينهم ألمانيا والولايات المتحدة، وبالطبع المؤسسات المالية الدولية. أما رئيس

الحكومة اللبنانية العتيد فقد تلّبت شهراً على أساس أنه يضع الخطة العظيمة للإصلاح والتنهوض وسط صرخات الحزب والناخب جميل السيد والرئيس بري بعدم الدفع للدائنين، ثم أعلن عن عدم الدفع، وقال إنه طلب من الوزراء تقديم مقترحات للخطة الموهومة، وإنه يتوجه بعدها إلى المؤسسات الدولية للتفاوض، وطلب المساعدة؛ ليست هناك خطة إن إن واحد يدري ما هي معالمها. إنمّا لو تتبعنا منطق «الخطاب» يوم السبت الماضي، لوجدنا أنه يُلقى المسؤولية على السنوات الماضية (وقد كان كل الذين جاءوا به لرئاسة الحكومة موجودين فيها ومسيطرين)، ويتجاهل مزاريب الهدر والفساد في عهد الجمهورية الثالثة، كما

المرأة أكثر من «نصف» المجتمع!

«اليوم العالمي للمرأة» كانت أول انطلاقا له المطالبة بتقليل ساعات العمل وتحسين الأجور، والحصول على حق التصويت في الانتخابات للمرأة، والمطالبة بوقف العنف ضدها.

ففي إيطاليا، يُحتفل بـ«اليوم العالمي للمرأة» (la festa della Donna)، من خلال تقديم أزهار الميموزا، فمتلما كانت المرأة وسحر عينها وجمال شعرها وقوامها مصدر إلهام ووحى وإبداع لدى البعض للغنّي بها، كانت عكس ذلك لدى آخرين.

ففي «يوم المرأة» تتكرر الشعارات، ويكثّر الإعلام والعالم الحديث عن حقوق المرأة من دون أن يتحقق لها الحد الأدنى من الحقوق، في مجتمعات أغلبها غارق في العنف وإهانة كل ما هو أنثي فالرجال منهم من جاز على المرأة فعدها مصدر الشكر؛ بل وبالغ إقلاطون في التطرف فقال: «المرأة رثة معطلة».

فمارة لم تكن أكثر حظاً عند الأمم والديانات الأخرى، فجاء في التعاليم «GITA»: «ليس الموت والجحيم والسلم والأقاعي والنار أسوأ من المرأة». والبعض الآخر من الرجال خدع وكذب على المرأة؛ فقالوا إنها «نصف المجتمع»، وهم يدعون بذلك إنصافاً، ولكنهم في الحقيقة يخدعونها، فهم يعلمون أن المرأة أكثر من نصف المجتمع بكثير، فقد تكون ثلثي المجتمع، أو «النصف زائداً واحداً» في أقل الظروف، فهي أكثر من النصف في الكمّ (العدد) والكيف (التأثير)، ولكن «سي السيد» و«الحاج الزروق» و«الحاج متولي» أصحاب الشارب الذكوري لا ينظرون إلى أبعد مما يظهر لهم من خلال نقوب أبوابهم المغلقة حتى أمام ضيوفهم، ويرفضون التعامل مع المرأة على أنها صاحبة حق؛ وحين كبير، يبينهم نجدهم إذا جن الليل وفي سرايا الظلام تختلف طباعهم، فهم كسالي المجتمع يخشون الاقتراب من الحقيقة فيهربون إلى الوراء، إلى الزمن الذي كان الإنسان فيه وحش الغابة لا تستره إلا وريقة الخوت، بينما المرأة حتى من الناحية الفسيولوجية تفوق الرجل بكثير، فالمرأة تحمل وترضع وترسي، وليس للرجل فيها أي نصيب؛ فإين النصف الذي يتحدث عنه صاحب الشارب، وهو لم يزل منه حتى الربع في حضوره؟ المرأة أكثر حضوراً ومكانة وحظاً من الرجل في الإسلام، فجعلها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مقدّمة ثلاث مرات على الرجل في صحبة أبنائها؛ فقال للسائل عن أحق الناس بصحبته: «أمك... ثم أمك... ثم أمك... ثم أمك...» أي الربع لأبني، فالرجل بالكاد وصل إلى الربع، ونظراً لتأذي الرجل وطبعية المرأة سكتت عن أنه جعل من نفسه النصف الآخر.

حتى فكرة المعصية والخروج من الجنة، التي تحمل وزرها المرأة، في الحقيقة جاءت من آدم الذي وسوس له الشيطان: «فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أتلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى». فطغع آدم كان السبب في الخروج، وبدائية حياة الشقاء والتعب، وفي سورة آل عمران؛ جاء قوله تعالى: «فاستجاب لهم ربهم أني لا أضع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض»، وقوله تعالى في سورة التوبة: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض»، وفي سورة النحل: «من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحسب حياته طيبة»، وفي سورة الأعراف: «من عمل سيئة فلا يجزي إلا ما ظنّها ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة».

المرأة التي يريدنا «سي السيد» في روايات ومجتمع نجيب محفوظ، لا حاجة بها إلى التعليم؛ فقط يريدنا كخادمة له في الصباح والمساء، وربما يضربها متى شاء، وعليها أن تكون دائماً باسمة منبهة في وجهه، وأن تتحمل مناعبه جميعها، وعليها أن تنجب الأولاد وترعى الأولاد والضيوف والجيران.



نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا
توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان
القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي
بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميجاوات كحد أعلى)
وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين

خسائر كبرى توقف التعاملات في وول ستريت وانهباء بمؤشرات أوروبا

«الجائحة» و«حظر ترمب» يضعان أسواق العالم في «قبضة الدببة»

حيث تراجع مؤشر سينيكيكس، المؤلف من 30 شركة، إلى 32990,01 نقطة في التعاملات الصباحية.

● الدولار يتراجع بفعل الإحباط والذهب يرتفع بالمخاوف: وفي سوق المعادن الثمينة، ارتفع الذهب الخميس بفعل مخاوف حيال التأثير الاقتصادي لفيروس كورونا في الوقت الذي عقلت فيه الولايات المتحدة السفر من أوروبا التي أصابها الفيروس، بينما نزل البلايوم نحو ستة في المائة إذ يهدد التفشي الطلب على المعدن المستخدم في الحفز الذاتي.

وارتفع الذهب في التعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1642,46 دولار للأونصة) بحلول الساعة 08:54 بتوقيت غرينتش. ولم يطرأ تغير يذكر على العقود المكاسب المعدن الأصفر.

وقال كابل رودا المحلل لدى أي جي ماركس إن حظر السفر «مفاجأة كبيرة وصدمة ضخمة للسوق»، ويظهر أن المستثمرين لم يروا بعد التداعيات الاقتصادية الكاملة لتفشي فيروس كورونا.

وأضاف رودا أنه على الجانب الآخر، يبيع المتعاملون الذهب لتمويل مراكز شراء بالهامش مما يكبح مكاسب المعدن الأصفر.

لكن المعدن النفيس قلص بعض المكاسب من فقرة بنسبة 0,9 في المائة سببها في وقت سابق خلال جلسة متقلبة، واستقر عند ما يقل كثيرا عن ذروة سبع سنوات البالغة 1702,56 دولار والتي سجلها يوم الاثنين.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض البلايوم 3,2 في المائة إلى 2232,09 دولار، بعد أن هبط بما يصل إلى 5,9 في المائة إلى أدنى مستوى في شهرين تقريبا. ونزل المعدن نحو 22 في المائة منذ أن بلغ أعلى مستوى على الإطلاق عند

نقطة في التعاملات الصباحية.

● الدولار يتراجع بفعل الإحباط والذهب يرتفع بالمخاوف: وفي سوق المعادن الثمينة، ارتفع الذهب الخميس بفعل مخاوف حيال التأثير الاقتصادي لفيروس كورونا في الوقت الذي عقلت فيه الولايات المتحدة السفر من أوروبا التي أصابها الفيروس، بينما نزل البلايوم نحو ستة في المائة إذ يهدد التفشي الطلب على المعدن المستخدم في الحفز الذاتي.

وارتفع الذهب في التعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1642,46 دولار للأونصة) بحلول الساعة 08:54 بتوقيت غرينتش. ولم يطرأ تغير يذكر على العقود المكاسب المعدن الأصفر.

وقال كابل رودا المحلل لدى أي جي ماركس إن حظر السفر «مفاجأة كبيرة وصدمة ضخمة للسوق»، ويظهر أن المستثمرين لم يروا بعد التداعيات الاقتصادية الكاملة لتفشي فيروس كورونا.

وأضاف رودا أنه على الجانب الآخر، يبيع المتعاملون الذهب لتمويل مراكز شراء بالهامش مما يكبح مكاسب المعدن الأصفر.

لكن المعدن النفيس قلص بعض المكاسب من فقرة بنسبة 0,9 في المائة سببها في وقت سابق خلال جلسة متقلبة، واستقر عند ما يقل كثيرا عن ذروة سبع سنوات البالغة 1702,56 دولار والتي سجلها يوم الاثنين.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض البلايوم 3,2 في المائة إلى 2232,09 دولار، بعد أن هبط بما يصل إلى 5,9 في المائة إلى أدنى مستوى في شهرين تقريبا. ونزل المعدن نحو 22 في المائة منذ أن بلغ أعلى مستوى على الإطلاق عند



نطاقا 4,1 في المائة إلى 1327,88 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ نوفمبر تشرين الثاني 2016، منطقة «سوق هابطة» مسجلا ليترتاج أكثر في سوق تميل إلى الانخفاض بنسبة 23 في المائة عن ذروة بلغها في 17 فبراير. وقفز مؤشر اللقبق إلى نيكي، الذي يقيس توقعات المستثمرين للتعليق بناء على خيارات تسعير، بأكثر من عشرة في المائة إلى 52,09. وهو أعلى مستوياته منذ مارس 3,87 في المائة، وتراجع مؤشر شغنهاي المركب بنسبة 1,52 في المائة. وسجلت الأسهم الهندي أسس أكبر تراجع لها على الإطلاق؛

انخفاض معدل الفائدة. وتراجع مؤشر كوك 40 بنسبة 10,2 في المائة إلى 4142,13 نقطة حوالي الساعة 1340 بتوقيت غرينتش، فيما انهار مؤشر داكس في فرانكفورت بنسبة 10,3 في المائة إلى 9360,58 نقطة. وهذا هو أول انخفاض للمؤشر تحت 10000 نقطة منذ صيف عام 2016. وفي آسيا، انخفضت الأسهم اليابانية الخميس، فيما بلغت مؤشرات رئيسية أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وتراجع المؤشر نيكي القياسي 4,4 في المائة إلى 18559,63 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ

قطاعي السفر والترفيه والطاقة بما بين 20 و30 في المائة، لتصل إلى أدنى مستوياتها في أكثر من ست سنوات. ومقارنة ببداية العام، انخفضت جميع المؤشرات الأوروبية الرئيسية بنحو 25 في المائة حتى الآن فيما يمثل انهيارا كبيرا. وسجلت بورصتا باريس وفرانكفورت تراجعا بنسبة تفوق 10 في المائة في مساووات بعد ظهر الخميس بعد أن كشف البنك المركزي الأوروبي عن سلسلة تدابير من أجل دعم اقتصاد منطقة اليورو إلا أنه لم يعد إلى

«جائحة» أو «وباء عالميا». وكانت الأسواق العالمية انتعشت جزئيا الثلاثاء على خلفية ارتفاع أسعار النفط والتداول باتخاذ إجراءات مالية لدعم النشاط الاقتصادي والاستهلاك. والأربعاء أكد وزير الخزانة ستيفن منوتشين أن الإدارة الأميركية تعمل «على مدار الساعة» لوضع خطة لدعم الاقتصاد الوطني في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، ولكنها على ما يبدو تواجه صعوبات لصوغ استجابة تكون على مستوى التحدي. واعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا وباء للمرة الأولى الأربعاء، مضافة أن إيطاليا وإيران على خط المواجهة الآن مع المرض وأن دولاً أخرى ستلحق بهم سريعا. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن واشنطن ستعلق معظم السفر من أوروبا، باستثناء المملكة المتحدة، إلى الولايات المتحدة لمدة 30 يوما اعتبارا من الجمعة. كما أعلن الرئيس عن بعض الخطوات الأخرى، بما في ذلك توجيه وزارة الخزانة بإجراء بعض المدفوعات الضريبية على كيانات تضررت بفعل الفيروس. لكن المستثمرين لم يفتنوا

تقريبا بأن من شأن تلك الإجراءات إحداث نقلة في الاقتصاد العالمي مع تنامي المخاوف من أن أعداد الإصابة قد ترتفع سريعا في عدة دول. وتراجعت الأسهم الأوروبية إلى أدنى مستوى في نحو أربع سنوات الخميس، بمتوسط خسائر حول 10 في المائة في كل مؤشراتها الكبرى بعدما هزت قيود على السفر فرضها الرئيس في 14:04 بتوقيت غرينتش نزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 10 في المائة مع هبوط المؤشر الفرعية لأسهم

خبراء التنقيح الأوسط: النتائج الأولية تعقد عودة وتيرة الأنشطة حتى النصف الأول الاقتصاد العالمي في حالة «صدمة» مع تزايد وتيرة تداعيات «كوفيد-19»

النمو الاقتصادي في النصف الأول من 2020 إلى ما يقرب من الصفر، وستدخل منطقة الولايات المتحدة ومنطقة اليورو «فترات الركود الفني».

ومن بين مظاهر تشكيل الصدمة الاقتصادية في العالم، وفقاً لباحثين، تتفاقم ديون العالم، حتى على مستوى الاقتصادات الكبيرة، حيث التوقعات تلفت إلى أن التأثيرات السلبية لفيروس «كورونا» ستفرض حالة من إفلاس بعض الدول قريباً. واستشهد باعثن بـ«صندوق النقد الدولي»، الذي يرى أن الدين العالمي وصل إلى مستويات قياسية عند مستوى 188 تريليون دولار، بما يعادل نحو 230 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.



ذلك في تعطيل سلاسل التوريد العالمية حيث وفقاً لآخر الأنباء، لا تزال مقاطعة هوبي موطن الوباء، التي تمثل قلعة صناعية بحجم اقتصاد دولة مثل السويد، خاضعة لحالة إغلاق جزئي، مما يعقد مهمة استعادة الاقتصاد الوتيرة الطبيعية التي كان عليها في السابق، وعليه تنضج آثار الصدمة الاقتصادية.

المفروضة على السفر. وبحسب رمضان، سيكون الترقب للبيانات الدقيقة حول التخفيضات الاقتصادية خلال النصف الأول من العام الحالي، باعتبار العامل الزمني في قياس النزاعيات على أمل أن تتم السيطرة على الفيروس القاتل، وفقاً لبعض التنبؤات، بحلول مايو (أيار) المقبل. ومع توقعات بأن يشهد الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 2,6 في المائة فقط في النصف الأول من العام الحالي، يرى رمضان أن هذه النسبة أضعف وتيرة نمو في 30 عاماً، كما أن النمو ككل في الصين في العام سينخفض إلى 5,4 في المائة بدلاً من 6 في المائة، مع تفاقم قيود حماية الصحة العامة التي تؤدي إلى صعوبة عودة العمال لوظائفهم.

وفقاً لرمضان، سيخسب وعلى صعيد دول الخليج، بين

تتابع البيان الصادر بأنه سيتم تقوية التمويل بالسندات للشركات الخاصة مع بيئة سياسية أفضل. حيث سيواصل البنك المركزي دعم الصغيرة لدعمها في مواجهة فيروس كورونا. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن رابطة المصارف الصينية أن المصارف المحلية والخاصة قدمت دعماً إثنائياً بقيمة 298,3 مليار يوان (نحو 42,8 مليار دولار). ولفتت الرابطة إلى أن كافة البنوك المحلية الـ134 والمصارف الخاصة الـ18 اكتشفت نحو 13 في المائة من إجمالي التمويل المشروعة في استئناف الإنتاج والتغلب على آثار كورونا. وأشارت إلى أن الدعم تم توجيهه بصورة رئيسية إلى الشركات شديدة الصغر والتي تأثرت بصورة كبيرة من المرض.

من جانبه، قال بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) يوم الأربعاء، إن الصين ستعمل على تسريع إصلاحات سوق السندات لتوفير دعم أفضل للاقتصاد الحقيقي. وأضاف البنك المركزي في بيان نشره على شبكة الإنترنت أنه ومن خلال خدمة الاقتصاد الحقيقي كمنهجية بداية، سيعمل البنك على تحسين نظام إدارة صناديق رأس المال إلى مجالات رئيسية، وصناعات رئيسية وروابط ضعيفة، فضلاً عن تعزيز التحول والترقية لهيكل الاقتصاد، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية.

ديون وإفلاس
ومن بين مظاهر تشكيل الصدمة الاقتصادية في العالم، وفقاً لباحثين، تتفاقم ديون العالم، حتى على مستوى الاقتصادات الكبيرة، حيث التوقعات تلفت إلى أن التأثيرات السلبية لفيروس «كورونا» ستفرض حالة من إفلاس بعض الدول قريباً. واستشهد باعثن بـ«صندوق النقد الدولي»، الذي يرى أن الدين العالمي وصل إلى مستويات قياسية عند مستوى 188 تريليون دولار، بما يعادل نحو 230 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

المادي الجغرافي
من ناحيته، اتفق المحلل المالي عبد الرحمن العطا، مع الاقتصادي رمضان، على أنه من المنتظر أن يفشل الاقتصاد العالمي في النمو خلال النصف الأول ليسجل «صفرًا» مشيراً إلى معاناة الولايات المتحدة ومنطقة اليورو من حالة ركود متشدد. وأضاف باعثن بـ«صندوق النقد الدولي»، الذي يرى أن الدين العالمي وصل إلى مستويات قياسية عند مستوى 188 تريليون دولار، بما يعادل نحو 230 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

بلدان الخليج
وتوقع رمضان تقلص الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 1,3 في المائة، أي ما يعادل 1,1 تريليون دولار، مشيراً إلى أنه إذا ما توسع سلطنة عمان ستكون أشد هذا العام، بسبب ضعف الطلب النفطي، واكتشافها على الصين، إذ تنجه نحو 45 في المائة من صادرات السلطنة إلى الصين.

الصدمة الكبرى
يرى المحلل الاقتصادي الدكتور خالد رمضان، أن الاقتصاد العالمي يتعرض في الوقت الراهن إلى ما يُوصف بـ«الصدمة»، نتيجة تباطؤ وضع بشكل جلي في الأنشطة الاقتصادية، وانعكس على المؤشرات العامة لاستهلاك السلع الأساسية، وتقلص الطلب النفطي، وتراجع إنتاج ومبيعات السيارات، بالإضافة إلى تدهور الإنفاق على القطاع السياحي مع القيود الرسمية

في العالم.

في العالم.

في العالم.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,72	9,47	1508	2,81
ج. استرليني £		4,83	4,69	0,50	4,73	0,48	0,39	0,92	20,36	12,24	1942	3,62
يورو €		4,23	4,10	0,43	4,14	0,42	0,35	0,80	17,84	10,68	1699	3,17

النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	امس	السابق
36,56	1646,20	7821,19	امس	السابق
37,22	1659,20	7768,91	السابق	السابق

تراجع مستوى الأسعار فتح الشبيرة طلب ثلاثة أضعاف الكمية المعتادة سباق آسيوي لشراء النفط السعودي مع زيادة طاقة الإنتاج



أرامكو رفضت طلبات لما لا يقل عن ثلاث شركات تكرير آسيوية للحصول على كميات إضافية من النفط

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

تسايقت الشركات الآسيوية للنفط بخام النفط السعودي مع إعلان السعودية رفع طاقتها الإنتاجية إلى 13 مليون برميل، أول من أمس، التي جاءت في أعقاب ما شهدته مفاوضات أوليك بلس من عدم التوصل إلى نتائج تجاه خفض الإنتاج ودعم الأسعار برفض روسيا للمقترحات المقدمة.

وبحسب «رويترز»، كشفت أربعة مصادر أن شركة النفط السعودية رفعت طلبات لما لا يقل عن ثلاث شركات تكرير آسيوية للحصول على كميات إضافية من النفط، في حملات خام أبريل (نيسان)، بسعر رخيص، رغم تعهد المملكة بتعزيز إمداداتها إلى مستوى قياسي جديد.

وطلبت شركات التكرير، وهي شركة كورية وأخرى تايوانية وثالثة صينية، كمية إضافية من النفط السعودي، فيما يُعرف بعملية التخصيص لشهر أبريل، تُضاف إلى اتفاقاتهم للتوريد طويل الأجل، بعد خفض الكمية في الأسابيع التي أعلنته «أرامكو»، مطلع الأسبوع، لكن طلباتهم

قوبلت بالرفض.

لكن مصادر أخرى قالت لـ«رويترز» إن السعودية وافقت على إمدادات إضافية لكبار عملائها في الهند والصين، بما في ذلك «بهارات بتروليوم» و«ريالينس إنداستريز» وشركة تكرير صينية حكومية واحدة ومجموعة «تشيجيانغ رونغشينغ القابضة» المملوكة

للقطاع الخاص لدرء التهديدات

التي تواجه حصتها السوقية في أكبر سوقين للنفط في آسيا وهما الهند والصين. ووفقاً لأحد المصادر عن نتائج التخصيص، قال: «حصلنا على كل ما طلبناه»، في وقت أكدت فيه الوكالة، أمس (الخميس)، أن كلًا من «ريالينس» والمشغلة لأكثر مجمع للتكرير في

العالم، رفضت طلبات لما لا يقل

عن ثلاث شركات تكرير آسيوية للحصول على كميات إضافية من النفط و«بهارات بتروليوم» اشترت مليوني برميل إضافية من النفط السعودي للتحميل في أبريل المقبل. وستحصل «بهارات بتروليوم» على مزيج من درجات الخام العربي الخفيف والمتوسط. وعلى الرغم أن «أرامكو

السعودية» لم تردّ على الفور على

طلب التعليق، كانت السعودية الثلاثاء الماضي قد قالت إنها ستزيد إمداداتها من الخام إلى مستوى قياسي يبلغ 12,3 مليون برميل يوميا في أبريل، أي ما يزيد بمقدار 300 ألف برميل يوميا عن طاقتها الإنتاجية القصوى، بينما أفصح مصدران عن أن الزيادة في الإمدادات السعودية للخام

الخفيف بالأساس، بينما يبدو أن الزيادة في درجات الخام المتوسط والتقليد محدودة.

وقال عدد من المصادر لـ«رويترز» إن بعض حائزي عقود الخام السعودي محددة الأجل يعتقدون أن السعودية تلعب لعبة استراتيجية خلال تخصيص النفط الإضافي لشهر أبريل للتغلب على منافسين في أسواق مستهدفة، بينما تعتنى بعملاتها الأساسية.

من ناحية، أوضح لاكلان شو رئيس أبحاث السلع الأولية لدى «بنك أستراليا الوطني» في مليون أن بعض المشترين في آسيا طلبوا ما يزيد بثلاثة أضعاف عن الكميات المعتادة من الخام السعودي، مشيراً إلى أن التخفيضات في أسعار البيع الرسمية التي جرى تحديدها الأسبوع الماضي أكبر بالنسبة لمناطق أخرى خارج آسيا.

وبحسب ما أورده «رويترز»، فإن ثلاثة مصادر من شركات تكرير آسيوية، أحدها صينية والأخرى يابانيتان، قالت إن هذه الشركات لم تطلب أكثر من 300 ألف برميل يوميا من كميات المعتادة بسبب مخاوف مستمرة تتعلق بمساحة التخزين المحدودة، وضعف الطلب، والاتجاه النزولي للأسعار.

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط أكثر نحو 8 في المائة، الخميس، بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب على نحو مفاجئ قيوداً على الرحلات الآتية من أوروبا في محاولة لوقف انتشار فيروس «كورونا»، بعد أن وصفت منظمة الصحة العالمية تفشيه بـ«الجائحة».

سوق النفط أخذت القرار على منحى سلبي للغاية بسبب أثره المتوقع على طلب وقود الطائرات وأنشطة الشركات والنمو الاقتصادي. وأضاف: «إنه يقضي إلى مزيد من فقد الثقة بالتعامل مع التداعيات، ويزيد عدم اليقين حيال مدى أثر الفيروس على الاقتصاد عموماً، وهو ما ظهر في شكل تراجع حاد لشتي الأصول عالية المخاطر صباح (أمس)».

من جانبه، رحّب ترامب الخميس ببهاية أسعار النفط، عاداً ذلك بمثابة «تخفيض ضريبي» للمستثمرين الأميركيين. وقال ترامب من المكتب البياض إن «أسعار النفط في مستوى لم أجرو أبدأ على تحفّله... مع انخفاض الأسعار في محطات البنزين، سيكون ذلك بمثابة تخفيض ضريبي؛ تخفيض ضريبي كبير». لكن مراقبين وخبراء أكدوا أن انعكاس الأسعار شديدة الانخفاض سيرتد على الاقتصاد الأميركي، خصوصاً شركات النفط الصخري.

إذا بقيت أسعار الخام منخفضة في 2020 و2021

250 مليار دولار انخفاض متوقع في استثمارات الشركات النفطية



هبوط الأسعار على نحو هو الأكبر منذ 30 سنة سيغير الشركات على خفض استثماراتها سريعاً (رويترز)

واسع في قطاع شركات الخدمات الرديفة للحفر والإنتاج. وللتمثال، فإن شركة «فالوريك» الفرنسية المتخصصة في الأنابيب وتقدم خدمات لشركات النفط الصخري الأميركي، كانت أعلنت الشهر الماضي أنها ستوسع وتزيد رأسمالها نحو مليار يورو (2,26 مليار دولار)، فإذا بها حالياً تدرس إلغاء تلك الزيادة لأنها ستجد صعوبة في إقناع مساهميها بتلك الرسالة المرتفعة مع انخفاض الأسعار وبالتالي هبوط الأرباح وارتفاع عبء الدين المتركة على الشركة.

وهبطت أسعار أسهم كثير من تلك الشركات، وأبرزها سهم الشركة الفرنسية الأميركية «تكنيب إف إم سي» الذي هبط نحو 30 في المائة منذ الاثنين الماضي، كما هبط سهم «فالوريك» 23 في المائة. وتراجع سهم «سي جي جي» المتخصصة في المسوحات الجيولوجية النفطية 40

في المائة.. ما يعني أن المستثمرين يتخلون عن تلك الأسهم خوفاً من خسائر ستولدها الأزمة الحالية لانخفاض أسعار النفط.

في المقابل، ورغم هبوط أسعار أسهمها، فإن الشركات النفطية العملاقة لم تغير حتى الآن سياسات توزيع أرباحها، لأنها أكثر قدرة على التحمل «على أمل أن تتحسن الأسعار في الأشهر المقبلة»، كما قال مصدر في شركة «توتال»، وأضاف: «ربما توقف الشركات الكبيرة عمليات شراء أسهمها؛ لكنها لن تتراجع كثيراً عن توزيعات الأرباح على مساهميها حتى لو اضطرت للاستدانة والوفاء بتعهداتها أمام الجمعيات العمومية».

بقية الأسعار متهاودة. وستتأثر أيضاً نفقات أعمال الصيانة والنقل واللوجستك. إلى ذلك تشير شركة «وود ماكينزي» إلى تأثير الشركات التي تقدم خدمات مساندة لشركات الحفر والإنتاج، علماً بأنها تكاد تخرج من تداعيات أزمة انخفاض الأسعار قبل سنوات. ففي السنتين التاليتين لتلك الأزمة التي اندلعت في عام 2014، خفضت تلك الشركات الرديفة نفقاتها 40 في المائة، وصرفت عشرات الآف العمال والموظفين. وقد تصل الأزمة الحالية بتلك الشركات إلى واقع مرير أكثر، مع توقعات لا تستبعد الإفلاسات والاندماجات على نطاق

ويعمل معهد بترولي فرنسي في ورق بحثية إن الأسواق تتوقع عودة الاتفاق بين أوبك وروسيا في الأسابيع المقبلة... لكن إذا تعذر الوصول إلى اتفاق جديد، وبقيت الأسعار عند مستوياتها الحالية، فإن الشركات النفطية ستسارع إلى الحفاظ على الحد الأدنى من العائدات، وبالتالي ستخفض الإنفاق لا محالة خصوصاً

لندن، مطلق منير

قدرت مصادر نفطية أن تخفض الشركات البترولية عموماً والغربية منها خصوصاً نفقات الاستكشاف والإنتاج في 2020 و2021 بنحو 250 مليار دولار، في ردة فعل طبيعية على انخفاض أسعار النفط الخام. كما أن الشركات التي تقدم خدمات رديفة في قطاع عات التنقيب والحفر ستواجه صعوبات كالتى واجهتها سابقاً، عندما انخفضت الأسعار في 2014.

وأكد تقرير صادر عن «ريستاد إنرجي» أن هبوط الأسعار على نحو هو الأكبر منذ 30 سنة سيغير الشركات النفطية على خفض استثماراتها بشكل سريع وكثيف. فنققات الحفر والإنتاج يمكن أن تنخفض 15 في المائة هذه السنة إذا بقي سعر الخام حوالي 30 دولاراً للبرميل. أما إذا كان حوالي 40 دولاراً فإن خفض الاستثمارات سيكون نحو 8 في المائة فقط». وأضاف التقرير أن إجمالي الخفض في 2020 مقدر بنحو 100 مليار دولار، وفي 2021 بنحو 150 ملياراً. وهذا ما أكده أيضاً محلل في معهد دراسات نفطية في أوسلو. كما توقع تقرير صادر عن بنك «يو بي إس» الأمر عبه إذا استمرت الأسعار السوقية منخفضة كما هي الآن.

وأعلنت شركة «تكسان أوكسيدنتال بتروليوم» الثلاثاء الماضي خفض استثماراتها، وهي من أكبر شركات النفط الصخري الأميركي. وتلك الشركة استدانت كثيراً العام الماضي للاستحواذ على منافستها شركة «أناداركو». وأعلنت

أبوظبي تعلن قريباً أسعار البيع المستقبلية خام «مربان» الإماراتي لمعيار قياسي عالمي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

في خطوة تعزز اسم الإمارة وتضيف قيمة جديدة لدولة الإمارات، تعززت إمارة أبوظبي من خلال شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» دخولها إلى نادي الدول التي تصدر معياراً قياسياً لخامها من النفط، وذلك بعد الإعلان قريباً عن أسعار البيع المستقبلية لخام (مربان) لشهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 2020.

وستمنح هذه الخطوة العملاء التخطيط بشكل أفضل كما سيبلغ على اسم الإمارة والإمارات قيمة مضافة جديدة من عناصر القوة الناعمة. وأكدت وكالة أنباء الإمارات

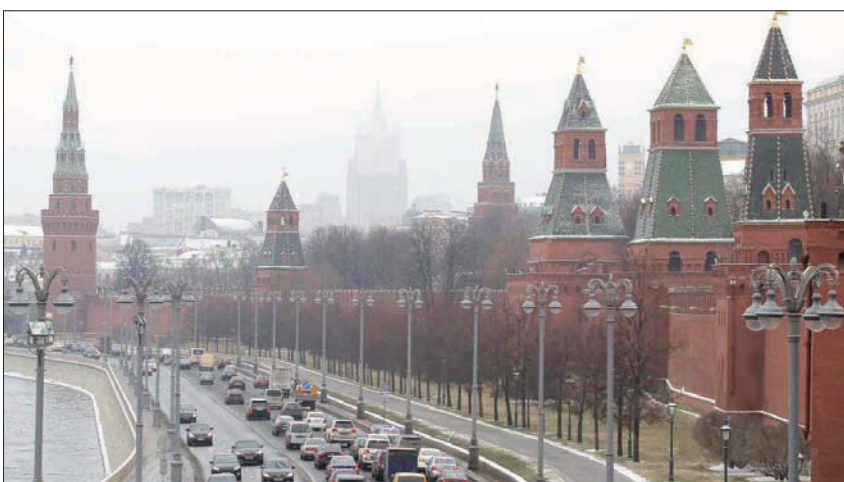
أمس (الخميس)، أن نفوط العالم من بحر الشمال، وغرب تكساس في الولايات المتحدة، أو حسب كثافتها، مشيرة إلى أن لكل من هذه الخامات معاييرها القياسية التي تشكل مفردات عقود البيع الدولية. وحسبما أوردهت الوكالة

أمس: «إنه ضمن هذه اللوحة العالمية بمختلف عناصر القوة الظاهرة أو الضمنية، فإن خام «مربان» سيصبح معياراً قياسياً عالمياً، مشكلاً بذلك ذراعاً جديدة في القوة الناعمة التي توظفها (أدنوك) لاستدامة التنمية الوطنية الشاملة».

كانت أبوظبي قد أعلنت في وقت سابق عن ارتفاعها إلى المرتبة

«غرفة الحساب» تحذر من أثر هبوط النفط على الاقتصاد والفقر

تخوفات روسية من «نمو صفرى» وخسائر تفوق 41 مليار دولار



حذرت «غرفة الحساب» من تداعيات خطيرة جدا لهبوط أسعار النفط على نمو اقتصاد روسيا

ما قبل توقع اتفاقية «أوبك+»، أمام هذا الوضع عادت الحكومة

الروسية وأكدت مجددا توفر ما يكفي من موارد لتمويل الإنفاق، إلا أنها بدأت تتحدث صراحة عن التداعيات المحتملة. وحذر اليكسي كودرين، رئيس غرفة الحساب الروسية، في تصريحات يوم أمس، من أن خسائر الميزانية قد تصل حتى 3 تريليونات روبل (41,8 مليار دولار)، إذا تراجع متوسط سعر النفط حتى 35 دولاراً للبرميل، مع متوسط سعر صرف يقدر 72 روبل للدولار الواحد، وقال إن عجز الميزانية الفيدرالية سيكون عندها أقل قليلاً من 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وإن نمو الاقتصاد الروسي في هذه الحال سيكون «قرب الصفر» وليس 1,9 في المائة، وفق ما تتوقع وزارة التنمية الاقتصادية. ولم يستبعد تسارع التضخم هذا العام حتى

موسكو، طه عبد الواحد

حذرت غرفة الحساب الروسية من تداعيات خطيرة جدا لهبوط أسعار النفط على نمو الاقتصاد الروسي ومعدل الفقر في البلاد، في الوقت الذي يزداد فيه تأثير السوق الروسية بالعوامل الخارجية، ممثلة بفيروس كورونا في هذه المرحلة، بعد أن تسبب الفشل في التوصل لتوافق حول تخفيض إضافي على الإنتاج النفطي، في حرمنا الرويل الروسي من فائض إيرادات نفطية، شكلت أهم عوامل قوته واستقراره خلال العامين الماضيين.

وتراجعت مؤشرات بورصة موسكو يوم أمس حتى مستوى عام 2018، بينما انخفضت قيمة الروبل بشكل حاد للمرة الثانية هذا الأسبوع، وعاد سعر الصرف أمام الدولار واليورو إلى مستويات 2016، أي مستويات

في المائة أمام العملة الأوروبية، حتى 84,7 روبل لليورو الواحد. وكان الروبل سجل هذا المستوى أمام الدولار آخر مرة، في نهاية فبراير (شباط) عام 2016. وازد واضل المسؤولون الروس التأكيد على توفر مخدرات وموارد تكفي للسنوات القادمة، إلا أنهم وعلى خلاف لهجة تصريحاتهم خلال اليومين الماضيين، بدأوا يتحدثون عن تأثير سلبي محتمل لهبوط النفط والروبل. وفي مستهل اجتماع الحكومة العنقاري الوزراء الروسي أمس، أشار رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، إلى ارتباط سياسة البنك المركزي لدى روسيا، حيث زادت قيمة الاحتياطيات لدى البنك المركزي عن 570 مليار دولار، فضلا عن أكثر من 10 تريليونات روبل، حجم المخزات في صندوق الثروة الوطني، وقال إن «تلك الموارد ستكفي لسنوات طويلة، حتى

التقلبات طيلة النهار، وفي ساعات بعد الظهر ارتفعت خسائرها حتى 3,34 في المائة أمام العملة الأميركية، وتراجعت حتى 75,39 روبل للدولار الواحد، وينسبها 2350 نقطة. كما خسر مؤشرها للأسهم القومية بالدولار 8,8 في المائة، وتراجعت إلى 990,96 نقطة. ولم يكن الوضع أفضل بالنسبة للعملة الروسية، التي تقاذفتها

بورصة موسكو للأسهم القومية بالروبل 6 في المائة، وتراجع إلى 2343,75 نقطة، أي أدنى من مستوى 28 ديسمبر (كانون الأول) 2018، وتراجع حينها حتى

«بوابة التصحيح الذاتية» منصة المستوردين لتعديل معلوماتهم خلال المهلة المحددة

مبادرة جمركية سعودية لتحصيل فروقات الرسوم والضرائب من مخالفات البيانات



«الجمارك» السعودية تمنح المستوردين فرصة تصحيح البيانات حتى يونيو المقبل (الشرق الأوسط)

بقية بعض العناصر التي يجب استيفاء الرسوم الجمركية والضرائب عنها، مثل أجور الشحن البحري أو التامين على البضائع المستوردة أو غيرها من التكاليف التي تضاف إلى قيمة الفاتورة والموضحة باللائحة التنفيذية لنظام «قانون» الجمارك الموحد.

وكذلك تضم المبادرة تصحيح البيانات المرتبطة بإعفاء بضائع بموجب اتفاقيات الإعفاء الدولية دون الالتزام بشروط الإعفاء المنصوص عليها، كأن تكون البضاعة تم إنتاجها داخل مناطق حرة، أو أنها تحمل منشأ غير تفضيلي، وكذلك عدم التصريح عن البضائع المستوردة بالبائانات الجمركية أو بالفواتير المرفقة بها، واستخدام وصف عام للبضائع والتصريح عن بضائع مختلفة بأنها خضعت لبيد تعريف واحد رغم أنها فعلياً تخضع لبيد تعريفات مختلفة وينسب رسوم أعلى.

قبل أن يتقدم المستورد بطلب التصحيح.

وأفاد العثيم بأنه خلال الأسابيع الماضية كانت هناك استجابات وتفاعل من منشآت استيراد لديها بيانات تستدعي التصحيح الذاتي، موضحاً أن ذلك يتم من خلال الدخول إلى النافذة الخاصة بالمبادرة على موقع «الجمارك» السعودية، وتنفيذ الإجراءات المطلوبة باتباع الدليل الإرشادي لخطوات تقديم الطلب.

وبحسب العثيم، تستمر النافذة الإلكترونية في استقبال وقبول طلبات التصحيح الذاتي حتى يوم 30 يونيو 2020.

وتتمكن المبادرة منشآت الاستيراد من التقدم لطلب تصحيح كثير من الأخطاء الشائعة في البيانات الجمركية، التي من ضمنها إرفاق فواتير تجارية بالبيانات الجمركية تحمل قيمة متدنية، وعدم التصريح للهيئة العامة للجمارك

الرياض، «الشرق الأوسط»

في مبادرة تكتفي من خلالها باستيفاء فروقات الرسوم والضرائب، دعت «الجمارك» السعودية المستوردين إلى المبادرة بتصحيح بياناتهم الجمركية قبل انتهاء المهلة المحددة للمبادرة التي تبقى منها أقل من 4 أشهر، حيث ستنتهي المهلة في نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

وأوضحت «الجمارك» أن مبادرة «التصحيح الذاتي» التي أطلقت في 1 يناير (كانون الثاني) 2020، هي بمثابة فرصة تقدمها لعملائها المستوردين ممن تستدعي بياناتهم الجمركية ضرورة التصحيح.

وأكد مدير التدقيق اللاحق في «الجمارك» السعودية فيصل العثيم، أن المبادرة تنبثق للمستوردين لتقديم طلباتهم لتصحيح البيانات الجمركية وتادية الرسوم الجمركية أو

تواجه في الأساس ضغوطاً مع فشل حكومي في إنقاذها

«كورونا» يدفع الليرة التركية إلى أدنى مستوى في 10 أشهر



الكشف عن أولى الإصابات بكورونا دفع الليرة التركية لمزيد من الهبوط مقابل الدولار (رويترز)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تلقت الليرة التركية ضربة قوية جديدة مع إعلان الحكومة رسمياً عن تسجيل إصابات بفيروس «كورونا» الجديد في تركيا. وسجلت الليرة أدنى مستوى لها في أسبوع مقارنة بالدولار خلال تعاملات أمس (الخميس)، وجرى تداولها عند حدود تزيد على 6,26 ليرة للدولار، لتتهبط إلى أدنى مستوى لها في 10 أشهر، بفعل المخاوف التي أثارها الإعلان عن أول إصابة مؤكدة بالفيروس أول من أمس.

وحذر خبراء أترك من تداعيات وصفوها بـ«الكارثية» على الاقتصاد التركي من قشي فيروس كورونا الذي صنّف من قبل منظمة الصحة كوباء عالمي.

كان وزير الصحة التركي، فخر الدين كوجا، أعلن أول من أمس أن مواطنًا تركيًا قادمًا من إحدى الدول الأوروبية تبين إصابته بالفيروس. وسط اتهامات للحكومة بفرض تعميم إعلامي على حقيقة انتشار الفيروس.

مع ارتفاع معدل البطالة إلى 13,7 في المائة. وأرجع خبراء ارتفاع عجز الميزانية إلى انخراط الجيش التركي في عمليات عسكرية شمال سوريا لفترة طويلة.

وأجرت وزارة الخزانة والمالية التركية، الثلاثاء، مناقصة على السندات الحكومية بمبلغ 467,8 مليون دولار. وأعادت الوزارة إصدار سندات مجدولة معتمدة على مؤشر أسعار المستهلك لمدة 5 سنوات (1785 يوماً)، ما يعني أعباء إضافية على ميزانية البلاد. وبلغ سعر الفائدة البسيطة على السندات 2,39 في المائة، بينما بلغ متوسط الفائدة الحقيقية المركبة 2,41 في المائة.

وتواجه تركيا ارتفاعاً في تكلفة وأعباء الديون الخارجية المستحقة عليها بالنقد الأجنبي

بالتزامن مع هبوط الليرة، ما تسبب في زيادة بنسبة 6,8 في المائة في أقساط الديون خلال الفترة الحالية.

وأعلن المعهد المالي الدولي أن الديون التركية تتراكم، وأن أنقرة يمكنها فقط سداد نصف ديونها الخارجية قصيرة الأجل، البالغة نحو 120 مليار دولار، مشيراً إلى أن تركيا تحتاج إلى تمويل أجنبي لسداد هذا الدين.

وذهب محللون إلى أن الحكومة التركية ستلجأ إلى زيادة الاستدانة من الداخل لتوفير النفقات بالعملة المحلية، مع ارتفاع تكلفة التمويل الخارجي بالتزامن مع ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة، على اعتبار أن الاقتراض بالعملة المحلية سيركز النشاط النقدي

الفلان الماضي البالغ 6,15 ليرة للدولار، إلا أن خسائرها تزايدت أمس مع الجدل المتاح حول تعميم الحكومة على عدد الإصابات بالفيروس في أنحاء البلاد.

ويضغط العجز في الحساب الجاري على الليرة، إلى جانب أن الإجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان لإنقاذها ساهمت في تعميق الأزمة الاقتصادية، ولم تحدث التخفيضات المتتالية على أسعار الفائدة أثراً يذكر على سعر الليرة أو معدل التضخم الذي يواصل عند مستوى 12 في المائة.

في الوقت ذاته، واصل العجز في الميزانية ارتفاعه مسجلاً زيادة بنسبة من 4 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وذلك وفقاً لمقياس صندوق النقد،

وتعاني الليرة التركية تراجعاً مستمراً بعد أن وصلت إلى أدنى مستوياتها في أغسطس (آب) 2018 عندما سجل الدولار 7,24 ليرة، وتكبدت خسائر وصلت إلى 40 في المائة من قيمتها، إلى أن تحسن أداءها قليلاً في 2019؛ حيث استعادت بعض قوتها لكنها واصلت التذبذب وسجلت منذ بداية العام الجاري خسارة بنسبة 9 في المائة من قيمتها.

وانتهت الليرة التركية تعاملات أول من أمس، منخفضة بنسبة 0,8 في المائة من قيمتها إلى 6,208 ليرة للدولار، مقارنة مع مستوى إغلاقها في جلسة



ارتفعت 15% بعد تسهيل إجراءات فتح منافذ التسويق الخارجية

230 مليون دولار صادرات التمور السعودية في 2019



السعودية تسجل نمواً في صادرات التمور لعام 2019 (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

في خطوة تمضي مع توجهات الدولة نحو الاستفادة من المكونات الطبيعية، كشفت بيانات رسمية، عن أن الصادرات السعودية للتمور حققت نمواً عن أعمال العام الماضي 2019 مسجلة عوائد بقيمة 865 مليون ريال (230,6 مليون دولار).

وكشف المركز الوطني للنخيل والتمور، عن إحصائية جديدة توضح ارتفاع قيمة صادرات التمور السعودية بنسبة 14,6 في المائة خلال عام 2019 مقارنة بعام 2018 لتبلغ 865 مليون ريال، وذلك مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق (2018)، حيث حققت الصادرات قيمة 755 مليون ريال (201,3 مليون دولار).

وأوضحت الإحصائية الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، ارتفاعاً في كميات التصدير بنسبة 13,5 في المائة لعام 2019 لتبلغ 184 ألف طن من التمور، وذلك مقارنة بعام

التمور، حيث تم تصدير 162 ألف طن.

ويأتي هذا التقدم ثمره لجهود وزارة البيئة والمياه والزراعة والمركز الوطني للنخيل والتمور، بالإضافة إلى جهود الجهات ذات العلاقة في تسهيل إجراءات التصدير وفتح منافذ بيع تسويقية خارج المملكة لتصل التمور السعودية إلى جميع دول العالم، ما يعود على المملكة ويسهم في تحقيق «رؤية المملكة 2030» بزيادة صادرات المملكة غير النفطية.

ومعلوم أن السعودية تحتضن أكثر من 30 مليون نخلة تنتج 1,4 مليون طن سنوياً من أجود التمور العالمية، في وقت اعتنت منذ 10 سنوات بملف التمور من خلال صدور أمر سام في عام 2011 يقضي بتأسيس المركز الوطني للنخيل والتمور؛ بهدف إنشاء جهاز مستقل للمساهمة في تطوير قطاع النخيل والتمور، وتحويله إلى نشاط مؤسسي، بالإضافة

لكونه مرجعاً للمزارعين. ويؤكد المركز على تحركه الدؤوب تجاه المساهمة في تطوير قطاع النخيل والتمور من أجل تصدور السعودية دول العالم في إنتاج التمور وتسويقه وصناعاته، واستثمار الفرص الطبيعية المتوافرة، وتحويلها إلى قواعد اقتصادية متينة.

وبحسب آخر إصدارات المركز، ذكر التقرير، أن قيمة صادرات المملكة من التمور حتى الربع الأول من عام 2018 سجلت نمواً قوامه 11,7 في المائة، بينما صعدت 31,2 في المائة، مقارنة بعام 2015، لتبلغ قيمة ما تم تصديره في عام 2017 نحو 703 ملايين ريال (186,4 مليون دولار).

وتأتي ضمن أهم وجهات الصادرات البلدان العربية والإسلامية، كما أن هناك طلباً من دول غربية وأسيوية كالولايات المتحدة، وماليزيا، والمملكة المتحدة، والصين. وأطلقت في يناير (كانون الثاني) الماضي، الهيئة العامة

للمنشات الصغيرة والمتوسطة (منشآت) برنامج «مسرعة أعمال التمور» في الأحساء والمدينة المنورة والقصيم، حيث يهدف البرنامج إلى تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال أفضل الممارسات المحلية والعالمية المتخصصة في القطاع الزراعي، وعرض المنتجات أو الخدمات على المستثمرين بشكل مباشر خلال فترة البرنامج الذي يستمر لمدة 15 أسبوعاً.

وأطلق أمير منطقة المدينة المنورة، الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مشروع مركز خدمات التمور في المدينة المنورة، الذي يقدم الخدمات الزراعية واللوجيستية والتسويقية لما قبل وبعد حصاد التمور، بتكلفة تقدر بنحو 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، على مساحة 100 ألف متر مربع، بطاقة استيعابية تصل إلى 16 ألف طن، ويخدم أكثر من 500 ألف نخلة.

عكس الطيبة والشر بعفوية مرعبة

رحيل ماكس فون سيدو... وجه السينما السويدية الأول



ماكس فون سيدو



ماكس فون سيدو في «3 أيام من الكوندور»

هوليود، محمد رضا

لم يحظ ماكس فون سيدو الذي توفي يوم الأحد الماضي عن 90 سنة، بالقدر الذي يستحقه بين رؤاد وهواة السينما في العالم العربي، وفي بعض أنحاء العالم المحيط أيضاً. لكن من واكب أعماله في أفلام إنغمار برغمن، أو في أفلامه الأميركية وجد نفسه أمام ممثل ليس من السهل مقارنته بسواه.

كان سيستقبل عاماً جديداً من حياته في العاشر من أبريل (نيسان) لو عاش، لكنه إذ مضى فإن ما خلفه من أعمال (123 أداء في السينما و36 دوراً على شاشة التلفزيون) يبقى دلالة على موهبة جذبت إليه جمهوراً غريباً كبيراً تابعه من مرحلة إلى أخرى من دون كلل، وصولاً إلى السنوات القليلة الأخيرة، حيث شاهدناه في جولة من الأفلام الشائعة مثل «ستار وورز: القوة تستيقظ»، و«فلاش غوردون»، و«المسلسل التلفزيوني» لعبة العروش».

بعضنا يستغرب كيف يمكن لممثل بقيمة من أبعاد تحت مظلة المخرج السويدي الكبير إنغمار برغمن أن يلجأ إلى أدوار في أفلام ليست من الركب ذاته، لكن فون سيدو كان نوعاً من التأكيد على أن الممثل هو بجودة ما يؤديه وليس مسؤولاً عن جودة العمل الذي يشارك فيه.

المشهد

عقل مبهر ونوايا خبيثة

• قرر القضاء الأميركي منح المنتج هارفي واينستاين إجازة من الحياة الحرة مدتها 23 سنة. حال خروج المنتج «الكبير» السابق من المستشفى، حيث يشعر بالألم في الصدر، حتى يدخل السجن الذي حاول تجنبه منذ أن انتشرت قبل سنة قصص فضائحه الجنسية التي طالت أكثر من عشرين ممثلة تحشر بهن أو اغتصبهن.

• قبل ذلك، كانت لواينستاين يد عليا في تحريك اتجاهات الفيلم الأميركي المستقل. شركته ميراماكس (مع أخيه بوب) ساعدت مخرجين جدد لإنجاز أفلام لم تحرك الشركات الكبيرة صوبها ساكناً. كانت له القدرة على دفع فيلم معين للنجاح الفدوي، وآخر للنجاح في حصص الجوائز، وثالث للنجاح في ميدان التجارة.

• من كان يدري أن هذا العقل المبهر في إدارة الأعمال الذي بدأ كما لو أصبح الأب الروحي للسينما الفنية في أميركا كان يعمل على موجة أثرية مختلفة فيطلب الممثلات إلى خلوته ويحاول فرض نفسه عليهن؟ ثم من كان يدري أن المسألة ستطول إلى هذا الحد من قبل أن تصيح النساء بكلمة «كفى»؟

• أحد محاميه امرأة اسمها دونا روتونو، وهذه قالت في مؤتمر صحفي بعد إعلان الحكم على واينستاين، بأن العقاب كان «قاسياً جداً لدرجة أنه سخيف». لكن ما فعله واينستاين طيلة عقدين من الزمن بحق النساء اللواتي تعرضن لهوسه، لم يكن سخيفاً على الإطلاق. في أفضل حالاته كان قاسياً جداً وفي أسوأها كان عنيفاً، وفي كل الأحوال كان يستحق هذه العقوبة.

سنوات السينما

The NINTH DAY

(2004)

★★★★

هذه المرة الضحايا الذين في فيلم المخرج الألماني فولكر شلندر وف لیسوا من اليهود الذين عاشوا خلال الحقبة النازية، بل هم بعض الـ400 ألف مسيحي الذين قتلوا أيضاً في معسكرات التجميع. موضوع لم تتطرق إليه السينما من قبل لأن أحداً لم يصر على مذكرات الأب جان برنارد، المنشورة سنة 1945 بعنوان «المعسكر 24587» بالاهتمام الذي تستحقه، وإن فعل لم يجد احتمالات تحويلها للسينما لسيادة الحديث عن الفلحة الأخرى التي وجدت المجال متاحاً لتناول قضاياها خلال تلك الحقبة السوداء من التاريخ الحديث.

«اليوم التاسع» فيلم جيد في كل ناحية من نواحيه عاد به المخرج الألماني المعروف إلى الواجهة الفنية بجسارة، أما الواجهة التجارية فلم يكن لديه أمل له امتلاك فرصة النجاح التي ساحت لـ«اللائحة شيندلر» لسيلبرغ أو «عازف البيانو» لجولانسي. ذلك أساساً عاد إلى أن شلندر وف يعمل على خامه غير برفاعة وليست استغلابية. يحقق فيلماً من دون غاية استعراضية أو محض عاطفية ويختار موضوعاً من خارج الدائرة المعهودة. يجدا الفيلم بالآب هنري

يلعب ملك الموت (قام به بنت إكروت) الشطرنج لعله يربح جولته ضده. طريقة تجسيده الشخصية بمشاعر داكنة تلتقي مع تصوير الفيلم بالأبيض والأسود.

في العام ذاته ظهر في «Wild Strawberries» بيبي أندرسن وإنغريد تولين، ممثلتان ظهرا معه لاحقاً أكثر من مرة. له دور صغير هنا لأن الشخصية المحورية لسواه. لكن فون سيدو عاد لدور البطولة في لقائه الثالث مع برغمن سنة 1958 في فيلم «الساحر» (The Magician)، حيث لعب شخصية ساحر مسرحي جوال مع فرقته يدخل في أزمة مع السلطات (في القرن التاسع عشر) ويعرف كيف يخرج منها منتصراً.

في العام نفسه قدم برغمن فيلماً آخر هو «حافة حياة» مع بيبي أندرسن وإيفا دوليك وإنغريد تولين في البطولة (كون الفيلم يتحدث عنهن، سيدو هو زوج تولين في هذا الفيلم).

أفلامه اللاحقة قربته أكثر فأكثر إلى هاجس الأدوار المنمّزة بحضوره، هذا بدأ فعلياً بفيلم عنوانه «ساعة الذئب» واستمر معناه في تجسيده الشخصيات الصعبة التي تعاني من هواجسها المتعددة في «عار» (Shame) و«شغف أنا» (The Passion of Anna) و«لملمسة» (The Touch) الذي كان، في سنة 1971. آخر عنقايد تلك المرحلة.

بين قارئتين

لكن لم يكن كل شيء في عالمه هو برغماني التوجه والبدل. صحيح أنه، ومنذ بدايته في

التمثيل للسينما وحتى سنة 1965، رفض عروضاً أميركية وجهها إليه عدد من المخرجين الذين رغبوا في إسناد أدوار مخصصة له، إلا أن الرجل عاد فقرر التوقف عن الممانعة والانتقال بموهبته من تحت مظلة برغمن ذات المشاهد المعمنة بالحوار الداخلي، إلى تلك التي تتطلب نوعاً آخر من الجهد مساق ضمن خيارات سرورية عديدة ومعالجات أكثر عدداً.

وجده المخرجون الذين رغبوا فيه بأفلامهم الممثل الذي يستطيع بنظرة واحدة وبكلمات قليلة منح الفيلم الذي يقوم بتمثيله قيمة إضافية، كما الوجه الذي يستطيع أن يعكس الخير والشر بمستوى جيد واحد. في عام 1965 وافق على التمثيل في

فيلم أميركي لأول مرة. هذا الفيلم كان لمحمدة بنينة من إخراج جورج ستيفنز بعنوان «أفضل قصة زويت» (The Greatest Story Ever Told)، حيث مثل شخصية المسيح.

الفيلم الأميركي الثاني له جاء بعد عام واحد كما لو أنه اكتشف رغبة دفينية في التنوع. «هاوي» (جورج روي هيل الذي لديه أفلام أشهر من بينها The Butch Cassidy and the Sting Sundance Kidd) كان عملاً جيداً بحد ذاته ولو لم يلق النجاح الذي كان يستحقه ودور فون سيدو فيه من أبرز معالمه: هو مبشر يصل وزوجته إلى هاواي في قرن مبكر مضى لكي ينشر الديانة المسيحية هناك، لكن الأحداث التي تقع لهما توّرع له أن المسألة لا تبني على النوايا وحدها.

بعد ذلك شوهد في «رسالة

تنتلثة الناقد

• الفيلم: Onward
• إخراج: دان سكاتلون
• تقييم الناقد: ★★★

لا يتضمن فيلم شركة «بيكسار» الجديد أي تجاوز لمستوى ما سبق لها وإن حققته على صعيد فن الرسوم المتحركة. الشركة الشهيرة التي جددت في سمات ومكانة فيلم «الأنيميشن» الأميركي عبر سلسلتي Toy Story و Cars توفر هنا عملاً جيداً،

لكنه في الوقت ذاته اعتيادي الصفات بالمقارنة. ما يلتقي هذا الفيلم مع باقي الأفلام بالإضافة إلى حقيقة أنه من إنتاج الشركة ذاتها، هو أنه من النوع الذي ينظر إلى الماضي بحنان ويتذكره بالقة شانه في ذلك شأن جل ما قامت الشركة بتنفيذه سابقاً بما فيها السلسلتان المذكورتان. هذا الشغف بالماضي مُترجم هنا إلى الرغبة في إثارة شخصيات من الخيال الكلاسيكي في انتمائه. شاشة الفيلم مزروعة بشخصيات غير آدمية، لكنها وردت في فانتازيات الأدب والسينما للصغار مثل الأزام والمعالجة وحيوانات التخين ومخلوقات الغاريت والجن والحوريات، مزروعة بتلك الأشكال الغريبة التي، على عكس شخصياتنا

وراء الكاميرا



جيسون ستاثم

• أكدت مصادر أكاديمية العلوم والفنون السينمائية موزعة جوائز الأوسكار. أنها ألغت المناسبات المتعددة التي كانت تقيمها طوال السنة على هامش الحفل الكبير. مما يعنيه ذلك أنه لم يعد بالإمكان للأعضاء دخول العروض الخاصة لمشاهدتها جميعاً، بل سيتم إرسال الأفلام عبر «البيانات» المناسبة. جاء هذا القرار بسبب وباء «كورونا».

• تزمع شركة «يونيفرسال» نفخ الغبار عن شخصية دراكولا وإعادة تقديمها في شكل يناسب الجيل الحالي من المشاهدين. الأفلام الكلاسيكية التي قدّمت هذه الشخصية الخيطة كان لها دورها في توطيد فكرة مصاص الدماء لعقود طويلة.

• تناقلت هوليود وصحافتها خبر قيام صالات السينما في لبنان بإغلاق أبوابها تبعاً لانتشار الوباء، في ذلك البلد. القرار صدر في اليوم ذاته الذي صدر فيه قرار مماثل في بولندا.

• الممثل البريطاني جيسون ستاثم ترك مشروع فيلمه المقبل The Man From Toronto نتيجة خلاف مع شركة «صوني». هو يقول إنه قرر مغادرة المشروع، لكن البعض يقول إن الخلاف كان عميقاً؛ ما أدى إلى قيام «صوني» بطرده.



الشقيقان في رحلة

بعيدة خلال فترة يوم واحد. الرغبة تتحول إلى تحدٍ، والتحدي إلى مغامرة. الحكاية تحصل إذن العناصر المحبوبة لدى أفلام الرسوم المتحركة عموماً: أفلام «بيكسار»، خصوصاً: الأشكال غير البشرية والطبية والمخاطرة والرغبة في النحت في الزمن الماضي مع تبرير ذلك هنا بوضع الأخ الأصغر الذي يعتقد أن هذه الرحلة وحدها ستعوض ما فقدته من حنان الأب.

على صعيد غرابية الشخصيات وكثرتها وعلى صعيد الحكاية ذاتها ورحلتها، الفيلم جيد. ما هو ليس جيداً يكمن في صعيد الحوار والفكاهة. في الكثير من الأحيان ما تتبدله الشخصيات بغاية الإضحك لا يُضحك وما تعبر عنه

العربية، تأسست على الغرابية والخيال والأسطورة. بطلا الفيلم هما شقيقان، أحدهما منخرط في النشاطات الاجتماعية منادياً بعدم منح المستثمرين فرصة تقييض

التي جددت في سمات ومكانة فيلم «الأنيميشن» الأميركي عبر سلسلتي Toy Story و Cars توفر هنا عملاً جيداً، لكنه في الوقت ذاته اعتيادي الصفات بالمقارنة. ما يلتقي هذا الفيلم مع باقي الأفلام بالإضافة إلى حقيقة أنه من إنتاج الشركة ذاتها، هو أنه من النوع الذي ينظر إلى الماضي بحنان ويتذكره بالقة شانه في ذلك شأن جل ما قامت الشركة بتنفيذه سابقاً بما فيها السلسلتان المذكورتان. هذا الشغف بالماضي مُترجم هنا إلى الرغبة في إثارة شخصيات من الخيال الكلاسيكي في انتمائه. شاشة الفيلم مزروعة بشخصيات غير آدمية، لكنها وردت في فانتازيات الأدب والسينما للصغار مثل الأزام والمعالجة وحيوانات التخين ومخلوقات الغاريت والجن والحوريات، مزروعة بتلك الأشكال الغريبة التي، على عكس شخصياتنا

لا يستحق
وسط
جيد
ممتاز
تفئة

انتقال العدوى من مصابين لا تظهر عليهم الأعراض أهم سمات الفيروس الجديد «كوفيد - 19»... لغز بيولوجي أم تحور فيروسي؟

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

لقد أصبح معروفاً لدى الكثيرين أن الشكل المظهري لفيروس كورونا هو شكل يشبه الناج أو الناجح الشمسي عند التصوير باستخدام مجهر إلكتروني، وأنه يصيب في المقام الأول العلوي للهدبات والطور. ورغم أن معظم أفراد عائلة الفيروس التاجي كورونا لا تتسبب إلا في حدوث أعراض شبيهة بالإنفلونزا أثناء الإصابة، فإن الفيروسين «سارس» (SARS) و«ميرس» (MERS - CoV) استطاعا إصابة مجرى التنفس العلوي والسفلي والتسبب في أمراض تنفسية شديدة ومضاعفات أخرى لدى البشر.



الدكتورة إلهام طحان

تلقوا العلاج في المستشفى كانوا من العمال أو العملاء في سوق الجملة للمأكولات البحرية المحللة التي تباع أيضاً للحم المصنعة والحيوانات الحية بما في ذلك الدواجن، والحمير، والأغنام، والخنازير، والإبل، والثعالب، والغرير، وفران الخيزران، والقناذف والزواحف. ولم يتم التبليغ على أن كورونا يصيب الحيوانات المانحة.

وكفرضية نطرح سؤالاً: هل من الممكن أن يكون فيروس كورونا «كوفيد - 19» قد نشأ من حيوانات أخرى تباع في هذه السوق؟ تفند انتشار «كوفيد - 19» أو بالأحرى قفزه من حيوان في ذلك السوق قد دعمت بقوة من قبل نشرة علمية جديدة ضمن مجلة «علم الفيروسات الطبية»، حيث أجرى العلماء تحليلاً جزيئياً وقارنوا التسلسلات الجينية لـ«كوفيد - 19» وجميع فيروسات كورونا المعروفة الأخرى.

وكشفت الدراسة أن الرموز الوراثية لـ«كوفيد - 19» تجمع أو ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعينتين من فيروس التاجي الشبيه بمرض سارس من الصين، ما يشير في البداية إلى أنه مثل «سارس» و«ميرس» قد تكون الخفافيش هي مصدر العدوى أيضاً والعائل الوسيط الأول «كوفيد - 19».

كما وجد الباحثون أيضاً أن تسلسل وترميز الحمض النووي الريبي (RNA) لترميز بروتين فيروس «كوفيد - 19» الذي يشكل جسم الفيروس الذي يتعرف على المستقبلات في خلية مضيفة، يشير إلى أن الفيروس في الخفافيش ربما

حيواني المنشأ

تقول الدكتورة طحان إن تصنيف كل من «سارس» و«ميرس» مرضين فيروسيين حيواني المصدر، يعني أن المرضي الأوائل الذين أصيبوا بهما حصلوا عليهما من التعامل المباشر مع الحيوانات. ورغم أن الفيروسات تتمتع بالخصوصية في عوائلها الممرضة، فإن تحورها ممكن لأن الفيروس اكتسب سلسلة من الطفرات الوراثية أثناء وجوده في العائل الحيواني وتنقله، وهو الأمر الذي سمح له بالعدوى والتكاثر داخل البشر، وغير ذلك فقد أصبح ممكناً بالتالي أن ينتقل من شخص لآخر، وقد كشفت الدراسات الوبائية أن المصدر الأصلي أو ما يُعرف مجازاً علمياً بالعائل الوسيط الأول لمرض «سارس» وفيروس كورونا، وبشكل عام، هي الخفافيش.

وبالتتابع الوبائي للفيروس وتحديد أي عدوى تفشي فيروس كورونا «كوفيد - 19» فقد أوضحت التقارير أن المجموعة الأولى من المرضى الذين

احتياطات عامة

- غسل اليدين بأماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل.
- تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم بأيدي غير مغسولة.
- تجنب الاتصال الوثيق مع الناس الذين يعانون من المرض.
- حماية الآخرين عندما تكون مريضاً بوضع كمامة مع الحرس على النظافة التامة والتعقيم.
- البقاء في المنزل عند كونه مريضاً.
- تطهير الفم والأنف عند السعال أو العطس.
- تنظيف وتطهير الأشياء والأسطح.

في أماكن العمل:

- نظافة أسطح المكاتب والهواتف والحواسيب المخصصة للعمل، كون الأسطح الملوثة تعد إحدى الطرق الرئيسية في نقل عدوى فيروس كورونا.
- وضع أدوات التعقيم في أماكنها المخصصة بالقرب من أبواب الدخول والخروج.
- التأكد من توفير للصابون والمخابيل لغسل اليدين باستمرار لغسل اليدين في مراحل العدوى الأولى.
- نشر التوعية الصحية الصحيحة عبر المطويات والملصقات في أماكن العمل والحث على الإهتمام بالنظافة دائماً.

احتياطات عامة وإجراءات وقائية

- إجراءات وقائية في حالة السفر: ينصح بتجنب أو إلغاء رحلة السفر إلا في حالات الضرورة.
- تجنب اصطحاب كبار السن، وهم الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض الفيروسية التي تشكل أعراضها تهديداً على صحتهم العامة.
- ينبغي استعمال اقنعة طبية تغطي منافذ التنفس وارتداؤها طوال فترة الترحال والسفر وتجنب الاحتكاك بالموظفين والمسافرين.
- الاحتفاظ بمعقم لليدين، واستعماله بشكل منتظم طوال محمات السفر.
- الابتعاد عن الأشخاص الذين تظهر عليهم

الحصى وأعراض المرض:

- نشر التوعية بشأن إتيكيت العطاس لمنع انتشار الفيروس في الأماكن المكتظة، (وذلك عن طريق تغطية الفم والأنف بورق الحمار أو بالذراع في حال تعذر ذلك).
- إن لغز ظهور الفيروس، لأول مرة، بالصين في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مسجلاً فيها أضخم حصيلة وفيات وإصابات أخرى في بلد واحد وتمده بقوة في إيطاليا وبعض البلدان مع إصابات كثيرة وحالات وفيات؛ ثم انحسارها في الصين وتدني حالات الوفاة إذ سجلت الأحد الماضي 28 حالة وفاة، وقيحها 30 حالة الجمعة الماضي.

جينيوم غير مهتدس

ولم يرصد العلماء أي علامات هندسية في جينوم «كورونا» الجديد، وقال ديميتريوس باراسكيفيس عالم وبائيات في جامعة أكابويديستران الوطنية

كيفية يعقل تطوير فيروس نتج عنه شلل في القطاعات الحيوية في مختلف دول العالم، وأزمة اقتصادية، وانهايار للبروصات الغربية، على وجه الخصوص؛ ويضيف أن هذا الفيروس ليس الأول من نوعه، ولن يكون الأخير، ولا دخل للمختبرات والمؤامرات في انتشاره.

أصل الفيروس

إحدى المشكلات التي أدت إلى الكثير من المخاوف والتكهنات حول فيروس كورونا الجديد هي أن العلماء «لا يعرفون ما هو المصدر الفعلي للفيروس»، كما يقول أنتوني فير، باحث في فيروس كورونا بجامعة كانساس في الولايات المتحدة، في حديثه إلى مجلة «ساينستس» (The Scientist)، بالإضافة إلى ذلك، لا يعرف الباحثون ما إذا كان قد بدأ انتشار الفيروس على الفور في البشر بعد انتقاله من الحيوانات، أو إذا كان قد انتقل عدة مرات من حيوان إلى آخر بين مجموعة من الحيوانات المصابة والبشر. وعلى الرغم من أن هناك

ستيفن موشر، عالم اجتماع ورئيس معهد أبحاث السكان في فريونت ريبيل، فرجينيا، سبب اعتقاده أن «كوفيد - 19» انتشر عن طريق الخضا من المختبر الوطني للسلامة البيولوجية في الصين في «معهد ووهان» لعلم الفيروسات، حيث إن الباحثين هناك كانوا يدرسون فيروسات «كورونا» في الخفافيش.

ويبعد المختبر أقل من 10 أميال (16 كم) سوق المأكولات البحرية، حيث تم اكتشاف مجموعة من حالات «كوفيد - 19» لأول مرة. تجدر الإشارة إلى أنه، وبعد اندلاع مرض «سارس» عام 2003، تأكد للباحثين أن فيروس «سارس» قد هرب من مختبرات الفيروسات عدة مرات.

لإن الدكتور يحيى مكي عبد المؤمن رئيس قسم الفيروسات التنفسية والسمرطانية، في المعهد الطبي الفرنسي التابع للمستشفى الجامعي «كلود برنار» في مدينة ليون الفرنسية، صرح، في حديث إعلامي، بأنه لا يتفق مع الرأي القائل بأن فيروس كورونا تطور في المختبر كسلاح بيولوجي، ويقول إنها نظرية غير منطقيّة،

جينيوم غير مهتدس

ولم يرصد العلماء أي علامات هندسية في جينوم «كورونا» الجديد، وقال ديميتريوس باراسكيفيس عالم وبائيات في جامعة أكابويديستران الوطنية

للتحليل الدولي للأمراض المعدية في كلية لندن الملكية: «يبدو أن انتشار الفيروس المكتشف حديثاً في ووهان قد تسبب في الإصابة بأمراض صدر بسيطة أو خطيرة إلى حد يتجاوز عدد الحالات التي تم الإبلاغ عنها حتى الآن.

• طرق انتشار الفيروس. عادة تنتشر فيروسات كورونا البشرية الشائعة، التي بات منها «كوفيد - 19»، من شخص مصاب إلى شخص آخر عن طريق:

- السعال والعطس.

- الاتصال الشخصي الوثيق، كالمس أو المصافحة.

- لمس كائن أو سطح به الفيروس، ثم لمس الفم أو الأنف أو العينين قبل غسل اليدين.

يصاب الأشخاص عادة بفيروسات كورونا البشرية الشائعة في الخريف والشتاء، لكن الإصابة ممكنة في أي وقت من السنة. ومن المرجح أن يصاب الأطفال الصغار، ويمكن أن يصاب الأشخاص بحدوى متعددة في حياتهم.

• الفئات المعرضة للإصابة:

هي عمال الرعاية الصحية الذين يعنون بمرض «كوفيد - 19» هم أكثر عرضة لخطر الإصابة؛ الأشخاص المتواصلون بشكل وثيق مع المصابين؛ المسافرين العائدون من المواقع المتأثرة بانتشار الفيروس، المدارس ومراكز رعاية الأطفال وأماكن العمل والأماكن الأخرى للتجمعات الجماهيرية.

تساؤلات محيرة

لا يوجد لحد الآن لقاح للحماية وليس هناك أدوية معتمدة للعلاج وتتبقى التدخّلات غير الدوائية هي أهم استراتيجيات لمواجهة انتشار الفيروس. وفي الوقت نفسه تتركز الجهود العالمية الآن ويشكل متزامناً لاحتواء هذا الفيروس والحد من انتشاره وتخفيف آثاره.

إنه لأمر مثير للتساؤل ويضعنا مرة أخرى أمام فرضيات كثيرة؛ ألهما هل كانت هناك حالات مصابة ولم تظهر أعراضها اكتسبت على إثرها مناعة بتكوين أجسام مضادة داخلها؟ أم أنها لتغيرات الطقس والمناخ؟ أم أن المرض حاد وفناك للفئات والمجماع الخطرة مثل الرضع وكبار السن ومرضى القلب والربو والكلى، وغيرهم ممن لديهم أمراض مزمنة، أم أن التقادير الوقائية هي التي حدثت من انتشار الفيروس، وبالتالي تمت السيطرة بمنع انتشاره؟ أم أن التغيير في السلوك البشري بالعزل بين المصابين قلل من انتشاره، وبالتالي خفّضت العدد في الوقفا مقابل الإصابة؟ وإن افترضنا اعتباراً أن الفيروس ظهر لغرض وانحسر لغرض نفسه، يظهر السؤال: ماذا للغرض بظهوره عليه وعلى انتشاره، وبين طياته الغاز وفجوات علمية ليس لها تفسير إن افترضنا أن تحوره من شكل إلى آخر كان طبيعياً وليس مكتسباً؟

• استشاري طب المجتمع

جينيوم غير مهتدس

ولم يرصد العلماء أي علامات هندسية في جينوم «كورونا» الجديد، وقال ديميتريوس باراسكيفيس عالم وبائيات في جامعة أكابويديستران الوطنية



المناعة والرضع وكبار السن.

انتقال العدوى

• مؤشر الاكتفاء عند الإصابة «كوفيد - 19». كشفت الأبحاث التي أجريت في هذا الشأن أن كل مصاب بالعدوى قد ينقل المرض إلى المصاب العدوى قبل أن يظهر عليه أعراض الإصابة، وهذا ما يجعل مهمة السلطات المحلية بمكافحة الفيروس صعبة جداً ولكنها ليست مستحيلة.

لغز الآخر الذي لا نعرف إجابته على الإطلاق في الوقت الحالي، هو كم عدد الحالات المصابة بالفيروس التي لا تزال في فترة الحضانة ودون ظهور الأعراض:

• سرعة انتشار الفيروس. يبدو من الوهلة الأولى أن سرعة انتشار الفيروس فائقة عند النظر إلى القفزة في أعداد المصابين من 40 مصاباً إلى 2000 مصاب في أسبوع واحد، لكن الحساب بهذه الطريقة قد يكون مضللاً، فقد ظهر هذا العدد الكبير من الحالات بسبب تحسين السلطات قدرتها على اكتشاف الحالات المصابة، لكن المحزن أنه لا تتوافر معلومات كافية عن «معدل نمو» وانتشار الفيروس، في حين أن الخبراء يرون أن عدد المصابين الفعليين قد يتجاوز إلى حد بعيد عدد الحالات التي تم الإبلاغ عنها.

وهذا لغز أيضاً. وتذكر مركز البحوث الطبية

بروتين «S» المعتمد على الحمض، يتبعه اندماج الأغشية الفيروسية والخلوية، وهذا ما يؤدي بالنتيجة إلى اندماج الجينوم الفيروسي المتماثل من الحمض النووي الريبي، والنسخ المتماثل. الخطوة التالية في دورة حياة الفيروس التاجي هي ترجمة جين النسخ المتماثل من الحمض النووي الريبي، وهذا هو ممكن التحور النشط والمتغير.

• الأعراس. من المعروف أن كلاً من فيرسي «ميرس كورونا» (MERS - CoV) و«سارس كورونا» (SARS - CoV) يسببان مرضاً شديداً عند الأشخاص، في حين أن الحالة السريرية فيما يتعلق بفيروس «كوفيد - 19» (COVID - 19) ما زالت غير مفهومة تماماً، وهذا أيضاً بغلغلاً؛ وقد تراوحت الأمراض المبلغ عنها بين خفيفة إلى شديدة، بما في ذلك المرض الذي أدى إلى الوفاة.

أعراض فيروسات كورونا البشرية الشائعة هي: سيلان الأنف والتهاب الحلق وصداع الرأس وحصى وسعال وشعور عام بالتعب. ويمكن أن تتسبب فيروسات كورونا البشرية في بعض الأحيان في أمراض الجهاز التنفسي السفلي، مثل التهاب الرئوي أو التهاب الشعب الهوائية. وهذا أكثر شيوعاً عند الأشخاص المصابين بأمراض القلب والرئة والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز

أم مرضة أيضاً سؤال يحتاج إلى فرضية أخرى لإثباتها. ومنذ تفشي المرض، تم تطهير وإغلاق سوق المأكولات البحرية، ما جعل من الصعوبة بمكان تتبع الحيوان العائل الوسيط الأول الذي صُنّف فيروس «كوفيد - 19»، وحال دون أخذ عينات من الحمض النووي الريبي الفيروسي (RNA) من جميع الحيوانات التي تباع وتم بيعها في السوق ومن التعابين البرية والخفافيش لتأكيد من أنها أصل الفيروس. ومع ذلك، فإن النتائج التي تم الإبلاغ عنها توفر أيضاً رؤى لتطوير بروتوكولات الوقاية والعلاج التي ستوردها والتي قامت جميع وسائل الإعلام بالإعلان عنها والحرص على التنويه بها.

الخفافيش والتعابين

استخدم الباحثون تحليلاً لرموز البروتين التي يفضلها فيروس كورونا الجديد وقارنوها بمرموز البروتين من فيروسات كورونا الموجودة في عوائل حيوانية مختلفة، مثل الطيور والتعابين والقنقذ والخفافيش والبشر. والمثير للاهتمام أنهم وجدوا أن رموز البروتين في «كوفيد - 19» تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة في التعابين، وتشير التقارير إلى أن التعابين قد بيعت في سوق المأكولات البحرية المحلية في ووهان، ما زاد من احتمال أن يكون هو نفسه قد قفز من الأنواع المضيفة (الخفافيش) إلى التعابين ثم إلى البشر، وذلك مصافحة مع بداية تفشيه في ووهان. وزادت العوامل المساعدة في انتشار العدوى بفعائل تأخير قوي، كدرجة الحرارة المنخفضة ومستوى النظافة المندي وانعدام التعقيم الصحي. ومع ذلك، فإن الطريقة التي يمكن أن يتكيف بها الفيروس مع كل من المضيفين للعوائل الوسيطة الأولية من ذوات الدم البارد والدافئ لا تزال لغزاً؛ فهل هي كامنة داخل هذه العوائل

الإصابة والأعراض

• ارتباط الفيروس وولوجه. وهما أول خطوتان في دورة حياة الفيروس، حيث يبدأ الارتباط الأولي للفيروس بالخلية المضيفة عن طريق التفاعلات بين البروتين «S» (S) ومستقبلاته. ويشير تفاعل البروتين ومستقبلات «S» إلى أنها المحدد الرئيسي لفيروس كورونا بشكل عام، وذلك للإصابة والتنقل بين الأنواع والعوائل المضيفة. ويعد ربط المستقبلات، يجب أن يحصل الفيروس على الخلية المضيفة، حيث يتم تحقيق ذلك عن طريق انقسام وتكاثر

في أثلينا في اليونان، مجلة «ساينستس» (The Scientist)، إن بعض نظريات المؤامرة اقترحت أن فيروس كورونا الجديد قد تم تصميمه وراثياً في المختبر، في حين أن الباحثين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في الولايات المتحدة والصين يؤكدون على عدم وجود دليل على أن فيروس كورونا الجديد قد تم تصميمه وراثياً.

وتقوم فيروسات «الحامض النووي الرببوزي» (RNA) التي تشمل فيروسات كورونا، بظفرات بمعدل أسرع بمليون مرة عندما تستخدم من الحامض النووي البشري (DNA)، مما يمنحها القدرة ضد البقاء على قيد الحياة عند الاستجابة المناعية. ويضيف الباحث أنه وفي حين أن فيروس كورونا الجديد لديه بعض الاختلافات الوراثية عن الفيروسات المعروفة الأخرى بسبب الطفرات، إلا أنه لا يوجد أي دليل على أن هذا هو نتيجة للتجربة البشرية، مشيراً إلى أنه لو تم تصميم الفيروس، فإن العلماء يتوقعون رؤية مواد وراثية إضافية في «جينومه»



جينيوم غير مهتدس

ولم يرصد العلماء أي علامات هندسية في جينوم «كورونا» الجديد، وقال ديميتريوس باراسكيفيس عالم وبائيات في جامعة أكابويديستران الوطنية

من الحيوانات، أو ما يعرف بالمضيف الوسيط، تم انتشاره بعد ذلك إلى البشر، فعلى سبيل المثال، تم نقل مرض «السارس» من الخفافيش إلى قط الزباد البشر، في حين أن الجمال كانت مضيفة وسيطة في «ميرس» (MERS)، ووفقاً لمجلة «كونتا» (Online Magazine Quanta) في

انتقال الفيروس من الإنسان، دون تجربة مختبرية أو معالجة وراثية يتناسب تماماً مع ما يعرفه العلماء عن كيفية انتقال فيروسات البشر، في حين أن فيروس كورونا الجديد أصاب أيضاً نوعاً آخر مضيفة وسيطة في «ميرس» (MERS)، ووفقاً لمجلة «كونتا» (Online Magazine Quanta) في

انتقال الفيروس من الإنسان، دون تجربة مختبرية أو معالجة وراثية يتناسب تماماً مع ما يعرفه العلماء عن كيفية انتقال فيروسات البشر، في حين أن فيروس كورونا الجديد أصاب أيضاً نوعاً آخر مضيفة وسيطة في «ميرس» (MERS)، ووفقاً لمجلة «كونتا» (Online Magazine Quanta) في

أسباب طبية أو نفسية لدى 75% من حالات حدوثه؟

الشعور بالإعياء والتعب... أعراضه ووسائل التخفيف منه



التعب الذهني).

وتستدرك بالولايات المتحدة للصحة بالمؤسسات القومية للوقاية من الأمراض، «التعب هو أحد الأعراض الشائعة، وعادة لا يكون بسبب مرض خطير. التعب هو نقص الطاقة والتحفيز، ويمكن أن يكون التعب استجابة طبيعية لضرورة لمعالجة الإجهاد أو النشاط البدني أو الإجهاد العاطفي أو الملل أو قلة النوم، ولكن يمكن أن يكون علامة على حالة عقلية أو جسدية أكثر خطورة. والتعب مختلف عن النعاس، الذي هو الشعور بالحاجة إلى النوم، وقد يكون النعاس واللامبالاة (الشعور بعدم الاهتمام بما يحدث) من الأعراض التي تترافق مع التعب، ولكن عندما لا يخف التعب بعد النوم الكافي، أو التغذية الجيدة، أو الوجود في بيئة منخفضة الضغوط، يجب تقييمه من قبل مقدم الرعاية الصحية الخاص بك».

الرياض: د. عبيد مبارك

عند المقارنة في قائمة أعلى أنواع أعراض الأمراض انتشاراً، يبدو «الشعور بالإعياء والتعب» على رأس تلك القائمة. والواقع أن «الشعور بالإعياء والتعب» قد يكون ضمن مجموعة أعراض طفيف واسع جداً من الحالات المرضية التي تصيب مختلف الناس في شتى بقاع العالم، ومنها أمراض القلب والكلى والكبد والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والأمراض الروماتيزمية واضطرابات المناعة والاضطرابات العصبية والأمراض السرطانية وسوء التغذية والالتهابات البكتيرية والفطرية والطفيلية وغيرها كثير.

تعريف متنوعة

وهناك كثير من التعاريف الطبية والتصنيفات لـ«الشعور بالإعياء والتعب» (Fatigue)، مثل تعريف المؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة لـ«Fatigue» بأنه الشعور بالإرهاق والإعياء وفقدان الطاقة. ولكن يظل التعريف الشائع والعملية والعلمي هو: الإحساس بالإرهاق أثناء، أو بعد، ممارسة الأنشطة المعتادة اليومية، أو الشعور بعدم كفاية الطاقة للبدء بممارسة هذه الأنشطة. وعليه يمكن استخدام مصطلح «الشعور بالإعياء والتعب» لوصف:

- الصعوبة أو عدم القدرة على البدء بالنشاط (أي الشعور الذاتي بالضعف).
- انخفاض القدرة على الحفاظ على النشاط (أي سهولة التعب).
- أو الصعوبة في التركيز والذاكرة والاستقرار العاطفي (أي

أن معدل انتشار «الشعور بالإعياء والتعب» أعلى في النساء عن الرجال، بسبب نقص الحديد نتيجة الحيض، والعوامل النفسية والاجتماعية كما أشار الباحثون.

تصنيف الحالات

ويمكن تصنيف «الشعور بالإعياء والتعب» إلى فئات، وذلك بناء على: مصدر (Origin) وتوقيت ظهور ذلك الشعور، وإسناد العزو (Attribution)، ومدته الأعراض (Symptoms Duration).

من بين التشخيصات الأكثر شيوعاً لسبب ذلك، بالترتيب التنازلي؛ الأمراض الفيروسية، وعدوى الجهاز التنفسي العلوي، وفقر الدم الناتج عن نقص الحديد، والتهاب الشعب الهوائية الحاد، والآثار الجانبية لأحد الأدوية، والانتكاس أو غيره من الاضطرابات النفسية.

وشملت الأمراض النفسية الأكثر شيوعاً: الاكتئاب (Major Depressive Disorder)، واضطراب الهلع (Panic Disorder)، واضطراب الجسدية (Somatization Disorder)، ويبدو

● ووفق «المصدر»، هنا: تعب مركزي (Central Fatigue) في الدماغ، وتعب طرفي (Peripheral Fatigue) في العضلات.
● ووفق إسناد العزو، هناك «تعب مرضي جسدي» (Physical Fatigue)، أي مرتبط باختلال وظيفي نتيجة الإصابة بمرض جسدي محدد، وهناك «تعب نفسي» (Psychological Fatigue) مرتبط إما باضطراب نفسي أو ظرف اجتماعي (مثل المشاكل العائلية) أو عوامل فيسيولوجية (مثل الشيخوخة).

● وأيضاً هناك «تعب وظيفي» (Occupational Illness) مرتبط بالمتطلبات المهنية ومستوى الإجهاد البدني والنفسي.
● ووفق مدة الأعراض، هناك «التعب الحديث»، حيث تستمر الأعراض فيه أقل من شهر. و«التعب الطويل» حيث تستمر الأعراض فيه أكثر من شهر وأقل من 6 أشهر. و«التعب المزمن» حيث تستمر الأعراض فيه أكثر من 6 أشهر.

المزمن» إلى نوعين؛ الأول هو «التعب المزمن مجهول السبب» (Idiopathic Chronic Fatigue Syndrome)، وهو «متلازمة التعب المزمن» (Chronic Fatigue Syndrome) الذي يمثل نحو 40 في المائة من حالات «التعب المزمن». وخلال السنوات القليلة الماضية، راجع معهد الطب الأميركي الأعراض الرئيسية لهذه الحالة المزمنة من التعب، واقتوتحت تسميته «مرض عدم تحمل الإجهاد العام» (Systemic Exertion Intolerance Disease) كبديل لاسم «متلازمة التعب المزمن».

قياس الإجهاد

تتوفر اليوم لدى الأوساط الطبية عدة وسائل لقياس شدة التعب، ولكن يظل أفضلها «مقياس كريب لشدّة التعب» (Krupp Fatigue Severity Scale) الذي تم تطويره بالأصل في عام 1989 للاستخدام الإكلينيكي في تقييم تأثير التعب على حياة الشخص لدى المرضى المصابين بمرض تصلب المتعدد (Multiple Sclerosis). ويتكون النص الأساسي لهذا المقياس من 9 عناصر تتناول عدداً من المواقف اليومية التي ترتبط بالجوانب الاجتماعية للفرد، التي تحدد الإجابات عنها من خلال النتيجة مستوى شدة التعب. ويتم تدوين درجة تقييم الشخص لكل عنصر من هذه العناصر التسعة على طريقة «مقياس ليكرت» (Likert Scale)، والمكون من 7 نقاط لدرجات الموافقة على صحة العنصر. و«مقياس ليكرت» هو أحد أساليب قياس مدى تفضيل السلوكيات في الاختبارات النفسية، وضعه عالم النفس رينيس ليكرت، ويعتمد على إجابات تدل على درجة الموافقة

في مشاكل متكررة لي. - إلى أي حد ينخفض لدي مستوى التحفز حينما أكون متعباً ومرهقاً. - إلى أي حد تجلب لي ممارسة التمارين الرياضية الشعور بالتعب والإرهاق. - إلى أي حد أصاب بالتعب بسهولة. - إلى أي حد يعيق التعب أدائي لأعمالك البدنية. - إلى أي حد يتسبب التعب في مشاكل متكررة لي. - إلى أي حد يمنع التعب استمراريتي في أدائي البدني. - إلى أي حد يعيق التعب قيامي بواجبات ومسؤوليات معينة. - إلى أي حد التعب هو من بين الأعراض الثلاثة الأكثر إعاقة لدي. - إلى أي حد يتداخل التعب مع عملي أو عائلتي أو الحياة الاجتماعية. • استشاري في الباطنية

خطوات للعناية بالنفس في حالات التعب المزمن

حاول قضاء بعض الوقت بانتظام مع نفسك وتعلم طرقاً مختلفة للاسترخاء مثل اليوغا أو التأمل. وقد يكون من المفيد أيضاً العمل مع شريك الحياة للمساعدة في تحديد وإدارة عوامل التوتر الرئيسية في حياتك، وتحدث مع طبيبك حول العثور على طبيب نفسي أو مستشار يمكنه المساعدة. • ضع لنفسك برنامجاً واقعياً وممتكناً لجدول الأعمال الذي عليك القيام به بشكل يومي. • خفف عن نفسك ضغوطات الالتزامات الأسرية والعملية، واحرص على الاستماع بالإجازات وبعطلات نهاية الأسبوع. واعنّ بصحتك العاطفية والعقلية لأن مشاعر القلق أو الحزن التي تستمر لفترات طويلة من الزمن يمكن أن تؤدي إلى التعب العاطفي والعقلي.



● فيما يلي بعض النصائح لتقليل الشعور بالتعب: • احصل على قسط كافٍ من النوم كل ليلة. وتجنب القبوله خلال النهار (خصوصاً في فترة ما بعد الظهر) وأن تكون القبوله لمدة لا تزيد على نصف ساعة. وفي الأوقات المتأخرة من المساء، تجنب تناول الوجبات الثقيلة أو ممارسة التمارين الشديدة أو العمل على الكمبيوتر. ويجدر عدم الإكثار من تناول الكافيين عند المعاناة من التعب، لأن كثرة الكافيين قد تسبب باضطرابات النوم. • تأكد من أن نظامك الغذائي صحي ومتوازن، واحرص على أكل غذاء صحي يلبي احتياجات الطاقة للجسم، والغنية بالبروتين، واللحوم والماء طوال اليوم، أي التي تجعل لونه بولاً شفافاً أو أصفر فاتحاً... التغذية التي تفقر إلى

العناصر الغذائية الرئيسية أو المعادن أو الفيتامينات لن تمكن الجسم من القيام بالأنشطة اليومية بكفاءة ونشاط. ولذا يجدر الحرص على تناول تشكيلة من الأطعمة الغذائية كالخضراوات والبقوليات، والفواكه، والحبوب الكاملة وعلى شرب الكمية الكافية من الماء طوال اليوم، أي التي تجعل لونه بولاً شفافاً أو أصفر فاتحاً... التغذية التي تفقر إلى

أسباب متعددة للشعور بالإعياء والتعب

قد يتسبب بالشعور بالتعب، بما في ذلك مضادات الهستامين للحساسية وأدوية ضغط الدم وحبوب النوم والمنشطات ومدرات البول. ولذا في حالات الشعور بالتعب، يجدر الحرص على مراجعة الطبيب إذا رافق الشعور بالتعب أحد الأعراض التالية: - التشنج والارتباك الذهني. - الشعور بدوخة الدوار. - اضطرابات في قدرات الإبصار. - تدني إخراج البول أو تورم القدمين أو زيادة الوزن. - ارتفاع حرارة الجسم. - نقص الوزن غير المبرر. - جفاف الجلد أو الإسهال أو تدني قدرة تحمل البرد. - تكرار الاستيقاظ الليلي من النوم. - الصداع المتكرر أو المتواصل.



● بمراجعة المصادر الطبية، هناك كثير من الأسباب المحتملة للتعب، بما في ذلك: - فقر الدم (بما في ذلك فقر الدم بسبب نقص الحديد). - الاكتئاب أو الحزن. - نقص الحديد (من دون فقر الدم). - تناول الأدوية، مثل المهدئات أو مضادات الاكتئاب. - ألم مستمر. - اضطرابات النوم مثل: - الأرق، أو توقف النفس أثناء النوم (Obstructive Sleep Apnea)، أو حالة النوم القهري (Narcolepsy)، وهو مرض عصبي مزمن يتميز بفقدان قدرة الدماغ على تنظيم دورات النوم والاستيقاظ بشكل طبيعي. - العدة الدرقية غير النشطة أو المفرطة في النشاط. - الاستخدام المفرط في تناول الكحول. - مرض آديسون، وهو

اضطراب يحدث عندما لا تنتج الغدة الكظرية هرمونات كافية. - فقدان الشهية (Anorexia) أو اضطرابات الأكل الأخرى. - التدهبات المفاسل الروماتيزمية بانواعها المتعددة. - أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune Diseases). - الأمراض السرطانية. - ضعف القلب. - أمراض الرئة المزمنة. - مرض السكري.

تغير سلوك الصغير علامة على تعرضه لأزمة نفسية كبيرة

«الفشل الاجتماعي» لدى الأطفال يبدأ من عدم فهم الدعابة

تكون فشلاً اجتماعياً فقط يمكن عرضها على مركز من مراكز علاج السلوكيات. وهناك أيضاً دور مهم للأسرة بتدريب الطفل على بعض المهارات الاجتماعية البسيطة مثل مشاركة الآخرين الأنشطة المختلفة والاهتمام بعواطفهم والتفاعل معها سواء في الحزن أو الفرح وتعليم الطفل الإنصات بنفس القدر من الاهتمام الذي يتحدث به وإيضاً تعليمه احترام مساحات الشخصية للآخرين حتى لا يقابل بالرفض. وعلى سبيل المثال إعطاء الدعم النفسي لشخص متالم من دون الإلحاح في السؤال عن السبب. ويجب على الأسرة أن تقدم نموذجاً جيداً للسلوكيات الاجتماعية التي تريد للطفل أن يتعلمها ويلتزم بها من خلال تقديم الاهتمام الكافي والحرص على مشاركة الأسرة الطعام وتبادل الحديث عن الأحداث اليومية واحترام الطفل كما لو كان شخصاً بالغاً والإنصات بتركيز والتواصل عن طريق العين ومشاركة الأحاديث المرحية.

الطفل متفوقاً دراسياً ورياضياً، ويبدو كشخصية جادة غير ميالة للدعابة. ولكن عدم فهم المزاح في التعبير يشير إلى خلل سلوكي يجب أن يتم علاجه. وأيضاً يجب أن يلاحظ الآباء طريقة الطفل في الحديث سواء كنتكلم أو مستمع، حيث يمكن أن يعرض المعلومات بطريقة غير منتظمة وينتقل من نقطة إلى أخرى بشكل سريع ومشتت وكمتقطع يقوم دائماً بالمقاطعة وإجابات متعجلة ويشخصن الحديث بشكل دائم. وفي حالة اكتشاف الفشل الاجتماعي يمكن لآباء أن يقوموا بعلاج الأمر عن طريق العرض على الطبيب النفسي في البداية حتى يتم استبعاد المرض العصبي والنفسي خصوصاً أن معظم الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق أو الصدمات الناتجة عن الاعتداء الجسدي أو الجنسي تؤدي في الأغلب إلى العزلة المجتمعية. وفي هذه الحالة يمكن أن يستفيد الطفل من العلاج بمضادات الاكتئاب أو الجلسات النفسية خصوصاً أن الأطفال عرضة للإصابة بها مثل البالغين تماماً وفي الحالات التي



جماعي. وفي بعض الحالات لا يستطيع الطفل ملاحظة رفض الآخرين له مثل الإصرار على الحديث أو الوجود في مكان معين مع عدم ترحيب المحيطين. هناك أمور ربما تبدو غير مهمة للآباء ولكنها تعد مؤشراً

معين خصوصاً المدرسة يمكن أن يكون قد تعرض للاعتداء الجنسي، وهو أمر يخجل معظم الأطفال من الحديث عنه للآباء بل يشعرون بالذنب نتيجة لذلك. وهذا الأمر يجب أن يلفت نظر الآباء ليقوموا بتقديم الدعم النفسي للطفل وإحاطته بالحب ومحاوله توضيح أن التعرض للاعتداء الجنسي (sexual abuse) ليس خطاه، ويجب أن يفصح عن مشكلاته لمحاولة حلها.

علامات الفشل

هناك علامات معينة للفشل الاجتماعي لدى الأطفال سواء نتيجة لمرض نمو نفسي، فمثلاً التوحد أو نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) أو كنتيجة لخلل سلوكي في التربية نفسها ويمكن ملاحظتها في أثناء الحديث مع الطفل، حيث يتجاهل الاتصال عن طريق العين، ولا يفهم التعبيرات المختلفة عن طريق الوجه أو الجسد التي تمثل مشاعر متباينة من الترحيب أو الرفض أو الفرح والحزن، ولا يستطيع التركيز في الإنصات لموضوع معين ويفقد النقطة الأساسية للحديث ويكون مشتتاً

من الوحدة أو الفشل الاجتماعي (social failure) أو المرض النفسي، بمعنى: هل انزعاجه عن بقية أقرانه نتيجة عدم تمكنه من التوافق معهم نظراً لاختلافهم أو تفوقهم؛ وأيضاً هل يعاني الطفل من الوحدة في كل المجتمعات التي يذهب إليها مثل المدرسة والمحيطات العائلية؟ وبالنسبة إلى وجوده في المنزل، هل يقضي أوقاتاً طويلة بمفرده في القراءة أو الرسم أم يفضل التحدث مع الأبيوين والإخوة؟ وعلى ضوء إجابات هذه الأسئلة يمكن الحكم على الطفل، وعلى سبيل المثال إذا كان الطفل يقضي أوقاتاً سعيدة في وجود أفراد عائلته ويشترك في اللعب مع أقاربه أو إخوته ويفشل في ذلك في المدرسة ربما يكون السبب من المجتمع المحيط به سواء من الخوف من مدرس معين أو تعرضه للتمتر من الأقران. إن تغير السلوك الاجتماعي في الأغلب يكون علامة من علامات تعرض الطفل لأزمة كبيرة على المستوى النفسي، وعلى سبيل المثال فإن الطفل الذي أصبح منطوياً فجأة أو غير راغب في الذهاب إلى مجتمع

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

لا شك في أن الانتماء إلى مجتمع معين مهما صغر أو كبر، احتياج غريزي موجود في كل البشر، حيث إن وجود الجماعة في حياة الإنسان يجعله يتشارك العواطف مع الآخرين من فرح وحزن ونجاح، وأيضاً يكون محفزاً على التضحية والتفوق. ودائماً تجول في أذهان الآباء أسئلة ومخاوف حول العلاقات الاجتماعية لأطفالهم وإلى أي مدى يمكن اعتبار الطفل منطوياً من عدمه. ولذلك يقوم العديد من الآباء بحث أطفالهم على اكتساب صداقات متعددة خصوصاً في فترة المراهقة، في محاولة منهم لحماية ابنهم من المشكلات النفسية وتحقيق توازن اجتماعي يحمي المراهق من الوحدة والانحراف، وهو أمر جيد بالطبع ولكن إجبار المراهق على ذلك ربما يحمل نتائج عكسية تماماً.

مشكلات الوحلة

هناك العديد من الأسئلة التي يجب أن يفكر فيها الآباء قبل الحكم على الابن بأنه يعاني

أبدى استعداده للعودة رغم انقطاعه... وقال إن التشكيك بنخبة أوروبا والـ«فار» صك براءة لـ«الحكام السعوديين»

المهنا يكشف لـ التشرق الأوسط حقيقة الصور التي جمعتها بـ«تريساكو»



الصورة التي جمعت المهنا وتريساكو وأثارت جدلاً في الوسط الرياضي (التشرق الأوسط)

اللقاء المحاضرات أو الإدارة أو التقييم. وعبر المهنا عن استعداده للعودة مجدداً للعمل رئيساً للجنة الحكام السعودية في حال طلب منه ذلك، موضحاً أنه دائماً جاهز في حال أراد المسؤولون ذلك، لأنه يؤمن للوطن شيئاً عليه ويجب سداه في كل المحطات التي يطلب فيها. واستطرد قائلاً: «الحقيقة أن (تريساكو) خاصة إدارية ممتازة جداً، ويحقق نجاحات كبيرة في إدارة العمل التحكيمي في السعودية، رغم الانتقادات الكبيرة التي يواجهها، وهذا أمر طبيعي جداً». وبين أنه مع استمرار الحكام الأجانب في إدارة مباريات الدوري السعودي ولكن للمباريات الكبيرة وذات الحساسية العالية، لكنه يتمنى عودة الحكام السعوديين للملاعب بقية المباريات. وأضاف: «وجود الحكام الأجانب اعتقد أنه أمر ضروري بشكل كبير في السنوات الأخيرة على صعيد المنجزات، موضحاً أن ذلك يعود لإدارة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي.

احترامه وتقديره. وكشف رئيس لجنة الحكام السعودية في الفترة من عامي 2011 وحتى 2017 قبل أن يستقيل من منصبه عن أنه متباعد تماماً عن كل ما يتعلق بهجوم وعمل الحكام في السعودية، وأنه لا يقوم بأي دور في المرحلة الماضية التي أعقبت استقالته من حيث

بإدارة الحكام السعوديين، رغم أنني من الذين يطالبون بأن يكون رئيس لجنة الحكام سعودياً، على أن يكون مدير

دائرة التحكم في اتحاد الكرة أجنبياً، ولكن ما دام هذا القرار خاص باتحاد الكرة فليعتبر

الرياض، «التشرق الأوسط»، وبين بعدها بفترة. بينما تعود الصورة الثانية إلى نهائي البطولة العربية قبل أسبوعين، في حين تعود لقطات الفيديو المسجلة وهو في أرض الملعب إلى دعوة من تريساكو له بالنزول لأرض الملعب للسلام على طاقم التحكيم السعودي الذي أدار المباراة النهائية لكأس البطولة العربية للشباب، لا سيما أن الحكم فيصل البلوي المكلف بالمباراة كان في دورة الواعدين التي كان هو يشرف عليها قبل سنوات، وبالتالي سعيته إلى تهنئته لقيادة المباراة مع الطاقم التحكيمي ومباركة نجاحه في إدارتها». وأضاف: «تريساكو دعاني للنزول معه إلى أرض الملعب، وليبت دعوة، وهذه هي حقيقة جميع الصور المتداولة مؤخراً، ولا يوجد بيني وبينه أي علاقة غير ما ذكرت في هذا التوضيح». عام 2013 حينما كانت هناك مفاوضات تجري مع تريساكو لتعيينه مديراً لدائرة التحكم في السعودية، في ذلك العام، قبل أن يعترض الأخير لارتباطه بعقد مع الاتحاد الدولي لكرة القدم في تلك الفترة، وكانت تلك المفاوضات قبل تعيين البريطاني هاورد

قال إنه يجب عليهم الظهور بأداء أفضل أمام النصر

مدرب الأهلي يطالب لاعبيه بإغلاق صفحة «التعاون»

جدة، محمد ياسنيد

بدأت علامات الاستياء على الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب فريق الأهلي وذلك بعد خسارة فريقه أمام التعاون، أول من أمس الأربعاء، ضمن مواجهات الجولة الـ22 لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في ثاني مباراة يشرف عليها فنياً بعد التعاقد معه من قبل إدارة النادي الأهلي خلفاً للمدرب السويسري كريستيان غروس.

أكد مدرب الأهلي للاعبين عقب المواجهة عدم رضاه عن الأداء المقدم منهم طوال دقائق المباراة من جهة الأخطاء التي وقعت من بعض اللاعبين وإضاعة كرات سانحة للتسجيل لم يتم التعامل معها بطريقة صحيحة، مطالباً الجميع بإغلاق هذه الصفحة والبدء في التفكير والتحضير بشكل جيد للمباراة الأهم الأحد المقبل أمام النصر في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، والتي ستحدد مصير الفريق في التمسك ببطولته في المنافسة على اللقب، وهي البطولة المتبقية لفريق الأهلي خلال هذا الموسم بعد ابتعاده عن المنافسة على صدارة الترتيب لمسابقة الدوري لتتسع الفارق التقني بينه وبين المتصدر بشكل كبير.

وفرض الصربي فلادان حصة تدريبية على اللاعبين مساء أمس الخميس اقتصرت على وجودهم في صالة اللياقة البدنية والحديث التامع لـ«الملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل» بمقر النادي، نتيجة الظروف المناخية وتعرض جدة لعاصفة ترابية. واستهل مدرب

الأهلي التحضيرات لمواجهة الكاس أمام النصر الأحد المقبل باجتماع قصير مع اللاعبين ذكرهم فيه بأهمية مضاعفة الجهد في التدريبات، قبل أن يشرح البرنامج الإعدادي الذي سيبسبر عليه الجميع خلال الأيام التي تسبق مباراة النصر، وأدار العناصر الأساسية التي شاركت في لقاء التعاون الماضي تدريبات استثنائية، بينما أدى بالتصدي لركلة جزاء فحشوية، ومع هذا الانتصار وصل العدالة للقفلة 17 في المركز الأخير، وتجمد رصيد الفتح عند 19 نقطة في المركز الـ14.

وتختتم مواجهات الجولة مساء اليوم بلقاء وحيد، حيث بطمخ الفيصلي إلى مواصلة عروضه الرائعة والبقاء في طريق الانتصارات على حساب مستضيفه الحزم الباحث عن الهروب من قاع الترتيب، وتعويض نزيه النقاط في الأسابيع الأخيرة.

ويذكر صاحب الأرض مواجهة هذا المساء بعد تعامل في الجولة الماضية مع الاتحاد وقبلها خسارتين على التوالي من ضمك والنصر، وهذه النتائج أعادته لدائرة الخطر في المركز الـ13 على سلم الترتيب بـ23 نقطة.

ويدرك البرازيلي أندريه المدير الفني للحزم صعوبة الفريق المنافس، ولن يجازف في النواحي الهجومية، كما كان عليه في المباريات الماضية، وسيحصن خطوطه الخلفية بأكبر عدد من المدافعين، وانتهج في اللقاء الماضي أمام الاتحاد

الحزم يستضيف الفيصلي اليوم في آخر مواجهات الجولة الـ22

العدالة ينتفض ويسقط الفتح في ديربي الأحساء

تغلب على النصر وصيف المتصدر في الجولة الماضية ووصل للقفلة 34 في المركز الخامس، ولا شك أن الانتصار الأخير سيمنح اللاعبين في لقاء هذا المساء ثقة مضاعفة لتجسير العلامة الكاملة في خزينتهم النقطة، والاقتراب من خطف إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة.

ويعتمد شاموسكا المدير الفني للفيصلي على خماسي خط المنصف الذي يضم يوسف الجبلي صاحب اللسان الساحرة بصناعة الأهداف، واللاعب القادر على ربط خطوط الخلفية والأمامية، ويوقف بجانب الجبلي رولي بنوفاسيا وكاليم هايلند، لاعبا محور الارتكاز، وعلى الأطراف الهجومية خالد كعبي وأوغوستو، والأخير يمتلك حلولا فردية رائعة بالتسديد من مسافات بعيدة، وهو ما قاد فريقه للانتصار في اللقاء الأخير وزار شبك النصر في مناسبتين.

ويتولى دي أوليفيرا المهاجم الوحيد ترجمة الفرص أمام المرمرى، وعلى عكس أصحاب الأرض، بينما تبقى الخطوط الدفاعية بامان بقيادة البرازيليين أبغور روسي ورفائيل سيلفا، في متوسط الدفاع، ومحمد قاسم وخالد الغامدي على ظهري الجنب، ومن خلفهم مصطفي ملائكة في حراسة المرمرى، ويمتلك شاموسكا مدرب الفيصلي لاعبين مميزين في دكة الاحتياط، ودايماً ما تحدث تدخلاته الفنية الفارق لفريقه، بتواجد رمزي سولان أحد الحلول الهجومية بالإضافة إلى حسين القحطاني وأحمد أشرف.

الارض لصناعة اللعب والتوغل من الأطراف وتحصيل الكرات العرضية لجوناثان وكارلوس ثنائي خط المقدمة، غير أن البرازيلي أندريه يفتقد الأوراق الراجعة على مقاعد البدلاء، ونادراً ما يحدث تغييرات، خصوصاً في خط المقدمة، وتقتصر تدخلاته الفنية على خط المنصف والنواحي الدفاعية. وعلى الجانب المقابل، يبحث الفيصلي عن اقتحام المراكز الأربعة الأولى بعدما



عبد الله يوسف يحتفل بهدفه في الفتح (تصوير: عبد العزيز النومان)

الرياض: طارق الرشيد

جدد العدالة أماله في البقاء بدوري الكبار وكسر حاجز الخسائر بانتصار صعب على مستضيفه الفتح 0 - 1، ضمن منافسات الجولة الـ22 من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وأحرز هدف اللقاء الوحيد عبد الله اليوسف من نقطة الجزاء في شوط المباراة الأول، وتالق علي المزدي حارس الضيوف بالتصدي لركلة جزاء فحشوية، ومع هذا الانتصار وصل العدالة للقفلة 17 في المركز الأخير، وتجمد رصيد الفتح عند 19 نقطة في المركز الـ14.

وتختتم مواجهات الجولة مساء اليوم بلقاء وحيد، حيث بطمخ الفيصلي إلى مواصلة عروضه الرائعة والبقاء في طريق الانتصارات على حساب مستضيفه الحزم الباحث عن الهروب من قاع الترتيب، وتعويض نزيه النقاط في الأسابيع الأخيرة.

ويذكر صاحب الأرض مواجهة هذا المساء بعد تعامل في الجولة الماضية مع الاتحاد وقبلها خسارتين على التوالي من ضمك والنصر، وهذه النتائج أعادته لدائرة الخطر في المركز الـ13 على سلم الترتيب بـ23 نقطة.

ويدرك البرازيلي أندريه المدير الفني للحزم صعوبة الفريق المنافس، ولن يجازف في النواحي الهجومية، كما كان عليه في المباريات الماضية، وسيحصن خطوطه الخلفية بأكبر عدد من المدافعين، وانتهج في اللقاء الماضي أمام الاتحاد

المنتخب البحريني حقق حلم الرياضي الراحل بتتويجه بطلاً للخليج

الرياضة العربية تخسر رمزها التاريخي الشيخ عيسى بن راشد

السعودي ورئيس نادي القادسية السابق عن تعازيه لرحيل الشيخ عيسى بن راشد الذي قدم الشيء الكثير للبحرين، وفي عدة مجالات، كما قدم الكثير للرياضة على المستوى الإقليمي والدولي في عدة مجالات منه، وهو الهرم الكبير.

وقال الياقوت: «الحمد لله على كل حال، وهذا قضاء الله وقدره، وعظم الله اجره هنا في البحرين وفي الخليج بشكل عام، حيث نودع اليوم قامة رياضية وهرم الرياضة وعميد الرياضيين في منطقة الخليج والعالم العربي».

وأضاف: «الحديث عن الراحل يعجز اللسان عن ذكر مآثره ويذكر مواقفه ومنجزاته، وإذا كنت أتحدث عن الشيخ عيسى بن راشد فانا أتحدث عن رجل تعلمت على يده، وكانت تربطنا به علاقات كثيرة حيث شاركت في العديد من اللجان والمناسبات التي خدمت الرياضة خليجياً وعربياً وعالمياً».

وبين أن الشيخ عيسى بن راشد «عاشرته كأديب ورجل أعلام حينما كان وزيراً لوكالة الإعلام، وحقيقة تعجز الكلمات عن ذكر مواقفه مع الجميع».

من جانبه، قال ناصر محمد الإعلامي البحريني المرافق للراحل إن هذا الحدث مفتح للجمع، حيث إن لهذا الفقد مكانة كبيرة وخاصة لجميع أبناء الخليج، حيث كان نكهة دورات الخليج، وكان الجمع يتسابق للحصول على مادة إعلامية منه، وكان يحترم الجميع ويلبي رغباتهم في الإجابة دون تحفظ، ودايماً ما تحدث تدخلاته الفنية بأي شخص.

وأضاف: «خلال بطولات الخليج التي شهدها منذ الدورة الأولى التي أقيمت في المنامة كان هو المسؤول والأخ للجمع، وإنما يتحدث عنه تجده يتحدث مع الإعلاميين، وحتى الجمهور، وكان يرفض أن نعترض لأي إعلامي أو مشجع يود لقاءه، كما أحلك ظروفه الصحية، كما حصل بعد أن كان مطلب الجمع بعد حصول المنتخب البحريني لبطولة الخليج الأخيرة، قبل أشهر قليلة.

وأوضح أنه رافق الفقيه في 6 دورات أولمبية، ولم يجد منه سوى الأب الحاني، وكان بالقرب منه حتى الساعة الأخيرة من رحيله إلى الرفيق الأعلى.



البحرين حققت حلم الشيخ عيسى بتتويجها بلقب كأس الخليج الأخيرة (رويترز)

وأضاف الزياتي: «لا يمكن أن ينسى الرياضيون في منطقة الخليج العربي هذا الثلاثي، الذي كان ركيزة في جعل الكرة الخليجية ومنحجتها تتقوا مكانة كبيرة من حيث تحقيق المنجزات، وكان لرحيل الشيخ عيسى بن راشد صدمة كبيرة، فإنا لله وإنا إليه راجعون».

وبين أن هناك كثيرًا من الرياضيين في منطقة الخليج العربي الذين كان لهم دور كبير في جعل الكرة الخليجية ومنحجتها تتقوا مكانة كبيرة من حيث تحقيق المنجزات، وكان لرحيل الشيخ عيسى بن راشد صدمة كبيرة، فإنا لله وإنا إليه راجعون».

وبين أن هناك كثيرًا من الرياضيين في منطقة الخليج العربي الذين كان لهم دور كبير في جعل الكرة الخليجية ومنحجتها تتقوا مكانة كبيرة من حيث تحقيق المنجزات، وكان لرحيل الشيخ عيسى بن راشد صدمة كبيرة، فإنا لله وإنا إليه راجعون».

عيسى بن راشد «كان قامة رياضية مشهودة، وأحد كبار قيادات ومؤسسي دورة الخليج العربي» حيث مثل مع الراحلين الأمير فيصل بن فهد والشيخ فهد الأحمد رحمهم الله جميعاً ثلاثياً قيادياً في دورات الخليج التي كانت اللبنة الأولى لتطور الكرة الخليجية، ووصولها إلى ما وصلت إليه من تطور مشهود».

الدمام، علي القطان

فقدت الرياضة البحرينية والخليجية والعربية، أمس، أحد أبرز رموزها، برحيل الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، حيث أعلن عن وفاته في المستشفى العسكري بمملكة البحرين.

وكان المنتخب البحريني حقق حلم الشيخ عيسى بن راشد قبل رحيله، بتتويجه بطلاً للخليج «الحلم الذي راوده منذ أعوام طويلة».

وأحرزت البحرين لقب «كأس الخليج لكرة القدم»، لأول مرة في تاريخها، بعد فوزها 1 - 0 على السعودية في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين على كأس البطولة في الـ16 من ديسمبر (كانون الأول)، العام الماضي.

وسجل محمد الرمحي الهدف الوحيد في الشوط الثاني، لتتحقق البحرين أكبر إنجاز في تاريخها في كرة القدم، بعد أن انتظرت 49 عاماً لتتضم إلى قائمة الفائزين بلقب البطولة الإقليمية صاحبة الشعبية الكبيرة، عقب احتلالها المركز الثاني أربع مرات جميعها قبل تحول البطولة لنظام المجموعتين في 2004.

والشيخ عيسى بن راشد من

مواليد 1939، ولد بمدينة المحرق والتحق بكلية الحقوق في جامعة عين شمس وتخرج فيها عام 1963. وعمل قاضياً في محاكم البحرين من عام 1963 وحتى عام 1968، ثم انتقل في عام 1968 إلى الحرس الوطني آنذاك مستشاراً قانونياً، ثم نائباً للقائد العام بقوة دفاع البحرين، ثم وكيلاً لوزارة الدفاع حتى عام 1976، ثم عُيِّنَ وكيلاً لوزارة الإعلام منذ عام 1976 وحتى عام 1988.

وتقلد الشيخ عيسى منصب رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في عام 1988 بدرجة وزير، وكان رئيساً لنادي البحرين الرياضي بالمحرق لعدة سنوات ثم رئيساً فخرياً، تولى رئاسة الاتحاد البحريني لكرة القدم منذ عام 1973 وعُيِّنَ رئيساً للجنة الأولمبية البحرينية، وكان عضواً في لجنة التحكيم الدولية باللجنة الأولمبية البحرينية.

كما أن الشيخ عيسى كان رائداً في كتابة القصيدة الشعبية، التي كانت رافداً لنجاح الأغنية البحرينية، وله مساهمات أدبية وشعرية وثقافية. وحصل على عدة أوسمة وجوائز تقديرية، منها: وسام الشيخ عيسى بن سلمان من الدرجة الأولى، وسام

مخاوف الإنفء ما زالت مهيمنة على أجواء الاستعدادات إجراءات «كورونا» تخيم على حفل إيقاد الشعلة الأولمبية



من حفل إيقاد الشعلة الأولمبية في اليونان أمس (أ.غ.ب)

أقيم، أمس (الخميس)، حفل إيقاد الشعلة الأولمبية الخاصة بأولمبياد طوكيو 2020 في مدينة أولمبيا اليونانية القديمة، وسط إجراءات غير مسبقة شملت منع حضور الجمهور، بعدما سجلت البلاد أول حالة وفاة بفيروس «كورونا» المستجد. وأضاءت ممثلة ترندي الزي التقليدي القديم لقسيسة يونانية، الشعلة، مستعينة بأشعة الشمس المنعكسة على مرآة، لتطلق رحلة الشعلة في اليونان قبل تسليمها إلى منظمي دورة طوكيو في 19 مارس (آ.غ.ب).

وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ: «اليوم هو بداية رحلة الشعلة الأولمبية إلى اليابان».

وأضاف: «عندما تعود الشعلة إلى طوكيو بعد 56 عاماً، سيضيء الأمل الطريق في كل أنحاء البلاد»، في إشارة إلى استضافة طوكيو لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية للمرة الثانية بعد عام 1964. وتوسع اليابان من خلال الأولمبياد المقرر إقامته بين 24 يوليو (تموز)، والتاسع من أغسطس (آب)، أن تظهر للعالم أنها استعدادات إبداعها وطاقتها المبتكرة، إضافة إلى تسليط الضوء على إعادة الإعمار بعد الزلزال المدمر والتسونامي اللذين ضربا مدينة فوكوشيما عام 2011.

وقال باخ: «ستظهر اليابان ابتكارها الرائد وطاقاتها الإبداعية غير المحدودة فيما يتعلق بالاستدامة، التكنولوجيا والنمو الذي يشكل الإنسان ركناً أساسياً فيه»، والألعاب ستكون مجدداً رمزاً للأمل والثقة لكل الشعب الياباني».

ولكن مع الفوضى التي يسببها فيروس «كوفيد - 19» في الرياضة حول العالم، تحوم شكوك حول إقامة الألعاب في موعدها من عدمها. ولا يزال المنظّمون يشهدون على أن الاستعدادات تضيء كما هو مقرر، بينما سبق للجنة الأولمبية وبإحسانه أن يتم البحث حتى الآن بشأن الإنفء أو إرجاء الحدث العالمي.

ومن المقرر أن تجول الشعلة 37 مدينة في اليونان و15 موقعا أثريا على امتداد

أولمبيا (اليونان)، «الشرق الأوسط»

دفعه «إذا ارتكبت وكالة مكافحة المنشطات الروسية (روساد)، خلال هذه الفترة، مخالفة جديدة في المنشطات أو لم تحرز تقدماً كبيراً بخصوص تلبية شروط إعادة الإدماج».

وجحد الاتحاد الدولي لألعاب القوى في نوفمبر 2019 العملية التي كانت ستسمح للرياضيين الذين تم اختيارهم للمشاركة في مسابقات خارج روسيا، بعدما وُجّه الاتهام إلى الاتحاد الروسي لألعاب القوى بتقديم وثائق مزورة لعرقله تحقيق منشطات حول نجم الوبّ العالي دانييل لسنكو.

وأضاف كو أن مجلس الاتحاد الدولي شعر «بخيبة أمل شديدة من الإدارة السابقة للاتحاد الروسي للعبة، ولهذا السبب وافق على مجموعة جديدة من المعايير لإعادة إدماج الاتحاد (الروسي)»، وتقوم روسيا منذ القرارات التي أعلنتها الاتحاد الدولي في نوفمبر الماضي، بتنظيف مؤسساتها الرياضية وتجديد قياداتها. وخلف أوليغ ماتيسين بافل كولوبكوف في منصب وزير الرياضة.

وقبل أسبوعين، تم انتخاب رجل الأعمال والمرشح الوحيد والمدعوم من «الكرملين»، سيباستيان كو أن المبلغ المتفق من الغرامة (5 ملايين يورو) سيكون مع وقف التنفيذ لمدة عامين، وستكون روسيا مرغمة على دفعه «إذا ارتكبت وكالة مكافحة المنشطات الروسية (روساد)، خلال هذه الفترة، مخالفة جديدة في المنشطات أو لم تحرز تقدماً كبيراً بخصوص تلبية شروط إعادة الإدماج».

عادل لتقنية (فار) التي تطبق هذا الموسم في الدوري المصري، وحصل على إثرها البوركي محمد كوفي مدافع الفريق السكندري على البطاقة الحمراء لحصوله على الإنذار الثاني. من جانبه، أتعش بيراميدز حظوظه في الصعود لبطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم القادم، بعدما حقق فوزاً صعباً 1 - صفر على مضيغه إنبي.

وارتفع رصيد بيراميدز، الذي حقق فوزه الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة بالمسابقة، إلى 32 نقطة في المركز الثالث، بفارق نقطة خلف المقاتلون العرب، صاحب المركز الثاني، المؤهل لدوري الأبطال.

في المقابل، تجمد رصيد إنبي، الذي تلقى خسارته الخامسة في البطولة هذا الموسم والأولى منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عند 25 نقطة في المركز السابع مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

ويدين بيراميدز، المنتهني بتأهله للدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) مؤخرًا، بفضل كبير في تحقيق هذا الفوز إلى لاجه المخضرم

حافظ على صدارته رغم التعادل أمام سموحة «فار» ينقذ الأهلي من أول خسارة في الدوري المصري



من مباراة الأهلي وسموحة في الدوري المصري (الشرق الأوسط)

عبد الله السعيد، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 86. من جهة ثانية أبدى محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة نادي الأهلي المصري، شكره لموستافي، رئيس نادي صن داوونج الجنوب أفريقي، لجهوده الطيبة التي بذلها ومسؤولو ناديه في التعاون الكامل مع وفد الأهلي في جنوب أفريقيا، أثناء خوض مباراة العودة في ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا بمدينة بريوتوريا، السبت الماضي.

وتأهل الأهلي للدور قبل النهائي للموسم الأخير بالمسابقة، إلى 32 نقطة في المركز الثالث، بفارق نقطة خلف المقاتلون العرب، صاحب المركز الثاني، المؤهل لدوري الأبطال.

في المقابل، تجمد رصيد إنبي، الذي تلقى خسارته الخامسة في البطولة هذا الموسم والأولى منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عند 25 نقطة في المركز السابع مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

ويدين بيراميدز، المنتهني بتأهله للدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) مؤخرًا، بفضل كبير في تحقيق هذا الفوز إلى لاجه المخضرم

عادل لتقنية (فار) التي تطبق هذا الموسم في الدوري المصري، وحصل على إثرها البوركي محمد كوفي مدافع الفريق السكندري على البطاقة الحمراء لحصوله على الإنذار الثاني. من جانبه، أتعش بيراميدز حظوظه في الصعود لبطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم القادم، بعدما حقق فوزاً صعباً 1 - صفر على مضيغه إنبي.

وارتفع رصيد بيراميدز، الذي حقق فوزه الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة بالمسابقة، إلى 32 نقطة في المركز الثالث، بفارق نقطة خلف المقاتلون العرب، صاحب المركز الثاني، المؤهل لدوري الأبطال.

في المقابل، تجمد رصيد إنبي، الذي تلقى خسارته الخامسة في البطولة هذا الموسم والأولى منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عند 25 نقطة في المركز السابع مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

ويدين بيراميدز، المنتهني بتأهله للدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) مؤخرًا، بفضل كبير في تحقيق هذا الفوز إلى لاجه المخضرم

عادل لتقنية (فار) التي تطبق هذا الموسم في الدوري المصري، وحصل على إثرها البوركي محمد كوفي مدافع الفريق السكندري على البطاقة الحمراء لحصوله على الإنذار الثاني. من جانبه، أتعش بيراميدز حظوظه في الصعود لبطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم القادم، بعدما حقق فوزاً صعباً 1 - صفر على مضيغه إنبي.

وارتفع رصيد بيراميدز، الذي حقق فوزه الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة بالمسابقة، إلى 32 نقطة في المركز الثالث، بفارق نقطة خلف المقاتلون العرب، صاحب المركز الثاني، المؤهل لدوري الأبطال.

في المقابل، تجمد رصيد إنبي، الذي تلقى خسارته الخامسة في البطولة هذا الموسم والأولى منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عند 25 نقطة في المركز السابع مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

ويدين بيراميدز، المنتهني بتأهله للدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) مؤخرًا، بفضل كبير في تحقيق هذا الفوز إلى لاجه المخضرم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أنقذت تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) فريق الأهلي من تلقي خسارته الأولى ببطولة الدوري المصري لكرة القدم هذا الموسم، بعدما انتزع تعادلاً في الوقت القاتل 1 - 1 أمام صيفه سموحة في المرحلة الثامنة عشرة للمسابقة.

وأُسفرت باقي مباريات المرحلة عن فوز بيراميدز 1 - صفر على مضيغه إنبي، في حين تعادل وادي دجلة بدون أهداف مع مضيغه طنطا. رغم التعادل، ظل الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 41 لقباً من بينها المواسم الأربعة الأخيرة، في الصدارة برصيد 49 نقطة، بفارق 16 نقطة أمام أقرب ملاحقيه المقاتلون العرب، مع امتلاك الفريق الأحمر مباراة مؤجلة أمام إنبي.

في المقابل، رفع سموحة رصيده إلى 25 نقطة في المركز السادس، ودفع الأهلي ثمن الغيابات التي عانى منها بسبب الإيقافات والإصابات وحالة الإرهاق التي طالت عدداً كبيراً من عناصره الأساسية، لتتوقف سلسلة انتصاراته التي استمرت في مبارياته الـ16 الأولى في المسابقة، ليخفق في معادلة أفضل انطلاقاً في تاريخه بالبطولة التي حققها موسم 2004 - 2005 تحت قيادة مدربه البرتغالي الأسبق مانويل جوزيه، حينما فاز في لقاءاته الـ17 الأولى بالبطولة آنذاك.

وتقدم سموحة بهدف حمل توقيع محترفه الغيني يوسف ديوب في الدقيقة 69، قبل أن يضطر الأهلي للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاجه رامى ربيعة في الدقيقة 75. ورغم النقص العددي، أدرك الأهلي التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع عن طريق لاجه عمرو السولية من ركلة جزاء، حصل عليها الفريق الأحمر بعد لجوء حكم المباراة محمد

أول سوب أوبرا سعودي



7

PM KSA



mbc.net

الأحد - الأربعاء
#الميراث

سان جيرمان يفك نحسه ويبلغ ربع نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى على حساب دورتموند

ليفربول «الحزين» يفقد اللقب ومدربه كلوب ينتقد أسلوب أتلتيكو الدفاعي

وفي المباراة الثانية، فك باريس سان جيرمان عقدته المستعصبة التي لازمتها في ثمن النهائي في المواسم الثلاثة الأخيرة، عندما قلب تخلفه أمام بوروسيا دورتموند 1 - 2 ذهاباً إلى فوز 2 - صفر إياباً في العاصمة الفرنسية وملعب خال من الجماهير.

وسجل البرازيلي نيمار في الدقيقة 28، والإسباني خوان برنات (45) الهدفين.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها سان جيرمان هذا الدور منذ عام 2016 لتكسر عقدة لازمتها في المواسم الثلاثة الماضية أمام برشلونة وريال مدريد الإسبانيين ومانشستر يونايتد الإنجليزي تواليًا.

واقامت المباراة على ملعب بارك دي برانس في غياب الجمهور على خلفية المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد بقرار من دائرة الشرطة في باريس، لكن الآلاف احتشدوا خارج أسوار استاد مؤازره الفريق بالبطول، وتسلسل لاعبو سان جيرمان مدرجات الملعب للنظر إلى آلاف الجماهير التي انتظرتهم خارج الاستاد والاحتفال معهم بالتأهل إلى دور الثمانية.

وانتهرت دموع نيمار، الذي أحرز الهدف الأول، مع تحية اللاعبين للجماهير التي اشتعلت الألعاب النارية خارج الملعب. وقال البرازيلي ماركينوس الذي ارتدى شارة القيادة في غياب المصاب تياغو سيلفا: «ملك القيم والشخصية، سمعنا الجماهير



ليورنتي مهاجم أتلتيكو (رقم 14) يسجل في شبك ليفربول رغم حصار مدافعيه (رويترز)

هذه الأمور تصبح ممكنة». وعن إدخال ليورنتي لاعب ريال مدريد السباح الذي تألق بهدفين، قال سيميوني، 49 عاماً: «دخل ليورنتي لمخ الهجوم مزيداً من الحيوية والضغط على دفاعهم. في الوقت الإضافي، بدأنا باقتناص الكرات في مواقع أكثر تقدماً في الملعب وبناء الهجمات. لم نغير أبداً طريقة لعبنا، فقد طبق اللاعبون الخطة بشكل مثالي. ستصبح هذه المباراة أسطورية لدى الجماهير». وأكد البرتغالي جواو فيليكس مهاجم أتلتيكو على عدم وجود عبارة تصف ما حدث وقال: «لا تكف عن الاعتقاد والثقة هو شعار أتلتيكو. سنظل هكذا في كل مباريات دوري الأبطال والدوري الإسباني، سيظل الفريق دائماً هكذا... عانيتنا كثيراً ولكننا عملنا ونجحنا».

تسجيل الهدف الثاني في الوقت الأصلي. كنا رائعين في الدقائق التسعين الأولى. سجلنا في الوقت الإضافي وليس في الدقائق التسعين». في المقابل، دافع سيميوني عن أسلوب أتلتيكو عن طريقته قائلاً: «نلعب لنفوز، مع الأسلحة التي نمتلكها. نحترم هويتنا، خصائص لاعبيننا واستغلال نقاط ضعف خصومنا». قدم أتلتيكو، وصيف المسابقة في 1974 و2014 و2016، أداء دفاعياً في المباريات ضد ليفربول، وفي مواجهة الأياب أظهر حارسه السلوفيني يان أوبلاك أداءً جيداً بمرمان السخالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح من الوصول إلى شبكها. وتابع سيميوني الذي تعرض لانتقادات كبيرة هذا الموسم بسبب تراجع فريقه في السباق

الشباب مجهوداً كبيراً في مباراة» وأردف المدرب السابق لبوروسيا دورتموند الألماني: «انظروا إلى باقي اللاعبين في الطرف المقابل، يدافعون بخطى من أربعة دوري الأبطال اليوم كان كل شيء ضدنا في الدقائق التسعين». وأضاف المدرب الذي تعرض لأول خسارة قارية على أرضه منذ انضمامه إلى ليفربول قبل خمس سنوات: «بعد الهدف الثاني عانيتنا من الإرهاق في أقدامنا. كل ما بدأ طبيعياً في الدقائق التسعين أصبح قاسياً بعدها. لم تكن العروض بال نوعية نفسها. لا يمكن علينا تلقي هذا النوع من الأهداف». وتابع: «علقتنا الرئيسية عدم

الاشباب مجهوداً كبيراً في مباراة» وأردف المدرب السابق لبوروسيا دورتموند الألماني: «انظروا إلى باقي اللاعبين في الطرف المقابل، يدافعون بخطى من أربعة دوري الأبطال اليوم كان كل شيء ضدنا في الدقائق التسعين». وأضاف المدرب الذي تعرض لأول خسارة قارية على أرضه منذ انضمامه إلى ليفربول قبل خمس سنوات: «بعد الهدف الثاني عانيتنا من الإرهاق في أقدامنا. كل ما بدأ طبيعياً في الدقائق التسعين أصبح قاسياً بعدها. لم تكن العروض بال نوعية نفسها. لا يمكن علينا تلقي هذا النوع من الأهداف». وتابع: «علقتنا الرئيسية عدم

تندن، الشرق الأوسط، سيطر ليفربول الإنجليزي حامل اللقب على ضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني لكنه سقط أمامه 2 - 3 وودع من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، فيما فك باريس سان جيرمان الفرنسي نحسه وبلغ ربع النهائي للمرة الأولى في أربعة مواسم بإزاحته بوروسيا دورتموند الألماني بهدفين نظيفين. وانضم أتلتيكو، وصيف البطولة في 1974 و2014 و2016، وسان جيرمان الباحث أيضاً عن اللقب الأول في تاريخه، إلى مفاجاتي المسابقة أتالانتا الإيطالي ولايبزيغ الألماني المتاهلين الثلاثاء للمرة الأولى في تاريخهما إلى ربع النهائي. على ملعبه في أنفيلد خرج لاعبو ليفربول ومدربهم الألماني يورغن كلوب في صدمة، وعبر الأخير عن غضبه منتقداً الطريقة الدفاعية البحتة لأتلتيكو مدريد التي أفقدت فريقه اللقب. وكان ليفربول في طريقه إلى ربع النهائي بتقدمه 2 - صفر في الشوط الإضافي الأول، معوضاً خسارته ذهاباً صفر - 1، لكن أتلتيكو الذي يعاني حالياً في الدوري الإسباني قلب الطاولة بتسجيل ثلاثة فحمت له الطريق إلى دور الثمانية. وسيطر ليفربول على مجريات اللعب ومنحه الهولندي جورجينيو فينالدوم هدف التقدم قبل نهاية الشوط الأول براسية جميلة، وكاد الظهير الإسكوتلندي اندي روبرتسون بحسم لهواجة في الوقت الأصلي لكن رأسيته ارتدت من العارضة. وبعد فك البرازيلي روبرتو فيرمينيو صيامه هذا الموسم في ملعب أنفيلد بإضافة الهدف الثاني ليفربول مطلع الشوط هدف تقليص الفارق. وفيما كان ليفربول بحاجة لهدف لاستعادة المباراة، عاجله ليورنتي بهدف ثانٍ ضمن ظهره، قبل أن يضيف البديل الآخر الفارو موراتا هدفاً ثالثاً في الخواني الأخير. ولم ينجح كلوب، 52 عاماً، بإخفاء خيبته من الطريقة الدفاعية البحتة التي اعتمدها الأرجنتيني بيغو سيميوني مدرب أتلتيكو، قائلاً: «بصراحة

إسبانيا تحقق بإيطاليا وتعلق منافسات الدوري... وبقية أوروبا تلعب من دون جماهير

«يويفا» يؤجل مباريات سيتي وريال مدريد ويوفنتوس مع ليون ويبحث مصير بطولاته

على دورتموند 2 - صفر وعبوره إلى ربع النهائي. ويخوض مرسيليا الثاني الذي تعثر في المرحلة الماضية أمام أميان (2 - 2)، اختباراً صعباً خارج الديار غداً أمام موندييه الثامن، والخطا ممنوع عليه وسط مطاردته من قبل رين وليل البيعهين عنه بفارق نقطة وتقتطن تواليًا.

ويحل ليل ضيفاً على بريست غداً، وليل ضيفاً على بوردو الأحد، علماً بأن المرحلة تقتتح اليوم بقاء ليون المتراجع إلى المركز السابع، مع ضيفه رينيس الخامس. وفي إنجلترا، أعلن نادي ليستر سيتي عزل مجموعة من اللاعبين عن تشكيلة الفريق كإجراء وقائي بعد ظهور أعراض فيروس «كورونا» عليهم.

وقال برينندان رودجرز مدرب ليستر قبل مباراة فريقه مع وانفورد غداً: «ظهرت أعراض الإصابة بفيروس (كورونا) على بعض اللاعبين لدينا، واتبعتنا الإجراءات بإبعادهم عن

الأولى على الوافد الجديد أونونو برلين، باحثاً عن فوزه الـ15 في آخر 16 مباراة ضمن جميع المسابقات. وحتى في غياب هداية البولندي المصاب روبرت ليفاندوفسكي، يمضي بايرن بقوة نحو لقب ثامن تواليًا، في ظل العروض القوية التي يقدمها فريق المدرب هازنر فليك محلياً في الدوري والكاس، وفي دوري أبطال أوروبا حيث قطع أكثر من نصف الطريق نحو ربع النهائي بفوزه ذهاباً خارج ملعبه بثلاثية نظيفة على تشيلسي الإنجليزي.

ويأمل لايبزيغ أن يمنحه الدفع المعنوي الذي حصل عليه من تأهله إلى ربع نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه بعد اكتساحه ضيفه توتنهام الإنجليزي 3 - صفر، ذخيرة العودة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين، وذلك عندما يستضيف فرايبورغ. وفي فرنسا، يعود باريس سان جيرمان إلى الدوري المحلي بعدما غاب عن المرحلة الماضية بإرجاء مباراته مع مضيفه ستراسبورغ بسبب «فيروس كورونا»، ويستضيف نيس الأحد في المرحلة التاسعة والعشرين. ويفرد فريق المدرب الألماني توماس توخيل وحيداً في الصدارة بفارق 12 نقطة عن مرسيليا الثاني وفي جعبته مباراة مؤجلة، ويواجه نيس السادس الذي لم يفز عليه في العاصمة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2009.

ويدخل سان جيرمان المباراة بمعنويات مرتفعة، بعدما تخلص من عقدة الإقصاء من ثمن نهائي دوري الأبطال التي لازمتها في المواسم الثلاثة الماضية، بفوزه لابينيز، بحل بايرن ضيفاً للمرة



لاعب ريال مدريد خضعوا للحجر الصحي وعلقت مبارياتهم مع إيبار (إ.ب.)

وسيان فافر إلى الاستفادة من وضع ضيفه الذي لم يفز بأي من مبارياته الست الأخيرة، لمحاولة البقاء قريباً من بايرن قبل المواجهة المرتقبة بينهما، في أبريل، بحال لم تسجل مستجدات مرتبطة بالفيروس الذي طال في ألمانيا أحد لاعبي فريق هانوفر (درجة ثانية). وبعد احتفاله بالذكرى الـ120 لتأسيسه من خلال فوزه في المرحلة الماضية على أوغسبورغ 2 - صفر ما حوّلته الابتعاد في الصدارة برباع نقاط نتيجة تعثر لايبزيغ، بحل بايرن ضيفاً للمرة

وسيسعى فريق السويسري دورتموند إلى الاحتفاظ بالمحلي الثاني الذي صعّد إليه في المرحلة الماضية بفوزه على ضيفه القوي بوروسيا مونشنغلاباخ 2 - 1. حين يخوض غداً «دربي الرور» ضد ضيفه شالكه السادس ضمن المرحلة السادسة والعشرين. ويدخل دورتموند المواجهة باحثاً عن نسيان خيبة خروجه من الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا بخسارته الأربعة أمام مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 2، مفرطاً بفوزه ذهاباً على أرضه 2 - 1. وسيسعى فريق السويسري

المباريات مرحلتين على الأقل». كما قرر الاتحاد المحلي الإسباني تأجيل نهائي مسابقة كأس الملك بين ريال سوسيداد وأتلتيك بلباو الذي كان مقرراً في 18 أبريل المقبل. ولم يتم الإعلان عن الموعد الجديد للمباراة، لكن بحسب الصحف المحلية سيكون أحد الاحتمالات في الأسبوع الذي يلي ختام الدوري، أي في 30 مايو (أيار)، وداًماً في الملعب الأجنبي «لا كاروخا» في إسبيلية. في المقابل، اعتمدت بقية دول أوروبا قرار مواصلة اللعب، ولكن من دون جماهير باستثناء إنجلترا.

فيما فرض ريال مدريد حجراً صحياً على كامل أفراد النادي بجمع العابه، بعد إصابة لاعب كرة السلة. وتابع بيان الفريق المتوج بطلاً لأوروبا 13 مرة: «بالإضافة إلى ذلك، تم إغلاق ملاعبنا للتدريب، ويوضي بان يبقى جميع موظفي ريال مدريد العاملين في المدينة في حجر صحي». وأعلنت رابطة «الليغا» أنه «بالنظر إلى الظروف المعروفة هذا الصباح، في إشارة إلى الحجر الصحي في ريال مدريد والحالات الإيجابية المحتملة في أندية أخرى... توافق الرابطة على تعليق

تندن، الشرق الأوسط، بعدما كانت عطلة نهاية الأسبوع منتقداً للجماهير لتشجيع أندية، تدخل كرة القدم الأوروبية، نهاية الأسبوع الحالي، مرحلة صمت بلا مشجعين، على خلفية قلق السلطات المحلية من خصم شرس اسمه «فيروس كورونا - كوفيد 19».

ويجسده أكثر من أربعة آلاف ضحية، وتسببه بغوضى في روضة الأحدث الرياضية عالمياً، بغرض فيروس «كورونا» المنتجد نفسه ضيفاً ثقيلاً على البطولات الأوروبية، حيث أجل بعضها، وحرّم الجمهور من حضور كثير من المباريات. وكان إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أمس، بتأجيل مبارياتي إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، بين مانشستر سيتي الإنجليزي وليفربول الإسباني، ويوفنتوس الإيطالي مع ضيفه ليون الفرنسي، هو أحدث المتغيرات بسبب فيروس «كورونا».

وجاء تأجيل المباراتين اللتين كانتا مقررتين، الثلاثاء المقبل، غداة الإعلان عن إصابة مدافع يوفنتوس دانييلي روغاني بالفيروس، ما دفع ناديه إلى وضع لاعبيه، وجهازه الفني رهن الحجر الصحي الذي يخضع له أيضاً كامل أفراد ريال مدريد، بعد إصابة أحد لاعبي فريق كرة السلة بالفيروس، ما دفع رابطة دوري كرة القدم الإسباني إلى تعليق مباريات «الليغا» للمرحلتين المقبلتين على الأقل. وسبق للاتحاد القاري أن أعلن إرجاء مباريات في

قالت لـ التنتراف الأوسط إن مشاركتها في الدراما المصرية تستهدف التأثير سوزان نجم الدين: الكوميديا في مازق



الفنانة السورية سوزان نجم الدين

المكتوب وانخفاض أعدادها أخيراً، وتحتّم الفنانة السورية حوارها، بالحدث عن «السوشيال ميديا» وتقول عنها: «شر لا بد منه»، واعتبرته بمثابة سرطان انتشر في الوطن العربي وتغلغل في شرايينه وأصبح جزءاً من حياتنا لا نستطيع التخلص منه وللأسف لا بد من التعامل معه، بقدر المستطاع والمخاطب من الوقت والأفكار، مؤكدة أنها تولي اهتماماً خاصاً بارتداء الأزياء ذات التصميمات المبتكرة، ووضع الماكياج قاتلة: «أعترف تماماً كيف أضعه لأنني أعرف تفاصيل وجهي جيداً وأعلم ما يليق بي من تصفيف الشعر، وأعترف أنني أنسم بالجرأة لأنني أعبر لون وقصة شعري كثيراً، حسب الوقت والمزاج».

قريبة سورية احتلت من قبل الغرياء والدواش واستطاعت باتحادها مع مصريين من إخراج هؤلاء من بلادها واستعادة البعض من الأمان والاستقرار، موضحة أن ردود فعل الجمهور حول الفيلم كانت رائعة ومتوقعة لأن العمل مكتوب بعناية والتنفيذ كان جيداً. ووفقاً لسوزان فإنها تفضل عرض أعمالها داخل موسم دراما رمضان، وخارجها، حسب نوع العمل، وقالت أنها مع «تنوع المواسم حتى لا ننقل على المشاهد عرض مجموعة كبيرة من المسلسلات في وقت واحد». وأكدت سوزان نجم الدين أن الموسم الدرامي الماضي كان يضم عدداً مميّزاً من الأعمال الجيدة، لكن الأعمال الكوميديّة تواجه مازقاً حقيقياً بسبب ضعف النص

وتوصيلها للناس من خلال الفن واللقاءات وأي موقف أستطيع أن أتكلّم من خلاله على هذه المسألة الحساسة لأن التربية السليمة للإنسان داخل الأسرة هي التي تحدد مواكفه عند الكبر وعند احتكاكه الحقيقي مع الحياة، بالإضافة إلى المشاركة في العمل مع الفنان حمادة هلال، وهو نجم مهم ومحبوب وله جماهيرية كبيرة، والمخرج محمد بكير، والكاتب أحمد أبو زيد. وأكدت سوزان أنها «لم تشعر بالقلق أثناء تجسيد دور والدة الفنان حمادة هلال لأن الفنان يقدم كل الأدوار، ولا يشغله أي أمر آخر، مضيفة أن من يشعر بالخوف هو الفنان غير المتحمّك من أدواته». وذكرت أن عودتها إلى الدراما المصرية لم تكن بدافع الوجود فقط،

القاهرة، داليا ماهر

أكدت الفنانة السورية سوزان نجم الدين، أنها تنتقي أدوارها الفنية بعناية شديدة، ولا تقبل المشاركة في عمل فني من أجل الوجود فقط، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط»، إنها تفضل الأعمال التي تقدم رسائل اجتماعية مفيدة، واعتبرت أن الكوميديا تواجه مازقاً حقيقياً في مصر والعالم العربي. وعن دورها بالمسلسل المصري «ابن اصول» تحدثت سوزان في البداية وقالت: «جذبتني للمشاركة فيه عوامل عدة، من بينها الرسالة التي يحملها الدور الذي قدمته بشكل خاص، والعمل بشكل عام، إذ يتضمن رسائل في التربية وهي أهم رسالة لي في الحياة رغبت

أكدت أن جماهيرية «ملكة إبليس» كانت متوقعة

إيمان العاصي تتوقع «نهاية قريبة» لنجومية فنانين من «السوشيال ميديا»

النجوم لمجرد أن لهم عدداً كبيراً من المتابعين والمُعجبين دون النظر لمواهبهم، هذا أمر لا يصدق، فالنجاح الفني الحقيقي لا يكون عبر هذه المواقع، والدليل على ذلك نجاح أفلام «ولاد رزق 2» و«الممر» و«الغيل الأزرق 2» حيث حصدوا أعلى الإيرادات في تاريخ السينما المصرية، ومع ذلك فإن نجوم هذه الأعمال ليسوا نشطاء بالشكل الكافي عبر منصات التواصل الاجتماعي التي تفرض نجاحات وهمية. واعتقد أن فكرة صنع نجومية لشخص ما عبر التواصل الاجتماعي موضة سناخذ وقتها وتنتهي لأن الناس يدركون أنها أمور مصطنعة ولا تعبر عن الواقع.

فواصل، باشتراك منخفض، واعتقد أن نجاح العمل على المنصة أمر شيق جداً، فنجاحه عبر الإنترنت مؤشر جيد لنجاحه على الشاشات المفتوحة خلال الفترة المقبلة. وهل عرضت عليك أدوار بطولة مطلقاً بعد نجاح «ملكة إبليس»؟

● ما تقييمك لردود فعل الجمهور عقب انتهاء عرض حلقات مسلسل «بخط الإيد»؟
- تابعت ردود الفعل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وسعيدة بنجاح العمل وبتعاوني الأول مع أحمد رزق، وقد تشجعت للمشاركة فيه لأن شخصية «جيهان» التي قدمتها بعيدة تماماً عن شخصيتي الحقيقية، فالمسلسل يسלט الضوء على أزمة أسرية كبيرة متعلقة بزوجة جميلة ولكنها تعاني من شك زوجها الدائم، لذلك تضطر كثيراً للكذب عليه تفادياً للمشكلات، وهو ما ينعكس عليها نفسياً بشكل سلبي، وهي مشكلات وجدتها كثيراً في الحياة مع عدد من أصدقائي.

● وما هي شروط قبولك البطولة المطلقة؟
- أهم عنصر بالنسبة لي هو عامل الوقت، لأنني لا أرغب في التسرع أبداً بالاشتراك في أعمال دون المستوى، فضلاً عن أنه كلما اشتركت في عمل ونجح فلا بد من التريث لاستثمار هذا النجاح جيداً، فالتسرع يأخذ كثيراً من قيمة الفنان ومن نجاحه، والفشل دوماً ما يتذكره الناس، وبالطبع لي شروط أرغب في توافرها عند تقديم البطولة المطلقة، أهمها توفير شركة الإنتاج كل الإمكانيات اللازمة لخروج العمل في أفضل صورة، بجانب وجود سيناريو جيد يخلو من الملل والتكرار.



الفنانة المصرية إيمان العاصي

لهذه المنصات لأنها تتيح لأي شخص في أي مكان أن يشاهد ما يحلو له حتى لو عبر هاتفه الجوال، وأنا أحد هؤلاء الناس، لأنه بسبب طبيعة عملي كممثلة أقضي أغلب الوقت في التصوير، فلا تتاح أمامي الفرصة لمشاهدة التلفاز، لذلك أداوم على مشاهدة المنصات الإلكترونية التي تتمتع بمميزات من بينها أنها تتاح مشاهدة العمل دفعة واحدة بدون

التصوير، كما تتاح أمامي الفرصة لمشاهدة التلفاز، لذلك أداوم على مشاهدة المنصات الإلكترونية التي تتمتع بمميزات من بينها أنها تتاح مشاهدة العمل دفعة واحدة بدون

النجاح الذي حققه المسلسلان، وخصوصاً شخصية «البيدا» في «ملكة إبليس» التي تابعت نجاحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تفاعل الناس معها، وأكثر ما جذبني لأداء هذه الشخصية هو أنني تمكنت كثيراً العمل مع المؤلف محمد أمين راضي، الذي يتسم بقدرة كبيرة على رسم شخصياته بشكل مختلف حتى في أشكالهم وطبائعهم وأسمائهم، ورغم كثرة شخصيات العمل فإنه لم تطغ شخصية على أخرى، إذ كانت تسير جميع الخطوط الدرامية بالتوازي مع بعضها.

● وما هي الصعوبات التي واجهتك أثناء تقديم دور «البيدا»؟
- هذا الدور فرض علي صعوبات كثيرة سواء نفسية أو عصبية أو بدنية نظراً لطبيعة الشخصية المرتبطة بصراعات داخلية، وسنعرف لاحقاً عند عرض الجزء الثاني منها لماذا هي تحرص على صبغ شعرها باللون الأصفر، ولماذا تتبع طريقة ونهجا معيناً في حياتها، فضلاً عن هذا العمل استغرق وقتاً طويلاً في التصوير.

● بعض الفنانين يرون أن المنصات الرقمية تمثل مستقبل صناعة الدراما... ما رأيك؟
- اتفق مع هذا الرأي، وارى أن المستقبل سيكون



الفنانة المصرية إيمان العاصي

حوار فني

القاهرة، منة عصام

قالت الفنانة المصرية إيمان العاصي إنها توقعت نجاح مسلسل «ملكة إبليس» منذ قراءتها سيناريو العمل، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط»: إنها ترفض قبول بعض أدوار البطولة المطلقة حالياً لأن بعض الأدوار التي تعرض عليها لا تكون جيدة، معتبرة أن التسرع في قبول البطولة أولى خطوات فشل الفنان، لذلك تميل إلى التريث عقب كل مرة تقدم فيها عملاً درامياً ناجحاً. وأوضحت أن نجومية المستمدة من شهرتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، تعد بمثابة موضة ستنتهي قريباً، لأنها لا تعكس النجاح على أرض الواقع، وأكدت أنها تعرضت لصعوبات عدة أثناء تجسيد شخصية «البيدا» بمسلسل «ملكة إبليس»، وإلى نص الحوار:

● هل يمكن اعتبار بداية العام الجاري موسم الحظ بالنسبة لك بعد المشاركة في مسلسل «ملكة إبليس» و«بخط الإيد»؟
- رغم أننا انتهينا من تصوير «ملكة إبليس» منتصف العام الماضي، فإنه تم عرض الجزء الأول منه أخيراً عبر منصة «شاهد» الإلكترونية، والذي تزامن أيضاً مع عرض مسلسل «بخط الإيد»، وفي الحقيقة لم أتوقع كل هذا

خروجها من «ما في 2» شكّل صدمة لجمهورها

زينة مكي: لا بأس من نهايات حزينة في الدراما

لم تقنعني، قررت التخلي جانباً في هذا الموسم. ولكن عندما عرض على الدور في مسلسل (دانتيل) وأعجبني، وافقت. فهو من نوع السهل الممتنع، وترتكز شخصيته على المرح، وهذا النوع من الأدوار الذي يتراوح بين الكوميديا والدراما. واجده يتطلب الجهد؛ إذ يجب عدم المبالغة في الأداء ولا فقدان الحس المطلوب. وسأكون في المسلسل شقيقة سارة أبي كتعان وصديقتي «دانتيل».

تلفتني كارمن بصيص بطلة مسلسل (عروس بيروت). وكذلك ريتا حايك وستيفاني عطا الله. فهذه الأخيرة لديها إمكانيات تمثيل هائلة، كما لتفتني الممثلة ريم خوري في مسلسل (العودة) والتي تجسد فيه شخصية (نغم). فوجهها يتحلى بجمال طبيعي ينعكس إيجاباً على إحساسها في عملية الأداء. وهو أمر قلما نلتقيه على الشاشة اليوم. ومن الممثلين الشباب يعجبني إيلي شوفاني الذي شاركني التمثيل في (ما في 2)، فلدائه الكاريزما والشخصية والحضور بشكل فعال، إضافة إلى حس تمثيلي مرفه بحيث يجلب إعطائه كما ريم خوري الفرض المناسبة». ومن الأعمال الجديدة التي تصورنا زينة مكي «دانتيل» مع سيرين عبد النور ومحمود نصر... «الطالما تمثيت الوقوف إلى جانب محمود نصر في عمل معين حتى إن هذه الرغبة كانت تشكل حملاً لدى والدتي. وأنا سعيدة لأنني استطعت المشاركة في هذا الموسم؟» في العام الماضي وما قبله كانت عندي الفرص المناسبة لإطلاقات رمضان ناجحة. وهذه السنة وبعد اطلاعي على عروض عدة



زينة مكي تطل قريباً في مسلسل (دانتيل)

خلاله أثاراً إيجابياً لدى الناس هو بنظري دور بطولة». وترفض زينة تقييم نجوم الشاشة اليوم، وتقول: «لست في موقع يسمح لي بذلك، ولكنني في الوقت نفسه لاحظت نجاح بعض هؤلاء النجوم في تثبيت مواقعهم وإخفاق بعضهم الآخر مما لا يخولهم أن يحملوا لقب (نجم). كما أن النجومية يمكن أن توجد لدى الممثل الذي يجمع

لا أستوعب مراحل مشواري، ولا أزال أشعر بعدم الاكتفاء، وباللحاجة إلى تقديم الأفضل. فأفلامي كثيرة وكبيرة، وأتمنى أن أحققها». وعمّا إذا كانت ترغب في لعب أدوار بطولة مطلقة ترد: «مرات نتابع أدوار بطولة لا تترك أثرها على المشاهد، وأنا في حالة بحث دائم عن الدور الذي يقنعني ويقنع المشاهد فيحفر في ذاكرته، وأي دور أجيده وأترك من

يستسيغ الأعمال السطحية... قاعدة تقليدية لدى الناس تقول (الطل لا يموت). ويرأني أنها نجحت بإحراز صدمة غير متوقعة في أحداثها، فحتى أنا تابعت المشهد مع أصدقائي وشاركتهم البكاء تارة، سيما لحظة إعلان الطبيب لعائلة (يمنى) عن وفاتها». وزينة التي عرفها المشاهد العربي كما اللبناني في أعمال درامية وأفلام سينمائية مثل فيلم «نسوان» ومسلسل «طريق»، أثبتت جدارتها في أدائها الطبيعي وتقمص شخصيات مركبة لتفت بها مخرجين وممثلين عديدين. وتعلق: «على قدر ما يذوب الممثل في الشخصية التي يجسدها استطاع تحقيق النجاح وليس مشاعر المشاهد وتعلق بصاحبها أكثر. فبرأيي أن الشائنة لا تكذب، وهي تكشف المستور في هذا الصدد، فيما يستطيع الممثل إقناع المشاهد، وإما العكس ففي حركة وأداء الممثل يكمن سرّ هذه المهنة التي أعشقها وأنفوس من خلالها». وتشير زينة مكي إلى أن الدراما يجب أن تنقل وأقنع نعيشه، لا سيما أن المشاهد بات يتمتع بنضج ووعي كبيرين في هذا الموضوع، ولم يعد

المنتجة للعمل (الصباح أخوان) في إجراء تغيير في العمل وكسر قاعدة تقليدية لدى الناس تقول (الطل لا يموت). ويرأني أنها نجحت بإحراز صدمة غير متوقعة في أحداثها، فحتى أنا تابعت المشهد مع أصدقائي وشاركتهم البكاء تارة، سيما لحظة إعلان الطبيب لعائلة (يمنى) عن وفاتها». وزينة التي عرفها المشاهد العربي كما اللبناني في أعمال درامية وأفلام سينمائية مثل فيلم «نسوان» ومسلسل «طريق»، أثبتت جدارتها في أدائها الطبيعي وتقمص شخصيات مركبة لتفت بها مخرجين وممثلين عديدين. وتعلق: «على قدر ما يذوب الممثل في الشخصية التي يجسدها استطاع تحقيق النجاح وليس مشاعر المشاهد وتعلق بصاحبها أكثر. فبرأيي أن الشائنة لا تكذب، وهي تكشف المستور في هذا الصدد، فيما يستطيع الممثل إقناع المشاهد، وإما العكس ففي حركة وأداء الممثل يكمن سرّ هذه المهنة التي أعشقها وأنفوس من خلالها». وتشير زينة مكي إلى أن الدراما يجب أن تنقل وأقنع نعيشه، لا سيما أن المشاهد بات يتمتع بنضج ووعي كبيرين في هذا الموضوع، ولم يعد

بيروت، فيضيان حداد

قالت الممثلة زينة مكي إنها كانت سعيدة برد فعل الناس تجاه غيابها عن أحداث مسلسل «ما في 2»، بعد أن تعرضت الشخصية التي تلعبها (يمنى) للقتل. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لم أكن أتوقع رد فعل الناس بهذه القوة على مقتلتي في المسلسل، ومن ثم غيابي عن باقي حلقاته. ولكني أرى أنه من الجيد إحراز صدمات بالدراما تطل أبطال العمل لكسر إيقاع متوقع، فلا بأس من نهايات حزينة في أعمال تعكس واقعاً نعيشه؛ لأنها أحداث تحصل في حياتنا الطبيعية». جمهور الممثلة زينة مكي لم يكن يتوقع خروجها من مسلسل «ما في 2» ضمن قفلة قوية تسببت في صدمة لمتابعيه، ففوجئ بمقتل «يمنى»، وهي الشخصية التي تجسدها في المسلسل، وذلك إثر خطفها من قبل عصابة. فضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بالمشهد، كما عبر البعض عن استيائه من هذه النهاية غير السعيدة، حتى إن بعضهم تراجع عن متابعة العمل لغيره معلناً حزنه على غياب زينة مكي عنه. وتعلق زينة: «رغبت الكاتبة كلوديا مرشيليان وكذلك الشركة

2020 يقدم أكثر من معرض لأعمال الفنان في أوروبا وأمريكا

فنان بريطانيا الأثير تيرنر نجم معرض باريس



أمرأة تتأمل لوحة الفنان البريطاني تيرنر بالمعرض في باريس (أ.غ.ب)



لندن، الشرق الأوسط،

بعض القواريير التي تضم ألواناً استخدمها الفنان البريطاني تيرنر في لوحاته تعرض في باريس (أ.غ.ب)

مراحل حياته. وهو قصر الدوكالة وساحة سان ماركو. ويُختتم العام بمعرض ضخّم يقامه متحف «تيت بريان» بلندن في 28 أكتوبر (تشرين الأول) بعنوان «تيرنر والعالم الحديث» يقدم لوحات تصوّر الثورة الصناعية كما رآها تيرنر وعُبر عنها في لوحات شهيرة منها «سفينة تيميرير».

أقيم في مجمع ذكرى القمع الساتليني «نساء إنغوشيا الشهيرات»

معرض يوثق إنجازاتهن عبر التاريخ

ومن ثم «وسام النصر على ألمانيا في حرب 1941 - 1945».

وكان هناك قسم آخر في المعرض مكرس لإنجازات المواطنات في مراحل أخرى من تاريخ المنطقة، بينهن المواطنة مريم أرابخانوففا، التي كانت تعمل مربية في واحدة من دور الضخامة في منطقة سونجنيكس في إنغوشيا، وأظهرت شجاعة فائقة في الكشف عن، والتصدي لمجموعة من المسلحين خريف عام 2002، وحصلت لقاء ذلك على «وسام بطول روسيا الاتحادية».

ويستمر المعرض في عرض حكايات المواطنات، لكن «في أيام السلم»، وذلك في قسم يركز على



أسيات توتاييفا



ليلي البوغاتشييفا
البطلة التي تسلفت
قمة البروس مرتين

مساهماتهن في الإنتاج والتعليم والطبابة ومختلف مجالات الحياة، المواطنة ليماكا باراخويفا، السيدة الإنغوشية الوحيدة التي حصلت على وسام «بطل الإنتاج» في الحقبة السوفياتية، وإلى جانبها صور ووثائق تروي ليلي سلطانوففا البوغاتشييفا، منسقة الجبال الروسية الشهيرة، التي كانت تعمل أيضاً مدرسة للغة الروسية والأدب، ومعروف عنها أنها المرأة الروسية الوحيدة التي تمكنت من تسلق قمة جبل إيفروس مرتين، وتسلفت الجبل 12 مرة، قبل أن تتوفي في حادث ماساوي خريف عام 2014، أثناء محاولة جديد لتسلق قمة الجبل.

المثال المواطنة الإنغوشية أسيات توتاييفا، التي كانت تعمل في أحد المشافي على جبهات الحرب العالمية الثانية، ووقعت أسيرة الحياة في معسكر الأسر. وتخلدنا لذكراها أطلقت السلطات اسمها على معهد للطب. وكانت هناك مجموعة صور تروي بطولات مواطنة أخرى اسمها ليلي أوجاخوفا، وكانت خلال الحرب العالمية الثانية، قائد وحدة صاروخية للدفاع الجوي، شاركت في المعارك الضارية التي دارت على مشارف موسكو في المعارك حصلت بجدارة على وسام «الحرب الوطنية العظمى».

بعد الفنان البريطاني تيرنر من أعلام الفن في بريطانيا وتميز باستخدام بديع للألوان مزين لوحاته بشكل واضح، واحتلت لوحاته مكانة مهمة في متاحف وغاليريات بريطانيا. ولعل من أهم اللوحات التي عُبر فيها تيرنر عن الحياة الحديثة والثورة الصناعية في القرن التاسع عشر هي لوحة تصور السفينة الحربية «تيميرير»، وهي في أواخر حياتها قبل تفكيكها، وهي لوحة أثيرة لدى البريطانيين لدرجة أنها وُضعت على العملة الورقية الجديدة لفة 20 جنيتها مع صورة مبدعها تيرنر. ولكن سحر لوحات تيرنر لم يتوقف على بريطانيا والتي تحفي برسوماته في متحف «تيت بريان» في لندن، حيث يقام أكثر من معرض لأعماله حالياً خارج بريطانيا، أحدها في متحف «فرست آرت» في مدينة ناشفيل الأمريكية بعنوان «جي إم بلويو تيرنر: البحث عن الهوية السامية»، ويضم سبعين لوحة زيتية ولوحات بالألوان المائية والرسومات بالفحم تُؤرخ فيما بينها لعمل الفنان في مختلف

مقتنيات «موسيقار الأجيال» تعزف قصة حياته بمتحفه في القاهرة

محمد عبد الوهاب «لحن يقاوم الغياب» في ذكرى ميلاده الـ118



صورة مع أسرته بمتحفه (الشرق الأوسط)



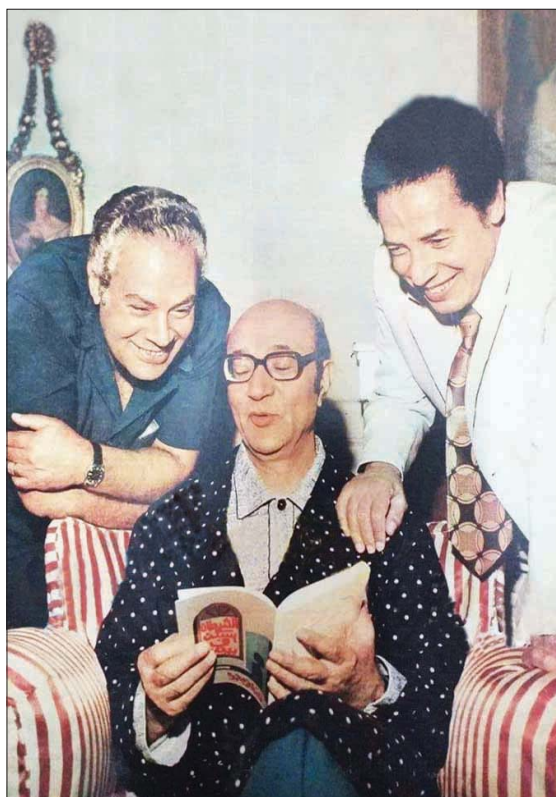
صورة تجمع موسيقار الأجيال مع أم كلثوم والعملاقة (الشرق الأوسط)

محمود عفيفي، مدير عام المعهد، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «تم اختيار إقامة متحف عبد الوهاب داخل المعهد لأنه أول من غنى على خشبته، حتى إنه من ضمن المقتنيات صورة نادرة له في أثناء غنائه (في الليل لما خلا) لأمبر الشعراء أحمد شوقي في حفل افتتاح المعهد بحضور الملك فؤاد الأول».

لذلك في أثناء زيارتك للمتحف تشعر أنك في حضرة عبق التاريخ وملاحم الإبداع والجمال، وتستحضر لحظات من ريادة مصر الثقافية واحتفائها بالفنون؛ إلا أن خصوصية متحف محمد عبد الوهاب لا ترتبط فقط بعراقة المبنى الذي يحتويه بكل زخمه التاريخي والحضاري والمكاني، إذ إن المتحف إلى جانب ذلك يضم أيضاً مجموعة متكاملة



عبد الوهاب مع شادية وفريدة كامل أثناء بروفات أوبريت «صوت الجماهير» (الشرق الأوسط)



مع الفنان يحيى شاهين والدكتور مصطفى محمود



صورة قديمة لمعهد الموسيقى العربية (الشرق الأوسط)

ومتخوعة ونادرة من المقتنيات قلما تتوافر في متاحف الأخرى المماثلة، وهي مقتنيات تتنوع مختلف وأدق تفاصيل حياته منذ طفولته حتى الأيام الأخيرة من عمره.

وعندما تزور المتحف الذي تم افتتاحه عام 2002 بعد تقديم السيدة نهلة القدسي أرملة الفنان الراحل، مقتنياته إلى الدولة ستتعرف على طفولة عبد الوهاب وخطواته الأولى إلى عالم الفن، كما تستطيع أن تعيش أجواء نادرة من الإبداع عبر الغوص في علاقاته مع عملاقة الفكر والثقافة في مصر؛ وتتأمل ما يزرخ به من صور ووثائق، وتكتشف أنها تروي الكثير عن وطن يتخفى الفن والإبداع قبل أن تكون سرداً لقصة حياة فنان من مصر.

أرضي الفنان فنه أولاً، قبل إرضاء جمهوره، فإنه يعيش حتى بعد رحيله».

جسر الجمهور والفن

ويُعد متحف موسيقار الأجيال نموذجاً فريداً ومتميزاً لمتاحف المشاهير في مصر والمنطقة، ليس فقط لأنه يتعلق بأحد أعلام الموسيقى العربية، لكن لأسباب مهمة أخرى في مقدمتها أن المتحف يقع داخل مبنى أثري له تاريخ طويل من الفن والإبداع في المشهد الثقافي المصري، ولا يزال يمثل جسراً بين الجمهور والفن الأصلي، وهو مبنى معهد الموسيقى العربية، الذي يصنّفه البعض على أنه «ذاكرة مصر الموسيقية»، حسب



العود والبيانو اللذان استخدمهما الفنان في إبداع روائحه الخالدة



«موسيقار الأجيال» محمد عبد الوهاب

لحان مميزة راقية». شارك عبد الوهاب في بطولة 7 أفلام، من بين أهم أفلام السينما المصرية، بالإضافة لمشاركته كضيف شرف في فيلمين، هما «غزل البنات» الذي غنى فيه أغنيته الشهيرة «عاشق الروح»، وفيلم «منتهى الفرح» وغنى فيه «هان الود عليه»، والتي كان يصالح من خلالها زوجته الأردنية من أصول فلسطينية السيدة نهلة القدسي، التي ما إن سمعت الأغنية حتى حملت حقيبتها وعادت إلى مصر، وفق مدير متاحف معهد الموسيقى العربية.

ولأنه كان يسبق عصره فقد وضع يده على قضية فنية شائكة تغير الجدل في مصر حالياً، على حد تعبير د. رشاد: «لقد كان عبد الوهاب يقول دوماً إنه إذا

القاهرة، نادية عبد الحليم

مشوار فني وغنائي وموسيقى استثنائي وطويل جداً، استحق صاحبه من خلاله أن يلقب بـ«موسيقار الأجيال». بعد تقديمه مئات الأعمال المميزة، على مدار عقود طويلة، عاصر خلالها أربعة أجيال مختلفة... إنه الفنان المصري الكبير الراحل محمد عبد الوهاب، الذي تحتفل مصر اليوم بالذكرى الـ118 لميلاده (13 مارس/ آذار) 1901 - 4 مايو (أيار) 1991. ويعد الموسيقار الراحل من أهم علامات الموسيقى العربية الفارقة، بعدما نجح في تجديدها وإكسابها أبعاداً وقوالب جديدة لي تجاوز بها الحدود المحلية والإقليمية إلى العالمية، محققاً تغييرات جذرية بها بعد فكاك أسرها من العديد من القيود التقليدية.

أفكار عبد الوهاب الموسيقية المتجددة ارتبطت بجذوره وهويته الثقافية، وفق د. أحمد رشاد مدير متاحف المعهد العالي للموسيقى العربية، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «حقق عبد الوهاب معارضة موسيقية صعبة بعدما تمرد على موسيقى سابقه، واحتفظ في الوقت ذاته بهويته العربية والثقافية».

روائع عبد الوهاب تؤكد صحة ما يذكره د. رشاد، فعند العودة إليها نكتشف إلى أي مدى كسر الشكل التقليدي لتلحين القصيدة، فأغاني مثل «الجنود» و«الكرك» على سبيل المثال توفّق لنا ما قام به عبد الوهاب من تطوير للموسيقى.

ووفق د. رشاد، فإن «عبد الوهاب هو أول من طوع الإيقاعات الغربية العالمية في الموسيقى العربية، وخصّ الغناء العربي من الكثير من التفاصيل المبالغ فيها والزخرفة، ويرتبط ذلك بأنه الفنان الوحيد الذي سافر للخارج لدراسة القوالب الموسيقية والغنائية فاطلع على الموسيقى العالمية والات الإيقاعات الفنية، حيث كان الشاعر الكبير الراحل أحمد شوقي، يتبناه فنياً وإنسانياً فأرسله إلى باريس في بداية الثلاثينات من القرن الماضي».

كما أدخل علوم الموسيقى الأوروبية إلى الموسيقى العربية عبر توظيف الآلات الغربية بنجاح في أعماله، حتى إنه فاجأ جمهوره باستعمال الغيتار الكهربائي، للمرة الأولى في أغنية «أنت عمري»، كما استخدم آلة الغيتار الكلاسيكي في أغنية «إنسى الدنيا وريح بالك» والمندولين في أغنية «عاشق الروح»، في فيلم «غزل البنات»، إضافة إلى استخدامه الآلات النسخ الحساسة في الكثير من الأناشيد الوطنية، وطوّر التخت العربي من أربعة عازقين إلى أوركسترا.

وعن أغاني أفلامه يقول د. رشاد: «تستطيع الاستمتاع بمجموعة من الأغاني القصيرة الرائعة مثل (إنسى الدنيا) و«حكيم عيون»، ولا يقل أهمية عن ذلك احتفائه بالأغاني الحديثة القابلة للمعالجة الغربية على غرار (أنا والعباب وهواك)». لكن تطوير محمد عبد الوهاب للموسيقى العربية لا يلقف عند هذا الحد، فهناك العديد من الإنجازات واللمسات البارزة في مشواره الطويل، كما يقول د. رشاد: «في الوقت الذي أبدى فيه اهتماماً بالغاً بالألحان والقوالب الموسيقية، فإنه اهتمّ كذلك بجماليات الطرب عبر احتفائه بالعباني والكلمات؛ لأنها وفق رؤيته كانت المهتم والدافع إلى

يُعد متحف موسيقار الأجيال نموذجاً فريداً ومتميزاً لمتاحف المشاهير في مصر والمنطقة

لفتة تكريمية من ستيف بركات لبلده الأم في مئوية ولادته «كبيراً» «رجل الأنشيد» يهدي لبنان مقطوعة «مادرلاند»

بيروت: فيضيان حداد



الموسيقي العالمي ستيف بركات يكرم لبنان بنشيد «مادرلاند»

ضمن نغمات شرقية مطعمة بالآلات عزف غربية تنساب إلى مسمعك موسيقى أنشودة «مادرلاند» (Motherland) للموسيقي ستيف بركات. يهديها إلى بلده الأم لبنان كلفتة تكريمية له بمناسبة المئوية الأولى لولادة لبنان الكبير التي يحتفل بها في سبتمبر (أيلول) المقبل. احتفل ستيف مؤخراً بمرور 30 عاماً على مشواره الموسيقي والذي تخلله إنجازات عالمية مثل تقديمه أنشيد عدة بينها «الولاي» لمنظمة اليونيسيف في عام 2009 و«وان مور هارت وان مور دريم» لمركز المعارض الكوري «فرونتيناك» الفرنسي. وما هو اليوم يطم على بلاد الأرز بمناسبة مئوية لبنان الكبير من خلال مقطوعة الموسيقية «مادرلاند». فستيف بركات هو كندي من أصل لبناني ولكنه بقي متعلقاً بجذوره.

«لبنان وطني الأصل ومن خلال شعبه وانتشار اللبنانيين على الكرة الأرضية استوحيت هذه الموسيقى»، يقول ستيف بركات. ويضيف في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «كان من البديهي أن أقوم بهذه اللقطة التكريمية لوطني الأم لأنني انتمى إلى جذوره وترابه وإلى أجدادي فيه، الذين ساهموا في تغذية شعقي للموسيقى. فلقد أن الأوان أن أر له الجيل من خلال مقطوعة «مادرلاند».

وستيف الذي تعاون مع أهم الفرق الأوركسترالية العالمية في أكثر من 500 حفل أقامها في مدن وبلدان عديدة، كان قراره جريئاً هذه المرة في مقطوعة «مادرلاند» عندما طلب من موسيقيين وعازفين لبنانيين أن يشاركوه لفتته هذه. فهو تعاون مع عازف الطبله روني براك وعازف العود وسام عبد النور ومع عازف الناي جوزف كرم. كما تعاون في هذا العمل الذي يحمل رسالة سلام إلى بلد يعاني من مشكلات كثيرة، مع الأوركسترا الفيلهارمونية لمدنية براغ بقيادة المايسترو البريطاني نيك راين. ولكن لماذا يصب كل اهتمامه على تأليف الأنشيد؟ يرد: «يرأى موسيقى الأنشيد يمكن أن تلامس الناس من كبار وصغار خصوصاً أنها مستقلة ومن واقع وليست مجرد موسيقى نابغة من خيال.

أريد هنا أن أبرز أهمية التاريخ والواقع اللذين يترجمهما نشيد معين. في البداية كنت أؤلف الأنشيد وفقاً لطبقات اتفانها من منظمات ومؤسسات ومدان. أما اليوم فصرت أنا من يلهث وراءها

اختبار آفاق التعلم عبر الإنترنت مع مغادرة 290 مليون طالب منظومة التعليم بسبب «كورونا»

واشنطن: جيني أندرسون*
في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، وصل سؤال من فريق العمل إلى برابيا لاكاني، مؤسسة «سينتشري تك - Century Tec»، وهي المنصة التعليمية التي تستند إلى الذكاء الصناعي الموجه إلى المدارس، بشأن: هل يقومون بإتاحة الدخول المجاني إلى موقع المنصة التعليمية - الذي يكلف

في المعتاد آلاف الجنيهات- للمدارس في الصين التي شرعت في إغلاق أبوابها إثر انتشار وباء «كورونا» في الآونة الأخيرة؟ وأجابت السيدة لاكاني من دون تردد: «أجل، فعلوا ذلك على الفور. فهذا هو السبب الرئيسي لأعمالنا، وإذا ما كُنّا نستطيع المشاركة والمساعدة في الأزمة الراهنة، وبعد أكثر من شهر تقريباً، بدأت منصة «سينتشري تك»، ومقرها في المملكة المتحدة، في إتاحة التدريب والدخول على المنصة الإلكترونية، والتي تجمع بين علم الأعصاب والذكاء الصناعي لتخصيص أنشطة التعلم، أمام 50 مدرسة في الصين، وهونغ كونغ، وفيتنام، وكوريا الجنوبية، واليابان، وتايلاند، والإمارات. وتقول السيدة لاكاني إن أي شخص يمكنه استخدام خدمات المنصة (حتى داخل المملكة المتحدة نفسها). وتقدم كل مدرسة ممن تستخدم منصة «سينتشري تك» نحو 565 درساً تعليمياً في كل أسبوع.

وفقاً لتقارير الأمم المتحدة، فإن قرارات إغلاق المدارس في 13 دولة ضمن جهود احتواء فيروس «كورونا» القاتل أصابت العملية التعليمية في مقتل وأخرجت 290 مليون طفل من المنظومة التعليمية على مستوى العالم، وهو الرقم المسجل الذي لم يسبق له مثيل. ولقد أسفر الأمر عن وضع الملايين من المدرسين، والمدرسين، والطلاب تحت رحمة التعليم عبر الإنترنت، والكثيرون منهم غير متقادين أو مجربين لهذه الخدمات على هذا النطاق الهائل.

ويتعين على المدرسين من إيطاليا وهونغ كونغ وحتى الكويت والبحرين الغوص سريعاً في أساليب التعلم عبر الإنترنت، بصرف النظر تماماً عما إذا كانوا يستشعرون الثقة الكاملة في الاستعانة بالأدوات الإلكترونية، أو ما إذا كانوا يعتقدون أن المنصات التعليمية والأدوات الإلكترونية من الوسائل المثمرة في التعليم والتعلم. مدير

تقول نايما تشارليه، مديرة التعليم والتعلم في مدرسة «نورد أنغليا» الدولية في هونغ كونغ، مع أن الأوضاع عسيرة بالفعل على الجميع، إلا أنها تلمست بعض الفوائد، بما في ذلك زيادة الهائلة في ثقة المدرسين في التكنولوجيا والمنصات التعليمية الإلكترونية، وأضافت تقول: «عبر المواد الدراسية كافة والمعلمين لدينا، لقد كانت النتائج إيجابية للغاية». وبحاول المدرسون ضبط ومشاركة ما ينفع وما لا ينفع بأسرع ما يمكن تسهيل الأمر على الطلاب، وهناك طاقة هائلة حول كيفية القيام بهذا الأمر الصعب والمختلف تماماً بصورة غير مسبوقة ولا تصدق.

تتملك مدرسة «نورد أنغليا» الدولية ميزة من واقع معرفتها المسبقة بالتقنيات. مع أغلب المدارس والمدرسين في البلدان المصابة بوباء «كورونا» ليسوا على نفس المنوال، ويخشى الكثيرون منهم أن التكنولوجيا الحديثة المفاجئ على الطلاب في المدارس ذات الموارد المحدودة، مع اللواتي يسهّل على الطلاب تقديم المسبوقة على توسيع الفجوات الكبيرة الموجودة بالفعل في المجال التعليمي.

تقول روز لوكين، أستاذة التصميم القائم على التعليم في «يونيفرسيتي كوليدج لندن» أن هناك العديد من الأسباب الداعية إلى اللق بيشان آفاق التعلم عن بعد - عبر الإنترنت - في مختلف أرجاء المملكة المتحدة: من حيث نقص البنية التحتية المطلوبة «فالاتصالات السريعة واسعة النطاق ليست متاحة لدى الجميع حتى الآن»، والتكنولوجيا «لا تملك أغلب المدارس الإمكانيات التكنولوجية التي تحتاج إليها أو الدعم الفني اللازم»، والموارد

تتملك مدرسة «نورد أنغليا» الدولية ميزة من واقع معرفتها المسبقة بالتقنيات. مع أغلب المدارس والمدرسين في البلدان المصابة بوباء «كورونا» ليسوا على نفس المنوال، ويخشى الكثيرون منهم أن التكنولوجيا الحديثة المفاجئ على الطلاب في المدارس ذات الموارد المحدودة، مع اللواتي يسهّل على الطلاب تقديم المسبوقة على توسيع الفجوات الكبيرة الموجودة بالفعل في المجال التعليمي.

تقول روز لوكين، أستاذة التصميم القائم على التعليم في «يونيفرسيتي كوليدج لندن» أن هناك العديد من الأسباب الداعية إلى اللق بيشان آفاق التعلم عن بعد - عبر الإنترنت - في مختلف أرجاء المملكة المتحدة: من حيث نقص البنية التحتية المطلوبة «فالاتصالات السريعة واسعة النطاق ليست متاحة لدى الجميع حتى الآن»، والتكنولوجيا «لا تملك أغلب المدارس الإمكانيات التكنولوجية التي تحتاج إليها أو الدعم الفني اللازم»، والموارد

تتملك مدرسة «نورد أنغليا» الدولية ميزة من واقع معرفتها المسبقة بالتقنيات. مع أغلب المدارس والمدرسين في البلدان المصابة بوباء «كورونا» ليسوا على نفس المنوال، ويخشى الكثيرون منهم أن التكنولوجيا الحديثة المفاجئ على الطلاب في المدارس ذات الموارد المحدودة، مع اللواتي يسهّل على الطلاب تقديم المسبوقة على توسيع الفجوات الكبيرة الموجودة بالفعل في المجال التعليمي.

تقول روز لوكين، أستاذة التصميم القائم على التعليم في «يونيفرسيتي كوليدج لندن» أن هناك العديد من الأسباب الداعية إلى اللق بيشان آفاق التعلم عن بعد - عبر الإنترنت - في مختلف أرجاء المملكة المتحدة: من حيث نقص البنية التحتية المطلوبة «فالاتصالات السريعة واسعة النطاق ليست متاحة لدى الجميع حتى الآن»، والتكنولوجيا «لا تملك أغلب المدارس الإمكانيات التكنولوجية التي تحتاج إليها أو الدعم الفني اللازم»، والموارد

تتملك مدرسة «نورد أنغليا» الدولية ميزة من واقع معرفتها المسبقة بالتقنيات. مع أغلب المدارس والمدرسين في البلدان المصابة بوباء «كورونا» ليسوا على نفس المنوال، ويخشى الكثيرون منهم أن التكنولوجيا الحديثة المفاجئ على الطلاب في المدارس ذات الموارد المحدودة، مع اللواتي يسهّل على الطلاب تقديم المسبوقة على توسيع الفجوات الكبيرة الموجودة بالفعل في المجال التعليمي.

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يمكن للملّاح الدخول على الدروس السابقة على المنصة، أو رفع الدروس الخاصة بهم عليها. ومع تلمس الطلاب سبيلهم عبر مختلف المحتويات، تسجل المنصة مستويات المعرفة لديهم، ومهاراتهم، ووتيرة التعلم، والثغرات لدى كل منهم. ومن خلال هذه المعرفة، يمكن

يكنهما تجاه بلده لبنان. فصحیح انه ولد في كندا وترعرع فيها إلا أن عطر لبنان كان يسكنه منذ نعومة أظفاره ويصله من خلال قصص والسهة عنه. «والدي لعب دوراً كبيراً في تعلقي بلبنان وهو عزفني على لبنان الثقافة والشعر من خلال كتب فلسفة وادب كثيرة وفي مقدمها تلك الموقعة من قبل جبران خليل جبران. وإضافة إلى قصصه التي كنت اصغي إليها باهتمام كان يحدد لنا موعداً أسبوعياً في المنزل للقاء لبنان من زاوية أخرى. ففي كل يوم أحد كنا نجتمع في المنزل حول مائدة غنية بأطباق لبنانية لذيذة. وكل ذلك زرع في أعماقي وولد عندي هذه العلاقة المميزة بيني وبين بلدي.

وعندما زرت لبنان لأول مرة في عام 2008 شعرت تلقائياً بانتي في بيتي وبلدي وهو شعور لم يسبق أن عجزني في زيارتي لبلدان عديدة». ولكن بماذا فخرت وأنت كتعب موسيقي «مادرلاند» التي تهديها للبنان؟ يرد: «قصص والدي وسعت أفكاري وخيالي تجاه لبنان فهو بمثابة هدية أقدمها إلى جميع اللبنانيين أينما كانوا. واتوقع أن أمر أيضاً على مسقط رأسي في بلدي التي قرب وادي قادشاً لأحبها على طريقي». يوضح ستيف بركات في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط».

ويصر بركات أن نشيد «مادرلاند» هو ترجمة موسيقية للشغف والحب الكبيرين الذين

يكنهما تجاه بلده لبنان. فصحیح انه ولد في كندا وترعرع فيها إلا أن عطر لبنان كان يسكنه منذ نعومة أظفاره ويصله من خلال قصص والسهة عنه. «والدي لعب دوراً كبيراً في تعلقي بلبنان وهو عزفني على لبنان الثقافة والشعر من خلال كتب فلسفة وادب كثيرة وفي مقدمها تلك الموقعة من قبل جبران خليل جبران. وإضافة إلى قصصه التي كنت اصغي إليها باهتمام كان يحدد لنا موعداً أسبوعياً في المنزل للقاء لبنان من زاوية أخرى. ففي كل يوم أحد كنا نجتمع في المنزل حول مائدة غنية بأطباق لبنانية لذيذة. وكل ذلك زرع في أعماقي وولد عندي هذه العلاقة المميزة بيني وبين بلدي.

وعندما زرت لبنان لأول مرة في عام 2008 شعرت تلقائياً بانتي في بيتي وبلدي وهو شعور لم يسبق أن عجزني في زيارتي لبلدان عديدة». ولكن بماذا فخرت وأنت كتعب موسيقي «مادرلاند» التي تهديها للبنان؟ يرد: «قصص والدي وسعت أفكاري وخيالي تجاه لبنان فهو بمثابة هدية أقدمها إلى جميع اللبنانيين أينما كانوا. واتوقع أن أمر أيضاً على مسقط رأسي في بلدي التي قرب وادي قادشاً لأحبها على طريقي». يوضح ستيف بركات في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط».

ويصر بركات أن نشيد «مادرلاند» هو ترجمة موسيقية للشغف والحب الكبيرين الذين

ويصر بركات أن نشيد «مادرلاند» هو ترجمة موسيقية للشغف والحب الكبيرين الذين



ستيف بركات

يقول ستيف: لبنان وطني الأصل وخلال شعبي وانتشار اللبنانيين على الكرة الأرضية استوحيت هذه الموسيقى

لم يرغب أن تمر موسيقاه عن لبنان مرور الكرام فتشبعها بخيال الطفل النهم للالتقاء بحلمه

نظّم وقفه احتجاجية أمام وزارة العدل

نساء السودان يطالبن بتعديل قانون الأحوال الشخصية

الخرطوم: سهام صالح



قادت السودانيات حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار «كوني قوية»

الحق في «ثققة» أطفالها، وحققها في اصطحابهم للسفر معها، دون طائل. وقادت النساء حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار «كوني قوية»، تفاعل معها المجتمع بشكل كبير؛ لكنها لم تبلغ غايتها في تعديل القانون بعد. وتعتقد إخلص كباشي (مطلقة) أن قانون الأحوال الشخصية السوداني يدفع النساء للبئس، ويحدث تشوهات في الأسرة السودانية ذات الطابع الأبوي، وأضاف: «أتمنى أن تكلل جهود الناشطات المدافعات عن حقوق المرأة بالنجاح، بعد هذه الرحلة المضنية من الضلال».

وقادت «حركة نون» النسوية (وهي حركة مدنية معنية بالدفاع عن حقوق المرأة والأقليات) حملة للتضامن ودعم الناشطة الطيبية

الجلس التشريعي للمرأة، وتقلدن وفقاً لها مناصب رفيعة في جهاز الدولة، مثل رئيسة القضاء، ووزيرة الخارجية، وعضوية مجلس السيادة، وعدد آخر من الوزراء، بينما وصل كثير من النساء لرتبتي اللواء والفرق في القوات العسكرية. ونصف الأمم المتحدة أوضاع النساء في العالم بأنها تتغير ببطء، وبشكل متقدم في ذلك، بيد أنها تقول: «لا يمكن لبلد واحد أن يدعي أنه حقق المساواة بين الجنسين بالكامل، أو استطاع زيادة فرص العمل للنساء؛ لأن نسبة الحصول على الوظائف زادت لصالح الرجال، وتراجعت نسب البطالة بينهم إلى 7,8 في المائة في 2018، بدول الشرق الأوسط».

الجلس التشريعي للمرأة، وتقلدن وفقاً لها مناصب رفيعة في جهاز الدولة، مثل رئيسة القضاء، ووزيرة الخارجية، وعضوية مجلس السيادة، وعدد آخر من الوزراء، بينما وصل كثير من النساء لرتبتي اللواء والفرق في القوات العسكرية. ونصف الأمم المتحدة أوضاع النساء في العالم بأنها تتغير ببطء، وبشكل متقدم في ذلك، بيد أنها تقول: «لا يمكن لبلد واحد أن يدعي أنه حقق المساواة بين الجنسين بالكامل، أو استطاع زيادة فرص العمل للنساء؛ لأن نسبة الحصول على الوظائف زادت لصالح الرجال، وتراجعت نسب البطالة بينهم إلى 7,8 في المائة في 2018، بدول الشرق الأوسط».

الجلس التشريعي للمرأة، وتقلدن وفقاً لها مناصب رفيعة في جهاز الدولة، مثل رئيسة القضاء، ووزيرة الخارجية، وعضوية مجلس السيادة، وعدد آخر من الوزراء، بينما وصل كثير من النساء لرتبتي اللواء والفرق في القوات العسكرية. ونصف الأمم المتحدة أوضاع النساء في العالم بأنها تتغير ببطء، وبشكل متقدم في ذلك، بيد أنها تقول: «لا يمكن لبلد واحد أن يدعي أنه حقق المساواة بين الجنسين بالكامل، أو استطاع زيادة فرص العمل للنساء؛ لأن نسبة الحصول على الوظائف زادت لصالح الرجال، وتراجعت نسب البطالة بينهم إلى 7,8 في المائة في 2018، بدول الشرق الأوسط».

الجلس التشريعي للمرأة، وتقلدن وفقاً لها مناصب رفيعة في جهاز الدولة، مثل رئيسة القضاء، ووزيرة الخارجية، وعضوية مجلس السيادة، وعدد آخر من الوزراء، بينما وصل كثير من النساء لرتبتي اللواء والفرق في القوات العسكرية. ونصف الأمم المتحدة أوضاع النساء في العالم بأنها تتغير ببطء، وبشكل متقدم في ذلك، بيد أنها تقول: «لا يمكن لبلد واحد أن يدعي أنه حقق المساواة بين الجنسين بالكامل، أو استطاع زيادة فرص العمل للنساء؛ لأن نسبة الحصول على الوظائف زادت لصالح الرجال، وتراجعت نسب البطالة بينهم إلى 7,8 في المائة في 2018، بدول الشرق الأوسط».

يشهد السودان منذ سقوط البشير جدلاً واسعاً حول كثير من قضايا المرأة، وعلى رأسها إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة

يشهد السودان منذ سقوط البشير جدلاً واسعاً حول كثير من قضايا المرأة، وعلى رأسها إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة

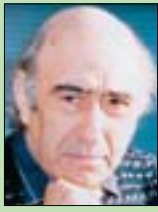
يشهد السودان منذ سقوط البشير جدلاً واسعاً حول كثير من قضايا المرأة، وعلى رأسها إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة

أثار المدى الطويل ما المقدر المتوقع بقاؤه من التعلم السريع عبر الإنترنت بعد انقضاء الأزمة الراهنة وعودة الجميع مرة أخرى إلى الحياة الدراسية العادية؟ تقول تشارليه إن أكبر المخاوف التي تواجه المدرسين حالياً هو معرفة مقدار ما يتعلمه الطلاب فعلاً، حيث إنهم ليسوا أمامهم في الفصول الدراسية لتتبع مستوياتهم الحقيقية. وأضافت تقول إن الأثار الحقيقية تبدأ في الظهور بعد عودة الطلاب إلى الفصول الدراسية مرة أخرى.

أثار المدى الطويل ما المقدر المتوقع بقاؤه من التعلم السريع عبر الإنترنت بعد انقضاء الأزمة الراهنة وعودة الجميع مرة أخرى إلى الحياة الدراسية العادية؟ تقول تشارليه إن أكبر المخاوف التي تواجه المدرسين حالياً هو معرفة مقدار ما يتعلمه الطلاب فعلاً، حيث إنهم ليسوا أمامهم في الفصول الدراسية لتتبع مستوياتهم الحقيقية. وأضافت تقول إن الأثار الحقيقية تبدأ في الظهور بعد عودة الطلاب إلى الفصول الدراسية مرة أخرى.

عُثر عليها داخل صندوق يعود إلى 3500 عام

«إوزة فرعونية» غامضة تثير حيرة علماء الآثار



خالد القطني

حديث الطلاسم

لا شك أن من أشهر القصائد الحديثة قصيدة إليسا أبو ماضي «الطلاسم». حفظنا الكثير منها في مدارسنا، وحفظنا المزيد منها من غناء عبد الوهاب لها. عارضها كثير من الشعراء، منهم الدكتور ربيع السعيد عبد الحليم، ونشر معارضته في كتابه «فك الطلاسم». العجيب في الأمر أن يكون الشك نصيب الأديب والإيمان نصيب العالم والطبيب. كنت أنتظر العكس، لكن العكس لم يقع.

يبدأ أبو ماضي قصيدته بهذه الأبيات التي ما زالت ترن في أذني بصوت محمد عبد الوهاب في فيلم «رصاصه في القلب»، فيقول:

جئت لا أعلم من أين، ولكني أتيت
ولقد أبصرت قدامي طريقاً فمشيت
وسأبقي ماشياً إن شئت هذا أم أبوت
كيف جئت، كيف أبصرت طريقي؟
لست أدري!

يتناول الدكتور ربيع هذا المقطع فيعارضه ويقول:

جئت دنياي وأدري، عن يقين، كيف جئت
جئت دنياي لأمر، من هدى الأي، جلوت
ولقد أبصرت قدامي ليلياً، فاهتديت
ليت شعري، كيف ضل القوم عنه؟
ليت شعري!

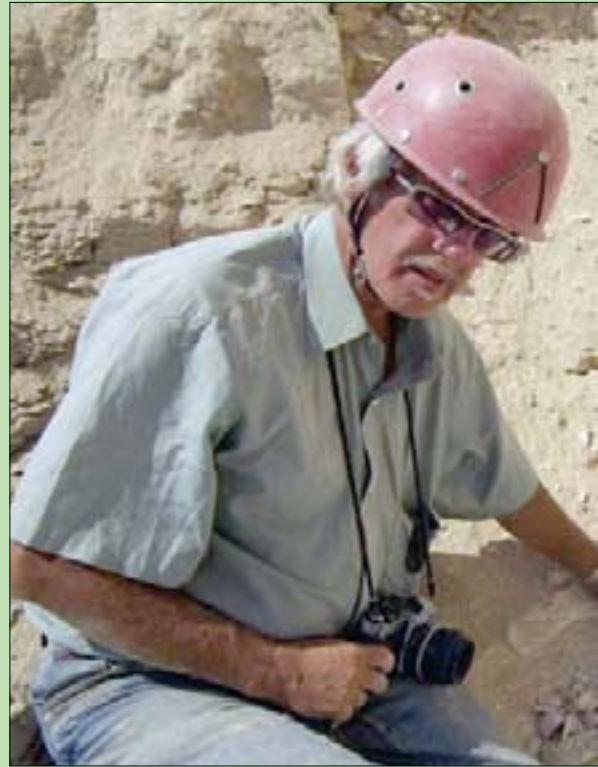
يمضي شاعر المهجر فيستعرض كل ما اعترض حياته من الغاز وغيبيات وطلاسم. يواجه البحر ويتذكر ما قاله العلماء عنه، فيسال البحر، لكن أمواج البحر تضحك من سؤاله وتقول: لست أدري. يقف عند المغبرة فيسال دود القبور في المحاجر: هل رأيت الأمن والراحة إلا في الحفائر؟ يجيبه الدود: لست أدري. تغمره الذكريات، فيغني عبد الوهاب:

أين ضحكي وبكائي وأنا طفل صغير؟
أين جهلي ومرحلي وأنا غشخ غريز؟
أين أحلامي وكانت كيفما سرت تسير؟
كلها ضاعت، ولكن كيف ضاعت؟
لست أدري!

أنا لا أنكر شيئاً من حياتي الماضية
أنا لا أعرف شيئاً من حياتي الآتية
لي ذاك غير أنني لست أدري ما هي
فمتى تعرفت ذاتي كنه ذاتي؟
لست أدري!

يتناول الدكتور الجراح هذا الطلمس فيقول:

أنا لا أغفل شيئاً من حياتي الماضية
أنا لا أنكر شيئاً من حياتي الآتية
لي ذاك هي روحي وهي دوماً باقية
مفري، بعد موت، دار خلد... أنا أدري



أندريه نيوبنيسكي قائد الفريق البحثي



المقتنيات ومنها لفافة لإوزة الفرعونية

القاهرة، حازم بدر

عثر الباحثين على صندوق أثري فرعوني، ليس أمراً غريباً، لكن الغريب هو ما توقعوا أمامه، وعجزوا عن تفسيره، وهو العثور على بقايا هيكل عظمي لإوزة. فخلال عملهم في منطقة الدير البحري، التي تضم مجموعة من المعابد والمقابر الفرعونية الموجودة بالضفة الغربية من النيل بمحافظة الأقصر المصرية (جنوب مصر)، عثرت بعثة أثرية بولندية بالقرب من معبد حتشبسوت الجنائزي الشهير، على صندوق خشبي ملفوف بأربع طبقات من القماش، واحتوى الأخير على صندوق ثالث به عدة عبوات ملفوفة في قماش الكتان، إحداها كان لهيكل إوزة، والأخرى ببضعة طائر يعرف باسم أبو منجل.

وعثر الأثريون على هذا الاكتشاف، الذي يعود إلى 3500 عام في ماسر (أثار) من العام الماضي، ولكن أعلن عنه قبل يومين عبر تقرير نشرته وكالة الأنباء البولندية.

ويقول د. أندريه نيوبنيسكي، من جامعة وارسو لوكالة الأنباء البولندية: «يبلغ طول الصندوق الحجري نحو 40 سم، مع ارتفاع أصغر قليلاً، وكان يبدو كأنه كتلة حجرية عادية، ولكن بعد الإلقاء نظرة فاحصة، تبين أنه صندوق حجري، وكان داخله صندوق خشبي ملفوف بأربع طبقات من القماش، وداخل هذا الصندوق كان هناك صندوق ثانٍ نُقِشت عليه أحد أسماء الفرعون تُحتمس الثاني».

وفي أثناء فتح الصندوق الثاني، اكتشف الأثريون عدداً قليلاً من الحلبي الملكية التي تم لفها بقطعة قماش من الكتان الناعم، كما اكتشفوا بقايا هيكل عظمي لإوزة ذبيحة، وببضعة

ملفوفة طائر أبو منجل، وكان هناك نقش مكتوب عليه تحتمس الثاني، بالإضافة إلى حلوية صغيرة تشبه كنيصة صغيرة. واستناداً إلى رمزية القطع الأثرية والنقوش، فإن لدى نيوبنيسكي أملاً كبيرة في العثور على قبر ملكي مخفي في مكان قريب من الدفن. وقال: «إن الحلبي الملكية تعني ضمناً أن هناك معبداً أو قبراً للملك في هذا المكان، لا سيما أن الاكتشاف كان على مقربة من معبد حتشبسوت الشهير الجنائزي». وأضاف: «كل ذلك يجعله اكتشافاً استثنائياً، لا سيما أنه يشهد أيضاً ظاهرة جديدة لم تُسجل من قبل وهي وجود هيكل إوزة محنطة، وليس من المعروف

تحنيط الحيوانات والطيور لتقديمها كقرابين للإلهة كان معتاداً في مصر القديمة

لماذا تم تحنيطها وتقديمها كقربان». وتحنيط الحيوانات والطيور لتقديمها كقربان للإلهة كان معتاداً في مصر القديمة، حيث كانت هناك طيور وحيوانات بعينها ترمز لبعض المعبودات عند المصري القديم. يقول د. أسامة سلام، أستاذ الآثار المصرية بجامعة أسيوط، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «البط على سبيل المثال كان رمز الإله آمون خلال عصر الدولة الحديثة، وكان يسمى (سمن)، واستُخدم في وصف بعض الأسماء في اللغة المصرية القديمة مثل الإشارة إلى اسم السيدة (ست أو الأين سا)، وكان يُضاف على موائد القرابين». ولا يوجد أي دليل أثري

اكتشاف قطع فخارية توثق لبناء مقابر «وادي الملوك» بالأقصر



قطع أثرية اكتشفها البعثة المصرية بالأقصر العام الماضي

الملوك، ويجاورها حفرة للتخزين أخذت ترقيم (KVT) وأمامها تم الكشف عن فرن لحرق الفخار والمعادن والذي عُثر بجواره على خاتمن من الفضة، وكميات كبيرة من العناصر الزخرفية التي استخدمت في تزيين التوابيت الخشبية في عصر الأسرة الثامنة عشرة، بالإضافة إلى رقائق من الذهب وبعض العناصر الزخرفية التي كان يُطلق عليها جناح حورس. وعُثرت البعثة بجوار مقبرة الملك توت عنخ آمون أيضاً على العديد من القطع الأثرية منها

المختلفة في مصر، من بينها منطقة أهرامات الجيزة ومعابد الأقصر والكركم وحتشبسوت ووادي الملوك، وأبو سمبل وتحذيرات الإصد الجوية. وأضاف وزير في بيان صحفي، أمس، أن الأحوال الجوية لم تقف حائلاً أمام رحلات المجموعات السياحية المعروفة باسم (رحلات اليوم الواحد) القادمة من مدينتي سفاجا والغردقة، حيث توافدت بكثرة إلى مدينة الأقصر؛ لمشاهدة الحضارة المصرية القديمة بعد

وأمرء وأميرات الأسرة الثامنة عشرة، وفق بيان أصدره أمس، أكد فيه استمرار تدفق الوفود السياحية على مدينة الأقصر لزيارة معالمها التاريخية، مشيراً إلى أنه «شاهد أمس في منطقة وادي الملوك ما يقرب من 3 آلاف سائح من فرنسا وألمانيا وأميركا واليابان وغيرها». ونجحت البعثة الأثرية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في العثور لأول مرة في منطقة وادي القروم بالأقصر على الورش الخاصة بتصنيع وتجهيز الأثاث الجنائزي الخاص بمقابر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عُثرت البعثة الأثرية المصرية العاملة بمنطقة وادي الملوك الأثرية بالأقصر، والتي يرأسها عالم المصريات الدكتور زاهي حواس وزير الآثار المصري الأسبق، على 200 قطعة «أوستراكا»، وهي قطع فخارية وفخارية عليها كتابات هيروغليفية وهيرايقية توثق لبناء مقابر الملوك. ويواصل حواس بحثه عن مقبرة الملك «تحتمس الثاني»، والملك «امنحوب الأول»، والملك «رمسيس الثامن»، وملكات

سودوكو

4		6	5	3					
		2	3	6					
		7	8						
			2						
9	1			7					
			4						5
			6					8	
		4		5				2	
									9

الحل السابق

2	4	6	3	5	7	8	1	9	
5	9	7	8	1	6	2	3	4	
8	3	1	4	9	2	6	5	7	
3	2	8	9	6	1	4	7	5	
4	6	5	2	7	3	9	8	1	
1	7	9	5	8	4	3	2	6	
6	1	3	7	2	9	5	4	8	
7	8	2	6	4	5	1	9	3	
9	5	4	1	3	8	7	6	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الأمير الحسين بن عبد الله الثاني

ولي عهد الأردن، افتتح أمس، مدينة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية، بمحافظة الزرقاء، التابعة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بحضور أحمد علي محمد البلوشي، سفير الإمارات في عمّان. تهدف المدينة التي أنشئت بتمويل إماراتي إلى تجميع مدارس التدريب بالقوات المسلحة الأردنية لتسهيل تنفيذ المتطلبات التدريبية والإدارية المناطة بها. وأعرب ولي العهد عن تقديره لدولة الإمارات لتمويلها إنشاء المدينة، في إطار التعاون الثنائي الذي يؤكد عمق العلاقات الأخرى بين البلدين.

الدكتور حمد بن سعيد العوفي، وزير الزراعة والثروة السمكية العماني، والمهندسة عزة بنت سليمان الإسماعيلية، وزيرة التقنية والاتصالات العمانية، عقدا أول من أمس، اجتماعاً مشتركاً بديوان عام وزارة الزراعة، تطرقا خلاله إلى الأمور المتعلقة بتطوير الذكاء الصناعي في القطاع الزراعي، والأنشطة المتعلقة بالقطاع، واستعراض مجموعة من التقنيات التي تم استخدامها في السلطنة، في الجوانب المتعلقة بالقطاع الزراعي والإنتاج والعمليات المختلفة ذات الصلة.

السيد القصير، وزير الزراعة المصري، استقبل أول من أمس، جريج لويس، سفير دولة نيوزيلندا في القاهرة، لبحث سبل التعاون في المجال الزراعي. وأكد الوزير خلال اللقاء على عمق العلاقات المشتركة التي تربط بين البلدين في عدد كبير من مجالات التعاون، لا سيما المجال الزراعي، وشدد على أهمية تكثيف فرص التعاون المشترك، والسعي نحو تحسين ميزان التبادل التجاري، بما يتواءم مع عمق العلاقات بين البلدين.

ذات الاهتمام المشترك، وأكد حماد خلال اللقاء على عمق علاقات الصداقة التي تربط الأردن وكوريا، وحرص الأردن على تعزيزها وتقويتها في المجالات كافة. بينما أكد السفير الكوري على أن تفعيل مستوى التعاون بين البلدين ينعكس إيجاباً على مصالح البلدين المشتركة، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي

وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل أول من أمس، الفائزين بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وأشاد الوزير بالجهود التي بذلها الفائزون لنيل هذه الجائزة التربوية المهمة، منوها في الوقت نفسه بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، في عديد من المجالات، ومنها المجال التعليمي.

الدكتور عاصم الجزائر، وزير الإسكان المصري، تفقد أول من أمس، مشروعات المرافق والطرق في مدينة 6 أكتوبر. تفقد خلال الجولة عدداً من مشروعات المرافق وأعمال ترفيق قطع الأراضي بمشروع «بيت الوطن» لأراضي المصريين العاملين بالخارج، ومشروعات تطوير محاور الطرق الرئيسية. وشدد على ضرورة الإسراع في معدلات التنفيذ، والالتزام بالجدول الزمني المحددة لانتهاء من تنفيذ المشروعات المختلفة.

لي جي وان، سفير كوريا الجنوبية في عمّان، التقى سلامة حماد، وزير الداخلية الأردني، أول من أمس؛ حيث بحثا سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وأكد حماد خلال اللقاء على عمق علاقات الصداقة التي تربط الأردن وكوريا، وحرص الأردن على تعزيزها وتقويتها في المجالات كافة. بينما أكد السفير الكوري على أن تفعيل مستوى التعاون بين البلدين ينعكس إيجاباً على مصالح البلدين المشتركة، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة عربية
- 2- دكان تحية
- 3- شعوب «معكوسة» لقياس السرعة
- 4- امر عظيم «معكوسة» ضد نهار
- 5- ضد خاص - وكالة القضاء الامريكيا «معكوسة»
- 6- دولة عربية - ضد جزر
- 7- لص - رقية
- 8- حلف - مطربة اماراتية
- 9- للتفسير - اللطرب - ابن نوح
- 10- مثلثة سورية «معكوسة» - علم مذكر «معكوسة»

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مثل مصري
- 2- حيوان جبلي - من سور القرآن الكريم
- 3- ضياء - شكل هندسي «معكوسة»
- 4- صوت ابن اوى - جمع تين «معكوسة» نظير



مارسيو بيلسا...
فنان بارع في مسرح العشب الكروي



مستاري الزاويدي
m.althaidy@aawsat.com

«الحرس الثوري» يلتحف «كورونا» للتخريب في العراق

بريكم ما العقل إن كان موجوداً- الذي أصدر الأمر من إيران إلى ميليشيات «حزب الله» العراقي، لتنفيذ الهجوم الصاروخي ليل الأربعاء الماضي، بعشرة صواريخ كاتيوشا، على معسكر «التاجي» شمال بغداد، وقتل جنوداً من أميركا وبريطانيا؟

إيران منكوبة حرقياً بمصبية «كورونا»، الذي وصل إلى نخبة النظام الحاكم، وهي تحت المحاسبة الشعبية والحصار الدولي، ليس بسبب ضغط أميركا بل بسبب ضغط «كورونا» الذي أثار الفزع بين بني البشر لدرجة غير مسبوقة.

ومع ذلك وجد بعض عتاة «الحرس الثوري» الوقت للتخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم على المعسكر الدولي شمال بغداد. من المؤكد أن من أمر بذلك يراهن على انشغال العالم، والولايات المتحدة تحديداً، بالتعامل مع أزمة «كورونا» المصبية.

تفكير فيه جانب كبير من «الرتائة» والاستسهال والتحليل الطفولي، على كل حال الرد جاء واضحاً، فقد سُنت طائرات مجهولة غارات على قواعد تابعة لـ«الحشد الشعبي» وفصائل إيرانية في مدينة البوكمال السورية على الحدود العراقية، حسيماً أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، معتبراً أنها جاءت رداً على قصف «التاجي».

كما أن توعد الجيش الأميركي وتعهده الإدارة السياسية الأميركية بالرد، وتحديد المسؤول مباشرة، وهو السلطات الإيرانية، لم يتأخر.

فقد اعتبر الجنرال كينيث ماكينزي، قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي، أمس (الخميس)، أن كتائب «حزب الله» في العراق هي التنظيم الوحيد المسلح القادر على شن هجوم على قاعدة «التاجي». كما أوضح أنه (منذ مايو (أيار) 2019 صعد الولاء الإيرانيون والميليشيات في العراق الهجمات على المصالح الأميركية ونفذوا العشرات من رحلات الاستطلاع بطائرات مسيرة بالقرب من قواعد أميركية وعراقية).

محاسبة مرتكبي الهجوم الدامي على القاعدة العراقية كان هو مضمون التعهد المشترك أيضاً بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ونظيره البريطاني دومينيك راب، في كالمه هاتفة.

تعددية المسؤول مباشرة، وهو السلطات الإيرانية، لم يتأخر. فقد اعتبر الجنرال كينيث ماكينزي، قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي، أمس (الخميس)، أن كتائب «حزب الله» في العراق هي التنظيم الوحيد المسلح القادر على شن هجوم على قاعدة «التاجي». كما أوضح أنه (منذ مايو (أيار) 2019 صعد الولاء الإيرانيون والميليشيات في العراق الهجمات على المصالح الأميركية ونفذوا العشرات من رحلات الاستطلاع بطائرات مسيرة بالقرب من قواعد أميركية وعراقية).

محاسبة مرتكبي الهجوم الدامي على القاعدة العراقية كان هو مضمون التعهد المشترك أيضاً بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ونظيره البريطاني دومينيك راب، في كالمه هاتفة.

تعددية المسؤول مباشرة، وهو السلطات الإيرانية، لم يتأخر.



عارضة أزياء تقدم زياً من أعمال توني ماتيوفسكي خلال مهرجان ملبورن للأزياء في ملبورن (أ.ب.)



سمير عطالله

رئاسة بلا نهاية

أولاً لمحّة عن صاحبة الاقتراح: السيدة فالنتينا تريشوكوفا، نائبة في الدوما عن حزب اتحاد روسيا، مواليد 1937. بدأت عاملة في مشغل قطن، أكملت خلال ذلك دراستها في الهندسة بالمراسلة، ومن دون معرفة والدتها، راحت تتدرب على الهبوط بالمظلات في الماء وفي البر. ويفضل ذلك التدريب وتلك الشجاعة، اختيرت فالنتينا أول رائدة فضاء في التاريخ. وقد دارت حول الأرض 48 مرّة وأمضت في مدارها ثلاثة أيام، هي أطول فترة تمضيها رائدة منفردة في تلك الرحلة المثيرة. إذاً، السيدة فالنتينا بطلة نادرة من بطلات الاتحاد السوفياتي ومن ثم بطلة دائمة في تاريخ العلوم الروسية. فمن أفضل منها يتقدّم بذلك الاقتراح المجيد على البرلمان بالموافقة على تعديل الدستور وتكثير الولايات الرئاسية، بحيث يُمدّد للرئيس فلاديمير بوتين، في موقعه الكريم، إلى ما شاء الله. ولكن ما دام لا بد من تحديد موعد معيّن، فهو باق في الرئاسة إلى العام 2036. ومن أجمل العناوين التي نُشر بها هذا الخبر، المقال الافتتاحي في «الموند»، الرجل الذي لا نهاية لرئاسته.

إذا استمخّر بوتين إلى ذلك العام، فسوف يغلب ستالين في عمليات البقاء الروسية، فالديكتاتور السابق، بلغت مدة حكمه 35 عاماً ما بين 1922 و1953. أمّا بوتين فيكون قد أمضى بين ذهبيات الكرملين، 36 عاماً. وإذا لم يدخل التاريخ، فمن المؤكّد أنه سيدخل كتاب «غينيس» للارقام القياسية. فولاية الرئاسة الروسية محدّدة عادة بأربع سنوات، تُجدد مرّة واحدة، إكراماً لطالبيها. أمّا الرفيق فلاديمير، فلا يصحّ في وصف ولاياته سوى التعبير الذي اخترعه الراحل علي عبد الله صالح عندما تحدّث عن «تصغير العذار»، في معرض الحديث عن ولاياته وعهوده وتعهدهاته التي قطعها الحوثيون على طريقتهم الحضارية. إذ بعدما أقدموا على تفجير جثته، حرصوا على تزيينها في سبيل اللطافة التاريخية وسمعتهم في حفظ العهود واحترام العهود.

لا يطلق بوتين لقباً معيناً على رحلته الطويلة في زعامة روسيا كما يفعل الرؤساء في العالم الثالث. فقد كان اللقب في أفريقيا وأوروبا الشرقية «الرئيس مدى الحياة» وذلك توفيراً لتكاليف الاحتفالات بالفوز في كل مرّة. وابتدعت سوريا لقب «الرئيس إلى الأبد»، فقط لتتناسب الإيقاع مع اسم العائلة الرئاسية وواقع الحال. وسقط كبار زعماء الغرب في عمليات انتخاب بسيطة ومضحكة. من ونستون تشرشل إلى شارل ديغول إلى مارغريت ثاتشر، وأمضى الأول بقية عمره في جوب الموائى على يخت الثري اليوناني أونايسيس. وذهب ديغول إلى قريته، على بعد أربع ساعات من باريس، بمضي الوقت بين قراءة التاريخ وكتابه. وأمّا أشهر بريطانية في القرن العشرين، فقد انزوت حزينة ومليئة بالمرارة، في منزلها الريفي، تحلم بمستقبل أفضل لوحيدها الذي يبدو أنه لم يكن يستحقّ ذلك النوع من الأثبات. ليس بسبب جيروتها السياسي، بل بسبب ضعفها المريع أمام الإبن الذي اختار السكن في جنوب أفريقيا فيما أمضت هي بقية الحياة ترّد اسمه واسم زوجها دنيس.

مخترع الإنترنت يحذر: الشبكة «لا تعمل بالشكل المطلوب» تجاه النساء

تندن، «الشرق الأوسط»
حذر تيم بيرنرز - لي، مخترع الإنترنت من أن الشبكة «لا تعمل بالشكل المطلوب» للنساء لا بل تغذي حقبة جديدة من الانتهاكات بحقهن. وفي تقييم قاتم نشرته «ورلد

وايد ويب فاوندیشن»، وهي منظمة أنشئها بيرنرز - لي للدفاع عن مساكنة الشبكة العنكبوتية وافتتاحها أمام الجميع، أشار إلى أن هناك «منحى خطيراً» من الانتهاكات يهدد أي تقدم في مجال المساواة بين الجنسين.

وايد ويب فاوندیشن»، وهي منظمة أنشئها بيرنرز - لي للدفاع عن مساكنة الشبكة العنكبوتية وافتتاحها أمام الجميع، أشار إلى أن هناك «منحى خطيراً» من الانتهاكات يهدد أي تقدم في مجال المساواة بين الجنسين.

المطلوب للنساء والفتيات»، وتابع: «لقد حقق العالم تطوّراً مهماً في مجال المساواة بين الجنسين بفضل الملتزمين بهذه القضية في كل مكان. ولكنني أشعر بالقلق كون الأضرار التي تتعرّض لها النساء

والفتيات عبر الإنترنت، لا سيما أصحاب البشرة الملونة وغيرهن من الفئات المهمّشة. تهدد هذا التطور»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال بيرنرز - لي، بالاستناد إلى استطلاع أجرته «يورلد أوسوسييتيشن أوف غيرول غايدز أند

بحيث لا تستطيع نساء كثيرات الوصول إلى الإنترنت. واستندت إلى الأبحاث التي أجرتها مؤسسته الخاصة، مشيرة إلى أن إمكانية دخول الرجال إلى الإنترنت أعلى بنسبة 21% من النساء، وترتفع هذه النسبة إلى 52% في البلدان الأقل

حيوانات أليفة مؤثرة في ألمانيا تغزو مواقع التواصل الاجتماعي

تندن، «الشرق الأوسط»
المنتجات الخاصة بها بلغ 4.2 مليار يورو (4.6 مليار دولار) في عام 2018، مع عدم حساب المبيعات على شبكة الإنترنت، ويقول كاركايس إن «الهدف الذي ترمي السوق إلى تحقيقه هائل».

وتقول الطبيبة البيطرية مويرا جيرلاش، من رابطة رعاية الحيوان الألمانية، «إن القلق هنا يأتي عندما تقوم بإضفاء الصفة الإنسانية على الحيوانات، وعندما تقوم بوضع ملابس عليها لتضحك عليها»، وأحياناً تحظى الحيوانات المهيّجة أو الدميمة بالنجاح بشكل خاص على إنستغرام.

وتوضح مويرا، أن «هذه الحيوانات تعاني من بروز في أسنانها أو أعين جاحظة، وربما لا تكون قادرة على التنفّس بشكل جيد، أو مضغ طعامها بشكل مناسب».

غير أن اهتمام الجمهور بهذه النوعية من الحيوانات الأليفة سواء كانت جذابة أو مخيفة الشكل، قد أوجد سوقاً رائجة تمول صناعة كاملة من الوكالات والمستشارين، التدوينات والصور أكثر شفافية، بين كبار «الحيوانات المؤثرة» على مواقع التواصل في ألمانيا.

لكن الكلب الأشهر في هذا المجال ينتمي إلى الولايات المتحدة، فمثلاً نجد أن الكلب جيفوم وهو مهمتها إلى حد كبير بالإمكانات التي تمنحها منصات التواصل الاجتماعي في التسويق، فمثلاً صارت تمتلك مجموعته التجارية لأطعمة الحيوانات الأليفة

تندن، «الشرق الأوسط»
وقر لنا نافذة مهمة على حلقة مفقودة في تطور الديناصورات؛ حيث تشير سماته التشريحية الفريدة إلى واحدة من أصغر الطيور وأقدمها على الإطلاق». ويعتبر هو صمغ كانت تفرزه الأشجار السنوبرية المنقرضة من لحائها عندما يجرحها جارح، حتى تستطيع حماية نفسها من الأضرار، وكان ذلك يتسبب في حبس الكائنات الحية التي كانت توجد على الشجرة، وعادة ما يجبس الحشرات، ولكن الجديد هو حفظه لمجمعة الطائر، بما وفر لنا معلومات مهمة عن أصغر ديناصور.

وبرس الفريق البحثي السمات المميزة للعينة بمسح السنكروترون عالي الدقة» لتحديد كيف تختلف هذه المجمعة عن تلك الموجودة في عينات ديناصورات أخرى تشبه الطيور في تلك الحقبة.

وتظهر المجمعة أيضاً نمطاً فريداً من الاندماج بين عناصر العظام المختلفة، بالإضافة إلى وجود الأسنان، وخلص الباحثون إلى أن حجم العينة الصغير، وشكلها غير العادي، يوحيان بمزيج لم يسبق له مثيل من السمات، ولكنها أقرب في الحجم من طائر صائد النحل.

كوكب غريب يمطر حديداً سائلاً ساخناً



كوكب يقطر حديداً سائلاً ساخناً

مسافة أقرب كثيراً من مسافة كوكب عطارد من الشمس. ويواجه الكوكب واسب - 76 نجمه بجانب واحد مثل القمر الذي يواجه الأرض بجانب واحد. ويزيد ما يستقبله الكوكب من الإشعاع 4000 مرة على ما تستقبله الأرض من الأشعة الشمسية وتبلغ درجة

من الكواكب يطلق عليه الكواكب الغازية العملاقة شديدة الحرارة، حسب روبرتز. ويقع الكوكب على مسافة شديدة القرب من نجمه الذي يعادل حجمه تقريباً مقلي حجم الشمس. ويدور الكوكب واسب - 76 في فلك يبلغ ثلاثة أمثال قطر النجم، أي إنه على

مسافة أقرب كثيراً من مسافة كوكب عطارد من الشمس. ويواجه الكوكب واسب - 76 نجمه بجانب واحد مثل القمر الذي يواجه الأرض بجانب واحد. ويزيد ما يستقبله الكوكب من الإشعاع 4000 مرة على ما تستقبله الأرض من الأشعة الشمسية وتبلغ درجة

أردنية تضيف لمسة «كريستالية» للكمامات

ومزينة بقطع كريستال لتشجيع الناس على التزام إجراءات السلامة الضرورية لمنع تفشي المرض. وأعلنت السلطات الأردنية في وقت سابق من هذا الشهر رصد حالة إصابة بفيروس «كورونا» لرجل، غير أن سامية الزقلة تقول إنه لا يزال من المهم توخي الحذر.

وأوضحت لوكالة «رويترز» أن الكمامات ليست طلية مائة في المائة ولكن يمكن وضعها فوق الماسك الحقيقي. وقدمت المصممة كممامات هدايا لشخصيات مؤثرة ومشاهير وضعوها وشجعوا الآخرين على وضعها من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.

وأوضحت لوكالة «رويترز» أن الكمامات ليست طلية مائة في المائة ولكن يمكن وضعها فوق الماسك الحقيقي. وقدمت المصممة كممامات هدايا لشخصيات مؤثرة ومشاهير وضعوها وشجعوا الآخرين على وضعها من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.